المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الفنون والتصميم الداخلي بمكة المكرمة
قسم السكن وإدارة المنزل



إدارة المشروعات الصغيرة وعلاقتها بالقدرة الابتكارية لدى المرأة السعودية
(دراسة ميدانية على عينة من سيدات الأعمال بمنطقة مكة المكرمة)

رسالة مقدمة إلى قسم السكن وإدارة المنزل للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد المنزلي
تخصص سكن وإدارة منزل

إعداد
عهود بنت طلال جميل أحمد حسنين
الباحثة بقسم السكن وإدارة المنزل

إشراف
أ.د. زينب محمد حسين حقي
أستاذ إدارة المنزل بقسم الإسكان وإدارة المنزل
كلية التربية للاقتصاد المنزلي
جامعة الملك عبد العزيز بجدة

١٤٣٢هـ - ٢٠١١

مستخلص البحث

اسم الباحثة: عهود بنت طلال بن جميل أحمد حسنين.

عنوان البحث : "إدارة المشروعات الصغيرة وعلاقتها بالقدرة الابتكارية لدي المرأة السعودية".

إشراف: أ. د .زينب محمد حقي،الأستاذ بقسم الإسكان وإدارة المنزل، جامعة الملك عبد العزيز.

الجهة المقدمة إليها: جامعة أم القرى ، كلية الفنون والتصميم الداخلي ، قسم السكن وإدارة المنزل . للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد المنزلي، تخصص سكن وإدارة منزل . العام الدراسي (١٤٣٢هـ/٢٠١١م)

مشكلة البحث : تواجه المشروعات الصغيرة العديد من المشكلات ؛ كالمنافسة الشديدة ، وتذبذب المبيعات ، والعلاقة بين العمال والموظفين . لذا كان من الضروري أن تتعرف سيدات الأعمال على هذه المشكلات ، وتنمية قدراتهن في مواجهتها ، من خلال إدارة المشروعات الصغيرة.

أهداف البحث: تحديد الفروق في مستوى الوعي بإدارة المشروعات الصغيرة ، وفقاً لـ (مقر المشروع، عملها في القطاع العام أو عمل آخر، الحالة الاجتماعية، مستوى التعليم). بالإضافة إلى إيجاد العلاقة بين كلٍّ من : مستوى الوعي بإدارة المشروعات الصغيرة والقدرة الابتكارية ، ومتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي لعينة البحث من السيدات أصحاب المشروعات الصغيرة، وتحديد نسبة مشاركة متغيرات الدراسة (المستوى التعليمي- العمر- الدخل الشهري- عمر المشروع) في إدارة المشروعات الصغيرة ، وتحديد نسبة مشاركة متغيرات الدراسة (المستوى التعليمي- العمر- وظيفة الزوج- الدخل الشهري) في القدرة الابتكارية.

منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

عينة البحث: (١١١) سيدة من أصحاب المشروعات الصغيرة ، اللاتي تختص مشروعاتهن بأعمال الديكور والتصميم الداخلي ، ومكملات الزينة للمنزل.

أدوات البحث: استمارة البيانات العامة للأسرة، استمارة البيانات الخاصة بالمشروع الصغير، استبيان إدارة المشروعات الصغيرة، استبيان القدرة الابتكارية.

أهم نتائج البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الوعي بإدارة المشروعات لدي سيدات عينة البحث ، تبعًا لاختلاف مقر المشروع (مكة- جدة- الطائف) لصالح السيدات أصحاب المشروعات الصغيرة بجدة.
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة حول : مراحل إدارة المشروعات- تحديد الأهداف- التخطيط- التنفيذ- التقييم ، تبعًا لمتغير العمل ، لصالح العاملات حول مراحل : (تحديد الأهداف- التخطيط) بينما كانت لصالح غير العاملات حول قدرتهن على التنفيذ . ولاتوجد أي فروق بين العاملات وغير العاملات في مرحلة التقييم.
٣. توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوي القدرة الابتكارية بين سيدات الأعمال العاملات وغير العاملات ، لصالح العاملات.

التوصيات:

١. التأكيد علي أهمية المشروعات الصغيرة وأهمية تهيئة البيئة الداخلية للمشروع.
٢. تدريب السيدات صاحبات المشروعات الصغيرة على نظم الإدارة الحديثة ، وتوفير التدريب المناسب لتطوير مهارات العاملين في أنشطة المشروعات الصغيرة ، وتقديم دورات في مجال : الإدارة – التسويق- المحاسبة- الإنتاج ، بما يتلاءم مع خصوصية وظيفة المشروع.
٣. تقديم وحدة تدريبية تعمل على تنمية التذوق الجمالي والابتكار ، وتعمل على تحديث وتطوير كُلٍّ من مناهج الاقتصاد المنزلي ، ومناهج التربية الفنية . وتنمية التفكير الناقد لدى الجيل الجديد.

Abstract

Researcher name: ohood Talal Bin Jamil Ahmed Hassanein.
The research Title: " The Relationship between Small Business Management and the Creative Ability of Saudi Woman
Supervision:: Prof.. Zeinab Mohamed Hakki- Department of Housing and home management, King Abdul Aziz University.
University: Umm Al-Qura University, Faculty of Arts, Interior Design, Department of Housing and home management. For a master's degree in home economics, majoring housing and home management. School year (1432 / 2011 AD)
The research Problem: Many small businesses face challenges; such as severe competition, fluctuating sales, and the relationship between the workers and staff. It was therefore necessary to recognize businesswomen on these issues, and develop their skills to face it, through small business management.
The research objectives: identify differences in the level of awareness of the small projects management, according to (the headquarters of the project, women's work in the public sector or other work, marital status, level of education). In addition to finding the relationship between each of: the level of awareness about the management of small business and innovative capacity, and the variables of socio-economic level of the research sample of women small business owners, and determine the participation rate of the study variables (educational level - age - monthly income - life of the project) in the management of small projects, and determine the participation rate of the study variables (educational level - age - the husband job - the monthly income) in the innovative capacity.
The research Methodology: The researcher followed the descriptive analytical method.
Sample: (111) women of the owners of small projects, who specializes in the work of decor projects and interior design, decorations and supplements to the house.

The research Tools: form of the family background, and form for the project small data and form for the management of small projects, and measure of creative ability.

The results:
1. There is a statistically significant difference in the level of awareness of project management for the research sample, depending on the different of the project headquarters (Makkah - Jeddah - Taif) in favor of women small business owners in Jeddah.
2. There is a statistically significant differences differences between the average scores of respondents on: Stages of Project Management- Goal Setting - planning - implementation - evaluation, according to the variable of work for women workers about the stages of: (goal setting - planning) while she was in favor of non-workers about their ability to execute. And there is no difference between working and non working in the assessment phase.
3. There is a statistically significant differences in the level of innovative capacity among women entrepreneurs and non workers, for workers women .

Recommendations:
1. Emphasize on the importance of small projects and the importance of creating an internal environment for the project
2. Training of women-owned small businesses on modern management systems for projects, and the provision of appropriate vocational training to develop skills of workers in the activities of small enterprises, and offer courses in the areas of management, marketing, accounting, and production, in line with the characteristics and the specificity of the project.
3, Provide training module is working on the development of taste and aesthetic innovation, and is working to modernize and develop the curricula of all home economics, technical education curricula, and the development of critical thinking among the new generation.

شكر وتقدير

الحمد لله الكريم الوهاب ، أحمده تعالى وأشكره على عظيم فضله وجزيل عطائه ، وعلى هدايته وتوفيقه لي في إنجاز هذا العمل ، وما أمدني به من عون وصبر حتى أتممت هذه الرسالة.

فحمدًا لك ربّي وشكرًا على توفيقك وعونك لي ، مبتهلةً إليك يارب أن تجعلها من العلم النافع...

الحمدلله الذي جعل النساء شقائق الرجال ، وفسح لهنّ الطريق إلى العمل في ما يناسبهنّ من مجال ، وفتح لهن باب الاكتساب ، كما فتح للرجال هذا الباب ، أخْذًا بالأسباب ، فقال في كتابه الخالد على مرِّ الزمن : ﴿ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبُوا۟ ۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا ٱكْتَسَبْنَ ﴾ [النساء: ٣٢].

وصلى الله وسلّم تسليمًا كثيرًا على سيدنا محمد ، الذي حظيت المرأه بتكريمه ، في كثير من توجيهاته وتعاليمه ، ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام: ((**خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي**)) وعلى آله وصحبه الذين عرفوا للمرأة حقها ، ولم يجحدوا إصابتها وصدقها ، حتى قال قائلهم دون خجلٍ ولا حذر : ((**أصابت امرأة وأخطأ عمر**)) .

وبعد حمد الله وشكره أثنّي بشكر مَن قَرَن الله شكرهما بشكره ، في قوله تعالى :﴿ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ ﴾ [لقمان: ١٤]

فكلّ عرفاني وامتناني لكِ **أمي الحبيبة** .... ما أروع أن أراك اليوم تقفين أمامي شامخة تتابعين عملي ، وتشدّين من أزري ، وتدعين لي بأجمل الدعوات .. فمهما كتبت فإن حروفي ستظلّ عاجزةً عن أنْ توفيكِ حقَّكِ.. أشكركِ شكرًا لا حد له ، فقد ربيتني أحسن تربية ، وأعنتني في إكمال دراستي ، واهتممتِ بي في كل شؤوني . فحمدا لله على نعمته عليَّ بكِ.. كلأكِ اللهُ بعنايتِه يا **أمي**.

أبي الحبيب ، أيها المربي الفاضل ، الذي أنار لي طريق النجاح في حياتي ، وكان لي نعم الموجّه والمرشد حتى وصلتُ إلى ما وصلتُ إليه في طلب العلم .. إليك أيها **الوالد الحَنون** أُهدِيكَ الشكرَ كلَّه ...وأسأل الله – جلّتْ قُدْرتُه– أن يبارك في حياتك ، وأن يعينني على بِرِّك .

واليك .. **زوجي الغالي** ، أُهدِيكَ من الشكر أَخْلصَه ، ومن الوفاءِ أصْدَقه .. فَلَكَمْ تحملت انشغالي عنك ! وكم أعنتني لأكمل مسيرة تعليمي ، فلكَ كل الشكر والتقدير .. أسأل اللهَ أنْ يقرّ أعيننا بأبنائنا : **(إبراهيم ، عبد العزيز ، عالية)** .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأستاذتي الفاضلة أ/د **زينب محمد حقي** ، أستاذ الإدارة بقسم السكن وإدارة المنزل بجامعة الملك عبد العزيز ، على تفضلها بالإشراف على هذه الرسالة. فكم حثّتني على أن ابحث مرارًا حتى أصل إلى الأفضل ! وكم تحمّلت تساؤلاتي الكثيرة ! وكم هي المراجع التي أمدتني بها كي أمضي في هذا البحث ؛ ليصبح على هذه الصورة ! فلولا فضل الله علي أنْ وفقني وسخرها لي مشرفةً لَما خرج بحثي إلى حيز الوجود . لقد وهبها اللهُ رؤيةً ناقدَةً ، وعقلًا مستنيرًا ، وقلبًا كلُّه إيمانٌ .. ورزقها إلى جانب العلم : طيبةً في القلب ، وحُسنَ خُلُق .. فكان لذلك أثرُه على نفسي ، ووجداني .. وبحثي .. فكم شرفني –أستاذتي– توجيهك لي.. وكم أسعدني أن انهل من بحر علمك .. جزاكِ الله عنّي خير ما يجزي معلِّمًا عن متعلِّم .

كما أتقدم بخالص شكري إلى أعضاء لجنة المناقشة والحكم، سعادة الدكتورة/ **ماجدة إمام إمام سالم،** أستاذ مشارك قسم التربية الأسرية، جامعة طيبة. وسعادة الدكتورة/ **سميرة الفيفي،** أستاذ مساعد قسم السكن وإدارة المنزل، جامعة أم القرى. الذين بذلوا قصارى جهدهم في قراءة الرسالة حتى يصوبوني إن أخطأت ، ويرتقوا بما قدمت من جهد متواضع ، حتى يظهر البحث في أزهى حلة .

وأتقدّم بشكري الخالص إلى سعادة عميدة كلية التربية للاقتصاد المنزلي **د/ خديجة مسفر نادر.** ووكيلة الكلية **د/سميرة الفيفي.**

والشكر موصول إلى سعادة وكيلة الدراسات العليا **د/مني اليماني** علي ما قدمته لنا من عون

ولا يفوتني أن أشكر رئيسة قسم السكن وإدارة المنزل الدكتورة **/هنادي عمر قمرة** ، تلك الإنسانة الرائعة، التي تعطي بلا حدود.. زادَها الله علما ، وأنارَ طريقها بهداه...

كما لا يفوتني أن أشكر تلك المعلمة الفاضلة ، التي غابت عن أعيننا ولازالت روحها تحيا بيننا .. فإلى من زرعت بداخلنا قِيمًا لا تزول ، وعِلمًا كنقشٍ على الحجر . إلى سعادة الدكتورة/ **فاطمة النبوية إبراهيم حلمي** ، أقول : جزاكِ الله خير الجزاء علي ما قدمتِه لنا ؛ بدايةً من مرحلة الدراسة الجامعية ، إلى السنة التمهيدية بمرحلة الماجستير ؛ لأصل اليوم إلى مناقشة رسالتي . فأذكركِ بكلماتٍ هي قليلةٌ بحقِّكِ . وجزاؤك عند بارئٍ قد صورك بأحسن صورة ، وأكرمكِ بأحسَنِ خُلُق ..أسأله أن يجزيَك الخيرَ كلَّه ..

وأشكر سعادة الدكتورة الفاضلة /**مني حامد موسى** ، شكرًا موصولاً بجزيل العرفان علي كُلّ ما قُدِّم لنا..

والي الدكتورة/**أميرة بالخيور** أستاذ مشارك قسم السكن وإدارة المنزل ، علي ما قدمته لي من عون . فلكِ كل الشكر..

وبكل ما أملك من عُمْق الشعور ، وبكل كلمة تحمل أجمل معاني الحب : أُزجِي لكم يا كلّ أهلي جزيل شكري...

اخواني :

وليد ، **خالد** ، **عبد العزيز** :

انتم سندي ، وبكم أشُدّ أزري .. فلكم شكري ، وكل حبي علي ما قدمتموه لي ، لا حرمني الله إياكم .

اخواتي:

فاطمة ، **فاتن** ، **خلود** :

كم وقفتُنّ معي بدعائكنّ ، متمنياتٍ لي كل التوفيق .. وها أنا اليوم وفي هذه اللحظة أذكر دعواتكن تلك ، فأنتن سندي في دُنياي ، وبدونكن ليس لأيامي معنًى...

إلي عائلةٍ أحبّتني ، وكنت فردًا منهم أعيش بينهم ، وروحًا تحيا بهم ومعهم ، وقلبًا ينبضُ بحبهم .. الي أسرة احتضنتني بعطائها ، وأعانتني لأكون دومًا في المقدمة .إليكم **أهل زوجي** خالص الشكر، فبكم تسعد أيامي ، ومعكم يُصبح للكلمة معنًى ، وللحياة قيمةً ، فنجاحي بكم .. ولكم أصدق الدعوات بكل الخير...

وهنا لتقف كلماتي حائرة أمام أختي وصديقتي ، ورفيقة دربي : **إيناس السليمي** ، لأقول لها : شكرًا لكِ ، فأنتِ نِعم مَن رافقت ، وخيرَ مَن رأيتُ .. **حفظكِ** الله ورعاكِ .. وطيَّبَ أيامَك كما طيَّب قلبكِ..

والشكر موصول لـ **مديرات مراكز سيدات الأعمال** بكل : من مكة ، وجدة ، والطائف ؛ علي ما قدَّمنَه لي من عون أثناء التطبيق الميداني للرسالة.

أختي الفاضلة **صفاء الرفاعي :**

أشكرك –بصدقٍ– علي ما بذلْتِه من جُهدٍ في طباعة هذا البحث ، راجية من الله أن يجزيكِ عني خيرًا..

إلى الأخ الأكبر الأستاذ: مازن محمد صفطة . **أتقدم لك بخالص الشكر ووافر الامتنان على ما بذلت من جهد وتحملت من مشقة** فكم كنت لي نعم المعين .جزاك الله الخير كله.

والي مدير إدارة المنشآت الصغيرة بغرفة جدة الأستاذ **بندر بكر نتو** شكرا لك

فلكم أعنتني في توفير المراجع ... فجزاك الله خيرا..

إلى كلّ من سَهَوْتُ عنْ ذِكرهم ؛ ممّن مدّ لي يدًا ، أو أسدى إليّ معروفًا ، أو أعانني برأيٍ، أو نُصحٍ ، أو مشورةٍ ؛ كي يستوي هذا البحث على سُوقه .. إليهم جميعًا أقول : جزاكم الله عني خير الجزاء ..

ولا أنسى **السيدات أصحاب المشروعات الصغيرة** ، اللاتي ساهمن في إخراج عملي وجهدي إلى النور، فقد تفانين في عوني عند تطبيق الدراسة الميدانية .. وإليهنّ أهدي جهدي المتواضع.

الباحثة

محتويات الرسالة

فهرس الموضوعات

محتويات الرسالة

فهرس الجداول

محتويات الرسالة

فهرس الأشكال و الرسوم البيانية

الباب الأول

مدخل إلى البحث

الفصل الأول: خطة البحث.

الفصـــل الثـــاني: البحــوث والدراســـات السابقة.

الفصــــل الأول

خطة البحث

الفصل الأول

خطة البحث

مقدمة:

تمثل المشروعات والصناعات الصغيرة قطاعًا من القطاعات الاقتصادية ، التي تستحوذ على اهتمام كبير من قِبَل دول العالم كافة ، والمنظمات والهيئات الدولية والإقليمية، والباحثين في ظل التغيرات والتحولات الاقتصادية العالمية. وذلك بسبب دورها المحوري في الإنتاج والتشغيل ، وإدرار الدخل ، والابتكار ، والتقدم التكنولوجي . علاوة على دورها في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية لجميع الدول (الهيتي، ٢٠٠٣).

فالمشروعات الصغيرة والمتوسطة تمثل أهمية متميزة في الهيكل الصناعي ، وتؤدي دورًا هامًّا في تحقيق التنمية الصناعية ؛ نظرًا لدورها الفعال في تكوين الدخل القومي ، وإيجاد فرص عمل واسعة ، وجذب المدخرات، وإيجاد فرص كبيرة لإقامة المشاريع ذات التكلفة الرأسمالية المنخفضة . كما أن معظمها يستخدم المواد الخام المحلية ، أو المنتجات نصف المصنعة عن الصناعات الكبيرة . كما أنها تقوم بتلبية احتياجاتها من بعض المنتجات الوسيطة ؛ بحيث تؤدّي دورًا مؤثرًا في تكامل الصناعات (عبد اللطيف، ١٩٩٤).

وقد أشار حمدي (٢٠٠٧) إلى أن الصناعات الصغيرة أصبحت ضرورة من ضرورات الحياة ؛ وذلك لما لها من أهمية كبيرة في عملية التنمية الاجتماعية.

واتفقت دراسة كُلٍّ من : (حمدي،١٩٩٣؛ مجلع، ٢٠٠٠؛ الصاوي وآخرين،٢٠٠٠) على أن الصناعات الصغيرة يقع على عاتقها تحقيق الاستغلال الأمثل للطاقات البشرية المعطّلة ، اعتمادًا على ما تتسم به هذه الصناعات من مميزات تجعلها أكثر فاعلية في استيعاب فائض العمل أكثر مايمكن أن تحققه الصناعات الكبيرة . فالأنشطة المختلفة للصناعات الصغيرة تستطيع توفير الكثير من فرص العمل للخريجين ، وأصحاب المهارات الفنية والحرفية أيضًا.

فمنذ مطلع منتصف السبعينات من القرن الماضي تضاعف عدد المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول الصناعية والنامية ، فأصبحت تمثل نسبة تجاوزت ٩٠٪ من عدد المشروعات الموجودة في العالم. وتشغّل مابين ٥٠ إلى ٦٠٪ من إجمالي قوة العمل. كما أنها توفر نحو ٧٠٪ من فرص العمل ، وتساهم بما يزيد عن ٧٠٪ من الإنتاج العالمي للسلع والخدمات ، وتمثل القوة المحركة للإبداع والابتكار في فروع الإنتاج المختلفة (مسعد، ٢٠٠٤).

وفي المملكة العربية السعودية تشكّل الصناعات الصغيرة والمتوسطة حوالي ٧٥٪ من إجمالي المشروعات ؛ وهذا مايؤكد أهمية ومزايا هذه المشروعات التي لاتحتاج إلى رؤوس أموال ضخمة ، وهي بالمقابل تفتح الميادين الرحبة لاستقطاب القوة العاملة المحلية(الغرفة التجارية الصناعية، ٢٠٠٧).

كما تشير إدارة البحوث والدراسات الاقتصادية بالغرفة التجارية بالمملكة (٢٠٠٢) إلى أن عدد المنشآت الصغيرة المرخصة بالمملكة من قبل وزارة التجارة بلغ ٥٠٣٠٠٠ منشأة تجارية. كما بلغ عدد المصانع الصغيرة ١١٠٥ مصنعًا . وتهتم بخطط التنمية في المملكة العربية السعودية بدعم المشاريع والصناعات الصغيرة ؛ لما لها من أهمية كبيرة في النمو والتوظيف والتجديد والابتكار في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية ؛ على المستوى الأُسَري ، والقومي(وزارة التخطيط، ٢٠٠٦).

وأوضحت دراسة الصاوي وآخرين (٢٠٠٠) أن هناك إقبالًا على إقامة المشروعات الصغيرة من قِبل الشباب الخريجين في مختلف التخصصات ؛ وهذا يدل على إمكان نشر فكر العمل الحر بين الخريجين ، وذلك بدافع إيجاد فرص وظيفية ، ولتحقيق الأمان الوظيفي ، والاستقلالية ، والمكانة الاجتماعية ، والثراء ؛ مما يزيد مساهمة الصناعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ؛ للفرد ، والأسرة ، والمجتمع.

وأدت هذه الاتجاهات الإيجابية نحو المشروعات الصغيرة إلى تشجيع المرأة على المشاركة في هذه المشروعات. كما تؤكد يوسف (٢٠٠٧) أن لتعزيز مشاركة المرأة وعملها في المشروعات الصغيرة – وخاصة دورها كرائدة ومبادرة في إنشاء هذه المشروعات وتطويرها– أهميةً بالغة ؛ مما دفع الجهات المسئولة والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية إلى أن تتولى مسئولية هذه المشروعات ، وتقديم الخدمات والتسهيلات لها ؛ لما لهذه الخدمات من أهمية وضرورة لتعزيز مشاركة المرأة في هذه المشروعات ، ومِن ثَمّ لما لها من دور حيوي وهام في تنفيذ السياسات العامة للدولة . وتقع على عاتقهنّ مهمة القيام بخدمات تؤثر مباشرة على المواطنين في شتى جوانب الحياة.

ولهذا شجعت المشروعات الصغيرة المرأة على تغيير أفكارها نحو العمل الحكومي كوسيلة لتأمين مستقبلها ؛ إذْ ارتادت مجال العمل في هذه المشروعات أملًا في تحقيق مستوى اقتصادي واجتماعي جيد (محمد، ٢٠٠٠).

وهناك بعض الصعوبات والأسباب التي أدت إلى فشل المشروعات الصغيرة ؛ فقد تكون أسبابًا تتعلق بالظروف الداخلية للمشروع (أسباب خاصة بالمشروع) ، كعدم كفاءة وفعالية الإدارة ، أو عدم القيام بالدراسات اللازمة ودراسات الجدوى قبل البدء بتنفيذ المشروع . وقد تكون أسبابًا تتعلق بالجانب التسويقي ، أو اختيار موقع غير ملائم ، أو نقص المعلومات الحيوية وعدم توفرها بدقة . وقد يكون السبب قلة التسهيلات الحكومية اللازم توفرها في المشروع . وقد تكون أسبابًا خارجية تتعلق بالظروف الخارجية المحيطة بالمشروع ؛ مثل : فشل البيئة الاقتصادية ، والسياسية ، والقانونية ، والاجتماعية ، والتنافسية . كل هذه الأسباب قد تكوّن عائقًا وصعوبة بالغةً تقف أمام

نجاح المشروع وتطوره. وتنتشر المشروعات الصغيرة التي لاقى بعضها النجاح. ومن الملاحظ أن نسبة الفشل في ازدياد ؛ مما جعل هذه الظاهرة منتشرة في معظم المشروعات.

كما أوضحت دراسة كُلٍّ من : رشدي (١٩٧٨) ؛ (1990) Gvence ؛ أن السبب الرئيس لفشل المشروعات الصغيرة يرجع إلى عدم صلاحية وكفاءة الإدارة، وأن النجاح في إقامة وإدارة المشروعات الصغيرة يعتمد اعتمادًا كليًّا على الوعي بالصعوبات التي تعيق المشروعات ، مع الوعي بالمتغيرات المختلفة والعالمية التي تؤثر على المشروعات الصغيرة.

وأشارت دراسة كُلٍّ من : فايد (١٩٩١) ؛ السيد (١٩٩٢)؛ (1991) Donald إلى أن أصحاب المشروعات الصغيرة يعانون من قلة الأفكار والمعلومات ، والخبرات التسويقية . وهم في حاجة ماسة إلى هذه الخبرات ، حتى تتوفر لديهم المهارة في ترويج المبيعات بأعلى وأكبر كفاءة ممكنة . ولذا فإن توفر القدرة الابتكارية مهمة في إدارة المشروعات ؛ للتغلب على المعوقات التي قد تواجه المرأة صاحبة المشروع.

فإدارة المشروع الصغير ليست بالأمر السهل ؛ إذْ إن العديد من أصحاب المشروعات تواجههم معوقات وصعوبات تحول دون نجاح المشروع . وتوفُّر القدرة الابتكارية لديهم أمر ضروري وهام ؛ لما لها من أهمية كبيرة في التغلب على الصعوبات والمعوقات لإيجاد الحلول والبدائل المبتكرة ، عند مواجهتهم للمشكلات المرتبطة بتلبية احتياجات السوق. فالقدرة الابتكارية هي أساس النجاح في إدارة أي مشروع صغير.

ويؤكد تورانس أن ضخامة الخسائر في مصادر الثروة الإنسانية التي تشمل المبتكرين الأفراد ، الذين لايجدون من يأخذ بأيديهم ، وتشجيعهم على اضطهاد ذواتهم ، وأن الشخص ذا الاستعداد الابتكاري الذي يمكّنه من تحقيق ذاته يعمل في مستقبل حياته المهنية والعلمية والفكرية بما يعادل (١–٥) من قدراته . ويرجّح لورانس أن من يتوقفون عن تحقيق ذواتهم وقدراتهم بسبب عدم وجود ظروف ملائمة في المجتمع قد يصبحون أشقياء محبطين ، ومنهم يخرج الجانحون ، والمرضى النفسيون ، والمجرمون.

وبما أن العمالة المبتكرة في الاقتصاد الوطني تمثل الركن الأساس في التنمية الصناعية والاقتصادية ، وزيادتها كمًّا ونوعًا ، لتحقيق المستوى الأفضل من التطور الصناعي ؛ فإنه لابد من تأهيل أعداد كبيرة من العمالة القادرة على الابتكار في مختلف المجالات ؛ من أجل تلبية متطلبات التنمية الصناعية ، ومواكبة عصر المعلومات . فلابد من الاعتماد على عنصر الإنسان القادر على ترجمة خطط برامج التنمية الصناعية إلى واقع عملي . لذا كان من المهم : توفر العمالة الماهرة المبتكرة، والكشف عنهم في مراحل مبكرة ؛ للاستفادة من قدراتهم ، وتطويرها إلى أقصى حدٍّ ممكن ، وإتاحة الفرص لإتمام تعليمهم ، وإكسابهم مزيدًا من الخبرات والمعلومات ، التي قد

تساعدهم على نمو قدراتهم ، وتحويلها من قدرات كامنة إلى إنجازات ابتكارية ؛ مفيدة للمبتكرين أنفسهم ، وللمجتمع على حد سواء (العسكري، ٢٠٠٨).

ومن هنا نشأت فكرة البحث الحالي ؛ للوقوف على مستوى وعي المرأة السعودية بإدارة المشروعات الصغيرة ، والكشف عن العلاقة بين وعيها بإدارتها للمشروعات الصغيرة ، والقدرة الابتكارية.

مشكلة البحث:

هناك العديد من المشاكل التي يمكن أن تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة ؛ مثل : المنافسة الشديدة – تذبذب المبيعات– الخسائر المالية– العلاقة بين العمال والموظفين– القوانين والتشريعات– مخاطر الفشل ؛ لذا كان من الضروري أن تتعرّف سيدات الأعمال على هذه المشكلات ، وأن ينمّين قدراتهن في مواجهتها ، من خلال الأفكار الابتكارية.

إن القدرة الابتكارية لدى الفرد تساعده على إيجاد الحلول والبدائل المختلفة ، عند اتخاذ قراراته لمواجهة مشكلاته المختلفة عند إدارته لمشروعه . فالإبداع والابتكار في العمل من أهم القدرات الشخصية المؤثرة في نجاح سيدة الأعمال (أبو ناعم، ٢٠٠٢).

وتشير عطار (٢٠٠٠) إلى أنه ثبت في الإحصائيات أن ٩٥% من السعوديات اللاتي في سن العمل بلا عمل ؛ حيث لايجدن فرص عمل متاحة لهن ؛ على الرغم من تخرجهن من الكليات، وازدياد عدد الخريجات مع محدودية فرص العمل . كل هذا يتطلب الاهتمام من الجهات المسئولة ، وتسهيل الطريق أمام المرأة ؛ بإتاحة الفرصة لها في إقامة وإنشاء مشروع صغير ، سواء داخل المنزل أو خارجه . ومن هنا تظهر أهمية عمل المرأة في المشروعات الصغيرة ؛ باعتبارها مجالًا حيويًّا من أجل الارتقاء بمستوى أسرتها اقتصاديًّا ، ولتحقيق المكانة الاجتماعية التي قد تحصل عليها من خلال عملها. وكل ذلك ينعكس أثره على تنمية المجتمع. وهناك بعض المعوقات التي تحول دون نجاح المشروع ، مما يؤدي إلى فشله وعدم نجاحه. فلابد من تحديد هذه الصعوبات ، ومواجهتها؛ لضمان نجاح المشروعات الصغيرة.

فتوفر القدرة الابتكارية ضروريٌّ ومهمٌّ ؛ حيث يساعد على التغلب على الصعوبات، وإيجاد الحلول البديلة، وتلبية احتياجات سوق العمل . كل هذه الأسباب جعلت القدرة الابتكارية ضرورةً وأساسًا لنجاح المشروع الصغير.

ولهذا تثير مشكلة البحث الحالي التساؤلات التالية :

١. ما العلاقة بين الوعي بإدارة المشروعات الصغيرة وبين القدرة الابتكارية لدى سيدات الأعمال بمنطقة مكة المكرمة ؟
٢. ما الفروق في وعي المرأة في إدارة المشروعات الصغيرة ، تبعًا لاختلاف المدن (مكة المكرمة- جدة- الطائف) ؟
٣. ما الفروق في مستوى الوعي بإدارة المشروعات الصغيرة لدى السيدات صاحبات المشروعات (العاملات منهن وغير العاملات) ؟
٤. ما الفرق في مستوى الوعي بإدارة المشروعات لدى سيدات الأعمال تبعاً للحالة الاجتماعية (متزوجة- أرملة- مطلقة- آنسة).
٥. مالفروق في مستوى الوعي بإدارة المشروعات الصغيرة لدى سيدات عينة البحث تبعاً لاختلاف المستويات التعليمية للسيدات صاحبات المشروعات الصغيرة.
٦. ما العلاقة بين كل من مستوى الوعي بإدارة المشروعات وبين القدرة الابتكارية، ومتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي لدى عينة البحث من السيدات صاحبات المشروعات الصغيرة.
٧. مانسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (المستوى التعليمي- العمر- الدخل الشهري- عمر المشروع) في إدارة المشروعات الصغيرة.
٨. مانسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (المستوى التعليمي- العمر- الدخل الشهري) في القدرة الابتكارية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الوعي بإدارة المشروعات الصغيرة وبين القدرة الابتكارية لدى السيدات أصحاب المشروعات الصغيرة بمنطقة مكة المكرمة ؛ وذلك من خلال:

١. تحديد الفروق في مستوى الوعي بإدارة المشروعات بين سيدات الأعمال (العاملات وغير العاملات) بمنطقة مكة المكرمة.
٢. تحديد الفروق في مستوى القدرة الابتكارية بين سيدات الأعمال العاملات وبين غير العاملات.
٣. تحديد الفروق في مستوى الوعي بإدارة المشروعات بين سيدات الأعمال ، تبعًا لاختلاف المدن السكنية بمنطقة مكة المكرمة (مكة- جدة- الطائف).

٤. التعرف على الفروق في مستوى الوعي بإدارة المشروعات لدى سيدات الأعمال ، تبعًا للحالة الاجتماعية (متزوجة– أرملة– مطلقة– آنسة).
٥. تحديد الفروق في مستوى الوعي بإدارة المشروعات الصغيرة لدى سيدات عينة البحث ، تبعًا لاختلاف المستويات التعليمية للسيدات صاحبات المشروعات الصغيرة.
٦. الكشف عن العلاقة بين كلٍّ من مستوى الوعي بإدارة المشروعات والقدرة الابتكارية وبين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي لعينة البحث من السيدات صاحبات المشروعات الصغيرة.
٧. تحديد نسبة مشاركة متغيرات الدراسة (المستوى التعليمي– العمر– الدخل الشهري– عمر المشروع) في إدارة المشروعات الصغيرة.
٨. تحديد نسبة مشاركة متغيرات الدراسة (المستوى التعليمي– العمر– الدخل الشهري) في القدرة الابتكارية.

أهمية البحث:

١. إلقاء الضوء على أهمية تفعيل دور المرأة السعودية في إتاحة المشروعات الصغيرة؛ من أجل التنمية المستدامة على المستويين القومي والأسري.
٢. إلقاء الضوء على أهم عوامل نجاح المرأة السعودية في إدارتها لمشروعها الصغير؛ ومن ثم يمكن وضعها في بؤرة اهتمامات البرامج الإرشادية والتدريبية ، المواجهة نحو سيدات الأعمال المبتدئات في إقامة المشروعات الصغيرة.
٣. إبراز قيمة القدرات الابتكارية – باعتبارها من الموارد البشرية الهامة في حياة المرأة – في تحقيق النجاح في إدارتها للمشروعات الصغيرة ، وبأكبر كفاءة وفاعلية ممكنة.
٤. توجيه نظر المرأة السعودية إلى قدراتها الابتكارية في إدارتها لموارد أسرتها ، وتنمية قدراتها الذاتية ، والكشف عن مواطن القوة في ذاتها ، والعمل على إعلائها ، وتوجيهها التوجيه المناسب ، بما يتلاءم مع ميولها في مجال المشروعات الصغيرة.
٥. يعد هذا البحث إضافة جديدة في مجال السكن وإدارة المنزل.

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقدّم توضيحًا للعلاقات بين الظواهر المختلفة ، ويقوم بتفسيرها وتحليلها ، واستخلاص النتائج والتوصيات؛ مما يساعد على فهم العوامل التي تؤثر على هذه الظواهر (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٤).

حدود البحث:

تتمثّل حدود البحث في التالي:

أولًا– **المجال الجغرافي:**

يتحدد المجال الجغرافي لعينة البحث في منطقة مكة المكرمة ، وتشمل مدن: (مكة– جدة– الطائف).

ثانيًا– **المجال البشري:**

اشتملت عينة البحث على عينة قصدية من السيدات صاحبات المشروعات الصغيرة ، وعددهن ١١١ سيدة . وكان من أهم شروط الاختيار:

١. أن تكون المشروعات الخاصة بهن في مجال التصميم الداخلي ، والأعمال اليدوية والفنية.
٢. ألا تقل مدة عملها في المشروع عن سنة واحدة.
٣. أن يكنَّ من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة بمنطقة مكة المكرمة : (مكة– جدة– الطائف).
٤. أن يكنَّ من السيدات العاملات وغير العاملات ، اللاتي يمارسن عملًا أساسًا ، إلى جانب إدارتها لمشروعها الخاص.

ثالثًا– أدوات البحث:

تتحدد أدوات البحث في :

١. استمارة البيانات العامة للأسرة. (إعداد الباحثة)
٢. استمارة البيانات الخاصة بالمشروع (إعداد الباحثة)
٣. استبيان إدارة المشروعات الصغيرة. (إعداد الباحثة)
٤. مقياس القدرة الابتكارية (إعداد الباحثة) وقد استندت الباحثة في إعداد المقياس بمقياس (الديب، ٢٠٠٥)، (مسعد، ٢٠٠٤)، (عبادة، ٢٠٠٧) للقدرة الابتكارية.

إجراءات البحث:

قامت الباحثة بالخطوات الآتية لإجراء البحث:

١. إعداد الإطار النظري للدراسة ، واستعراض أهم البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

٢. القيام بمقابلات شخصية مع مجموعة من السيدات صاحبات المشروعات الصغيرة بمنطقة مكة المكرمة؛ للتعرف على مجال مشروعاتهم الصغيرة، ومدى قابليتهم واستعدادهم للتعاون مع الباحثة في تعبئة الاستبيان المعد من أجل معرفة العلاقة بين إدارة المشروعات والقدرة الابتكارية لديهن.
٣. إعداد أدوات البحث.
٤. حساب المعاملات العلمية لأدوات البحث من الصدق والثبات (أو حساب صدق محتوى استبانة إدارة المشروعات الصغيرة ، والقدرة الابتكارية).
٥. إجراء الدراسة الاستطلاعية.
٦. تطبيق أدوات البحث على عينة البحث الأساسية ، المكونة من ١١١ سيدة من صاحبات المشروعات الصغيرة.
٧. تفريغ البيانات.
٨. إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة ، واستخلاص النتائج ، والتحقق من صحة الفروض.
٩. مناقشة وتفسير النتائج.
١٠. استخلاص التوصيات والمقترحات.

المصطلحات:

المشروع الصغير: Small Business :

هو المشروع الذي يستخدم عددًا قليلًا من العاملين ، ويُدار من قِبل المالكين ، ويَخدم السوق المحلية . وهو الذي يتخذ من المنزل مقرًّا له ، أو في المؤسسة خارج المنزل . ويعتمد نجاح هذا المشروع على الحافز الذاتي ، والتخطيط الجيّد (العطية، ٢٠٠٤).

ويقصد به في هذا البحث إجرائيًّا: المشروع القائم من المنزل ، أو خارجه في المؤسسة . وهو : الذي تديره المرأة صاحبة المشروع ، ويعتمد على رأس مال صغير . ويتميز إنتاج المشروع بالطابع اليدوي ، واحتياجاته من خدمات البيئة تكون متعددة، وتتميز بالمرونة في مكان العمل. وتكون مخرجات المشروع من أعمال التصميم الداخلي والديكور ، وجماليات المسكن ، ومكملات الزينة .

إدارة المشروعات الصغيرة: Small Business Management

هو النشاط الموجه نحو التعاون المثمر ، والتنسيق الفعال بين الجهود البشرية المختلفة العاملة ؛ من أجل تحقيق هدف معين بدرجة عالية من الكفاءة . وهو الاستغلال الأمثل لعناصر إنتاج المشروع الصغير ؛ بهدف تحقيق أكبر كفاية إنتاجية ممكنة بأقل التكاليف ، وبأقل وقت وجهد ممكنَيْن (مسعد، ٢٠٠٤).

وتعرّف الباحثة إدارة المشروعات الصغيرة إجرائيًا ؛ بأنها : تكامل جميع مراحل العملية الإدارية لتحقيق أدوارها كاملة ؛ من أجل تحقيق أهداف المشروع ، وبأكبر كفاءة ممكنة ، وبأقل وقت وجهد . وإنتاج سلع تمتاز بالجودة العالية . والتخطيط للمشروع في حدود إمكاناته وتنفيذه بدقة، وبأحدث الوسائل ، وأخيرًا : تقييم أداء المشروع.

القدرة الابتكارية:Creative Ability

هي تلك القدرة التي يستطيع الفرد من خلالها أن يحقق ما يطمح إليه . وتظهر ثمراتها في إنتاج الأعمال المُبْتَكَرة المتميزة ، التي لاتعتمد فقط على الإلهام ؛ بل تحتاج إلى العمل الجاد والمتواصل ، والتدريب المستمرّ ، والنظرة الناقدة ، والتعبير عن الأفكار والحوافز ، دون الخوف من سخرية الآخرين(تركستاني، ١٩٩٠).

ويُقصَد بالقدرة الابتكارية إجرائيًا : قُدرة صاحبة المشروع على الوصول إلى فكرة جديدة، والتفاعل مع هذه الفكرة ، وتطويرها في عملٍ ؛ ليصبح متفرِّدًا ، متميزًا عن غيره.

الفصـــل الثاني

البحوث والدراسات السابقة

الفصل الثاني

البحوث والدراسات السابقة

تعد المشروعات الصغيرة من مشروعات التنمية التي تتبناها الدولة وتدعمها ، وتشجع السيدات على الدخول فيها ؛ لما لها من أهمية كبيرة في المساعدة على رفع مستوى التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ولما لها من دور بالغ في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف الأنشطة ، وتسهم بشكل كبير في الوقوف أمام البطالة التي تعيق من تحقيق طموح الكثير من الخريجات . حيث إنّ ثروة المجتمع الحقيقية تتركز في موارده البشرية ؛ فإن هدف التنمية الأساس هو الإنسان . والإعداد المتكامل للإنسان يهدف إلى رفع مستوى معيشة الأسرة والمجتمع ، ورفع تفكيرهم ، وتعليمهم الوسائل التي تؤدي إلى رفع مستوى معيشتهم التي تمضي بهم نحو حياة أفضل . إن متابعة التغيير والتطور الذي حدث في المجتمعات البشرية يشير بوضوح إلى مدى الحاجة إلى تنمية التذوق الجمالي والابتكار للأفراد ؛ حيث اتضح أن معظم أهداف الشعوب لايمكن تحقيقها بالقوة الجسمية، ولكن بالاعتماد على سلوك الفرد في الحياة، وعلى القدرات الابتكارية ، التي هي في الحقيقة تعبير عن الصحة العقلية للفرد.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَـٰرِ ﴿٥٥﴾ ﴾ [غافر: ٥٥]

والإبكار هو أول النهار، وأول الشيء . والشخص المبتكر المفيد للإنسانية هو : الذي يتجاوز الخبرات المألوفة ، ثم يتصف بالنجاح وبالثقة ، ويستمر في إنتاج ابتكارات جديدة لم يصل إليها أحدٌ بَعْدُ (الديب، ٢٠٠٥).

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت إدارة المشروعات الصغيرة من زوايا متعددة ؛ فمِنَ الباحثين مَن درسها من ناحية علاقتها ببعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، ومنهم من قام بإجراء بعض المقارنات بين الريف والحضر ، واهتمّ بعضهم بدراسة المشكلات التي تواجه المشروعات الصغيرة ، وأهمية إدارة المشروعات في مكافحة البطالة.. الخ من الدراسات التي تناولت إدارة المشروعات . ومن خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة اتضح لها أنه لا يوجد – حسب علمها – دراسةٌ سابقةٌ تناولت القدرة الابتكارية وعلاقتها بإدارة المشروعات الصغيرة لدى المرأة السعودية.

ويهدف هذا الفصل إلى عرض البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي ، مع مناقشتها ، وعرضٍ ملخّصٍ لأهم النتائج التي أسفرت عنها.

وقد تم تقسيم هذه البحوث إلى محورين رئيسين ؛ هما :

أولًا: البحوث والدراسات المرتبطة بإدارة المشروعات الصغيرة.

ثانيًا: البحوث والدراسات المرتبطة (بالقدرة الابتكارية).

وقد روعي في الدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع البحث أن يكون عرْضُها تبعًا لتسلسُلها الزمني ؛ من الأقدم إلى لأحدث ، مع تحليلها ، ومناقشتها . وفي النهاية تمّ عرض ملخص لأهم النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسات ، إلى جانب عرض تعليق عام عليها، وذلك للاستفادة منها في صياغة فروض البحث الحالي .

وفيما يلي عرض لهذه البحوث والدراسات :

أولًا: دراسات تناولت إدارة المشروعات الصغيرة:

١. دراسة Gvence (1990) بعنوان: "**مواجهة المديرين لمشكلات المشروعات الصغيرة في السنوات الثلاث الأولى**".

هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه المشروعات الصغيرة خلال السنوات الثلاث الأُوَل من عمرها ، وكيفية مواجهة المديرين لها . وقد طُبِّقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة (٢٥٦) مشروعًا صغيرًا، لايزيد عدد العاملين في كل مشروع عن (١٠٠) عامل ، يعملون في مجالات : صناعة الإلكترونات، والمنتجات الغذائية، والخدمات. واستُخدِمتْ استبنانة مشكلات المشروعات الصغيرة. وأظهرت النتائج أن هناك عددًا من المشكلات الاستراتيجية التي يمكن حَدُّها إذا توفرت المهارات الإدارية ، كما تبين أن السبب الرئيس وراء الفشل السريع لهذه المشروعات يرجع إلى ضعف الإدارة بها.

٢. دراسة Donald (1991) بعنوان: "**عقبات تسويق منتجات الصناعات الصغيرة**".

هدفت إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه المصانع الصغيرة عند تسويق منتجاتها، والمتمثلة في محدودية الموارد المالية، التي تفرض قيودًا على عملية التسويق؛ مثل : عدم القدرة على توظيف وتعيين الكوادر البشرية ذات الكفاءة في عملية التسويق، وكذلك صِغَرُ حجم السوق، والعجز عن تطوير المنتجات. وطُبِّقت الدراسة على عينة مكونة من (١٠٠) مشروعٍ ، في مجالات مختلفة ، باستخدام استبانة المشكلات التي تواجه المشروعات الصغيرة. وأوضحت النتائج أن قلة الموارد المالية وصِغر حجم المنشأة يتسبب في حدوث مشكلات عند تخطيط استراتيجية التسويق،

وأن محدودية الموارد المالية تجعل هناك صعوبة في منافسة الصناعات الصغيرة للصناعات الكبيرة، وأن المُلّاك أصحاب المشروعات الصغيرة يعانون من قلة الأفكار والمعلومات التسويقية.

٣. دراسة سليمان (١٩٩٤) بعنوان: "**دراسة مدى التباين بين الريفيات والحضريات المنتفعات من مشروع الأسر المنتجة بمحافظة الاسكندرية**".

هدفتْ إلى دراسة دور مشروع الأسر المنتجة في تنمية معارف ومهارات المرأة ؛ على المستويين : الريفي ، والحضري. وقد اشتمل هذا البحث على جميع المنتفعات بمشروع الأُسَر المنتجة بمحافظة الإسكندرية ، وبعض المناطق الريفية التابعة لها ؛ وذلك من خلال الجمعيات التابعة لمديرية الشئون الاجتماعية بالإسكندرية ، التي يضمها مشروع الأسر المنتجة. وقد تمثلت عينة البحث في ست جمعيات تمثل الحضر، وخمس جمعيات تمثل الريف ؛ حيث اشتملت العينة على (٢٢٣) منتفعة . وقد تم الحصول على البيانات البحثية من خلال استبانة تم جمعها عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثات . وقد أظهرت الدراسة أن غالبية المبحوثات يَتْبَعْنَ قسم تدريب المشاغل، وأن الرغبة في زيادة الدخل الأسري، والفشل في التعليم هما السببان الرئيسان لاشتراك المبحوثات في مركز الأسر المنتجة، وتبين ارتفاع المستوى التعليمي للمبحوثات في الحضر، بينما زادت نسبة الأميات بين الريفيات، وأن الغالبية العظمى من المبحوثات (على المستويين الريفي والحضري) لايعملن.

٤. دراسة إدارة البحوث بالغرفة التجارية (١٩٩٥) بعنوان: "**مجالات الاستثمار المتاحة للمرأة ودور الغرفة التجارية في دعم منشآت سيدات الأعمال**".

هدفتْ إلى الكشف عن مجالات الاستثمار المتاحة للمرأة ، ومدى استفادة منشآت سيدات الأعمال من خدمات الغرفة التجارية الصناعية، وعرض الأنشطة الاقتصادية لسيدات الأعمال، وتوضيح دور الغرفة التجارية الصناعية بالرياض في دعم المنشآت وتقديم اقتراحات سيدات الأعمال لتطوير هذه الخدمات. وطُبِّقت الدراسة على عينة من سيدات الأعمال في منطقة الرياض . وقد اعتمدت الدراسة على مصدرين للبيانات ؛ هما: بيانات السجل التجاري بوزارة التجارة، وبيانات سيدات الأعمال المنتسبات للغرفة التجارية الصناعية بالرياض، وتطبيق أدوات البحث ، إلى جانب المقابلة الشخصية مع سيدات الأعمال. وأظهرت النتائج أن أهم المشكلات التي تأمل سيدات الأعمال من لجان الغرفة أن تبحثها تتمثل في صعوبة الحصول على القوة العاملة النسائية، ومشكلة وجود الوكيل الشرعي، وصعوبة الحصول على تأشيرات لاستقدام العمالة، وأن في مقدمة المقترحات التي قدمتها سيدات الأعمال لمواجهة صعوبات التعامل مع الأنظمة والإجراءات هو : وجود قسم خاص في كل جهة حكومية معنية ؛ للتعامل مع سيدات الأعمال.

٥. دراسة Learner & et al (1997) بعنوان: " **سيدات الأعمال، اختبار العوامل المؤثرة في الأداء**".

هدفت إلى دراسة العوامل الفردية التي تؤثر على أداء سيدات الأعمال . واشتملت عينة البحث على (٢٢٠) سيدة أعمال، وطُبِّقتْ عليهن استبانة وُزِّعتْ خلال اجتماعات جمعية سيدات الأعمال. وأظهرت النتائج أن معظم سيدات الأعمال متزوجات، وأصبحن سيدات أعمال بعد نضج أبنائهن، وقد اتفق ذلك مع التوجه الأسري الذي يؤكد على دعم نموذج الأم العاملة مادامت تعطي أولوية لأسرتها، كما أظهرت وجود علاقة قوية بين الدوافع والأداء (وهي : الإنجاز ، والاستقلالية ، والضرورة الاقتصادية) ، وأن العوامل الفردية تؤثر على الأداء بطريقة مختلفة ؛ نتيجة تنوع البناء الاجتماعي (العمل– الحياة الاجتماعية– والأسرة).

٦. دراسة Orourke (1998) بعنوان: "**المهارات القيادية النسائية الأساسية والاتجاهات**".

هدفت إلى تحديد المهارات القيادية والتجارب التي لها دور في نجاح القيادات النسائية من وجهة نظر هذه القيادات. وطبقت الدراسة على عينة مكونة من ٦٩% من المجموع الكلي من المديرات في المدارس الحكومية في (كاليفورنيا) من خلال استبانة تقيس المهارات والاتجاهات القيادية للمبحوثات. وأظهرت النتائج أن أبرز المهارات والاتجاهات القيادية هي: القدرة على القيادة، والمبادرة في العمل (التنفيذ)، وحفز الآخرين على الظهور بمظهر إيجابي، والاهتمام بفريق العمل، والولاء، والرؤية (القدرة على التنبؤ)، والاهتمام بالعلاقات الإنسانية، والثقة بالنفس.

٧. دراسة السيد (١٩٩٩) بعنوان: "**دراسة تحليلية لدور المشروعات الصغيرة في الحد من مشكلة البطالة في محافظة الشرقية**".

هدفت إلى التعرف على درجة مساهمة الهيئات التي تعمل في مجال المشروعات الصغيرة في تقليل حدة مشكلة البطالة، إلى جانب التعرف على أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه هذه المنظمات والهيئات ، والحلول غير التقليدية لمشكلة البطالة في محافظة الشرقية . وقد تم الحصول على البيانات الأولية من خلال المقابلة الشخصية مع (٦٠) خريجًا جامعيًّا من محافظة الشرقية . وباستخدام أداة الاستبانة أوضحت النتائج:

١. أن أكثر من ربع عينة البحث ٢٩،٩١% يلجؤون إلى الصندوق الاجتماعي بالنسبة لتمويل المشروعات الصغيرة ، يلي ذلك بنك التنمية والتمويل الذاتي.
٢. أن نصف العينة لديهم الخبرة في دراسات الجدوى، ونحو ٧٣،٣٣% لديهم خبرة جيدة في تشغيل المشروع، ونحو ٥٥% لديهم خبرة في تسويق منتجات المشروع، ونحو ٧١،٦٧% لديهم خبرة في إدارة المشروع.

٣. أن الشباب الخريجين في حاجة إلى دورات تدريبية مستمرة في مجال التسويق ، ودراسات الجدوى ، والحاسب الآلي ، والتدريب على الإدارة المالية والفنية للمشروع.

٨. دراسة مجلع (٢٠٠٠) بعنوان: "**دراسة اقتصادية تحليلية للمشروعات الإنتاجية الصغيرة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية**".

هدفتْ إلى تحديد الدور الذي تقوم به المشروعات الإنتاجية الصغيرة في إحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمحافظة البحيرة. وقد تم تطبيق الدراسة على عينة من أصحاب المشروعات ، الذين بلغ عددهم (٩٠) مستثمرًا من أصحاب المشروعات القائمة بمحافظة البحيرة. وباستخدام أداة الاستبانة أوضحت نتائج الدراسة أنه فيما يتعلق بمؤشر النجاح الاجتماعي فقد استطاعت هذه الأنشطة القائمة أن تحقق قدرًا كبيرًا من النجاح الاجتماعي، واستطاعت الأنشطة المختلفة للصناعات الصغيرة توفير فرص العمل للخرجين من أصحاب المهارات الفنية والحرفية بمحافظة البحيرة.

٩. دراسة الجريفاني (٢٠٠٢) بعنوان: "**دور المرأة السعودية في الأعمال الصغيرة والمتوسطة، الواقع معوقات التطوير**".

هدفتْ إلى معرفة مدى مساهمة سيدات الأعمال في الأنشطة الصغيرة والمتوسطة، والتعرف على المشاكل والمعوقات التي تواجه سيدات الأعمال في الأنشطة الصغيرة والمتوسطة . واشتملت عينة الدراسة على مجموعة من سيدات الأعمال في المنطقة الشرقية . وطُبِّقت الدراسة من خلال لقاءات مع سيدات الأعمال، وجمع بيانات من الغرفة التجارية الصناعية التابعة للمنطقة الشرقية، وعددهن (٢٣٠) سيدة. وباستخدام أداة الاستبانة أسفرت نتائج البحث عن وجود العديد من المعوقات والتحديات التي تَحُدُّ من نشاط ونجاح الكثير من سيدات الأعمال، إلا أن أهمها مشكلة الحصول على التراخيص ، يليها التمويل، ثم التدريب ، والتأهيل.

١٠. دراسة الهيئة العامة للاستثمار (٢٠٠٣) بعنوان: "**المعوقات الاستثمارية النسائية في المملكة العربية السعودية**".

هدفت إلى التعرف على المعوقات الاستثمارية النسائية في السعودية، والقيام بخطوات تطويرية للنهوض بدور المرأة السعودية في القطاع الاستثماري ، والتغلب على الصعوبات والمعوقات التي تواجه الاستثمارات النسائية . وطبقت الدراسة على عينة من سيدات الأعمال . وتم الحصول على بيانات من الغرف التجارية الصناعية ، وعدد من المنشآت التجارية . واعتمدت الدراسة على

الحصول على المعلومات على توزيع استبانات على سيدات الأعمال ، والحصول على بيانات من الغرف التجارية الصناعية. وأوضحت النتائج أن دخول سيدات الأعمال إلى مجالات الاستثمارات الحالية كان لأسباب عدة ؛ منها : شعورهن بتوفر الفرص الاستثمارية الناجحة، وتوفر السيولة المالية الكافية، وأن نشاط المستثمر يتركز في المجال التجاري . كما حددت الدراسة أهم المعوقات في : وجود قوانين تحد من استثمار المرأة في قطاعات معينة، وعدم وجود إدارات نسائية بالأجهزة الحكومية ، وشرط الوكيل، وانخفاض حجم الاستثمارات النسائية في المملكة، حيث يبلغ مانسبته ٤،٧% تقريبًا من إجمالي عدد السجلات الصادرة.

١١. دراسة مسعد (٢٠٠٤) بعنوان: "**أثر دافعية الإنجاز على أداء الشباب وإنتاجيتهم في المشروعات والصناعات الصغيرة، ودور ذلك في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للأسرة**".

هدفت إلى التعرف على أثر دافعية الإنجاز على أداء الشباب وإنتاجيتهم في المشروعات والصناعات الصغيرة ، ودور ذلك في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للأسرة . وتكونت عينة البحث من (٣٠٠) مفردة من الشباب أصحاب المشروعات الصغيرة (١٥٠ ذكرًا- ١٥٠ أنثى) تتراوح أعمارهم بين (٢١-٣٥) سنة ، من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة . وتمثلت الأدوات في استمارة البيانات العامة عن صاحب المشروع الصغير وأسرته، ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ، ومقياس دافعية الإنجاز للشباب في المشروعات الصغيرة، واستبانة الكفاءة الأدائية والإنتاجية للشباب في المشروعات الصغيرة، واستبانة التنمية الاقتصادية للأسرة . وقد أوضحت النتائج : وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مجموع دافعية الإنجاز والكفاءة الأدائية والإنتاجية للشباب في المشروعات الصغيرة، كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من أبعاد دافعية الإنجاز وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ؛ المتمثلة في: العمر، وسنوات الخبرة، والدخل الشهري للأسرة، والمستوى التعليمي لأصحاب المشروع . بينما كانت العلاقة سالبة بين كُلٍّ من : حجم الأسرة، والطموح، والابتكار، ودافعية الإنجاز الكلية . إضافة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المناخ الأسري المشجع على العمل، وكُلٍّ من : العمر ، والخبرة ، والدخل الشهري للأسرة، والمستوى التعليمي لأصحاب المشروعات، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

١٢. دراسة بالخيور (٢٠٠٤) بعنوان: "**الاستفادة من دراسة الاقتصاد المنزلي في إنشائية الصناعات الصغيرة لزيادة دخل الأسرة**".

هدفت الدراسة إلى إيجاد حل لمشكلة البطالة بين الخريجات ، ومعرفة الصناعات التي تسهم في زيادة دخل الأسرة، ومحاولة إرجاع عمل المرأة من المنزل. تكونت عينة البحث من ٥٠ خريجة

من قسم الاقتصاد المنزلي ، من مدينتَي : مكة ، وجدة . وقد تم الحصول على البيانات من خلال أداة الاستبانة . وأسفرت نتائج الدراسة عن : أن أهم أسباب التفكير في العمل من المنزل هو عدم وجود وظائف حكومية ، وزيادة دخل الأسرة ، واستغلال وقت الفراغ ، وأن ٢٨% من العينة يساهمن في الميزانية المنزلية ، و٥٦% منهن يساهمن بِنِسَبٍ غير محدودة.

١٣. دراسة الخبير (٢٠٠٤) بعنوان: "**المقترحات والمشكلات الإرشادية لدى المرأة الريفية والحضرية لتنمية المشروعات المنزلية متناهية الصغر في محافظة المنيا**".

هدفت الدراسة إلى تحديد المستوى المعرفي للمبحوثات (ريفيات ، وحضريات) بمقومات بناء وإدارة المشروعات متناهية الصغر، وتحديد معوقات بناء وإدارة المشروعات متناهية الصغر، وتحديد العلاقة بين مستوى معرفتهن بمقومات بناء وإدارة المشروعات متناهية الصغر، والتعرف على أهم معوقات بناء وإدارة المشروعات متناهية الصغر من وجهة نظر المبحوثات، والتعرف على أهم المشروعات متناهية الصغر المقترحة. اشتملت عينة الدراسة على ١٤٨ مبحوثة من السيدات الريفيات والحضريات ، بواقع ٧٦ سيدة ريفية ، و ٧٢ سيدة حضرية، واستخدمت استمارة استبانة بطريقة المقابلة الشخصية. وأظهرت النتائج : أن درجة معرفة المبحوثات (عينة الدراسة) كانت مرتفعة لنسبة صغيرة منهن لاتتجاوز ربع العينة، وثلاثة أرباع العينة لديهن نقص معرفي في عبارات وبنود مقومات بناء وإدارة المشروعات متناهية الصغر، وأن المشكلات والمعوقات التي تواجه بناء وإدارة المشروعات كانت عشرين مشكلة متنوعة ؛ من مشكلات مالية ونقدية ، واقتصادية ، واجتماعية ، وتدريبية ، وغيرها . أشارت إليها المبحوثات بنسب تتفاوت من ٢١% إلى ٧٥% . واحتلت مشكلة عدم توفر الإمكانات المادية الأهمية الكبرى، ثم الوعي بالمشروعات متناهية الصغر ، وعدم توفر مساحة لهذا المشروع المنزلي، وانخفاض دور المؤسسات الأهلية والحكومية والوقت الكافي والمناسب للمشروع . وجاءت المشكلات الاجتماعية في المراتب الأخيرة ؛ أن الزوج وكذا الأولاد وكذا الجيران لايقبلون بهذا، والمكانة الاجتماعية أيضًا للعائلة لاتسمح بذلك.

١٤. دراسة أبو صيري وعيسى (٢٠٠٥) بعنوان: "**إدارة الأسرة لمشروع إنتاجي صغير وعلاقتها باتجاه أبنائها نحو إقامة مشروعات صغيرة**".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن إدارة الأسرة لمشروع إنتاجي صغير ، وعلاقتها باتجاه أبنائها نحو إقامة مشروعات صغيرة، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث من الأبناء في الاتجاه نحو إقامة مشروعات صغيرة ، والكشف عن الفروق في كُلٍّ من إدارة الأسرة لمشروعها الصغير في الريف والحضر ، ومعرفة العلاقة بين كل من الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ، واتجاه الأبناء نحو إقامة مشروعات صغيرة. اشتملت عينة البحث على ٣٠٧ أسرة من محافظات :

المنوفية ، والقاهرة ، والإسماعيلية ؛ مقسمة إلى (١٦٢) أسرة ممن لديهن مشروع إنتاجي منزلي صغير ، ويقمن بإدارته ، بالمشاركة مع أفراد الأسرة ، وبمشاركة الأبناء، ولديهم ابن أو ابنه في المرحلة النهائية في الجامعة . و (١٤٥) أسرة ممن لدى أسرهن مشروع صغير ولايقومون بإدارته بأنفسهم ، أو بمشاركة الأبناء ؛ بل لديهم من يقوم بإدارته ، ولديهم ابن أو ابنة في المرحلة النهائية في الجامعة . تم اختيار العينة بطريقة مقصودة، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة تجيب عنها ربة الأسرة التي يوجد في أسرتها مشروع صغير ويقومون بإدارته . واستبانة أخرى عن اتجاه الأبناء نحو إقامة مشروعات صغيرة، ويجيب عنها الأبناء ؛ سواء كانت أسرهم تدير المشروع الصغير أو لاتديره . وأهم نتائج البحث : وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدارة الأسرة لمشروع إنتاجي صغير وبين اتجاه أبنائها نحو إقامة مشروعات صغيرة، كما وُجدت فروق دالة إحصائيًّا لصالح الذكور في الاتجاهات نحو إقامة مشروعات صغيرة ، كما تبين وجود فروق دالة إحصائيًّا بين إدارة الأسرة لمشروعها الصغير في الريف وبين إدارته في الحضر ؛ لصالح الريف . وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين العلاقة بين كل من الخصائص الاجتماعية للأسرة (تعليم الوالدين– دخل الأسرة– مكان سكن الأسرة) وبين اتجاه أبنائها لإقامة مشروعات صغيرة.

١٥. دراسة ميّاْ (٢٠٠٥) بعنوان: "**دراسة ميدانية وتحليلية للمشاكل والعقبات التي تواجه المشروعات الصناعية الصغيرة في القطر العربي السوري**".

هدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية المشروعات الصغيرة ، وتحديد خصائصها ومميزاتها ، وبيان دورها وآثارها الإيجابية في تنمية الاقتصاد الوطني، والتعرف على مدى الاهتمام الحكومي والشعبي بمثل هذه المشاريع، والتعرف على المشاكل التي يعاني منها أصحاب المشاريع الصغيرة بشكل عام، والمشاريع الصناعية العاملة في مجال المنظفات الكيميائية بشكل خاص ، وتقديم الاقتراحات والتوصيات التي من شأنها مساعدة أصحاب المشاريع على النجاح في أعمالهم ومشاريعهم . تكوّن مجتمع الدراسة من (٢٥) منشأة صناعية صغيرة ، تعمل في مجال صناعة المنظفات الكيميائية . وقد تم اختيار هذه المنشآت بشكل عشوائي من بين المنشآت العاملة في مجال صناعة المنظفات الكيميائية ، من مختلف الأحجام والأنواع والقدرات المالية ؛ في كُلٍّ من : اللاذقية ، وطرطوس . وتم تصميم استبانة تتضمن مجموعة من الأسئلة الخاصة بتحقيق أهداف البحث ، تم توزيعها على عينة البحث ، إضافة إلى المقابلات الشخصية ؛ للتأكد من صحة المعلومات الواردة في الاستبانة. وكانت أهم نتائج الدراسة :

١. أن أغلب أنماط المِلْكية في المشروعات الصغيرة هي أنماط المِلْكية الفردية أو العائلية؛ مما يؤدي إلى محدودية توسّع هذه المشاريع إلا بحدود الإمكانات الذاتية لمالكيها.

٢. لوحظ أن ٨٠% من المشاريع الصغيرة تمت إقامتها دون إجراء أية دراسات جدوى اقتصادية لها، الأمر الذي يجعل المشاريع عرضة للفشل والإفلاس ؛ نتيجة إقامتها بشكل ارتجالي ، وغير مدروس.
٣. لوحظ أن غالبية المشروعات محل الدراسة تستخدم الآلات والمعدات الصغيرة ، التي تكون ذات مستوى تكنولوجي منخفض، الأمر الذي يُضعِف إنتاجيتها ، ويقلل نسبة ربحيتها ؛ مما يشكل عائقًا أمام نموها وتوسُّعها.
٤. اتضح من خلال الدراسة اعتماد معظم أصحاب المشروعات الصغيرة على خبرتهم الإدارية، كما لوحظ انخفاض مستواهم التعليمي ، وافتقادهم للمهارات الإدارية ؛ نتيجة اعتمادهم بشكل أساس على الخبرات المتوارثة عن الآباء والمعارف.
٥. أثبتت الدراسة أن معظم أصحاب المشروعات الصغيرة يعتمدون في تمويل مشروعاتهم على مدخراتهم الشخصية ، أو الاقتراض من المعارف والأصدقاء ، أكثر من اعتمادهم على القروض ؛ نتيجةً لعزوف البنوك عن إقراض المشاريع الصغيرة ؛ لارتفاع درجة المخاطرة لديها، الأمر الذي يضطر البنوك لمطالبة أصحاب المشروعات بضمانات كبيرة لاتتوفر في كثير من الأحيان لدى أصحاب المشروعات، مما يجعل أصحاب المشروعات عاجزين عن الاقتراض نتيجة الشروط المجحفة.
٦. الافتقار إلى تخطيط الإنتاج ، وربطه بحاجة الأسواق المحلية، أو العالمية ؛ نتيجة انعدام وجود المؤسسات التسويقية المتخصصة في تسويق الإنتاج ، وتوفير البيانات والمعلومات الأساس عن الأسواق المحلية والدولية.
٧. لوحظ من خلال الدراسة إحجام حَمَلة الشهادات الجامعية عن إنشاء المشروعات الصغيرة ؛ حيث لاتتعدى نسبة مشاركتهم فيها ٨% ، في الوقت الذي يعاني فيه معظم هؤلاء من البطالة، نظرًا لكثرة الإجراءات والضمانات التي تطلبها البنوك الحالية لإقامة مثل هذه المشروعات، مما يؤدي إلى عزوف هؤلاء عن الإقبال على تأسيسها.

١٦. دراسة القادري (٢٠٠٥) بعنوان: "**دور الغرف التجارية والصناعية اليمنية في تعزيز المساواة بين النوع الاجتماعي**".

هدفتْ إلى التعرف على المعوقات التي تواجه سيدات الأعمال في بدء المشاريع، وتسويق المنتجات، وتكوين الشبكات، والتعرف على العلاقة الجذرية بين الغرف التجارية والصناعية وبين

وسيدات الأعمال، والتعرف على نظرة الأسرة والمجتمع لسيدات الأعمال . وقد طبقت الدراسة على عينة من سيدات الأعمال ومسئولين من الغرف التجارية والصناعية باليمن . وتم الحصول على المعلومات من خلال المجموعات البؤرية Focal groups ، والمقابلات الفردية، بالإضافة إلى استبانات إحصائية موجهة إلى الغرف التجارية الصناعية . وأوضحت الدراسة أن عدد سيدات الأعمال اليمنيات يقع مابين (٢٠-٤٠) ، وأكدت سيدات الأعمال في الدراسة أن الأسرة والزوج كانوا أهم أسباب نجاحهن، والدافع المعنوي لهن، كما أنهم مصدر من مصادر التمويل. وأسفرت النتائج عن وجود بعض التحديات والصعوبات التي تواجه سيدات الأعمال ؛ ومن أبرزها : عدم الوصول إلى المعلومات، وضعف المهارات الفنية والإدارية ؛ مما يحد من زيادة الإنتاج ، وهي أهم العقبات التي تواجه المرأة التي تعمل في المشاريع المُدِرَّة للدخل.

١٧. دراسة Walker & Webester (2006) بعنوان: "**الكفاءات الإدارية لسيدات الأعمال**".
هدفت إلى استكشاف الكفاءة الإدارية لسيدات الأعمال . وطُبقت الدراسة على عينة مكونة من (٢٧٠) سيدة أعمال ، من خلال استبانة تقيس الكفاءة الإدارية للمبحوثات. وأظهرت النتائج أن النساء أكثر كفاءة من الرجال في عدد من المسائل عند بدء مشروعاتهن، وأن النساء لايحبّذن التطوير المكثف لمهارات إدارة الأعمال، والتدريب بمجرد المشاركة الفعلية في إدارة أعمالهن، وأن معظم رجال وسيدات الأعمال يعتقدون أنهم اكتسبوا خبرة إدارية كافية أثناء العمل ، ولايحتاجون إلى مساعدة فنية في معظم إدارة الأعمال.

١٨. دراسة Lituchy, T etal (2006) بعنوان: "**عوامل النجاح لسيدات الأعمال الرائدات**".
هدفت إلى فحص نماذج الإدارة ، والسمات والنماذج السلوكية والبيئية، وكذلك عوامل نجاح سيدات أعمال كَنَدِيات . وطبقت الدراسة على (١١) دراسة حالة حول سيدات أعمال بكندا، واستخدمت المقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات . وأظهرت نتائج البحث أن سيدات الأعمال لديهن توافق وميل قوى للعمل الجماعي (القيادة الديمقراطية)، وأن استراتيجيات الأعمال تركز على خدمة احتياجات المجتمع المحلي، هذا بالإضافة إلى تبني سيدات الأعمال الكنديات دورًا مهمًّا في مجال السياسة وإدارة الأعمال.

١٩. دراسة الفيفي (٢٠٠٨) بعنوان: "**المهارات الإدارية لسيدات الأعمال السعوديات وعلاقتها بدافعية الإنجاز**".
هدفت الدراسة إلى: توضيح العلاقة بين كُلٍّ من المهارات الإدارية ودافعية الإنجاز لسيدات الأعمال، والتعرف على بعض المشكلات التي تواجه سيدات الأعمال، ودور الأسرة في دعم سيدات الأعمال، وتأثير كُلٍّ منهما على المهارات الإدارية ودافعية الإنجاز لسيدات الأعمال،

بالإضافة إلى الكشف عن الفروق في كُلٍّ من المهارات الإدارية ودافعية الإنجاز ، والمشكلات التي تواجه سيدات الأعمال ، ودور الأسرة في دعم سيدات الأعمال وفقًا لبعض متغيرات الدراسة ، وتوضيح العلاقة بين كُلٍّ من المهارات الإدارية، ودافعية الإنجاز، والمشكلات التي تواجه سيدات الأعمال، ودور الأسرة في دعم سيدات الأعمال، وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية. وقد بلغت عينة البحث الأساس (٢٧٢) سيدة أعمال. وقد تم الحصول على المعلومات من خلال استمارة استقصاء واستبانة. وأسفرت نتائج البحث عن:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سيدات الأعمال في المهارات الإدارية، وأبعاد دافعية الإنجاز، والمشكلات التي تواجه سيدات الأعمال، ودور الأسرة في دعم سيدات الأعمال وفقًا لبعض متغيرات الدراسة.
٢. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعض متغيرات الدراسة وكُلٍّ من المهارات الإدارية وأبعاد دافعية الإنجاز، والمشكلات التي تواجه سيدات الأعمال، ودور الأسرة في دعم سيدات الأعمال.

تعليق على الدراسات السابقة الخاصة بإدارة المشروعات الصغيرة وعلاقتها ببعض المتغيرات

من خلال العرض السابق للنتائج التي توصلت إليها البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بإدارة المشروعات الصغيرة ؛ يُلاحَظُ مايلي:

١. تنوعت المشكلات والمعوقات التي تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة، وتحُدُّ من نجاحهن في إدارة مشاريعهن، ومنها : المشكلات المالية ، والإدارية ، والقانونية ، والتدريبية، والاجتماعية ، والاقتصادية . كما أشارت دراسةُ كُلٍّ من : (Gevnce, 1990) و (Donald, 1991) و (إدارة البحوث بالغرفة التجارية، ١٩٩٥) و (الجريفاني، ٢٠٠٢) و (الهيئة العامة للاستثمار، ٢٠٠٣) و (الخبير، ٢٠٠٤) و (القادري، ٢٠٠٥) و (ميّاْ، ٢٠٠٥) و (الفيفي، ٢٠٠٨).

٢. تختلف دوافع خروج المرأة للعمل، فقد تكون للرغبة في تحقيق وإشباع الذات ، أو للحاجة المادية وتحسين الدخل، أو لعدم وجود وظائف حكومية ، واستغلال وقت الفراغ؛ كما في دراسة (بالخيور، ٢٠٠٤).

٣. أوضحت دراسة (Lerner & etal, 1997) أن معظم سيدات الأعمال متزوجات ، وأنهن أصبحن سيدات أعمال بعد نضج أبنائهن ، وأن الحياة الاجتماعية تؤثر على سيدات الأعمال . بينما توصلت دراسة كل من (أبو صيري، عيسى، ٢٠٠٥) إلى وجود علاقة ارتباطية بين إدارة الأسرة لمشروع إنتاجي صغير وبين اتجاه أبنائها نحو إقامة مشروعات صغيرة . كما وُجِدت فروق بين إدارة الأسرة لمشروعها الصغير في الريف والحضر لصالح الريف، وأن هناك علاقة بين كُلٍّ من الخصائص الاجتماعية للأسرة (تعليم الوالدين– دخل الأسرة– مكان سكن الأسرة) واتجاهات أبنائها نحو إقامة مشروعات صغيرة . كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المناخ الأسري المشجع على العمل وبين كُلٍّ من : الخبرة، والعمر، والدخل الشهري للأسرة، والمستوى التعليمي لأصحاب المشروعات الصغيرة، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ؛ كما في دراسة (مسعد، ٢٠٠٤).

٤. أن المشروعات الصغيرة تحقق قدرًا كبيرًا من النجاح الاجتماعي، واستطاعت الأنشطة المختلفة للصناعات الصغيرة توفير فرص العمل للخريجين من أصحاب المهارات الفنية والحرفية ؛ كما في دراسة (مجلع، ٢٠٠٠).

٥. قلة اهتمام أصحاب المشروعات الصغيرة بالتدريب الإداري ، وإنما يعتمدون على خبرتهم الإدارية. كما أوضحت دراسة (السيد، ١٩٩٩) أن شباب الخريجين في حاجة إلى دورات تدريبية مستمرة في مجال التسويق ، ودراسات الجدوى ، والحاسب الآلي ، والتدريب على الإدارة المالية والفنية للمشروع . كما أوضحت دراسة (ميّاْ، ٢٠٠٥) أن ٨٠% من

المشاريع الصغيرة تمت إقامتها دون إجراء أية دراسات جدوى اقتصادية لها. كما اتضح من خلال الدراسة أن معظم أصحاب المشاريع الصغيرة يعتمدون على خبراتهم الإدارية، كما لوحظ انخفاض مستواهم التعليمي ، وافتقارهم للمهارات الإدارية ؛ نتيجة اعتمادهم بشكل أساس على الخبرات المتوارثة عن الآباء والمعارف.

٦. تختلف أشكال تمويل المشروعات الصغيرة . كما أوضحت دراسة (السيد، ١٩٩٩)أن الجهة الممولة للمشروعات الصغيرة هي : الصندوق الاجتماعي، يليها بنك التنمية، ثم التمويل الذاتي أو العائلي. وكذا توصلت دراسة (ميّاْ، ٢٠٠٥) إلى أن معظم أصحاب المشروعات الصغيرة يعتمدون على الاقتراض من المعارف والأصدقاء عند تمويلهم للمشروع ، أكثر من اعتمادهم على القروض المصرفية . كما أوضحت الدراسة أن أنماط الملكية السائدة في أغلب المشروعات الصغيرة هي أنماط الملكية الفردية أو العائلية، مما يؤدي إلى محدودية توسع هذه المشاريع إلا بحدود الإمكانات الذاتية لمالكيها.

٧. تتميز المرأة بمجموعة من الخصائص الإيجابية في مجال العمل الحر ، ومجموعة من المهارات القيادية، كما في دراسة (Learner & etal, 1997)، حيث أكدت الدراسة على وجود علاقة قوية بين الدوافع والأداء ، وأن العوامل الفردية تؤثر على الأداء . بينما أوضحت دراسة (Orouk, 1998) أن أبرز المهارات القيادية هي: القدرة على القيادة والمبادرة في العمل، وحفز الآخرين على الظهور بمظهر إيجابي، والاهتمام بفريق العمل، والولاء، والرؤية (القدرة على التنبؤ) والاهتمام بالعلاقات الإنسانية، والثقة بالنفس. وأكدت دراسة (Lituchy, T etal, 2006) على أن سيدات الأعمال لديهن توافق وميل قوي للعمل الجماعي ، وأن المرأة تمتلك المستثمرة الاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرار ، باستثناء القدرة على إنهاء الإجراءات الخاصة بها في الدوائر الحكومية والخاصة.

٨. يختلف مستوى الأداء في المشروعات الصغيرة تبعًا للجنس والعمر ؛ حيث يتجه الذكور نحو إقامة مشروعات صغيرة أكثر من الإناث، كما في دراسة (أبو صيري، عيسى، ٢٠٠٥) بينما أوضحت دراسة (Walker & Webester, 2006) أن النساء أكثر كفاءة من الرجال في عدد من المسائل عند بدء مشروعاتهن، وأن النساء لايحبِّذْن التطوير المكثّف لمهارات إدارة الأعمال ، والتدريب بمجرد المشاركة الفعلية في إدارة أعمالهن . وتختلف تبعًا للعمر ؛ كما أشارت دراسة (الشبيب، ١٩٩٢) حيث أكّدتْ أنّ الأداء الوظيفي للمبحوثات يختلف باختلاف العمر ، فالمبحوثات اللاتي يبلغ أعمارهن (٤٠) سنة فأكثر يتميزن بالمهارة في التخطيط والقدرة على التنفيذ، وتميزت المبحوثات اللاتي تبلغ سنوات خدمتهن (٢٠) سنة فأكثر بالقدرة على تطوير أدائهن ، والمهارة في التخطيط.

٩. أن غالبيــة المشــروعات تســتخدم الآلات والمعــدات الصــغيرة التـــي تكـــون ذات مســتوى تكنولـوجي مـنخفض، الأمـر الـذي يضـعف ويقلـل نسـبة ربحيتهـا ، ممـا يشـكل عائقًـا أمـام نموهـا وتوسـعها ؛ كمـا فـي دراسـة (ميّاْ، ٢٠٠٥) وأن التنسـيق والتعـاون بـين المشـروعات الصـغيرة والمشـروعات الكبيـرة والمتوسـطة ضـعيف جـدًا، والافتقـار إلـى تخطـيط الإنتـاج وربطـه بحاجـة الأسـواق المحليـة أو العالميـة ؛ نتيجـة انعـدام وجـود المؤسسـات التسـويقية المتخصصـة في التسويق لإنتاج وتوفير البيانات والمعلومات الأساس في الأسواق المحلية والدولية.

ثانيًا: البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بالقدرة الابتكارية:

١. دراسة Migaky (1978) بعنوان: "**الاتجاهات الابتكارية لمعلمي المرحلة الابتدائيـة قبـل الخدمة**".

كـان الهـدف منهـا تطـوير مقيـاس تحديـد الاتجاهـات الإبداعيـة والابتكاريـة لمعلمـي المرحلـة الابتدائية قبل الخدمة تجاه النشاطات التعليمية التي يعتقد أنها تساهم في تنمية الابتكار. وتكونت العينة التجريبية من (٧٢) معلمًا قبل الخدمة في مرحلة التعليم الابتدائي. والعينة الضابطة تكونت من (١٢١) معلمًا قبل الخدمة في مرحلة التعليم الابتدائي.

تعرضـت العينـة التجريبيـة لبرنـامج يحتـوي علـى (١٣) اسـتراتيجية مختـارة لزيـادة الاتجاهـات الابتكارية وتنميتها.

وكشـفت النتـائج عـن أن الخبـرات المختـارة (مثـل : التعـرض لـدورة تدريبيـة لتنميـة الاتجاهـات الابتكارية) يمكن أن تساهم في زيادة وتنمية الإدراك المعرفي الفردي للابتكار.

٢. دراسة فخرو (١٩٩٤) بعنوان: "**سمات واتجاهات المعلمين نحو الابتكار وعلاقتها بقدرات التفكير الابتكاري لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة البحرين**"

هـدفت إلـى التعـرف إلـى أبـرز السـمات الابتكاريـة لـدى معلمـي ومعلمـات المرحلـة الابتدائيـة، وطبيعـة اتجاهـاتهم نحـو الابتكـار ، والتعـرف إلـى العلاقـة بـين سـمات واتجاهـات المعلمـين نحـو الابتكار من جهة ، وعلى قدرات تلاميذهم الابتكارية من جهة أخرى.

تكونـت العينـة مـن (٥٠ معلمًـا ومعلمـةً) بالمرحلـة الابتدائيـة ، و (٢٨٥ تلميـذًا وتلميـذةً) فـي الصف الثالث الابتدائي . وتم قياس السمات الابتكارية بمقياس الاتجاهات نحو التفكير الابتكاري، واختبار التفكير الابتكاري للأطفال.

وأظهرت النتـائج وجـود علاقـة إيجابيـة بـين السـمات الابتكاريـة المرتفعـة والاتجاهـات الإيجابيـة المرتفعة نحو الابتكار لدى المعلم وبين المجموع الكلي للقدرة الابتكارية لتلاميذهم.

٣. دراسة كلنتن (١٩٩٨) بعنوان : "**أثر برنامج إثرائي صيفي على تنمية قدرات التفكير الابتكاري وتكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب المشاركين**"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج إثرائي صيفي في تنمية قدرات التفكير الابتكاري . وطُبّق البرنامج على عينة تكونت من (١٠) تلاميذ ، مشاركين بنشاط متحف البحرين الوطني . وأكّد البرنامج على أهمية توفر السمات الابتكارية والاتجاهات الإيجابية نحو الابتكار لدى المعلمين ؛ لتنمية قدرات التفكير الابتكاري عند تلاميذهم ، لما للسمات والاتجاهات الابتكارية لدى المعلم من تأثير كبير على التلاميذ وقدرتهم الابتكارية . وأظهرت النتائج وجود تحسُّن في قدرات التفكير الابتكاري لدى أفراد العينة المشاركة ، وذلك عند مقارنة نتائجهم القبلية والبعدية.

٤. دراسة منسي(٢٠٠٣): بعنوان : "**تنمية قدرات التفكير الابتكاري في الرياضيات لدى أطفال الروضة باستخدام حقيبة تعليمية**"

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية استخدام الحقيبة التعليمية المقترحة في نمو قدرات التفكير الابتكاري في الرياضيات لدى أطفال الروضة . وتم اختيار من تتراوح أعمارهم بين (٥-٦ سنوات) بطريقة عشوائية. وتمثل العينة (٦٠) طفلًا وطفلةً ، قُسِّموا إلى مجموعتين : إحداهما تجريبية ، والأخرى ضابطة . وتضم كل مجموعة نسبة متساوية من الذكور والإناث . واستخدمت الباحثة اختبار التفكير الابتكاري باستخدام الأفعال والحركات لـ"بول تورانس"، واختبار دسم الرجل لقياس درجة الذكاء، وذلك للتأكد من تجانس ذكاء العينة . واستخدمت "الحقيبة التعليمية" من إعداد الباحثة. وأسفرت النتائج عن: التأكيد على فاعلية الحقيبة التعليمية في نمو قدرات التفكير الابتكاري الممثلة في : قدرات المرونة، والأصالة، والطلاقة، وحل المشكلات، وحل الألغاز في الرياضيات لدى أطفال المجموعة التدريبية . بينما لم تتضح فروقٌ بينهم في فترة الحساسية. كما أكدت نتاج حساب فاعلية البرنامج باستخدام كُلٍّ من مقياس التأثير "مؤشري الاستخدام"، و"مربع أتيا" ، و"مربع أوميجا". واتضح أن للبرنامج قوة تأثير عالية على نمو قدرات التفكير الابتكاري ؛ وهي: المرونة- الأصالة- الطلاقة- حل المشكلات- حل الألغاز في الرياضيات (لدى أطفال المجموعة التجريبية ، بعد ممارسة أنشطة الحقيبة التعليمية) . بينما لم تتضح قوة تأثير أنشطة الحقيبة التعليمية في التمييز بين المجموعتين في قدرة الحساسية للمشكلات.

٥. دراسة رشوان (٢٠٠٣) بعنوان: "**فاعلية برنامج التصميمات الزخرفية المستوحاة من بعض رموز الفن المصري القديم على تنمية الابتكار لدى طلاب شعبة التربية الفنية**"

هدفت الدراسة إلى قياس فعالية برنامج للتصميمات الزخرفية المستوحاة من بعض رموز الفن المصري القديم على تنمية الابتكار لدى طلاب شعبة التربية الفنية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم

اختيار مجموعتَي الدراسة بطريقة عشوائية من بين طلاب شعبة التربية الفنية ، وعددها (٣٠) للمجموعة التجريبية ، و(٣٠) للمجموعة الضابطة من طلاب الفرقة الرابعة. مع التأكد من تكافؤ المجموعتين : الضابطة ، والتجريبية. وتم إجراء قياس قَبْلي لجموعتَي الدراسة فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة ، وتم تطبيق البرنامج على طلاب المجموعة التجريبية في الفترة مابين (٢٠٠١/١٠/١) إلى (٢٠٠١/١٢/٢٧) وبعد ذلك أُجريت عملية القياس البَعْدي لمجموعتَي الدراسة.

واستخدمت الدراسة مقياس الابتكار في مهارات التصميم الزخرفي إلى جانب بطاقة تقويم الجانب الابتكاري في التصميمات الزخرفية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الابتكار (الطلاقة– المرونة– الأصالة) في مهارات تصميم وحدة زخرفية. ولعامل الأصالة في مهارات تكرار الوحدة الزخرفية وبطاقة تقويم الجانب الابتكاري ، لصالح المجموعة التجريبية ؛ مما يؤكد فعالية برنامج التصميمات الزخرفية المستوحاة من بعض رموز الفن المصري القديم على تنمية الابتكار لدى مجموعة الدراسة التجريبية.

٦. دراسة صبّان (٢٠٠٦) بعنوان: "**العلاقة بين الانتماء والتفكير الإبداعي (الابتكاري) لدى الموهوبات ذوات التفكير الإبداعي (الابتكاري) من المراهقات**". مع برنامج مقترح لدفع درجة الانتماء لديهن.

استخدمت الباحثة : مقياس التفكير الابتكاري. اختبار تورانس للتفكير الابتكاري.

وبلغ حجم العينة (١٠٠) مراهقة ، من الفئة العمرية (١٥–٢١سنة) ، وجميعهن من الموهوبات ذوات التفكير الابتكاري . كما حدد ذلك المقياس المستخدم من طالبات المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية ، وجميعهن سعوديات غير متزوجات من المتفوقات دراسيًّا. وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أنه :

١. لاتوجد علاقة ارتباطية سالبة بين الانتماء وبين التفكير الابتكاري لدى الموهوبات ذوات التفكير الابتكاري من المراهقات.
٢. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مرتفعي ومنخفضي التفكير الابتكاري في درجة الانتماء لدى الموهوبات ذوات التفكير الابتكاري من المراهقات.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير "الانتماء" فيما بين القياسين القبلي والبعدي ، لصالح درجات القياس البعدي لدى الموهوبات ذوات التفكير الابتكاري.

٧. دراسة خان (٢٠٠٦) بعنوان: "**أهمية تدريس الابتكار وطرق تنميته**" الطلاب، الطالبات بكليات إعداد المعلمين، في رعاية الطلاب المبتكرين من منظور المعلمين والمعلمات في مراحل التعليم العامة.

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على مدى أهمية تدريس الابتكار ، وطرق تنميته كمادة مستقلة في كليات إعداد المعلمين/ المعلمات.

وتم تطبيق الاستبانة على عينة قوامها (٢٨٥ معلمًا ومعلمةً) في مراحل التعليم العام : الابتدائي ، والمتوسط ، والثانوي ؛ من السعوديين وغير السعوديين . وقد استُخدِمتْ استبانة أعدهها Mark (1987) لهذا الغرض.

وقد أشارت النتائج إلى:

١. أن ٨٠% من العينة ترى بأن تدريس الابتكار وطرق تنميته في كليات إعداد المعلمين/ المعلمات مهمّة جدًّا، و ١٧,٢% منهم تراه إلى حدٍّ ما، و ١,٤% لا تراه مهمًّا.
٢. أن ٢٦% من العينة ترى بأن تدريس مواضيع الابتكار وطرق تنميته شاملًا مهم جدًّا، و ٢٩,١% تره شاملًا إلى حد ما، و ٢٦% ترى بأنه ليس شاملًا.

٨. دراسة الشريف (٢٠٠٦) بعنوان: "**وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي لتنمية التذوق الجمالي والابتكار**" لدى تلميذات الصف السادس من المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة.

وقد هدفت الدراسة إلى:

١. تصميم مقياس التذوق الجمالي والابتكار، وتطبيقه على عينة من تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة.
٢. معرفة الفروق الدالة إحصائيًّا بين تحصيل طالبات المجموعتين؛ التجريبية والضابطة في اختيار المعلومات للوحدة المقترحة.
٣. معرفة الفروق الدالة إحصائيًّا بين تحصيل طالبات المجموعتين؛ التجريبية والضابطة لمقياس التذوق الجمالي والابتكار عند كُلٍّ من: محور التذوق الجمالي، ومحور الابتكار، ومحور الجانب الوظيفي.

وتم تطبيق هذه الدراسة على عينة من تلميذات الصف السادس الابتدائي من المرحلة الابتدائية . وتوصلت النتائج إلى: أن تقديم وحدة تدريبية تعمل على تنمية التذوق الجمالي والابتكار ، وتعمل على تحديث وتطوير كل من مناهج الاقتصاد المنزلي، ومناهج التربية الفنية، وتطبيقها على عينة من تلميذات الصف السادس الابتدائي.

٩. دراسة قاسم (٢٠٠٨) بعنوان: "**دراسة العلاقة بين القدرة على التفكير الابتكاري وكل من التوافق الشخصي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية**"

هدفت إلى دراسة العلاقة بين بعض عوامل القدرة على التفكير الابتكاري وبين كُلٍّ من : التوافق الشخصي والاجتماعي ، لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة بمحافظة القاهرة.

وتكونت العينة من (٢٠٠) طالب وطالبة (١٠٠) من الذكور ، و (١٠٠) من الإناث . وكانت العينة من طلاب السنتين : الثانية ، والثالثة .

أما عن أدوات الدراسة ؛ فقد قام الباحث باستخدام اختبارين هما:

١. اختبار القدرة الابتكارية اللفظي ، نسخة (أ) ترجمة وإعداد (سليمان، أبو حطب، ١٩٧١).
٢. اختبار التوافق النفسي الاجتماعي، إعداد (زينب الأوصلي، ١٩٩٨).

وأظهرت النتائج أنه :

١. توجد علاقة موجبة دالة إحصائيًّا بين درجات التفكير الابتكاري وبين التوافق الشخصي الاجتماعي.
٢. توجد فروق بين علاقة التفكير الابتكاري للإناث ، لصالح عينة الإناث ؛ حيث كانت العلاقة بين التفكير الابتكاري بين التوافق عند الإناث أقوى من العلاقة بين المتغيرَيْن من الذكور، وكان الفرق بين معاملي ارتباط المرونة بالتوافق والفرق بين معاملي ارتباط الأصالة بالتوافق غير دالٍّ.
٣. توجد فروق دالة إحصائيًّا بين البنين والبنات في التفكير الابتكاري "الدرجة الكلية" ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائيًّا في المرونة ؛ حيث كان الفرقُ دالًّا ، لصالح الذكور، وفي الأصالة كان الفرق دالًّا لصالح الإناث.

١٠. دراسة المبروك (٢٠٠٨) بعنوان: "**التفكير الابتكاري وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلاب كلية الهندسة بجامعة المرقب بالخمس**".

وهدفت إلى التعرف إلى:

١. طبيعة العلاقة بين التفكير الابتكاري وبين الصحة النفسية لدى طلاب كلية الهندسة.
٢. مدى إسهام أبعاد التفكير الابتكاري في الصحة النفسية لدى طلاب كلية الهندسة.
٣. طبيعة العلاقة بين التفكير الابتكاري وبيم الصحة النفسية لدى طلاب كلية الهندسة ، حسب متغيز الجنس.
٤. طبيعة العلاقة بين التفكير الابتكاري وبين الصحة النفسية لدى طلاب كلية الهندسة ، حسب متغير التخصص الدراسي.

وقد اشتملت العينة على (١٣٠ طالبًا وطالبةً) منهم (٨١) من الذكور ، و(٤٩) من الإناث . وتم اختبارهم بطريقة العينة العشوائية، وهي تمثل (١٠%) من مجتمع الدراسة، وتعتبر هذه النسبة كافية وممثلة لمجتمع الدراسة ، بتوزيعها على جميع التخصصات.

وأظهرت النتائج :

١. وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين جميع أبعاد التفكير الابتكاري وبين جميع أبعاد الصحة النفسية ، عند مستوى (٠,٠١) فيما عدا بُعد المرونة مع البُعد الإنساني فإنه لم يتبين وجود علاقة دالة إحصائيًّا، وأما بُعد الأصالة مع البُعد الإنساني فكانت العلاقة دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٢. وجود فروق بين أفراد العينة الكلية في أبعاد التفكير الابتكاري ، وفق متغير التخصص الأكاديمي ، وهي دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

٣. تبين من عينة الإناث أن لِبُعد الطلاقة مساهمةً واضحةً في الصحة النفسية ، وكانت النتائج الدالة عند مستوى (٠,٠١) في حين لم يتضح أن هناك إسهامًا معنويًّا في الصحة النفسية.

١١. دراسة العسكري (٢٠٠٨) بعنوان: "**التفكير الابتكاري وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب المعاهد الصناعية في اليمن**".

هدفت الدراسة إلى قياس قدرات التفكير الابتكاري لدى طلاب المعاهد الصناعية. وكانت العينة من الطلاب الذين يدرسون في المعاهد الصناعية الحكومية بمختلف أقسامها ، وتم اختيارهم من المحافظات التالية : (عدن- صنعاء- الحديدة) للعام الدراسي (٢٠٠٦-٢٠٠٧) باختلاف مستوياتها : الاقتصادية ، والاجتماعية . وتم تطبيق اختبار تورنس للتفكير الابتكاري الشكلي الصوري (B) أولًا، ثم استخدامه فيما يرمي إليه البحث ثانيًا.

وأظهرت النتائج :

١. أن تدني مستوى قدرات التفكير الابتكاري لدى عينة البحث دليل على وجود خلل في منظومة العناصر المكونة للابتكار.

٢. أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي المرتفع للأسرة يُعدُّ مؤشرًا من مؤشرات القدرة على التفكير الابتكاري ، وأنه يؤدي دورًا مهمًّا في نمو القدرات الابتكارية لدى الطلاب من ذوي الاستعداد الابتكاري.

٣. اختلاف مستوى قدرات التفكير الابتكاري باختلاف المستويات : الاقتصادية ، والاجتماعية ، والثقافية للأسرة (مرتفع- متوسط- منخفض).

التعليق على الدراسات الخاصة بالقدرة على التفكير الابتكاري

تبيّن من خلال هذه الدراسات :

١. أن لارتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي دورًا بالغًا في نمو القدرات الابتكارية لدى الأفراد ذوي الاستعداد الابتكاري، كما في دراسة (العسكري، ٢٠٠٨).

٢. أن التعرض لدورة تدريبية لتنمية الاتجاهات الابتكارية يمكن أن يساهم في زيادة وتنمية الإدراك المعرفي الفردي للابتكار ، كما في دراسة (Migaky, 1987). وقد تساهم الدورات التدريبية بشكل إيجابي في تنمية القدرة الابتكارية لدى الفرد ، كما في دراسة (كلنتن، ١٩٩٨)، بينما أثبتت دراسة (رشوان، ٢٠٠٢) على تأكيد فعالية برنامج التصميمات الزخرفية المستوحاة في بعض رموز الفن المصري القديم على تنمية الابتكار لدى مجموعة الدراسة التجريبية. إن لتنمية قدرات التفكير الابتكاري بالوسائل المختلفة دورًا في رفع المستوى الابتكاري لدى الأفراد ؛ كما في دراسة (منسي، ٢٠٠٣) التي توصلت إلى التأكيد على فاعلية الحقيبة التعليمية في نمو قدرات التفكير الابتكاري ، المتمثلة في قدرات : المرونة– الأصالة– الطلاقة– حل المشكلات– حل الألغاز في الرياضيات ، لدى أطفال المجموعة التدريبية.

٣. بينما توصلت دراسة (صبان، ٢٠٠٦) إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الانتماء فيما بين القياسين القبلي والبعدي ، لصالح درجات القياس البعدي لدى الموهوبات ذوات التفكير الابتكاري، وأنه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الانتماء والتفكير الابتكاري لدى الموهوبات ذوات التفكير الابتكاري من المراهقات، وكذلك في دراسة (الشريف، ٢٠٠٦).

٤. توصلت دراسة (فخرو، ١٩٩٤) إلى وجود علاقة إيجابية بين السمات الابتكارية المرتفعة والاتجاهات الإيجابية المرتفعة نحو الابتكار عند المعلم وبين المجموع الكلي للقدرة الابتكارية لتلاميذهم.

٥. من المهم تدريس الابتكار في كليات المعلمين/ المعلمات ؛ لما للابتكار من أهمية بالغة في اكتشاف آفاق وطرق جديدة في التعلم ، كما في دراسة (صبان، ٢٠٠٩).

٦. أثبتت دراسة (قاسم، ٢٠٠٨) أنه لاتوجد فروق دالة إحصائيًّا بين البنين والبنات في التفكير الابتكاري (الدرجة الكلية) بينما توجد فروق دالة إحصائيًّا في المرونة ، لصالح الذكور ، وفي الأصالة لصالح الإناث . بينما توجد فروق دالة إحصائيًّا بين البنين والبنات في التوافق الشخصي ، لصالح الإناث . بينما أكدت دراسة (المبروك، ٢٠٠٨) أن لعينة الإناث في بعد الطلاقة مساهمةً واضحةً في الصحة النفسية والابتكار.

٧. أن هناك علاقة وثيقة بين القدرة الابتكارية وبين مهارات التفكير الابتكاري.

من الاستعراض السابق للدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية يتضح مايلي:

- أنه لاتوجد دراسة ربطت بين إدارة المشروعات الصغيرة وبين القدرة الابتكارية لدى أصحاب المشروعات ؛ ولهذا اهتمت الباحثة بدراسة هذه العلاقة.
- أن التوجيه للبرامج التدريبية يسهم في تنمية القدرة الابتكارية ، التي تساعد على حل المشكلات ، ومواجهتها بأفكار مبتكرة وجديدة.
- أن المهارات الإدارية للمرأة وإدارتها للمشروعات الصغيرة ترتبط إيجابًا بمتغيرات المستويَين: الاجتماعي ، والاقتصادي لأسرهم.
- القدرات الابتكارية تتأثر بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي.

التعليق العام على أهم نتائج البحوث والدراسات المرتبطة بموضوع البحث

مما تقدم تبين أن نتائج البحوث والدراسات السابقة قد تشابهت –تقريبًا– في الخطوط العريضة، واختلفت في التفاصيل . وقد اتضح الآتي:

١. أن إدارة المشروعات الصغيرة تتأثر بمتغيرات : المستويَيْن : الاجتماعي ، والاقتصادي . وهي:
   - مقر المشروع ، تبعًا للمدينة : (مكة– جدة– الطائف).
   - دخل الأسرة.
   - عمل الزوجة.
   - الحالة الاجتماعية.
   - المستوى التعليمي.
   - العمر.
   - عدد أفراد الأسرة.

٢. اختلاف دوافع خروج المرأة للعمل ؛ فقد تكون الرغبة في العمل للرغبة في تحقيق وإشباع الذات ، أو للحاجة المادية وتحسين الدخل، أو لعدم وجود وظائف حكومية، أو لاستغلال وقت الفراغ.

٣. تنوعت المشكلات والمعوقات التي تواجه صاحبات المشروعات الصغيرة ، وتحُدُّ من نجاحهن في إدارة مشاريعهن، ومنها : المشكلات المالية ، والإدارية ، والقانونية ، والتدريبية ، والاجتماعية ، والاقتصادية.

٤. تساهم الأسرة بصورة مباشرة أو غير مباشرة في دعم المرأة العاملة ودفعها نحو التقدم، وقد تكون عائقًا يقف أمامها.

٥. تحقق المشروعات الصغيرة قدرًا كبيرًا من النجاح الاجتماعي، وتوفير فرص عمل للخريجين وأصحاب المهارات الفنية والحرفية.

٦. تساهم الدورات التدريبية في مجالات : إدارة المشروعات ، ودراسات الجدوى ، والحاسب الآلي، والتدريب على الإدارة المالية والفنية للمشروع.

٧. يختلف مستوى الأداء في المشروعات الصغيرة تبعًا للجنسين ؛ حيث يتجه الذكور نحو إقامة مشروعات صغيرة أكثر من الإناث، بينما تكون النساء أكثر كفاءة من الرجال عند بدء مشروعاتهن، وتختلف باختلاف العمر.

٨. أهمية التعرض لدورات تدريبية تساهم في تنمية القدرة الابتكارية لدى الفرد.

استنادًا على ماتقدم ، وفي ضوء نتائج البحوث والدراسات السابقة وأهداف البحث الحالي؛ صيغت الفروض على النحو التالي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بإدارة المشروعات لدى السيدات أصحاب المشروعات الصغيرة ، تبعًا لمقر المشروع.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محاور استبانة إدارة المشروعات الصغيرة (تحديد الأهداف– التخطيط– التنفيذ– التقييم) تبعًا لمتغير العمل.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بإدارة المشروعات ، تبعًا لاختلاف الحالة الاجتماعية (آنسة– متزوجة– أرملة– مطلقة).
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بإدارة المشروعات ، تبعًا لاختلاف المستويات التعليمية لسيدات الأعمال صاحبات المشروعات الصغيرة.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القدرة الابتكارية بين سيدات الأعمال (العاملات ، وغير العاملات) لصالح العاملات .
٦. توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان إدارة المشروعات الصغيرة واستبيان القدرة الابتكارية وبين متغيرات الدراسة لدى سيدات عينة البحث.
٧. تتحدد درجة مشاركة المتغيرات المستقلة R2 بمتغيرات كُلٍّ من : (المستوى التعليمي– العمر– وظيفة الزوج– الدخل الشهري) مع المتغير التابع (القدرة الابتكارية) طبقًا لأوزان معاملات الانحدار ، ودرجة الارتباط مع المتغير التابع.
٨. تتحدد نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة R2 بمتغيرات كل من : (المستوى التعليمي– العمر– الدخل الشهري– عمر المشروع).

الباب الثاني

الاستعراض المرجعي

الفصل الأول: المشروعات الصغيرة.

الفصل الثاني: إدارة المشروعات الصغيرة.

الفصل الثالث: مساهمة المرأة السعودية بالعمل في القطاع الخاص والمشروعات الصغيرة.

الفصل الرابع: القدرة الابتكارية.

الباب الثاني

الاستعراض المرجعي

تمهيد:

يتضمن هذا الباب توضيحا لأهم المفاهيم المرتبطة بموضوع الدراسة ؛ وذلك من خلال أربعة فصول : يتناول الفصل الأول مفهوم المشروع الصغير ، وأنواع المشروعات الصغيرة، وأهدافها ، وأهم السمات التي تتسم بها المشروعات الصغيرة ، ومعوقاتها ، وتمويلها ، وجهود الغرفة التجارية في رعاية ودعم المشروعات الصغيرة . وحاضنات الأعمال ، ودورها في دعم المنشآت الصغيرة.

ويشتمل الفصل الثاني منها على مفهوم الإدارة – عمومًا – ، وأهميتها . وإدارة المشروعات الصغيرة ؛ من حيث : مفهومها ، وأهميتها ، ومراحل العملية الإدارية ، ومفهوم كُلٍّ منها ، ودورها في إدارة المشروعات الصغيرة . وإدارة الجودة الشاملة ؛ من حيث : مفهومها ، وأهدافها في المشروعات الصغيرة ، وأهميتها. ثم دراسة الجدوى الاقتصادية ، وأهميتها في المشروعات الصغيرة.

واختص الفصل الثالث بمساهمة المرأة السعودية بالعمل في القطاع الخاص ، والمشروعات الصغيرة . واشتمل هذا الفصل على : تعريف سيدة الأعمال صاحبة المشرع ، وخصائص سيدة الأعمال ، ومجالات عمل المرأة السعودية ، وأهمية مساهمة المرأة في العمل بالقطاع الخاص ، وإيجابيات خروج المرأة للعمل ، وسلبيات خروج المرأة للعمل ، ومعوقات عمل المرأة في القطاع الخاص ، والسمات والخصائص الواجب توفرها في المرأة القيادية ، والإنجازات التي قدمتها الدولة للنهوض بالوضع الاقتصادي والاجتماعي للمرأة السعودية ، مع ذكر أهم الحلول والمقترحات لمعالجة المعوقات التي تواجه المرأة في القطاع الخاص والمشروعات الصغيرة.

ويتناول الفصل الرابع والأخير من الإطار النظري : القدرة الابتكارية . وتطرَّق إلى : مفهوم القدرة ، وتعريف الابتكار ، وسمات الشخص المبتكر ، وتنمية القدرة علي الابتكار ، والسمات المعوقة للمبتكر ، وطرق تشجيع الابتكار ، والفرق بين الإبداع والابتكار ، والعلاقة بينهما ، وعناصر الابتكار ، وأهم المقومات لإيجاد المناخ المساعد علي الابتكار.

الفصـــل الأول

المشروعات الصغيرة

الفصل الأول

المشروعات الصغيرة

مفهوم المشروعات الصغيرة:

بات في حكم المؤكد أنه لايمكن التوصل إلى تعريف محدد وموحد للمشروعات الصغيرة. بالإضافة إلى أن كلمة "**صغيرة**" هي كلمة لها مفاهيم نسبية مختلفة ، تختلف من دولة إلى أخرى، ومن قطاع إلى آخر داخل الدولة. فقد أشارت إحدى الدراسات الصادرة عن ولاية جورجيا إلى أن هناك أكثر من (٥٥) تعريفًا للمشروعات الصغيرة في (٧٥) دولة . وسيتم تعريف المشروعات الصغيرة اعتمادًا على مجموعة من المعايير، منها : عدد العمال- حجم رأس المال- . أو خلط المعيارين معًا . وهناك تعريفات أخرى تقوم على حجم المبيعات ، أو معايير أخرى.

تعريف المشروعات الصغيرة وفقًا للمعايير الكمية والوصفية والوظيفية:

نظرًا لاختلاف وجهات نظر الباحثين في تحديد المقصود بكلمة **صغيرة** من بلد لآخر . نورد فيما يلي تعريف المشروعات الصغيرة وفقًا لمعايير كمية و وصفية ووظيفية على النحو التالي. وهذه التعريفات هي:

أولًا: المعايير الكمية للصناعات الصغيرة:

تتناول هذه المعايير الجوانب الكمية التي تصلح للأغراض الإحصائية والتنظيمية ، ويمكن بمقتضاها جمع البيانات الإحصائية ؛ من أجل الاستفادة منها. وهي في الوقت نفسه تساعد الجهات التنظيمية على مساندة الصناعات الصغيرة في تأدية دورها بصورة واضحة المعالم. وتشمل هذه المعايير مايلي:

أ - معيار عدد العاملين.

ب -معيار رأس المال المستخدم.

ج -معيار درجة الانتشار.

د - معيار مستوى التنظيم.

هـ -معيار كمية أو قيمة الإنتاج وجودته.

و - معيار مستوى الخدمات.

أ- معيار عدد العاملين:

يعتبر هذا المعيار من أكثر المعايير شيوعًا في الاستخدام ؛ نظرًا للسهولة في تحديد حجم المشروع ؛ وذلك لتوفر بعض البيانات الخاصة بالعمالة في بعض الدول. فهذه البيانات تنتشر بصفة مستمرة ، وتُستخدَم في أغراض كثيرة، ولكن يعاب على هذا المعيار أن استخدام العمالة وحدها لايعكس تمامًا الوضع الحقيقي للمشروع ؛ وذلك بسبب اختلاف معامل رأس المال العامل بين الصناعات المختلفة. فمثلًا: هناك صناعات كبيرة تتطلب استثمارات رأسمالية كبيرة ، ولكنها توظف عددًا قليلًا من العمال ؛ ومِن ثَمّ يعتبر من الخطأ ضم هذه المشروعات إلى الصناعات الصغيرة على أساس معيار العمالة وحدة (إسماعيل، ٢٠٠٤).

ب- معيار رأس المال المستخدم:

ويقصد بالصناعات الصغيرة طبقًا لهذا المعيار : الصناعات التي تتميز بانخفاض حجم رأس المال المستثمر بها، الذي يختلف من دولة إلى أخرى . ولكن لايصلح هذا المعيار بمفرده لتعريف الصناعات الصغيرة ، أو استخدامه كمعيار للمقارنة بين الصناعات المماثلة في الدول المختلفة ؛ حيث تختلف قيمة النقود من دولة لأخرى ، بل وتختلف في الدولة الواحدة ؛ حسب معدلات التضخم ، وارتفاع الأسعار ، والحالة الاقتصادية بصفة عامة (أحمد، ١٩٩٦).

ج- معيار درجة الانتشار:

يرى البعض أن معيار التفرقة بين الصناعات الصغيرة والكبيرة يتوقف على درجة الانتشار. وطبقًا لهذا ؛ فإن الصناعات الصغيرة هي تلك المنشآت التي تتصف بالكثرة العددية وانتشارها ، مع عدم تنظيمها . كما أنها مركز ضعيف من الناحية المؤسسية (عبد الجواد، ١٩٩٠).

د- معيار الإدارة والتنظيم:

يستند هذا المعيار إلى أن الصناعات الصغيرة لها مايميزها عن الصناعات متوسطة الحجم؛ من حيث مستوى تنظيم المنشأة ، وإدارتها . فمن حيث التنظيم الداخلي للمنشأة ؛ فإنه غالبًا ماينقصه الأصول العلمية لتنظيم عملياتها، أو أنه يتم بطريقة مبسطة . ومن حيث الإدارة ؛ فإن المنشآت الصناعات الصغيرة تُدار بواسطة فرد هو صاحب المنشأة، والذي لاينطبق عليه صفة التخصص، أي أنه يتولى إدارة المنشأة من حيث الإنتاج، والتسويق، والتمويل، والنواحي الفنية (أحمد، ١٩٩٦).

هـ- من حيث كمية أو قيمة الإنتاج:

يعطي البعض أهمية لمعيار كمية أو قيمة الإنتاج ومستوى جودته ؛ للتفرقة بين الصناعات صغيرة وكبيرة الحجم . وطبقًا لهذا المعيار تُحدَّد الصناعات الصغيرة بأنها تلك المنشآت التي تتصف بصغر إنتاجها من حيث الكمية والقيمة ؛ نظرًا لارتباطها بأسواق صغيرة الحجم ، يتصف غالبية المستهلكين فيها بانخفاض مستوى دخلهم (عبد الجواد، ١٩٩٠).

و- معيار مستوى الخدمات المقدمة من قبل الدولة:

حيث نجد أن الصناعات الصغيرة معظمها يوجد في مناطق ينقصها العديد من خدمات البنية الأساس . علاوة على ذلك ؛ فإنه في ظل ندرة رأس المال واستثمار قدر من الاستثمارات في المنشآت الكبيرة فإن الدولة تتخذ قرارًا تلقائيًا بتوفير ماتحتاجه هذه المنشآت من قروض ، وبشروط ميسورة لاتتوافر للصناعات صغيرة الحجم . وبناء على ذلك ؛ إذا ماتم تناول حجم القروض وشروط الإقراض المقدمة للمنشآت الصناعية فيمكن تحديد الصناعات صغيرة الحجم (الشرقاوي، ١٩٨١).

في المملكة المتحدة: تعرَّف الصناعات الصغيرة بأنها : الوحدات الصناعية التي تضم (٢٠٠) عامل ، ولا تزيد الأموال المستثمرة فيها عن مليون دولار (مسعد، ٢٠٠٤).

في اليابان: تم تعريف المنشآت الصغيرة في اليابان في أحدث تعريف موحد صادر من الحكومة اليابانية في عام (١٩٩٤)، يحدِّد المنشآت الصغيرة بأنها: " المنشآت التي يعمل بها أقل من (٣٠٠) عامل ، بصفة دائمة، ولا يزيد رأسمالها عن (١٠٠ مليون ين ياباني) ، أما المشروعات متناهية الصغر فهي التي يعمل بها عشرون عاملًا فأقل (علام، ٢٠٠٢).

وعرَّف القصيبي (٢٠٠٨) الصناعات الصغيرة في الدول العربية بأنها: الوحدات الإنتاجية الصغيرة ، التي تضم الصناعات الحرفية واليدوية والريفية ، التي يعمل بها (١٠) عمّال. أما قيمة رأس المال المستثمر بحد أدنى فإنه يختلف من دولة لأخرى ، دون تحديد لمشتملاته.

المنشأة الصغيرة: هي التي لا يزيد عدد العاملين فيها عن (٢٠) عاملًا ، ويقدر حجم رأس المال فيها بأقل من مليون ريال (دون الأراضي والمباني) وألا تزيد مبيعاتها السنوية عن (خمسة ملايين ريال) (الغرفة التجارية الصناعية بجدة، ٢٠٠٨).

ثانياً: المعايير الوصفية: تركز على تعريف المشروع الصغير ؛ من حيث درجة تأثيره في السوق، أو شكل إدارته وملكيته . حيث يرى أكثر الباحثين أن هذه التعريفات هي الأكثر ملاءمة لطبيعة هذه المشروعات الصغيرة، وتمثل وصفًا عامًّا ؛ يتمثل في : أن المشروع الصغير "منشأة شخصية ، مستقلة في الملكية والإدارة، تعمل في ظل سوق المنافسة الكاملة ، في بيئة محلية غالبًا، وبعناصر إنتاج محصلة استخدامها محدودة ، مقارنة بمثيلاتها في الصناعة (بن عنتر، ٢٠٠٦).

ويعرّف الديب (٢٠٠٥) المشروع الصغير بأنه: "مُنشأة شخصية ، مستقلة في الملكية والإدارة. وهو : نشاط أو مجموعة من الأنشطة تقوم على أساس تحقيق أهداف محددة . ويمكن تحقيق هذه الأهداف من خلال "ترجمة لفكرة فرصة سوقية ، وتقديم خدمة أو سلعة إلى جمهور المستهلكين في مناطق مختلفة ، ويُقبِلون على شرائها وهم على قناعة تامة أن مايحصلون عليه يغطي حاجتهم لهذه السلعة أو الخدمة . وغالبًا ماتعمل المنشأة في ظل سوق المنافسة، وبعناصر إنتاج محددة".

بينما عرّف دوابة (٢٠٠٦) المشروع الصغير بأنه: "المشروع الذي يمثل : وحدة اقتصادية متكاملة، ويسعى إلى تحقيق أكبر كمية ممكنة من الإيرادات ، بأقل مايمكن من النفقات في أغلب الأحوال . ووحدة اجتماعية بمجموعة الأفراد العاملين فيه ، والعلاقات الإنسانية السائدة بينهم . ووحدة فنية أيضًا بمجموع التقنيات والتكنولوجيا المستخدمة فيها . كما أنه يتمتع بشخصية قانونية مستقلة ؛ من حيث امتلاكها جملة من الحقوق والصلاحيات، ومسئوليتها عن جملة من الواجبات والمسئوليات".

في الولايات المتحدة الأمريكية: تعرَّف المنشآت الصغيرة بأنها: "تلك المنشأة أو المشروع الذي يكون له ملكية مستقلة ، ولا يملك قدرة السيطرة على المجال الذي يعمل به www.sba.gov/size/section

ثالثاً: المعايير الوظيفية أو الكيفية للصناعات الصغيرة:

وهي المعايير التي تحدد الفروق الوظيفية التي تتناول التحليل الاقتصادي ، وكذلك تحديد الدور الكامن لكل من الصناعات الصغيرة ، ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية (عبد الجواد، ١٩٩٠).

أ- معيار التخصص الإداري:

يمكن القول - مع بعض التبسيط - : إن الصناعات الصغيرة تتميز بأن أداءها أداء الرجل الواحد ؛ فقد يقوم المدير مع عدد قليل من المساعدين بوظائف الإنتاج ، والتمويل ، والشراء ، والمبيعات ، والاتصالات الشخصية . كما لاتجد المنشأة الصغيرة رؤساء استشاريين للوظائف الإدارية المتخصصة -كما هو الحال في المشروعات الكبيرة -. وتؤدي هذه الخاصية التي تميز الصناعات الصغيرة إلى سرعة اتخاذ القرارات الأكثر فاعلية ، وأيضًا وجود حافز قوي للعمل. ولكن قد تؤدي من ناحية إلى عدم الاستفادة من مزايا التخصص وتقسيم العمل ؛ وذلك لقيام شخص واحد - هو صاحب المشروع في غالب الأحيان - بمهام كثيرة ومتشعبة ؛ فلا يمكن القيام بها جميعًا على أكمل وجه ، نظرًا لوجود قيود طبيعية تحد من قدرة ونشاط الفرد (الشناوي، ١٩٩٥).

ب- معيار الملكية وتكوين طاقم العمل:

غالبًا ماتكون المشاريع الصغيرة - بشكل عام- مملوكة ، وتدار ، وتتكون من أعضاء من أسرة واحدة. وتتناسب الصناعات الصغيرة -عمومًا- مع مدخرات صغار المستثمرين، على أن يتوافر المناخ الاقتصادي والاجتماعي المناسب لها . وتتعدد أشكال المِلْكية ؛ كالمِلْكية الفردية ، أو العائلية ، أو شركات الأشخاص . وهذه الأنماط من الملكية تساعد على إبراز المهارات والخبرات التنظيمية والإدارية ، والعمل على تنميتها . كذلك تساعد على استقلال المشروع من الناحية القانونية (عبد الجواد، ١٩٩٠).

ج- علاقات العمل في المشروعات الصغيرة:

نجد أن المدير على اتصال شخصي مع العاملين في الإنتاج والمستهلكين. وهذا يختلف عن غيره من التنظيمات الكبرى ، التي يغلب عليها مبدأ تقسيم العمل. وتقوم العلاقات المباشرة بين المنتج والمستهلك في المشروعات الصغيرة (الشناوي، ١٩٩٥).

عناصر ومكونات المشروع الصغير:

قسّم السيد (١٩٩٩) عناصر المشروع الصغير إلى قسمين:

أ -عناصر مادية :

١. **عناصر رأس المال:** ويعني : كل المبالغ النقدية اللازمة لإقامة المشروع ، أو المال اللازم لتجميع عوامل الإنتاج. وينقسم إلى:

٢. رأس مال ثابت.

٣. رأس مال عامل.

٤. **الآلات والتجهيزات:** وهي كل مايلزم لإنتاج السلعة أو الخدمة.

٥. **العمالة:** وهي كل الأفراد اللازمين لتشغيل المشروع.

٦. **الإدارة:** وهي المسئولة عن إحداث التشغيل الأمثل للمشروع ، وتحقيق أهدافه . وهي جزء من العمالة.

٧. **التكنولوجيا:** وهي طريقة وأسلوب عناصر الإنتاج.

ب- عناصر معنوية:

١. الفكرة المناسبة.

٢. الثبات ، والإصرار ، والتحدي.

٣. الثقة بالنفس.

تقسيم المشروعات الصغيرة:

تنقسم المشروعات الصغيرة وفقاً للحجم والنوع والنشاط على النحو التالي:

١- المشروعات الصغيرة من حيث الحجم:

أ - **صغيرة:** لها مكان ثابت ، وأوراق رسمية، ورأسمال يتراوح بين (١٠) و (٥٠) ألف ريال ، وعمالة في حدود (٥) أفراد ، أو أقل.

ب -**صغيرة جدّاً** : لها مكان ثابت ، وأوراق رسمية، ورأسمال يتراوح بين (٥) و(١٠) آلاف ريال ، وعمالة في حدود فردين.

ج - **متناهية الصغر:** ليس لها مكان ثابت، وفي أغلب الأحوال يقوم بها فرد واحد، وهو صاحب المشروع، ولا يتجاوز رأس المال (٦) آلاف ريال . وغالبًا مايكون لها أوراق رسمية ، أو يكون لها حد أدنى من الأوراق الرسمية (السيد، ١٩٩٩).

٢- المشروعات الصغيرة من حيث النوع:

قسّم عبد اللطيف (١٩٩٤) المشروعات الصغيرة من حيث النوعية إلى نوعين رئيسين هما:

١- صناعات صغيرة حديثة.

٢- صناعات صغيرة تقليدية.

أولًا- الصناعات الصغيرة الحديثة :

هي : الصناعات الصغيرة التي تستخدم الآلات والمعدات الحديثة والمتطورة ، ويتراوح عدد العاملين بها مابين (٥٠-١٠٠) عامل . وتنقسم إلى:

أ- **صناعات مستقلة:** وتنتج سلعًا نهائية أو سلعًا وسيطة ، وتعتمد على تكنولوجيا حديثة، وغالبًا ماتكون مستوردة.

ب- **صناعات مغذية:** وتعمل على تصنيع وتوريد بعض الأجزاء الصغيرة والمكونات للمصانع الكبيرة (المرجع السابق).

ثانيًا- الصناعات الصغيرة التقليدية:

وهي : الصناعات التي يتميز الإنتاج فيها بالطابع اليدوي ؛ حيث يقال : إن الأصابع هي الآلات . وتقوم على المجهود الفردي ، والمهارات المكتسبة . وتستخدم معدات وأدوات بسيطة ، ويعمل بها عدد قليل من العمال ، وتنتشر في المدن والريف.

وتنقسم هذه الصناعات إلى نوعين:

١- الصناعات الحِرَفية:

وتعدّ من أقدم أشكال الصناعة ؛ حيث كان الصُّنّاع وأرباب الحرف يعملون في حوانيت صغيرة ، ويساعدهم فيها عدد كبير من العمال والصبية، وترتبط بالمناطق الحضرية، وتمارس العمل داخل ورش ، ويقل عدد العمال في كل منها عن عشرة عمال. وتنقسم هذه الصناعات إلى نوعين ؛ هما:

أ. **حرفية خدمية:** يتم من خلالها تقديم خدمات معينة للأفراد ؛ مثل : خدمات الصيانة ، والنجارة ، وتصليح السيارات.

ب. **حرفية إنتاجية:** وهي التي تقوم بإنتاجٍ معين ؛ سواء كان له قيمة فنية ، أو تنتج منتجات تُشبِع احتياجات الأفراد من السلع الأساس ؛ مثل : المخابز (إبراهيم، ٢٠٠٠).

٢- الصناعات البيئية:

وهي : الصناعات التي تعمل على تحويل المواد الخام المحلية المتوفرة في البيئة إلى سلع صناعية ؛ لإشباع احتياجات البيئة المحيطة ، والاستهلاك المحلي. وتنتشر في المناطق الحضرية، والريفية ، والصحراوية ، والساحلية . وفي الغالب تحمل منتجاتها طابع البيئة المحلية.

وتنقسم الصناعات البيئية إلى نوعين ؛ هما:

١- **الصناعات المنزلية:** وهي صناعات يغلب عليها الطابع العائلي ، وتتم داخل المنزل، وتعمل على تحويله إلى وحد إنتاجية، ولاتحتاج إلى رأس مال كبير ، ويمارسها عدد من أفراد الأسرة؛ مثل : أشغال الإبرة أو التريكو، والحياكة . ويعتبر مشروع الأسر المنتجة في مصر نموذجًا لهذا النوع من الصناعات.

٢- **الصناعات الريفية:** وتقوم في المناطق الريفية ، وتستغل موارد البيئة من المواد الخام ، وتحتاج إلى تدريب بسيط . وتستخدم بعض الآلات البسيطة ؛ مثل: صناعة السجاد ، وتعبئة الخضر والفاكهة (نور العدل، ١٩٩٥).

٣- **المشروعات الصغيرة من حيث النشاط ؛ كما في (مؤتمر العمل العربي، ١٩٩٤) هي :**

أ. **إنتاجية:** أساسها التحويل . بمعنى : تحويل خامة إلى منتج نهائي أو وسيط . والقيمة المضافة . بمعنى : زيادة قيمة المخرجات (الناتج) عن المدخلات (عناصر الإنتاج) والتماثل . بمعنى : تطابق كل مواصفات الوحدات المنتجة.

ب. **خدمية:** أساسها القيام نيابة عن العميل بخدمة كان سيقوم بها بنفسه، أو لايستطيع القيام بها بنفسه.

ج. **تجارية:** أساسها شراء أو بيع أو توزيع سلعة مصنعة أو عدة سلع مختلفة، وإعادة استثمار الربح (الفرق بين سعر الشراء ، والبيع).

٤- المشروعات الصغيرة من حيث الموقع:

لمّا كان هذا البحث يركّز على المشروعات المنزلية الصغيرة والمشروعات الصغيرة خارج المنزل ؛ فسيتم إلقاء الضوء على تلك المشكلات ، من حيث : أشكالها- مزاياها- عيوبها- أشكال ملكيتها- معوقاتها- مصادر تمويلها.

أولاً: مشروعات صغيرة داخل المنزل:

أ. أشكال المشروعات المنزلية؛ وأوضح عدنان (٢٠٠١) إلى:

١. المشروع الذي بدء منزليًا وسيظلّ مشروعًا منزليًا باستمرار ؛ لأن العمل بالمنزل من الممكن أن يكون سهلًا وممتعًا وغير مكلف . لذلك ؛ فإن العديد من الأشخاص يبدؤون مشاريعهم من المنزل ؛ لأنه المكان الذي ينوون أن يستمر فيه المشروع على المدى الطويل.

٢. المشروع الذي يبدؤه الأشخاص من المنزل ولكن بنيّة الانتقال للخارج بمجرد أن يصبح الأمر ممكنًا اقتصاديًا.

ب. مزايا العمل بالمشروعات المنزلية:

١. المشروعات المنزلية أقل تكلفة في التشغيل ؛ فإن تأسيس مشروع تجاري منزلي يعد عمليًا، ويمكن تطبيقه. والبدء بمشروع تجاري صغير من المنزل يعدّ عملًا سهلًا جدًا.

٢. يميل الأشخاص الذين يعملون من المنزل إلى حب العمل بالمنزل. وقد أثبتت دراسة أجرتها بريفنشن أن النساء اللاتي يعملن من المنزل يقلن : إنهن يأكلْن طعامًا صحيًّا ، ولديهن المزيد من وقت الفراغ ، ويتمتعن بعلاقات زوجية ناجحة. وقد وجدت الدراسة أيضًا أن هؤلاء الذين يعملون من المنزل يقضون وقتًا مع أفراد العائلة أكبر من ذي قبل. ويكون آباء وأمهات الأطفال الذين في سن المدرسة مع أطفالهم وقتًا أطول.

٣. العمل من المنزل يعد خيارًا مرنًا للغاية ، قابلًا للتعديل والتكيف حسب ظروف الفرد (أحمد، ٢٠٠٧) .

ج. عيوب العمل بالمشروعات المنزلية:

١. العمل بالمشروع من المنزل قد يعرض صاحبة المشروع للكثير من المشكلات التي قد لاتكون موجودة في العمل خارج المنزل.
٢. يتطلب العمل من المنزل انضباطًا ذاتيًّا في العديد من الجوانب.
٣. الوحدة ؛ لأن العمل من المنزل لايتطلب مشاركة أفراد جدد ، أو التشارك في الأفكار (المرجع السابق).

ثانياً: المشروعات الصغيرة خارج المنزل:

أ. مزايا العمل بالمشروع خارج المنزل:

١. العمل بالمشروع خارج المنزل غالبًا مايكون أكثر تنظيمًا.
٢. يصبح المشروع أكثر شهرة ، وأكثر رواجًا.
٣. مشاركة الأفراد ، والاشتراك في الأفكار ، والوصول إلى إبداعاتٍ وابتكارات عظيمة، من خلال العمل التعاوني ، والمشترك.

ب. عيوب العمل بالمشروع خارج المنزل:

١. ذو تكلفة عالية ، ويحتاج إلى وقت وجهد لتأسيسه.
٢. يتطلب وقتًا محددًا لإنجاز الأعمال ، وقد لايكفي الوقت لإنجازها.
٣. قد يُشغِل المرأة عن القيام بواجباتها الأسرية ، والاهتمام بأبنائها (العطية، ٢٠٠٤).

أشكال الملكية للمشروعات الصغيرة:

القرار الأول الذي يجب اتخاذه قبل البدء بالعمل في مشروع صغير، هو : شكل ملكية المشروع . لذلك فلابد من التفكير طويلًا قبل البدء بالعمل بالمشروع ؛ للوصول إلى الأفضل بين

أشكال الملكية المتعددة. ولابد من اختيار الشكل المناسب للملكية، وفهم خصائص كل منها، وأسلوب تأثيرها على عمل مالك المشروع (أبو ناعم، ٢٠٠٢).

ويمكن تقسيم أشكال الملكية للمشروعات الصغيرة إلى:

١- **المِلْكية الفردية:** وهي : امتلاك العمل من قبل شخص واحد . ويعتبر هذا الشكل من الملكية هو الأكثر رواجًا بين المشاريع الصغيرة . وهناك ٧٣% من المشاريع الصغيرة في الولايات المتحدة الأمريكية ، التي تظهر بهذا الشكل في المِلْكية.

مزايا المِلْكية الفردية:

١. بساطة تشكيلها.
٢. انخفاض كلفة البدء بالمشروع.
٣. حافز الربحية.
٤. صلاحية كاملة في اتخاذ القرار.
٥. سهولة إنهائها.

عيوبها:

١. المسئولية المالية غير المحدودة.
٢. محدودية المهارات.
٣. الشعور بالعزلة.
٤. محدودية القدرة على الحصول على رأس المال.
٥. عدم قدرة المشروع على الاستمرار (أبو ناعم، ٢٠٠٢).

٢- **المشـاركة:** وهي : عبارة عن اتفاق شخصين أو أكثر ؛ لغرض بدء العمل بمشروع صغير، ولغرض تحقيق الربحية. وتتم المشاركة في شراء موجودات ومطلوبات وأرباح الشراكة، اعتمادًا على الاتفاق الذي يتم بينهم . وقد لاينص القانون على ضرورة وجود اتفاق رسمي فيما بينهم ، ولكن يفضل أن يكون الاتفاق بين الشركاء بوجود محامٍ يسجل نص الاتفاق بينهم ، ويحدد مركز ومسؤولية كل طرف. والغرض من هذه الاتفاقية القانونية هو : إرشاد الأطراف ، وتوفير سبل التعامل مع المشاكل . وبذلك يوجد الأساس للعمل الناجح (عنبة، ٢٠٠٤).

مزايا الشراكة:

١. سهولة الإنشاء.
٢. تكامل المهارات الضرورية.

٣. توزيع الأرباح.
٤. حجم أكبر من رأس المال.
٥. القدرة على جذب عدد محدود من الشركاء.
٦. المرونة.
٧. الضرائب.

عيوب الشراكة:

١. المسئولية غير المحدودة لأحد الشركاء على الأقل.
٢. تراكم رأس المال.
٣. صعوبة التخلي عن حقوق المشاركة بدون تصفية المشروع.
٤. عدم القدرة على الاستمرار.
٥. احتمال ظهور الصراع بسبب عوامل شخصية ، أو على توزيع الصلاحيات.
٦. فسخ الشراكة ، وتصفية المشروع (المرجع السابق).

أشكال مشروعات المشاركة:

أولًا- شركات التضامن: وتظهر هذه الشركات باتفاق شريكين أو أكثر على تكوين منشأة صغيرة تمارس عملًا معينًا ؛ لغرض تحقيق أهداف معينة . ومايميز هذا النوع من الشراكة هو : الثقة التامة بين الشركاء. ويحدد عقد المشاركة التزامات كل شريك يتعلق بحصصهم برأس المال، ومسئوليات الإدارة من الناحية القانونية.

مميزات شركات التضامن:

١. بساطة إجراء التشكيل.
٢. قدرة أكبر على تجميع الأموال.
٣. السرعة في اتخاذ القرار.

عيوب شركات التضامن:

١. المسئولية غير المحدودة للشركاء ، والمسئولية التضامنية ؛ حيث إن كل شريك مسئول قانونيًّا عن جميع ديون المشروع.

ثانيًا- شركة التوصية البسيطة:

يُشترط اتفاق شريكين على الأقل لتكوين المشروع ، ويحدد عقد المشاركة نسبة مساهمة كل شريك في رأس المال ، وحقوق كل شريك في الإدارة. وتتميز هذه المشروعات بوجود نوعين من الشركاء:

أ- شريك ضامن.

ب- شريك موصى ذو مسئولية محدودة وغير تضامنية ، ولايشارك في إدارة المشروع.

مميزات شركة التوصية البسيطة:

١. الثقة المتبادلة بين الشركاء ، ومعرفتهم السابقة فيما بينهم.

٢. درجة المخاطرة فيها محدودة بالنسبة للشريك الموصى، التي تتحدد بحجم مساهمته في رأس المال(عنبة، ٢٠٠٤).

عيوب شركة التوصية البسيطة:

١. مخاطر الاستثمار فيها عالية ؛ بسبب أن المشروع يدار بواسطة الشريك الضامن ، مما يجعل نشاط المشروع واستمراره مرتبطًا بكفاءة الشريك الضامن (المرجع السابق).

٣ -الشركات:

تعتبر الشركة الأكثر تعقيدًا مقارنة بالأشكال الأخرى للملكية. وتتميز الشركة بأنها وحدة اعتبارية مستقلة عن المالكين (يمكنها القيام بـ : الأعمال- التعاقد- حق مقاضات الغير) ، وحق الغير في مقاضاتها . وهي كيان اصطناعي غير ملموس ، موجود فقط في نظر القانون. وتخضع الشركات للأنظمة والتعليمات الحكومية.

أنواع الشركات:

الشركات المحلية: وهي التي تمارس عملها في الدولة الأم.

الشركات الأجنبية: هي الشركات التي يتم إنشاؤها في بلدها الأصلي، وتمارس أعمالها في بلد آخر بالإضافة إلى بلدها الأصلي.

مزايا الشركات:

١. المسئولية المحدودة السهم.

٢. القدرة على جذب رأس المال.

٣. القدرة على الاستمرار بدون فترة زمنية محددة.

٤. القدرة على تحويل المِلْكية بسهولة.

عيوب الشركات:

١. تعقيد الإنشاء ، والكلفة العالية ؛ بسبب متطلبات الإجراءات القانونية.

٢. احتمال انخفاض الحافز الإداري.

٣. تدخل الحكومة في إدارة وتأسيس الشركة من خلال الأنظمة والقوانين.
٤. احتمال خسارة السيطرة من قبل المؤسسين (بن عنتر، ٢٠٠٦).

وهناك بعض الاعتبارات التي يجب دراستها قبل اختيار الشكل النهائي للمشروع:

١. المسئولية المالية.
٢. متطلبات رأس المال المطلوب لبدء العمل.
٣. السيطرة.
٤. أهداف العمل.
٥. خطط التتابع الإداري.
٦. كلفة البدء بالمشروع (عنبة، ٢٠٠٤).

أهمية المشروعات الصغيرة:

تعد مشكلة البطالة من المشكلات القائمة في مجتمع الخريجين على مستويات التعليم : المتوسط ، والعالي. ولما للبطالة من أثر سيئ على النواحي الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للمرأة ؛ لذا ينبغي عليها محاولة الحصول على فرصة عمل في المشروعات الصغيرة ، التي تعتبر إحدى الدعامات الأساس في الاقتصاد الوطني لأي دولة (أحمد، ٢٠٠٧).

وتعتبر المشروعات الصغيرة والمتوسطة حجر الزاوية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويعود ذلك لمردودها الاقتصادي الإيجابي على الاقتصاد الوطني ؛ من حيث دورها الرائد في توفير فرص عمل جيدة، وتحقيق زيادة متنامية في حجم المبيعات، بجانب دورها التنموي الفعال ؛ بتكاملها مع المنشآت الكبيرة في تحقيق التكامل بين الأنشطة الاقتصادية . ويظهر دورها الحيوي في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أنها تمثل نحو ٨٠-٩٠ % من إجمالي المنشآت العاملة في معظم دول العالم، ولها مساهمات كبيرة في الصادرات (إدارة البحوث والدراسات الاقتصادية، ٢٠٠٢).

كما يضم الاقتصاد الوطني لأية دولة من الدول يضم مجموعة متشابكة من المؤسسات المنشآت التي تعمل في مجالات النشاط الاقتصادي المختلفة ؛ حيث تنشأ بين تلك المؤسسات علاقات تعامل متنوعة. وتؤدي المؤسسات الصغيرة – وخاصّةً الصناعية منها – دورًا هامًّا في اقتصاديات دول العالم المختلفة ؛ لما تتمتع به هذه المؤسسات من مزايا في مجالات المهارات

التنظيمية ، والقدرة على الابتكار ، والتعرف على أحوال السوق ، وقربها من المتعاملين معها، وقدرتها على إنتاج سلع وخدمات تعتبر بمثابة مدخلات إنتاج سلع وخدمات أخرى ، وغير ذلك من المزايا. وتعتبر الصناعات الصغيرة إحدى دعائم التنمية الصناعية في المملكة العربية السعودية، ويقوم القطاع الخاص بتنفيذ وإدارة هذه الصناعات (إدارة البحوث والصناعات الاقتصادية، ٢٠٠٥).

ويشير مركز أبحاث ودراسات الغرف التجارية لعام (٢٠٠٦) إلى أن الاقتصاديين يروا أن تطوير المشاريع الصغيرة وتشجيع إقامتها – وكذلك المشاريع المتوسطة– من أهم روافد عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول بشكل عام، والدول النامية بشكل خاص ؛ وذلك باعتبارها منطلقًا أساسًا لزيادة الطاقة الإنتاجية من ناحية، والمساهمة في معالجة مشكلتَي الفقر والبطالة من ناحية أخرى. ولذلك أَوْلَت دول كثيرة هذه المشاريع اهتمامًا متزايدًا، وقدمت لها العون والمساعدة بمختلف السبل ، وفقًا للإمكانات المتاحة.

ونظرًا لأهمية هذه المشروعات أخذت معظم الدول النامية تركز الجهود عليها ؛ حيث أصبحت تشجع إقامة الصناعات الصغيرة والمتوسطة ؛ وخاصة بعد أن أثبتت قدرتها وكفاءتها في معالجة المشكلات الرئيسة التي تواجه الاقتصاديات المختلفة، بدرجة أكبر من الصناعات الكبيرة . ويأتي الاهتمام المتزايد –على الصعيدين : الرسمي ، والأهلي– بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة ؛ لأنها – بالإضافة إلى قدرتها الاستيعابية الكبيرة للأيدي العاملة – يقلُّ حجم الاستثمار فيها كثيرًا ، مقارنةً بالمشروعات الكبيرة . كما أنها تشكل ميدانًا لتطوير المهارات الإدارية والفنية والإنتاجية والتسويقية، وتفتح مجالًا واسعًا أمام المبادرات الفردية، والتوظيف الذاتي ؛ مما يخفف الضغط على القطاع العام في توفير فرص العمل.

ويُظهِر لنا الواقع الحالي للمشروعات الصغيرة أهميتَها الاقتصادية ، من خلال تزايد اهتمام دول العالم المختلفة (وخاصة في السنوات الأخيرة) – ومنها : المملكة العربية السعودية، ودول مجلس التعاون الخليجي بوجه عام– بالمؤسسات الصغيرة ؛ وذلك نتيجة للدور الاقتصادي الهام الذي تؤديه هذه المؤسسات في الاقتصاد الوطني.

كما تزايد اهتمام المنظمات الدولية المتخصصة – ومنها : منظمة العمل الدولية "اليونيدو" ، ومؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي، وغيرها من المؤسسات – بتأهيل وتنمية المؤسسات الصغيرة ، وزيادة قدرتها على تحقيق المزيد من فرص العمل في الدول النامية (الغرفة التجارية الصناعية بجدة، ٢٠٠٨).

تنبع تلك المشروعات ذاتها لاقتصاديات الدول جميعًا، فهي أساس الإنتاج ، وأصل النشاط الاقتصادي الذي يبدأ بمشروعات صغيرة قبل أن تظهر المشروعات الكبيرة . كما أنها طوق النجاة من الأزمات الاقتصادية ؛ لقدرتها العالية على تنمية الاقتصاد، وتحديث الصناعة، ومواجهة مشكلة البطالة، وإعداد قاعدة عمالية، وتفصيل مشاركة المرأة، وإيجاد روح التكامل والتنافس بين المشروعات، وتطوير المستوى المعيشي للأفراد، وتوسيع قاعدة الملكية للقطاع الخاص، وزيادة الصادرات، والإحلال محل الواردات . وتساهم في استقرار سعر الصرف، وتحجّم ارتفاع الأسعار، وتنقل العديد من الطبقات الفقيرة من خطر الفقر، إلى دائرة الحياة.

١. إن المشروعات الصغيرة تعتبر بحق المصدر الرئيس لتقديم احتياجات المواطنين من السلع والخدمات، وترتبط بعلاقة تبادلية تجمع بين التشابك والتكامل وبين كافة فروع الصناعات . فهي تمثل القنوات الأساس في استهلاك ماتنتجه المشروعات الكبيرة من خامات ومواد وسيطة، وفي الوقت نفسه تمد المشروعات الكبيرة بما تحتاجه من قطع غيار وأجزاء ومكونات ؛ مما يسهم في إثراء عملية التنمية بشقيها : الاقتصادي ، والاجتماعي (عبد اللطيف، ١٩٩٤).
٢. وفي الولايات المتحدة الأمريكية توفر المشروعات الصغيرة نحو ٦٠% من حجم الوظائف، كما تمثل ٥٠% من إجمالي الناتج القومي الأمريكي.
٣. وفي مصر تمثل المشروعات الصناعية الصغيرة نحو ٩٠% من إجمالي المشروعات، ويعمل بها نحو ثلثي القوى العاملة ، وتسهم بنسبة ٤٠% من إجمالي الناتج القومي (سيف النصر، ٢٠٠٤).
٤. وفي المملكة العربية السعودية تمثل المشروعات الصغيرة أكثر من ٩٠% من إجمالي المشروعات، وتستوعب مالايقل عن ٣٥% من إجمالي القوى العاملة (القصيبي، ٢٠٠٦).

الدوافع وراء اتخاذ القرار الخاص بإنشاء مشروع صغير أو متوسط:

توجد هناك العديد من الدوافع وراء اتخاذ القرار الخاص بإنشاء مشروع صغير يمكن إنجازها في النقاط التالية:

١- تحقيق الذات .
٢- الاستقلالية .
٣- الأرباح .
٤- الأسباب الاجتماعية (الشيمي،٢٠٠٥).

دوافع إنشاء المشروعات الصغيرة على المستويين (الوطني ، والدولي) :

تتعدد الدوافع المحفزة على الاهتمام بالمشروعات الصغيرة على المستويَيْن : الوطني ، والدولي . وتتبع هذه الدوافع أساسًا من الأدوار التي تُحْدِثُها هذه المشروعات في العديد من مجالات التنمية المرتبطة بالجوانب التالية:

١. توليد الإنتاج ، والدخل ، وفرص العمل.
٢. إيجاد ، وصقل المهارات الفنية والإدارية اللازمة لدفع عجلة التصنيع.
٣. نشر النمو الاقتصادي على أكبر قدر من المساحة الجغرافية، وتحقيق زيادة التوازن الإقليمي للتنمية.
٤. إيجاد ودعم مجالات التصدير غير المجالات التقليدية.
٥. تلبية جزء من السوق المحلي ، وبخاصة السلع التي يمكن إنتاجها بشكل اقتصادي.
٦. إعادة توزيع الدخل والثروة بشكل أفضل.
٧. المساهمة كصناعات فرعية ومغذية للمشروعات الكبيرة.
٨. توفير رافد هام من روافد الابتكار والإبداع والتميز التكنولوجي. (مؤتمر العمل الدولي، ١٩٩٧).

مميزات المشروعات الصغيرة:

تذكر مسعد (٢٠٠٤) أن للمشروعات الصغيرة مميزات عديدة:

١. انخفاض مستلزمات رأس المال المطلوبة لمباشرتها ، وصِغَر القروض اللازمة ، وانخفاض المخاطر المنطوية عليها ؛ مثل : احتمال حدوث خسائر.
٢. نقص حجم القوى العاملة اللازمة ، وإمكان تحقيق روح الفريق والأسرة العاملة الواحدة ، ونقص تكلفة العمل نسبيًّا.
٣. وجود حوافز على العمل ، والابتكار ، والتجديد ، والرغبة في الإنجاز ، وتحقيق اسم تجاري ، وشهرة ، وأرباح ، وتحمُّل للمخاطرة.
٤. عدم تعقيد التكنولوجيا المستخدمة ، وبساطة العمل في المشروعات الصغيرة.
٥. انخفاض التكلفة اللازمة لإنشائها (بما فيها نفقات إنشاء البنية الأساس التي تقوم بها الدولة) إذا ما قورنت بغيرها من المنشآت.
٦. يمكن أن توفر المشروعات الصغيرة العديد من احتياجات المنشآت الكبيرة بالكميات والجودة المناسبة . والصناعات المغذية معروفة في العديد من الصناعات.

٧. تعطي المشروعات الصغيرة الفرصة للراغبين في العمل الذاتي من المتعلمين والفنيين لإظهار قدراتهم، وكذلك تلبي طموحاتهم في مجال الاستثمار . كما أن اعتماد الصناعات الصغيرة على أصحابها أساسًا في إدارتها سوف يساعد في إيجاد الكوادر الإدارية ، وإيجاد عنصر المنظم ، وهو الذي أدّى الدور الأساس لقيام الثورة الصناعية في أوروبا.

٨. كذلك تتميز المشروعات الصغيرة بالاتصالات الشخصية القوية ؛ حيث يكون المدير في هذه المنشأة الصغيرة على اتصال شخصي قوي بكل المستخدمين والمستهلكين والموردين والملّاك. وإذا كان المدير من النوع الكفء فإن هذه الخاصية تعطي الصناعات الصغيرة ميزة نسبية على الصناعات الكبيرة ؛ بسبب العلاقات الإنسانية الجيدة والمرنة في أداء الأعمال اليومية.

٩. تتميز المشروعات الصغيرة بوجود سوق محدود وعدد مميز من المستهلكين ؛ مما يسمح بتغطية سريعة للسوق ، والتعرُّف على عادات الشراء وأنماط الاستهلاك ، بالإضافة إلى القدرة على إشباع حاجات العديد من المشترين في نطاقاتٍ بعيدة من السوق.

١٠. تتميز المشروعات الصغيرة بوجود سياسات مرنة ، وإجراءات عمل مبسطة ، وخطط واضحة ؛ مما يساعد على ارتفاع معدل دورات البضاعة والمبيعات . وبذلك يمكن التغلب على طول فترة الاسترداد لرأس مال المستثمر.

١١. تتميز المنتجات التي تعرضها المشروعات الصغيرة بالخصائص التالية:
- ضيق السوق المحلي الذي تُعرض فيه ، وأحيانًا يكون سوقًا إقليميًا.
- يتطلب تصنيع المنتجات درجة عالية من الخبرة والمهارة.
- تتميز بانخفاض تكاليف النقل.
- تلائم أذواق المستهلكين المختلفين (بالنسبة للسلع غير المنتظمة).

١٢. ترتبط هذه الصناعات الصغيرة بنسبة قليلة من المعدات والآلات ومستلزمات الإنتاج ورأس المال ؛ إذا ماقورنت بالصناعات الكبيرة والمتوسطة. وهذا يعطي فرصة لاشتراك عدد كبير من فئات ذوي الدخل المحدود. وكذلك ؛ لاتحتاج الصناعات الصغيرة إلى عمالة ماهرة على درجة كبيرة من التدريب، كما أنها طريقة مثلى لإيجاد مهارات جديدة.

١٣. أنها تُسهِم بِنِسَبٍ كبيرة في عدد من المشروعات الحيوية ؛ سواء في مجال التصنيع الزراعي ، أو الصناعي ، أو الخدمي . وهي مشروعات غالبًا مايستفيد منها المواطنون ؛ وهذا يقلل من استيراد السلع المماثلة لها.

١٤. بسبب صغر حجم هذه المشروعات فإنها يمكن أن تحقق الانتشار الجغرافي ، وتتوطن في أماكن مختلفة بعيدًا عن المراكز الصناعية التقليدية.
١٥. تتميز المشروعات الصغيرة بمرونة الجهاز الإنتاجي لها ، والتحول من نوعية إنتاج إلى أخرى دون تكلفة كبيرة.
١٦. تتميز المنشآت الصغيرة عن الكبيرة بعدد من السمات تجعلها أكثر ملاءمة في دفع عملية التنمية الاقتصادية، كما ذكرها مركز بحوث الغرفة التجارية الصناعية بجدة (٢٠٠٢) وأهمها مايلي:

أ. غالبًا ماتعتمد المشروعات الصغيرة في إنتاجها بشكل أساس على الخامات المحلية والموارد الطبيعية المتاحة داخل المجتمع المحلي، وفي حالات الصناعة يمكن لها أن تستخدم الخامات التالفة ، أو التي في حكم الفاقد من الصناعات الكبيرة.
ب. غالبًا ماتساهم المشروعات الصغيرة –خاصة في المناطق البعيدة– في تحقيق نسبة من الاكتفاء الذاتي ، وإشباع الحاجات الضرورية للعديد من سكان هذه المناطق.
ج. في المجال الصناعي، يمكن أن تكون الصناعات الصغيرة اللَّبِنة الأولى في قيام نهضة صناعية ضخمة ، من خلال قيام منشآتها بصناعة مكونات الصناعات الأخرى، التي تكوّن بعد تجميعها منتجًا نهائيًّا عاليَ الجودة ، وبسعر منافس.
د. يؤدي نقص القوى العاملة في المشروعات الصغيرة إلى إمكان تحقيق روح الفريق والأسرة العاملة الواحدة ، ونقص التكلفة نسبيًّا.
هـ. نقص الروتين ، وقصر الدورة المستندية ، وارتفاع مستوى وفعالية الاتصال ، وسرعة الحصول على المعلومات اللازمة للعمل.
و. السرعة والدقة والمرونة في اتخاذ القرارات ؛ مقارنةً بالمنشآت الكبيرة .

معوقات المشروعات والصناعات الصغيرة على المستوى الدولي والمملكة:

على الرغم من المزايا المتعددة للمشروعات والصناعات الصغيرة إلا أن هناك بعض المعوقات ، يشير إليها كُلٌّ من : مسعد (٢٠٠٤) ومحمد (٢٠٠٠) في التالي :

١. قد لاتتوفر الخبرة اللازمة لمبادرة ومباشرة المشروع الصغير، كما أنه قد لاتقوم أجهزة الدولة والبنوك وغرف التجارة بتوفير الاستشارة والمعرفة لهذه المشروعات.
٢. قد لايوجد الحافز لدى الأفراد للعمل في المشروعات الحرة الصغيرة وتملكها ؛ لرغبتهم في العمل الحكومي والتبعية الوظائفية ، ومِن ثَمّ لايوجد طلب عليها بسبب الضغوط الحكومية ، وزيادة سلاسل الروتين ، والتعقيد الحكومي. كل ذلك قد يقتل المشروعات ،

ويقلل من رغبة الشباب في الإقدام عليها ، أو الاستمرار فيها. لذلك يجب تحفيز أصحاب المشروعات ، وتشجيعهم على العمل الحرّ ؛ مما يساعد في زيادة ورفع كفاءتهم الأدائية والإنتاجية.

٣. قد لا توفر البنوك وشركات الاستثمار وأجهزة الدولة القروض والائتمان اللازمة بسهولة؛ لتيسير بداية الأعمال الجديدة الحرة ، وذات الحجم الصغير والمتوسط.

٤. مشكلات تسويق إنتاج المشروع الصغير؛ سواء لعدم توفر بيانات سليمة وكافية عن الأسواق ، أو لتشابه منتجات هذه المشروعات اللازمة ؛ مما قد يستدعي وجود نوع من الجهات المساندة ؛ للمساهمة في تخطي عقبات التسويق.

٥. عدم كفاية المهارات التنظيمية والمالية لأصحاب المشروعات الصغيرة عند إدارتهم لها قد يحد من كفاءة المشروع ؛ خصوصًا مايتعلق منها بتوفر معلومات مناسبة لاتخاذ القرارات المختلفة، مما يستدعي الاهتمام بتأهيل وتدريب الشباب على إدارة المشروعات الصغيرة، مع ضرورة تبسيط الجوانب المالية المتعلقة بهذه المشروعات؛ من سجلات ، وحسابات ؛ مما يساعد في رفع الكفاءة الإدارية لصاحب المشروع .

وهناك رؤية أخرى للمعوقات والمشاكل التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في كافة أنحاء العالم . ذكرها (جميل، ٢٠٠٧) ، وهي :

أن نمو وتطور قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في كافة أنحاء العالم يواجه مجموعة من المشاكل، وهذه قد تكون مختلفة من منطقة لأخرى ومن قطاع لآخر. ولكن هناك بعض المشاكل – التي تعتبر مشاكل موحَّدةً ، أو متعارفًا عليها– تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في كافة أنحاء العالم. وتعتبر طبيعة المشاكل التي تتعرض لها المشروعات الصغيرة متداخلة مع بعضها البعض. وبشكل عام ؛ يعتبر جزء من هذه المشاكل داخليًّا ؛ وهي المشاكل التي تحدث داخل المؤسسة ، أو بسبب صاحبها. في حين أنها تعتبر مشاكل خارجية إذا حدثت بفعل أو تأثير عوامل خارجية ، أو البيئة المحيطة بهذه المنشآت.

ويمكن تلخيص أهم المشاكل التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة –بشكل عام– في كافة أنحاء العالم بأنها :

١. **كلفة رأس المال:** هذه المشكلة تنعكس مباشرة على ربحية هذه المشروعات ، من خلال الطلب من المشروعات الصغيرة بدفع سعر فائدة مرتفع ، مقارنة بالسعر الذي تدفعه المنشآت الكبيرة. إضافة إلى ذلك تعتمد المنشآت الصغيرة على الاقتراض من البنوك ؛ مما يؤدي إلى زيادة الكلفة التي تتحملها.

٢. **التضخم:** من حيث تأثيره في ارتفاع سعر المواد الأولية وكلفة العمل ؛ مما سيؤدي حتمًا إلى ارتفاع تكاليف التشغيل. وهنا تعترض هذه المنشآت مشكلة رئيسة هي : مواجهتها للمنافسة من المشروعات الكبيرة ؛ مما يمنعها ويحد من قدرتها على رفع الأسعار لتجنب أثر ارتفاع العمالة ، وأسعار المواد الأولية.

٣. **التمويل:** تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة صعوبات تمويلية ؛ بسبب حجمها (نقص الضمانات) وبسبب حداثتها (نقص السجل الائتماني) وعليه ؛ تتعرض المؤسسات التمويلية إلى جملة من المخاطر عند تمويل المشروعات الصغيرة في مختلف مراحل نموها (التأسيس– الأولية– النمو الأولي– النمو الفعلي– الاندماج)، ونظرًا لهذه المخاطر تتجنب البنوك التجارية توفير التمويل اللازم لهذه المشروعات ؛ نظرًا لحرصهم علة نقود المودعين.

٤. **الإجراءات الحكومية:** وهذه مشكلة متعاظمة في الدول النامية ؛ خصوصًا في جانب الأنظمة والتعليمات التي تهتم بتنظيم عمل المؤسسات الصغيرة.

٥. **الضرائب:** يعتبر نظام الضرائب أحد أهم المشاكل التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في جميع أنحاء العالم ، وتظهر هذه المشكلة في جانبين ؛ سواء لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة من حيث ارتفاع الضرائب، وهي كذلك مشكلة للضرائب ؛ نظرًا لعدم توفر البيانات الكافية عن هذه المنشآت ، مما يضيق عمل جهاز الضرائب.

٦. **المنافسة:** المنافسة والتسويق من المشاكل الجوهرية التي تتعرض لها المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وأهم مصادر المنافسة هي الواردات والمشروعات الكبيرة.

٧. **ندرة المواد الأولية:** من حيث الندرة الطبيعية ، وعدم القدرة على التخزين ، وضرورة اللجوء إلى الاستيراد ، وتغيرات أسعار الصرف (مركز أبحاث ودراسات الغرف التجارية بجدة، ٢٠٠٦).

ولقد قامت الدولة بتقديم الخدمات العديدة لتطوير القطاع الخاص ، من خلال:

أولًا– الجهات المتوقع مشاركتها في تقديم الخدمات وتحقيق الأهداف المرجوة . وقد جاء توزيع الأدوار بحسب الجهات المعنية على النحو التالي:

١. **الغرف التجارية:** يمكن أن تساهم في تطوير المعايير الخاصة بالقطاع، وفي العملية التدريبية ، وفي تكوين قواعد بيانات.

٢. **المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني:** تقوم بالدور التدريبي والتنظيم الفني، وذلك بالتنسيق مع الغرف التجارية ؛ للاستفادة من خبرة الغرف في التدريب ، وتطوير الحزم التدريبية.
٣. **مراكز البحوث في الجامعات:** يمكن أن تقوم بخدمة المسح الميداني ، وتطوير برامج التدريب ، وتطوير المنشآت النموذجية في كل نشاط ، وتحديد حجم الاستثمارات النموذجية، وتقديم الدورات التدريبية بالتعاون مع الغرف والمؤسسة، وتطوير العلاقات بين الصناعات المختلفة ؛ بدعم مشترك من مجلس الغرف والأجهزة الحكومية.
٤. **البلديات:** تقدم خدمة الرُّخَص ، وتركيزها في جهة واحدة، بالتنسيق مع الجهات المختصة الأخرى ، وتكوين قواعد بيانات بالتنسيق مع الغرف.
٥. **البنوك التجارية وبنك التسليف:** يتم تكوين قواعد بيانات والرهن للأصول مع الغرف، وتقديم مختلف الخدمات المالية ؛ بالتنسيق مع وزارة الداخلية ، والمحاكم المستعجلة في الدعم ؛ لتحصيل الحقوق.
٦. **الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس** : يتم من خلالها تنميط المنتجات المختلفة المقدمة لهذا القطاع ؛ لرفع كفاءته الإنتاجية.
٧. **اللجنة الحالية المشكلة من قبل الهيئة العامة للاستثمار** : حيث تسند إليها مهمة الإشراف والمتابعة لكافة أعمال مختلف الجهات الرسمية وغير الرسمية ، وتقييم الأداء، ومعالجة العوائق التي تضعف العمل المشترك، وضمان التنسيق لحين إنشاء الهيئة المقترحة، مع إتاحة الفرصة لإضافة الجهات اللازمة لنجاح عمل اللجنة ؛ حسب الحاجة (مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية، ٢٠٠٢).

ثانيًا– جهود الغرف التجارية الصناعية في رعاية وتطوير المشروعات الصغيرة:

انطلاقًا من كون الغرف التجارية الصناعية هي الكيان المؤسسي لمنشآت القطاع الخاص ، الذي يهدف إلى خدمة وتعزيز تطويره ، ونظرًا لأن المنشآت الصغيرة تمثل الشريحة الكبرى من إجمالي المنشآت المنتسبة إليها ؛ أَوْلَتْ الغرف ومجلسُها اهتمامًا بالغًا بتنمية دور هذه المنشآت ، وتحسين واقعها ، ومعالجة المشاكل التي تعاني منها، خصوصًا مع تقديرها التام لحال هذه المنشآت ، وحاجتها الماسة والدائمة للمساندة والدعم.

وقد ركزت الغرف من خلال الخدمات التي تقدمها لمنتسبيها على تخصيص حزمة متنوعة من الخدمات لصالح المنشآت الصغيرة. وتمثلت الجهود التي قدمتها الغرف ومجلسها في النواحي التالية:

١. قامت الغرف الرئيسة : (الرياض- المنطقة الشرقية- جدة) ومجالسُها بإنشاء مراكز متخصصة لرعاية وخدمة المنشآت الصغيرة.
٢. تقديم الاستشارات الفنية والقانونية ، والمحاسبية المالية.
٣. إعداد أدلة عن أهم الفرص الاستثمارية المتاحة للمستثمرين الناشئين.
٤. العمل كحلقة اتصال بين أصحاب هذه المنشآت من جهة ، وبين مسئولي الجهات الحكومية المعنية ؛ وذلك لمناقشة وإزالة العقبات التي تقف أمام تطورها، وتقديم التوصيات الهادفة نحو تحسين البيئة الاقتصادية لهذه المنشآت.
٥. إقامة الندوات واللقاءات والمحاضرات العلمية حول المنشآت الصغيرة.
٦. دراسة التجارب الدولية الناجحة في تنمية المنشآت الصغيرة وبحث السبل الممكن استثمارها في هذه التجارب، التي تتكيف مع طبيعة المنشآت الصغيرة بالمملكة.
٧. توقيع عدد من اتفاقيات التعاون بين المملكة ودول لديها تجربة ناجحة في تنمية المنشآت الصغيرة ؛ وذلك بهدف الاستفادة من الكوادر المتخصصة لديها ، والبرامج الناجحة التي نفذتها في سبيل تنمية المنشآت الصغيرة.
٨. إعداد وتنظيم حزمة كبيرة من الدورات والبرامج التدريبية والتأهيلية لأصحاب المنشآت الصغيرة ؛ في مجالات : الإدارة، والتسويق ، والمحاسبة.
٩. المشاركة في عضوية العديد من اللجان الحكومية المشكّلة ؛ بهدف تنمية المنشآت الصغيرة، والمساهمة فيها بفعالية.
١٠. إقامة المعارض المحلية والمشاركة في المعارض الدولية (إدارة البحوث والدراسات الاقتصادية، ١٩٩٩).

ثالثًا- تأسيس وحدة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بوزارة التجارة والصناعة:

تتمثل مهمة هذه الوحدة في تزويد وإرشاد المستثمرين المحليين والأجانب بالإجراءات والمعلومات التجارية والصناعية اللازمة ، والأساليب التي يجب اتخاذها من أجل تطوير وتكامل المشروعات الصغيرة ؛ وذلك باتباع كافة الأساليب المتاحة لدى الوزارة . ويمكن إيجاز أهم أهداف هذه الوحدة – كما في مجلس الغرفة التجارية (٢٠٠٢)- في التالي :

١. تزويد المستثمرين بالمعلومات المتعلقة بإنشاء المشاريع الصغيرة ، من خلال شبكات معلومات عالمية ومحلية.
٢. إرشاد المستثمرين لاختيار المشاريع الصناعية ، التي تتناسب مع الوضع الصناعي والاقتصاد الوطني.

٣. إرشاد المستثمرين بأساليب الإدارة المثلى ، وكذلك النواحي الإدارية في التسويق.
٤. مساعدة وإرشاد المستثمرين في إجراءات استخراج الرخص الصناعية.
٥. إعداد وترتيب الندوات والمؤتمرات المتخصصة حول تطوير ودعم الصناعات الصغيرة.

رابعًا– تأسيس كيان تمويلي للتنمية لخدمة قطاع الأعمال والتجارة:

يبدأ الكيان التمويلي للتنمية عملياته كمؤسسة تنمية مالية رائدة في البلاد. وقد تَعْهَدُ الحكومة إليها بمهمةٍ أساسٍ ؛ تتمثل في : تعزيز الاستثمارات في المملكة العربية السعودية ؛ بهدف تنويع القاعدة الاقتصادية ، بما يساهم في إيجاد المزيد من فرص العمل ، وتحقيق المساهمة الفعالة في مسيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلاد بشكل عام.

ويساهم في توفير رؤوس الأموال ، وإيجاد فرص العمل ، وتعزيز الصادرات وبدائل الاستيراد ، والتطوير التكنولوجي ، وتطوير الموارد البشرية. كما يساهم في تطوير وتأسيس المشروعات الإنتاجية (المرجع السابق).

وتتمثل أهم الخدمات المالية في:

١. المساهمة في توفير التمويل للصناعات الصغيرة (الجديدة منها ، والقائمة) المرخص لها بالعمل في المملكة في مجال التصنيع والمعالجة ، وكذلك للسعوديين العاملين لحسابهم الخاص ، والمهنيين العاملين في قطاع الخدمات.
٢. تقديم قروض قصيرة وطويلة الأجل لتمويل الموجودات الرأسمالية ، وأجزاء أساس من رأس المال العامل.
٣. المشاركة في رؤوس أموال المشاريع الجديدة ؛ فضلًا عن المشاريع القائمة.
٤. تأجير المعدات.
٥. تمويل رأس المال ، عن طريق شراء مواد خام للمشاريع.
٦. الترتيب لتمويل صادرات للبضائع المصنّعة في السعودية.
٧. تقديم قروضٍ لمساندة المؤسسات الصغيرة ، التي تمارس الأنشطة التجارية والصناعية المختلفة ، وغيرها في قطاع الخدمات . وقد يصل الحد الأقصى لهذه القروض إلى ٩٠% من التكلفة الإجمالية للمشروع ، أو مبلغ ٢٠٠،٠٠٠ ريال سعودي (القرناس، ٢٠٠٢).

خامسًا– الاهتمام بتسويق المنتجات وتطوير الكفاءة الإنتاجية لهذه المشروعات:

يعتبر نشاط التسويق عنصرًا أساسًا لنجاح هذه المشروعات في تحقيق أهدافها ، ويرتبط في الوقت نفسه بالكفاءة الإنتاجية . ونظرًا لصعوبة قيام هذه المشروعات بوضع برامج تسويقية للوصول إلى المستهلك في الأسواق المحلية والدولية، وكذلك البرامج التدريبية ؛ فإنه من الضروري

قيام الجهات المختصة بالعمل على رفع الكفاءة التسويقية والإنتاجية لهذه المؤسسات ، عن طريق الأمور التالية:

١. تأسيس جهة مركزية تتولى تقديم البرامج التدريبية المناسبة لهذه المؤسسات بتكاليف رمزية؛ لتطوير جودة الإنتاج ، وزيادة القدرة على المنافسة ، ورفع مستوى الداء الإداري البشري لهذه المؤسسات.
٢. الاهتمام بتأسيس مراكز لبحوث التقنية ؛ بهدف تطوير التقنيات الوافدة المستخدمة في هذه المؤسسات ، وتطويعها بما يتناسب مع احتياجات هذه المؤسسات، مع العمل على زيادة دور مراكز البحوث والجامعات ؛ لرفع الكفاءة بهذه المؤسسات . على أن تعكس المناهج الدراسية بالجامعات مدى الاهتمام بتلبية احتياجات هذه المؤسسات من القوى العاملة ، والخبرات اللازمة لتطويرها.
٣. الاستعانة بالكيانات الوطنية المتخصصة في مجالات : إعداد البحوث ، ودراسات السوق، وتوفير المعلومات التسويقية ، والفرص التجارية ، والترويج ، وتسويق المبيعات . مع الاستعانة بخدمات وخبرات المكاتب الاستشارية المتخصصة في هذا المجال.
٤. تطبيق المعايير الدولية المعتمدة في مجال تحسين جودة الإنتاج ، وزيادة قدرته على المنافسة في الأسواق المحلية والدولية.
٥. تدعيم جهود هذه المشروعات في البحث عن أسواق جديدة في الداخل والخارج ؛ لتصريف منتجاتها ، والاستفادة من برامج الدعم والتعاون التي تقدمها المؤسسات الدولية والإقليمية المتخصصة في هذا المجال (الدويبي، ٢٠٠٧).

سادسًا– إنشاء شركة لتسويق منتجات المنشآت الصغيرة:

إنشاء شركة تسويق منتجات المنشآت الصغيرة ؛ تتبع لها شركات متخصصة في مختلف مناطق المملكة تتولى القيام بالمهام التالية:

١. تتولى الشركة العمل في مجال تسويق منتجات المؤسسات الصغيرة في السوق المحلي والعالمي.
٢. تبدأ هذه الشركة في أهم المجالات التي تعاني من بعض العوائق التي تحد من تسويق منتجاتها ، والترويج للمنتجات التي تستطيع المنافسة الخارجية.
٣. تتولى هذه الشركة طرح الفرص التسويقية المتاحة أمام أصحاب المشروعات الصغيرة.
٤. تقدم الشركة الاستشارات التسويقية ، ومعاونة المنشآت الصغيرة على إعداد وتنفيذ الخطط والبرامج التسويقية.

٥. تقوم الشركة بتنظيم المعارض المحلية ، والمشاركة في المعارض الدولية (المرجع السابق).

أهداف شركة تسويق منتجات المشروعات الصغيرة:

١. تقديم خدمات تسويق متخصصة واستشارات تسويقية.
٢. دعم التعاقدات بين المنشآت الصغيرة والكبيرة.
٣. بناء قاعدة بيانات تسويقية ومحلية.
٤. اقتراح سياسات التسويق الملائمة لكل قطاع.
٥. دراسة الأسواق الخارجية.
٦. توزيع مشروعات مساندة للنقل والتخزين والتوزيع.
٧. المساعدة على تطبيق أساليب التسويق والتقنيات الحديثة.
٨. تدريب وتأهيل الكوادر العاملة في القطاع على مهارات التسويق والبيع (الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، ٢٠٠٧).

سابعاً- إنشاء الإدارة العامة لشئون سيدات الأعمال:

قامت الغرفة التجارية الصناعية بإنشاء الإدارة العامة لشئون سيدات الأعمال ، وتهدف إلى تفعيل دور المرأة الاستثماري ، وزيادة مساهمتها في التنمية الاقتصادية للدولة ؛ وذلك بتعزيز قدرات المرأة العربية السعودية، والسعي لإزالة المعوقات أمام مشاركتها في التنمية ، في إطار ما تقتضي به تعاليم الشريعة الإسلامية.

وتتمثل مهام الإدارة في التالي :

١. المساعدة في إيجاد مجالات عمل للفتاة السعودية، وتحقيق أهداف الدولة في السعودة.
٢. دراسة الأمور المتعلقة بطبيعة المرأة ، ومساهمتها في التنمية الاقتصادية.
٣. الإشراف على أعمال اللجنة النسائية.
٤. السعي لتسهيل عمل المرأة ، ومساهمتها في التنمية الاقتصادية.
٥. تمثيل المجلس في الفعاليات النسائية الداخلية والخارجية.
٦. تطوير وتنمية قدرات المرأة السعودية في مجالات الاستثمار المتنوعة.
٧. إعداد التقارير الدورية حول مساهمة المرأة في برامج التنمية الاقتصادية -بوجه عام- ، وإنجازات اللجنة النسائية.
٨. متابعة تنفيذ القرارات والتوصيات التي تتخذها اللجنة.
٩. التوعية بالجوانب القانونية والإجرائية للاستثمار في المملكة.

١٠. التعامل مع الوفود الداخلية والخارجية النسائية في مجال تنمية وتطوير الاستثمار الأجنبي، وتفعيل برامج التصدير المحلية (الفيفي، ٢٠٠٨).

ثامنًا- إنشاء مركز لخدمة سيدات الأعمال:

بادرت الغرفة التجارية الصناعية في المملكة بإقامة مراكز مستقلة ومجهزة لخدمة سيدات الأعمال ؛ وذلك لتوفير البيئة المناسبة للعمل ، ولتساعد المرأة على إنهاء إجراءاتها بنفسها ، وتبسيط الإجراءات لسيدات الأعمال . ويتيح المركز لسيدة الأعمال إنجاز كافة الأعمال المتعلقة بها بكل يسر وسهولة ؛ وذلك من خلال مبنى مستقل ، يعمل به عدد من الموظفات السعوديات ، مزود بكافة التجهيزات ؛ مما يساعد على إتاحة مزيد من فرص العمل للمرأة، ويساعد على تحريك الاستثمارات النسائية (حافظ، ٢٠٠٤).

هذا وتهدف مراكز سيدات الأعمال إلى:

١. توفير الدعم المعنوي والاستثماري ، من خلال برامج التواصل مع جميع الفئات النسائية.
٢. إيجاد جو ومناخ مبني على تبادل الخبرات والمعلومات بين الأجيال القديمة والجديدة.
٣. دعم فرص توظيف المرأة ، وإيجاد فرص وظيفية جديدة.
٤. التعاون مع جهات محلية أو دولية لتقديم البرامج التدريبية والتعليمية في المجالات التخصصية.
٥. بناء قواعد بيانات عن كافة الأنشطة التي تمارسها المرأة، وتشكيل شبكة علاقات تجمع العميلات تحت مظلة المركز.
٦. التعاون بين المركز وبين جميع قطاعات الغرفة ؛ في الإشراف على الفعاليات ذات الجانب النسائي.
٧. دعم وتبني الأعمال والمشاريع التي تقودها المرأة ؛ وذلك من خلال الرعاية والدعم المعنوي.
٨. تحسس مشاكل المرأة في كافة المجالات المختلفة، ومحاولة رفعها للجهات المسئولة (الغرفة التجارية بأبها، ٢٠٠٠).

تاسعًا- حاضنات الأعمال:

يرجع تاريخ حاضنات الأعمال إلى عام (١٩٥٩م) في ولاية نيويورك . وفي عام (١٩٨٤م) تم إنشاء "إدارة المشروعات الصغيرة" لدعم المشاريع الصغيرة . وفي عام (١٩٨٥م) نشأت الجمعية القومية لحاضنات الأعمال بالولايات المتحدة الأمريكية. وبلغت نسبة النجاح للمشروعات الجديدة

من خلال الحاضنات ٨٧% . وبنهاية عام (١٩٩٧م) وصل عدد الحاضنات في الولايات المتحدة الأمريكية إلى حوالي (٥٥٠) حاضنة (مركز جدة للمنشآت الصغيرة، ٢٠٠٧).

والمجتمع العربي عامة والسعودي خاصة يجب أن يأخذ بالأساليب والمستجدات التقنية الحديثة والملائمة لبيئة وظروف المملكة ، التي من شأنها تعميق العمل الحر ، والمساهمة في التغيير . ومن ضمن هذه الأساليب : حاضنات الأعمال ، والمشروعات الصغيرة ، التي من شأنها أن تسهم في التغلب على العديد من العقبات التي تواجه المرأة بصفة عامة ، والخريجات على وجه الخصوص . فلابد أن نوجه لهنّ الرعاية المناسبة ؛ لتصعد المملكة إلى مصاف الدول المتقدمة ، وذلك من خلال استغلال الطاقة البشرية أفضل استغلال (شلبي، ٢٠٠٢).

إن الحاضنة هي فكرة مبدعة نحو جذب أعداد كبيرة من الرجال والنساء ؛ لتنفيذ مشاريع إنتاجية ، ولضمان نجاحها واستمراريتها (قاسم، ٢٠٠٨).

وتشير دراسة شلبي (٢٠٠٢) إلى أن حاضنات المشروعات الصغيرة: "منظومة متكاملة ، تعتبر كل مشروع صغير وكأنه وليد يحتاج إلى الرعاية الفائقة والاهتمام الشامل ؛ لذلك يحتاج إلى حضانة تضمه منذ مولده ؛ لتحميه من المخاطر التي تحيط به ، وتمده بطاقة الاستمرارية، وتدفع به تدريجيّا ؛ ليصبح بعد ذلك قويًّا ، قادرًا على النماء ، ومؤهلًا للمستقبل ، ومزوّدًا بفعاليات وآليات النجاح".

كما يعرّف الساكت (٢٠٠٥) حاضنة المشروعات الصغيرة بأنها:" مركز أعمال ، وحزمة من الخدمات الإدارية والتمويلية والفنية، ويوفر شبكة دعم متكاملة للتواصل مع صاحبة المشروع ، من خلال التعاقد الفردي ، وتقديم المشورة . وتقدم الحاضنة حزمة من الخدمات . وهدف حاضنة الأعمال يرتكز على تسهيل بدء العمل ، من خلال تقليل الكلفة ، ومصاريف التشغيل".

والحاضنة يمكن تعريفها بأنها: "منظومة عمل متكاملة ، توفر كل السبل ؛ من : مكان مجهز مناسب به كل الإمكانات المطلوبة لبدء المشروع، وشبكة من الارتباطات والاتصالات ، مجتمع الأعمال والصناعة . وتدار هذه المنظومة عن طريق إدارة متخصصة ، توفر جميع أنواع الدعم اللازم لزيادة نسب نجاح المشروعات الملتحقة بها، والتغلب على المشاكل التي تؤدي إلى فشلها وعجزها عن الوفاء بإلتزاماتها" (قاسم، ٢٠٠٨).

وفكرة الحاضنات مستوحاة من الحاضنة التي يتم وضع الأطفال بها لمن يحتاجون فور ولادتهم إلى دعم ومساندة أجهزة متخصصة ، تساعدهم على تخطي صعوبات الظروف المحيطة بهم ، والتي يحتاجون فيها إلى رعاية خاصة، ثم يغادر الوليد الحاضنة بعد أن يمنحه أخصائيو الرعاية الطبية شهادة تؤكد صلابته وقدرته على النمو والحياة الطبيعية وسط الآخرين . وهي الفكرة نفسها التي أخذت بها الدول المختلفة ؛ حيث أكد خبراء الاقتصاد أهمية إقامة مثل هذه الحاضنات الخاصة بحماية المشروعات الصغيرة ، التي تكون في بدايتها في حاجة إلى دعم خاص ، ومساندة ، وحماية تمكنها فيما بعد من الانتقال إلى أسواق العمل الخارجية (شلبي، ٢٠٠٢).

وترى الباحثة بأنه يمكن تعريف حاضنة الأعمال بأنها: "مؤسسات تعمل على دعم أصحاب المشروعات ، الذين تتوفر لديهم الأفكار الطموحة ، والدراسة الاقتصادية السليمة، وبعض الموارد اللازمة لتحقيق طموحاتهم ؛ بحيث توفر لهم بيئة العمل المناسبة خلال السنوات الأولى من عمر المشروع، وزيادة فرصة النجاح من خلال استكمال النواحي الفنية والإدارية، ودفع صاحب المشروع إلى التركيز على جوهر العمل ؛ وذلك لفترة محدودة ، حتى يصل المشروع إلى مرحلة من الاستقرار".

أنواع حاضنات الأعمال:

يشير المازي (٢٠٠٢) إلى أنه يمكن تقسيم حاضنات الأعمال إلى:

١. **حاضنات الأعمال العامة:** تُعنَى بالتنمية الاقتصادية الشاملة للمنطقة التي توجد فيها ، من خلال الاستمرار في تطوير الأعمال المختلفة.
٢. **حاضنات الأعمال المتخصصة:** تُعنَى بصفة خاصة بتنمية بعض الجوانب الاقتصادية للمنطقة التي توجد فيها ، من خلال إعادة الهيكلة الصناعية للمنطقة، أو تشجيع صناعات معينة فيها، أو إيجاد فرص وظيفية لتخصصات مرغوب فيها ، أو لفئات محددة من الباحثين عن عمل، أو لاستقطاب استثمارات من نوع خاص اليها.
٣. **حاضنات الأعمال التقنية:** تهتم بالتقنية ونشرها، وتطوير المنشآت المتخصصة فيها ، وتشجيع ومساعدة وتدريب الباحثين والأكاديميين في الجامعات ومراكز الأبحاث ؛ ليصبحوا رواد أعمال ، من خلال تدريبهم وتزويدهم بالمهارات ، وتوفير الاستشارات والخدمات لهم.

فوائد الحاضنة:تشير المزيدي والخضرا (٢٠٠٠) أن فوائد الحاضنة تكمن فيما يلي:

أ. للحكومات والمجتمعات:

١. تطوير الاقتصاد.

٢. نشوء أعمال ووظائف جديدة.

٣. تغيير ثقافة الأعمال.

ب. للشركات والعملاء:

١. فتح موارد جديدة.

٢. تقليل المخاطر، واختصار الوقت في التسويق.

٣. زيادة فترة بقاء المشروع.

ج. للقطاعات العامة والمشتركة:

١. الإبداع.

٢. اكتساب التكنولوجيا.

٣. عائد على رأس المال.

٤. مسئولية اجتماعية.

عوامل نجاح الحاضنة:

تتضمن سبل نجاح الحاضنات عدة عوامل ؛ منها:

١. دعم المجتمع.

٢. انتقاء مشروعات الحاضنة.

٣. إمكان الحصول على التمويل.

٤. إيجاد فرص النجاح.

٥. التقييم والتحسين المستمر (الشبراوي، ٢٠٠٣).

أهداف حاضنات الأعمال:

تركز أهداف حاضنات الأعمال فيما يلي:

١. المساعدة من خلال مستشاري الحاضنة في تقديم المتابعة والتقييم بشكل مستمر.

٢. توفير مواقع كافية لاستقبال عملاء المنتسبين ، والمختبرات ، والورش المساعدة.

٣. توفير المعدات والأجهزة الخاصة بالحاسب الآلي والخدمات المكتبية.

٤. تسهل الحاضنة إقامة العلاقات بين عملاء الحاضنة وعملاء آخرين جدد أو قدامى ، أو من حاضنات أخرى (شلبي، ٢٠٠٢).
٥. زيادة فرصة نجاح المشاريع الجديدة.
٦. توفير بيئة ملائمة لنشأة المشاريع الصغيرة ، وحمايتها في مراحلها الأولى الصعبة.
٧. تحويل البحوث والدراسات إلى مشاريع ومنتجات يمكن تسويقها.
٨. دعم المهارات والإبداعات لدى أصحاب المشاريع الجديدة.
٩. ربط الصناعات الصغيرة مع بعضها (التكامل الصناعي).
١٠. تقديم مشاريع جديدة وقوية للمجتمع في المستقبل ، قادرة على الاستمرار والتطور.
١١. توفير البنية التحتية من الصناعات المغذية للمشاريع الكبيرة القائمة بالفعل.
١٢. تحويل البطالة بالمجتمع إلى قوة اقتصادية ، قادرة على العطاء ، وتوفير الوظائف للغير.
١٣. تحقيق مبدأ التنمية الاجتماعية ، من خلال التنمية الاقتصادية لأفراد المجتمع (الشبراوي، ٢٠٠٣).
١٤. تطوير أفكار جديدة لإيجاد مشروعات إبداعية جديدة ، أو المساعدة في توسعة مشروعات قائمة.
١٥. مساعدة أصحاب الابتكارات إلى تحويل أفكارهم إلى منتجات ، أو نماذج ، أو عمليات قابلة للتسويق.
١٦. توفير الدعم والتمويل والخدمات الإرشادية والتسهيلات المتاحة لمنتسبيها.
١٧. توفير الخدمات للجهات التمويلية ؛ من حيث : الأبحاث ، والمعرفة ، والتدريب ، والإشراف والمراقبة ؛ لزيادة وتعزيز النمو.
١٨. مراجعة عمليات التشغيل لمنتسبيها بصورة دورية ؛ لتحقيق الأهداف المرسومة (مجلس التخطيط الوطني، ٢٠٠٧).

مهمة الحاضنة:

تكمن المهمة الأساس للحاضنة في العناية التامة في اختيار السيدات صاحبات المشروعات الصغيرة ، الراغبات في إدارة أعمالهن الخاصة ، ومساعدتهن في وضع خطط العمل ، وطرق الحصول على رأس المال التأسيسي ، وتدريبهن على إدارة الأعمال الصغيرة ، وتقديم مشورات التسويق والمحاسبة والاستشارة القانونية. وبعد فترة من الحضانة المقررة يتم تخريج المشاريع الناجحة من الحاضنة ، تاركة المجال مكانها لمشتركات جديدات ؛ وبذلك تساهم الحاضنة في إدامة مشاركة المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية (الحلوجي، ٢٠٠٣).

مزايا الانتساب للحاضنة:

إن صاحب المشروع المنتسب للحاضنة يحصل على عدة فوائد ؛ منها:

١. **مكان المشروع:** ينتج ويبيع ويسوّق منه ، ويستقبل عملاءه فيه.

٢. **دعم مالي:** الاستفادة من قرض ميسّر ، وتملُّك معدات المشروع.

٣. **دعم فني:** من خلال المساعدة بعمل دراسات جدوى للمشروع ، وتلقي استشارات في مختلف المجالات ؛ مثل : الإدارة ، والتسويق ، والتصميم ، والإنتاج ، والمحاسبة ، والأمور القانونية.

٤. **تنمية المهارات:** من خلال التدريب المستمر ، تبعًا لاحتياجات المشروع ؛ مثل: فنون البيع، والتفاوض ، والمناقصات ، وغيرها.

٥. **اختصار الوقت** المستهلَك في التراخيص والسجل التجاري ، والأمور التي لها صلة بالجهات الحكومية.

٦. **الاستفادة من علاقات الحاضنة** وتعاونها مع مختلف الجهات ذات العلاقة بالمشروع المنتسب ؛ وذلك داخل المملكة وخارجها.

٧. **دعم تسويقي** ، من خلال معاونة صاحب المشروع المنتسب في الاشتراك بالمعارض المحلية والدولية ، ومساعدته بتسويق منتجاته عن طريق شركة متعاونة مع الحاضنة (الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية، ٢٠٠٧).

وحيث تتميز المشروعات الصغيرة بقلة رأس المال والعاملين بها ؛ فإن احتضانها من خلال تهيئة حاضنات ، مهيأة في شكل منظومة منظمة جَادّةٍ ، تجذب صغار المستثمرين للمبادرة بمشروعاتهم وابتكاراتهم ؛ ومِن ثَمّ جعلهم أكثر قدرة على المنافسة في الاقتصاد المحلي والعالمي، بشكل أكثر أهمية تنموية ، تؤدي إلى توسيع قاعدة المشاركة ، والنهوض بدور القطاع الخاص (محمد، ٢٠٠٠).

ومما سبق يتضح دور الدولة متمثلًا في : الغرفة التجارية- مراكز خدمات القطاع الخاص- مراكز خدمة سيدات الأعمال- شركة تسويق منتجات المشروعات الصغيرة- الإدارة العامة لشئون سيدات الأعمال ، ثم حاضنات الأعمال (على تعدد أشكالها) ؛ بهدف تذليل المعوقات أمام السيدات صاحبات المشروعات الصغيرة، ودفعهن إلى المثابرة لبلوغ النجاح ، والمساهمة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية.

الفصــــل الثاني

إدارة المشروعات الصغيرة

الفصل الثاني

إدارة المشروعات الصغيرة

إن العصر الذي نعيشه هو عصر الإدارة، فما من نشاط أو اكتشاف أو اختراع أو خدمة أو إنتاج إلا وتقف الإدارة خلفه وتدفعه. فالإدارة هي المسئولة عن النجاح أو الإخفاق الذي يصادف أيَّةَ مؤسسة من المؤسسات، أو مجتمعًا من المجتمعات. وهي التي تأخذ على عاتقها تأكيد استمرار عمل الخدمات وتدفق الإنتاج، والسير بالحياة اليومية العامة – في المجتمع ، والدولة ، والعالم– إلى غايتها المنشودة.

فالإدارة هي أساس تقدم المجتمعات ؛ حيث إن التقدم العلمي والتكنولوجي في المجتمعات ماهو إلا نتيجة للإبداع في الإدارة . لذلك أصبحت من الأمور اللازمة لجميع المؤسسات والمنظمات والمجتمعات، مهما اختلفت أشكالها . ولا يتغير جوهر العملية الإدارية باختلاف مواقع استخدامها وتطبيقاتها ؛ وهذا ما أدركته الدول المتقدمة ، التي حرصت على الاهتمام بتنمية مواردها الإدارية ، من خلال العناية بتدريس علم الإدارة بمراحل التعليم المختلفة (حقي، ٢٠٠٦).

والإدارة علم مستقل بذاته ، له أسسه ومبادئه الخاصة ، التي يتم تدرسيها في الجامعات والمؤسسات والمعاهد الأكاديمية ؛ بهدف زيادة وتحسين الكفاءة الإدارية في المنظمات المختلفة (موسى، ٢٠٠٥).

والإنسان كائن بشري، يعيش في المجتمع، وعليه أن يتفاعل مع من حوله في المجتمع . وحتى يحافظ المجتمع على استمرار مقوماته ينشئ منظمات ومؤسسات ، تسعى لتحقيق أهدافه . ومن هنا برزت الحاجة إلى الإدارة ، التي هدفها الأساس : تسيير شئون المنظمة نحو أهدافها المرسومة بكفاءة وفعالية ، من خلال الاستغلال الأفضل للموارد البشرية والمادية المتاحة.

وعلى الإداري أن يكون مدركًا وملمًّا بطبيعة المنظمة التي يعمل بها ؛ من حيث العلاقات السائدة فيها، وتفاعل الأفراد وجماعات المنظمة بينهم وبين غيرهم من الجماعات الأخرى (الشبراوي، ١٩٩٢).

وعلى الرغم من أن الفكر الإداري قد ظهر منذ بداية القرن العشرين إلا أن الإدارة كتصرفات الأفراد لازمت البشرية منذ أن وُجد الإنسان على سطح الأرض . فالإدارة متمثلة في كل مجالات

الحياة ، وفي كل أوجه النشاط الإنساني. والإدارة توجد دائما حيث توجد الجماعة والعمل الجماعي. وفي الآية الكريمة من القرآن الكريم من سورة يوسف صفتان يجب أن يتحلى بها القائد الإداري ؛ وهما : أن يكون حفيظًا بما يعهد اليه من موارد وإمكانات . وعليمًا ؛ أي : لديه من العلم مايمكنه من إدارة هذه الموارد التي وضعت تحت تصرفه لتحقيق الهدف المرسوم.

ولهذا يزداد الاهتمام بالإدارة في عصرنا الحديث ، باعتبار الإدارة هي المحركة لقوى الإنتاج وطاقاته ، ولكونها القوى الحقيقية والقادرة على توجيه موارد المجتمع ، وتحقيق أهداف النمو الاقتصادي والرفاهية الاجتماعية ، وصولًا الى التنمية الشاملة.

كما أصبحت الإدارة في وقتنا الحاضر من أهم الحقائق في كل المجتمعات وفي كل الدول، ولها اليد الطولى في تقرير الأمور وتصريف شئون الحياة ، وتحقيق الأهداف التي يرنو اليها أي فرد ، بأعلى قدر ممكن من الكفاءة ، ووفق رغباته وإرادته بقدر المستطاع.

ومن هنا أصبحت الإدارة الناجحة ضرورة ملحة في الوقت الحاضر ؛ بسبب التغييرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية ؛ حيث تعمل على استغلال جميع عناصر الإنتاج ، وتسخرها لتحقيق أهداف وحاجات الأفراد والمجتمع ككل، ورفع مستوى معيشة الأفراد ، عن طريق تحويل الموارد غير المنظمة إلى مشاريع نافعة (الفيفي، ٢٠٠٨).

مفهوم الإدارة:

تعددت تعريفات مفهوم الإدارة بشكل كبير، فمنها ماكان محدودًا وضيق النطاق، ومنها ماكان شاملًا ومتسعًا . واختلفت التعاريف تبعًا لاختلاف طريقة النظر إلى النشاط الإداري.

وتذكر حقي (٢٠٠٦) في تعريفها للإدارة بأنها : كيفية استغلال واستخدام الموارد المتوفرة للفرد والجماعة ، استخدامًا يكفل تحقيق وبلوغ الأهداف المنشودة.

وعرّف عفيفي والمأمون (١٩٩٧) الإدارة بأنها : "نشاط إنساني منظم ، يهدف إلى تحقيق أهداف إنتاجية واقتصادية أو سياسية أو اجتماعية ، من خلال تجميع وتوجيه الموارد المادية والبشرية المتاحة، وتنمية موارد جديدة ، ووضعها موضع الاستغلال المثمر.

وهي أيضًا عبارة عن : "تضافر جهود بشرية ومادية وآلية وإجرائية ، وتنسيق عناصر الإنتاج بشكل منظم ؛ من أجل تحقيق هدف المنظمة" (دياب، ١٩٩٨).

والإدارة : نشاط إنساني هادف ، يقوم به جماعة من الأفراد ، يتميزون بقدرات وخصائص معينة . والغرض من ممارسة هذا النشاط التوصل إلى نتائج معينة ، تم الاتفاق على أهميتها

وضرورتها ؛ لإشباع رغبات معلومة . ووسيلة الإدارة لتحقيق هذه النتائج : أن تستخدم ماهو متاح لها من موارد استخدامًا أمثل ، يجعلها تدر عائدًا (اقتصاديًّا ، أو اجتماعيًّا ، أو سياسيًّا) معلومًا ؛ وذلك إذا أُخِذ في الاعتبار الظروف الموضوعة التي تمارس الإدارة عملها في إطارها ؛ أي إن الإدارة لاتتجاهل مايحيط بها من ظروف وأحداث سياسية واقتصادية واجتماعية وتكنولوجية، حيث إن هذه الظروف بذاتها تؤثر في قدرة الإدارة على تحقيق أهدافها سلبيًّا وإيجابيًّا (عفيفي والمأمون، ١٩٩٧).

وأشارت كُلٌّ مِن : سعيد والمالك (٢٠٠٥) إلى أن الإدارة هي : "العملية المتكاملة لأي نشاط يقوم به الإنسان في حياته اليومية ؛ لتحقيق مستوى معيشي أفضل ، يتوقف على مدى فهم وتطبيق المهارات والأساليب الإدارية في جميع مجالات الحياة.

وتعرفها الفيفي (٢٠٠٨) بأنها: نشاط إنساني ، يرمي إلى تحقيق نتائج معينة ، باستخدام أمثل لكافة الموارد المتاحة للمنشأة ، في ظل المتغيرات والظروف البيئية الداخلية والخارجية المحيطة بها . ولتحقيق هذا النشاط ؛ فإن الأمر يتطلب القيام بعدد من الوظائف والتنسيق، وتكوين وتنمية الكفاءات والمهارات والتوجيه والقيادة ، وانتهاء بالرقابة ، وتقييم الأداء.

والعملية الإدارية في أساسها عملية عقلية ، يُشبِعها جانب عملي أو تطبيقي ، وتتضمن جوانب ومراحل متعددة ، تشكل سلسلة من القرارات التي تكوّن في مجموعها الأسلوب الإداري، الذي يتبعه الفرد في استعمال موارده المختلفة ؛ للوصول إلى ماينشده من أهداف (كوجك، ٢٠٠١).

إدارة المشروعات الصغيرة:

وإدارة المشروع الصغير تعني : إدارة المشروع التجاري ، مع الجمع بين الموارد المادية والبشرية في أداء عمل يدرّ ربحًا . وتتضمن الموارد المادية : قُدرة مدير المشروع الصغير على إدارته لمشروعه، والمال المدخر أو المقترض ، والآلات ، والمواد الخام . ولنجاح المشروع لابد من استغلال كافة الموارد المالية والبشرية المتاحة (عدنان، ٢٠٠١).

ولكي تنجح المشروعات الصغيرة فإنه يجب أن يتوفر لدى الراغبين في الدخول إليها العديد من المهارات التي تجعلهم قادرين على الدخول في عالم المشروعات الصغيرة دون خوف أو تردد ؛ مثل : المهارات الإدارية ؛ من تخطيط ، وتنظيم ، وقيادة ، ورقابة . ثم المهارات الفنية للإنتاج الجيد، والمالية والمحاسبية، والتسويقية، والقانونية، ومهارات الاتصال والعلاقات العامة. وهذه كلها

مهارات أساس ، يجب على صاحب المشروع الصغير أن يتقنها حتى يخطو خطوات ثابتة نحو الدخول إلى عالم المشروعات الصغيرة (أبو ناعم و مذكور، ١٩٩٨).

وإن من أهم عوامل النجاح في المشروعات الصغيرة أن يكون لدى مالك المشروع إلمامٌ كافٍ بالمهارات الإدارية للعمل بالمشروع الصغير ؛ حيث إن الإدارة ومدى امتلاكها للمهارات اللازمة هي المسئولة عن ٩٠% من أسباب فضل أي مشروع ، والنسبة الباقية وقدرها ١٠% راجعة للظروف الاقتصادية والكوارث. وإن الإدارة هي الأداة التي يمكن الاعتماد عليها في التحكم في هذه الأعمال على اختلاف أحجامها وأنواعها ، وتوجيهها بالشكل الذي يمكّن من تحقيق الأهداف المرجوة منها (أبو ناعم، ٢٠٠٢).

المهارات الإدارية للمشروعات الصغيرة:

عرّفت عمران و علي (٢٠٠٧) مهارات إدارة المشروعات الصغيرة بأنها : " مجموعة من الأداءات التي يمارسها مدير المشروع الصغير، والتي تتصف بالسرعة والدقة، والاتقان، بما يمكنه من القيام بالمهام المرتبطة بإدارته لمشروعه، وإنجاز مسؤولياته ، وتحقق أهدافه التي تتمثل في : (التفكير الاستراتيجي– التنبؤ بالمستقبل– إدارة المخاطر والأزمات– إدارة الأفراد– الاتصال الفعال– حل المشكلات– اتخاذ القرارات– إدارة الوقت– تقييم أداء المشروع الصغير).

وأهم المهارات التي يرى أصحاب المشروعات الصغيرة أهميتها:

١. مهارة إعداد دراسة الجدوى.
٢. مهارة التخطيط لأعمال المشروع.
٣. مهارة الابتكار في المنتج.
٤. مهارة دراسة احتياج العملاء.
٥. مهارة التسويق.
٦. مهارة إدارة التغيير.
٧. مهارة حساب الأرباح والخسائر لكل فترة زمنية.
٨. مهارة إعداد الميزانيات الختامية http://www.sme-infocenter.com

المراحل العملية لإدارة المشروعات:

١. مرحلة تحديد أهداف المشروع:

إن تحديد الهدف هو الأساس الذي تُبنى عليه باقي مراحل العملية الإدارية، فبدون هدف محدد واضح فإنه لاوجود لمرحلة التخطيط القادمة من الوجهة العلمية (زاكور، ٢٠٠٥).

مفهوم الأهداف:

تعرّف الأهداف بأنها : "النتائج المرغوب الوصول إليها" (السلمي، ١٩٩٧).

وأنها : "خطوط إرشادية للتخطيط . وهذه الخطوط توفر معرفة جيدة وواضحة أثناء العملية الإدارية" (Deacon & Firbaugh,1988).

أهمية الأهداف:

إن تحديد الأهداف يجعل التخطيط ذا غرض محدد ؛ فهي التي ترشد إلى كيفية تقدير نوعية الأنشطة ، والأعمال التي يجب أن تؤدَّى ؛ من أجل تحقيق أكبر منفعة ممكنة من الموارد المتاحة، من خلال العملية الإدارية (موسى، ١٩٩٩).

وتُرجِع دراسة كوجك (٢٠٠١) أهمية تحديد الأهداف إلى مايلي:

١. وجود الأهداف هو الأساس الذي تبنى عليه خطة تنفيذ الأعمال.
٢. تحديد الأهداف بوضوح يعتبر دافعًا للفرد للقيام بدوره تجاه تحقيقها.
٣. تحقيق الأهداف هو الغاية الأساس للعملية الإدارية.
٤. وجود الأهداف الواضحة يسهّل عملية الرقابة أثناء التنفيذ، ثم التقييم بعد انتهاء العمل ؛ لمقارنة النتائج بالأهداف.

تصنيف الأهداف:

أ. تصنَّف الأهداف من حيث المدى الزمني إلى:

١. **أهداف طويلة المدى** . "وهي : أهداف تتحقق بعد فترة زمنية طويلة ، تزيد عن خمس سنوات.
٢. **أهداف متوسطة المدى** . "وهي : أهداف تتحقق في فترة زمنية متوسطة الأجل ، تتراوح من سنة إلى خمس سنوات".
٣. **أهداف قصيرة المدى** . "وهي : أهداف يُسعى لتحقيقها خلال فترة زمنية قصيرة ، لاتتجاوز السنة (علوان، ٢٠٠١).

ب. من حيث عدد الأفراد:

١. أهداف فردية: ترتبط بمصلحة فرد.

٢. أهداف جماعية: ترتبط بمصلحة أكثر من فرد ، أو المنظمة (الفيفي، ٢٠٠٨).

ج. من حيث خصوصيتها:

١. أهداف خاصة: ترتبط بمصلحة فرد ، أو جماعة معينة.

٢. أهداف عامة: هي أهداف يشترك فيها كل أو معظم أفراد المنظمات (كوجك، ٢٠٠١).

أهم الشروط الواجب توفرها في الأهداف:

يرى النمر وآخرون (٢٠٠١) أن الشروط الواجب توافرها في الأهداف تتمثل في:

١. **درجة الوضوح:** لابد أن تتوفر درجة عالية من الوضوح في الهدف المراد تنفيذه.

٢. **القناعة بالهدف:** لابد أن تكون هناك قناعة تامة لدى العاملين لتحقيق الهدف ؛ من حيث: أهميته، ومدى إسهاماته في تحقيق رضاء الآخرين.

٣. **الواقعية في الهدف:** تعني : إمكان تحقيق الهدف في الواقع العملي.

٤. **التناسق والانسجام:** يجب أن تكون الأهداف الموضوعة متناسقة مع بعضها ؛ بحيث يسهل تنفيذها.

٥. **مشروعية الهدف:** يجب أن يلائم الهدف القيم والمثل والتقاليد ، ولايتعارض مع الأنظمة واللوائح والقوانين والسياسات الحكومية المعمول بها.

٦. **المرونة:** يجب مراعاة المرونة عند تحديد الهدف ؛ بحيث يمكن إجراء بعض التعديلات عليه.

الهدف من المشروعات الصغيرة:

لابد لنا من معرفة الهدف من المشروع المقترح قبل البدء به: هل هو بهدف :

١. إيجاد فرصة عمل تحقق قدرًا من الاستقلالية والقدرة على تحقيق الذات ؟

٢. الرغبة في دخول مجال العمل الحر بدلًا من العمل الوظيفي ؟

٣. توفير دخل مادي جيد.

٤. الرغبة في تحقيق شهرة عالية واسم مميز ، وحب التميز والاختلاف.

وجميع تلك الدوافع أو المبرّرات تجعل لنا هدفًا واضحًا عند اتخاذ قرار البدء بالمشروع. وغالبًا مايكون الهدف الأساس من المشروع هو : إيجاد فرصة عمل تشغل وقت الفراغ فقط، بغض النظر عن مسألة تحقيق هامش ربح معقول.

ولضمان نجاح فكرة المشروع لابد من التفكير بعقلية اقتصادية ؛ ليكون هدف المشروع ليس فقط إنتاج سلعة أو خدمة، بل تحقيق هامش ربح كمصدر جيد للدخل، مع الأخذ في الاعتبار أهمية وضع خطط لتطوير المنتج بشكل دوري ، ووفق الاحتياجات المماثلة (ترزي، ٢٠٠٩).

٢- مرحلة التخطيط للمشروع:

يعتبر التخطيط من المراحل المهمة في العملية الإدارية، حيث لايمكن تنفيذ أي عمل بنجاح بدون التخطيط المسبق له، حيث إن التخطيط هو المنهج الذي يرسم صورة العمل في شتى المجالات، ويحدد مساره (الفيفي، ٢٠٠٣).

مفهوم التخطيط:

تعرّف حقي (٢٠٠٦) التخطيط بأنه : "عملية فكرية ، تعتمد على المنطق والتريث ؛ حيث بُذِل فيها جهد لتوضيح الأهداف التي يراد تحقيقها ، والبحث عن أفضل الوسائل لتحقيقها ، وكذا محاولة التنبؤ أو توقع المعوقات التي يمكن أن تعترضها ، وكيفية التغلب عليها.

والتخطيط عبارة عن: "عملية تحديد مايجب أن يُفعل، وكيف يتم إنجازه . وهذا يتطلب أن تكون الموارد واضحةً : ماهيتها ، وكيفية استخدامها لإنجاز الأهداف" (Andrade's & carment, 1996).

ويعتبر التخطيط من أقدم العناصر الإدارية التي عرفها الإنسان ؛ فهو يوجد في كل أنواع الأنشطة ، سواء كانت أنشطة فردية أو جماعية . فهو ضرورة لكل إنسان ؛ إذْ إنه مرحلة التفكير، والدراسة قبل البدء في تنفيذ الأعمال التي تؤدي لتحقيق الأهداف ، بينما يتلاءم مع ظروفه ، واحتياجاته ، وأولوياته.

التخطيط في المشروع الصغير:

مفهوم التخطيط في المشروع . هو : عملية تحديد المراحل والإجراءات الخاصة بالمشروع، ورصد الإمكانات البشرية والإدارية والمالية. وتعتبر خطة المشروع خطوة أساسًا يتبعها كل فرد ، بغض النظر عن حجم المشروع.

العوامل الضرورية لخطة المشروع التجاري:

١. تفهُّم السوق.
٢. الصناعة الصحيحة والمتوسعة والمستقرة.

٣. قابلية الإدارة.
٤. القدرة على إدارة الأموال.
٥. التركيز الملائم للمشروع (هيكل، ٢٠٠٢).

خطة العمل للمشروع الصغير:

وقبل البدء بالمشروع لابد أن نفكر في مدى حاجاتنا إلى خطة عمل. حيث أن خطة العمل تساعد على:

١. ضمان نجاح المشروع.
٢. تجنب أي مشاكل قد تطرأ من حين لآخر.

أهمية التخطيط للمشروع:

التخطيط الجيد هو : أحد الدعامات التي تستند إليها المشروعات الصغيرة ، وتعينها على السير في طريقها المرسوم ، دون انحرافات غير محبوبة تعيقها عن بلوغ غاياتها . كما أنه الأساس الذي يقوم عليه العمل الإداري كله ؛ فالتخطيط هو النشاط الذي يسبق جميع الأنشطة الأخرى، بل ويتوقف عليه كل نشاط آخر في المنظمة . وهو عمل عقلي بطبيعته ، يعتمد على جمع البيانات والحقائق ، وتبويبها ، وتحليلها وفقًا لما تتطلبه علمية اتخاذ القرارات المختلفة ؛ سواء كانت تتعلق بتحديد الأهداف ، أو الموارد البشرية ، أو المادية ، أو غيرها (الغرفة التجارية الصناعية بجدة، ٢٠٠٦).

وعلى ذلك فإن أهمية التخطيط للمشروع ترجع إلى عدد من العوامل الأساسية ؛ منها:

١. يحدد التخطيط مقدمًا – على أساس من الدراسة الواعية والقرارات الرشيدة – العناصر الواجب استخدامها : كمياتها ، ونوعها . سواء كانت هذه العناصر مادية : (أموال– مواد– عُدد– آلات ...) أو بشرية : (موظفين– عمال فنيين أو غير فنيين) ومايتمتعون به من موارد بشرية . وبذلك يمكن الاستعداد لكافة المتطلبات المستقبلية ، والظروف المتوقعة للمشروع.
٢. يؤدي التخطيط إلى التحديد الواضح للأهداف المشروع ، ومستوى الأهداف المطلوب تحقيقها للمشروع ، حتى لايحدث سوء فهم أو اختلاف بشأنها.
٣. يكفل التخطيط التناسق والتكامل بين الأعمال والجهود المختلفة نحو الهدف النهائي للمنظمة.

٤. يسهم التخطيط في سهولة الرقابة والتأكد من حسن الأداء ؛ وذلك من خلال مقارنة الأعمال التي يتم الانتهاء منها ، بالأهداف والمعايير الموضوعة.
٥. يساهم التخطيط في تحقيق الأمن النفسي لجميع العاملين بالمشروع ؛ حيث يطمئن الجميع إلى الأمور التي تهمّهم.
٦. يحدد تسلسل خطوات وتتابع مراحل التنفيذ ، ومسؤولية كل فرد من الموظفين والعاملين بالمشروع ؛ وبذلك يسهل التنظيم والرقابة عند تنفيذهم للأعمال ، بقصد تحقيق الأهداف بالعمل الجماعي.
٧. يبين التخطيط المشاكل المتوقع حدوثها ، وماتنطوي عليها من تغيرات ، وطرق تلافيها أو مواجهتها ، من خلال وضع الخطط البديلة لمواجهة الاحتمالات المتوقعة ؛ وبذلك يسير العمل بدون مقاطعات أو مفاجآت في تنفيذ المشروع تحول دون تحقيق الأهداف (حقي، ٢٠٠٦).

أنواع التخطيط:

تختلف أنواع الخطط تبعًا لاختلاف : طبيعتها ، وصفاتها ، ومجالاتها ، والمدى الزمني الذي تستغرقه . إلا أنها جميعًا تشترك في كونها مشتقة من الهدف العام للمشروع.

أولًا: تقسم الخطط تبعًا لمجالاتها ومستوياتها.

يكون التخطيط على مستوى المشروع أو المشروع ككل، كما يكون على مستوى إدارات أو أقسام المشروع ؛ لذا يمكن تقسيم الخطط إلى مايلي:

١. **الخطط الرئيسة** . وهي : الخطط الشاملة على مستوى المشروع ككل ، التي تحدد الخطط الفرعية.
٢. **الخطط الفرعية** . وهي: مستمدة من الخطط الرئيسة والشاملة للمشروع ، وترتبط بحفظ الإدارات والأقسام.

ثانيًا: تقسم الخطط تبعًا للمدى الزمني لها.

يمكن تقسيم الخطط أيضًا في ضوء الزمني لها إلى:

١. **خطط قصيرة المدى:** ترتبط بأهداف قصيرة المدى "سنة فأقل" . وهي تتميز بالوضوح، والدقة ، وكثرة التفاصيل.
٢. **خطط متوسطة المدى:** ترتبط بأهداف بعيدة المدى "تمتد من سنة فأكثر" . ويختلف هذا النوع من التخطيط عن التخطيط قصير المدى في قلة التفاصيل ؛ فتكون الخطة عبارة عن خطوط عريضة للظروف المستقبلية ، وطرق مواجهتها ، وتقدير الموارد اللازمة لها .

والتخطيط طويل المدى أصعب وأعقد من التخطيط قصير المدى ؛ وذلك لارتباطه بالمستقبل البعيد، مما يصعب فيه التنبؤ بالظروف والاحتمالات الممكنة (حقي، ٢٠٠٦).

ثالثًا: تقسيم الخطط تبعًا لطبيعتها وصفاتها:

يمكن تقسيم الخطط أيضًا تبعًا لاختلاف طبيعتها وصفاتها إلى:

١. **الخطط المستمرة:** وهي التي يستمر استعمالها لفترات طويلة . ويتضمن هذا النوع من الخطط : السياسات ، والإجراءات ، والقواعد.
٢. **خطط الاستخدام الواحد:** وهي الخطط التي توضع لإنجاز عمل معين خلال فترة زمنية محددة ، أو لمواجهة موقف أو مشكلة واحدة. ومنها : البرامج ، والمشروعات ، والميزانيات.
٣. **الخطط الاستراتيجية:** وهي المرشد الأساس الذي يوجه أعمال المشروع ، ويحدد أهدافها وعلاقاتها ؛ سواء مع البيئة الخارجية والمجتمع الذي توجد به ، أو مع البيئة الداخلية لها.
٤. **الخطط الإدارية:** وتتعلق بكيفية الاستخدام الأمثل لكافة الموارد المتاحة للمشروع ، حتى تتمكن من تحقيق أهدافها في ضوء الخطط الاستراتيجية (المرجع السابق).

ينقسم التخطيط من حيث التدوين إلى:

١. **خطط مكتوبة:** يتم فيها تدوين ماتم الوصول إليه من قرارات.
٢. **خطط ذهنية:** وتوضع بخطوات الخطة المكتوبة ، لكنها لاتدوَّن (كوجك، ٢٠٠١).

الشروط الواجب توفرها لنجاح التخطيط في المشروع:

١. مراعاة اتباع طرق تبسيط الأعمال – ما أمكن –.
٢. العناية بالأهم قبل الأقل أهمية.
٣. أن يكون التخطيط واقعيًّا ، ومفهومًا ، وملائمًا لظروف وإمكانات المنظمة.
٤. أن يبنى التخطيط على معلومات وبيانات دقيقة ، وصحيحة ، وحديثة.
٥. أن يتصف التخطيط بالمرونة ، وبقدرته على إدخال التعديلات المطلوبة لمواجهة المواقف المختلفة.
٦. أن يتضمن تحديدًا واضحًا للفترة الزمنية التي تلزم التنفيذ.
٧. تنظيم وتنسيق خطوات العمل ، ومراعاة الظروف الإنسانية والاجتماعية والبيئية التي تؤثر في المنظمة ، وتتأثر بها. (شاهين، ٢٠٠٥)

قيود ومعوقات التخطيط للمشروع:

علـى الـرغم مـن المزايـا المتعـددة للتخطـيط وأهميتـه لـلإدارة والمشـروع ، إلا أن هنـاك بعـض المعوقات التي تحد من فاعليته ، والقيود التي تقف في طريقه وتفرض عليه . ويتمثل بعضها في:

١. صعوبة وضع التعديلات الصحيحة المتعلقة بالمستقبل.
٢. سرعة التطورات العلمية والتكنولوجية.
٣. القيود السيكولوجية.
٤. عامل الوقت.
٥. الحد من الابتكار والحرية (حقي، ٢٠٠٦).

خطوات التخطيط للمشروع:

هناك خطوات أساس يتطلبها التخطيط الجيد ، حتى يمكن تحقيق العائد المتوقع منه . وهي :

١. تحديد أهداف المشروع بوضوح.
٢. تحديد البدائل المتاحة.
٣. وضع الفروض.
٤. تقييم البدائل.
٥. اختيار البديل المناسب.
٦. وضع الخطط الفرعية (المرجع السابق).

فوائد التخطيط:

١. يساعد التخطيط على التحديد المسبق لجميع الموارد اللازمة ؛ من حيث النوع والكم ، بما يضمن استمرار العمل بأقل قدر ممكن من الصعوبات عند التنفيذ.
٢. يضـمن التخطـيط التنبـؤ بأحداث المستقبل وتوقـع المشـكلات المحتمـل مواجهتها ، ووضـع الحلـول والإجـراءات الكفيلـة بتلافيهـا ، والتغلـب عليهـا فـي الوقـت المناسـب، ممـا يجنـب المنظمة التعرض لمخاطر التوقف وتأخير الوفاء بالتزاماتها.
٣. يتيح التخطـيط الدراسـة المتأنيـة للأعمـال المطلوبـة والقيام بها ؛ ومـن ثـم تحديـدها تحديدًا واضحًا، مما يعني استثمارًا أمثل للجهود المبذولة.
٤. يـؤدي التخطـيط إلـى الاختيـار الكفـء لأفضـل بـديل بـين الطـرق البديلـة ، التـي تسـتهدف الوصول لأهداف المنظمة ، وتحقيقها.
٥. يعمل التخطيط على تحديد أهداف واقعية ، يمكن تحقيقها بناء على دراسة مسبقة ، وتقييم دقيق لإمكانات المنظمة ، وظروفها الحالية والمستقبلية.

٦. يحقق التخطيط التنسيق والتكامل بين المستويات الإدارية المختلفة ، وأيضًا بين الأنشطة والأعمال التي تتم في المستوى نفسه .
٧. يساعد التخطيط على تخفيض تكاليف المنظمة ، من خلال الاستغلال الأمثل لكافة الموارد المتاحة.
٨. يجنّب التخطيط ضياع الوقت ؛ حيث يقتصر الأداء على الأعمال الضرورية ، وبالقدر الصحيح الذي سبقت دراسته ، واختياره بدقة وعناية (حقي، ٢٠٠٦)
٩. يحقق الأمن والاستقرار النفسي للأفراد (النمر وآخرون، ٢٠٠١).
١٠. يساهم وبصورة كبيرة في سهولة الرقابة ، والتأكد من حسن الأداء ؛ وذلك من خلال مقارنة الأعمال المنجزة بالأهداف الموضوعة (لطيف، ١٩٩٥).

٣- مرحلة التنفيذ للمشروع:

مفهوم التنفيذ: " هو : المرحلة التي تتحول فيها القرارات إلى أعمال. ويصعب التنفيذ عملية المراقبة لضمان سير الخطة في الطريق المرسوم لها، وللتأكد من الموازنة في استعمال الموارد المتوفرة ، حتى تتحقق الأهداف" (كوجك، ٢٠٠١).

وتعرّف الباحثة مرحلة التنفيذ للمشروع إجرائيًا بأنه: "إقبال صاحبة المشروع الصغير على العمل، وتدبير الوسائل والخدمات اللازمة لإنتاج المشروع، وتحقيق التواصل بين الأطراف المعنية . ويعتمد نجاح المشروع بالدرجة الأولى على فريق العمل، وعلى قدرة صاحبة المشروع على قيادة الفريق، وقيامها بمراقبة أداء العمل والمراجعة المستمرة ؛ للوقوف على أسباب الخطأ . ولابد أن تتأكد من أن مايتم في المشروع هو مطابق لما يجب أن يتم".

خطوات التنفيذ للمشروع:

ترى كوجك (٢٠٠١) أن التنفيذ يشتمل على ثلاثة خطوات رئيسة وهامة ، هي:
١. الحث على البدء والعمل "التنشيط والمبادأة".
٢. المراقبة "المراجعة المستمرة".
٣. التكييف ، والتعديل.

١. التنشيط والمبادأة في المشروع:

ومعناها : الحث على العمل بالمشروع . ويقصد بها : الشعور الداخلي لدى الفرد ، الذي يولّد لديه الرغبة في القيام بنشاط أو سلوك معين ؛ لتحقيق هدف محدد مسبقًا . أو بمعنى آخر : درجة

الحماس التي يقوم فيها صاحب المشروع بإنجاز العمل والإقبال عليه . وتختلف من فرد لآخر ؛ لذلك يعتبر التنشيط من العوامل المهمة في مرحلة بدء التنفيذ، وهذا يتطلب ارتفاع معدلات الثقة بالنفس ؛ لأن انخفاض الثقة بالنفس يضعف حماس الفرد، ومِن ثَمّ يجعله يلجأ للتأجيل ، ومِنْ ثَمّ يتنازل عن بعض أهدافه (لطفي، ٢٠٠٣).

٢. المراجعة المستمرة "الرقابة" في المشروع:

وتتلخص في مراقبة ماتم تنفيذه من إجراء الخطة ، ومابقي منها . وهي نوع من أنواع التقييم المصاحب للعمل . والهدف من هذا الجانب هو : معرفة ما إذا كان التنفيذ يسير وفقًا للخطة الموضوعة، واكتشاف أية عقبات أو معوقات قد تواجه المشروع أولًا بأول، والتأكد من أن الأهداف ستتحقق (الفيفي، ٢٠٠٣).

والرقابة هي : عملية مستمرة ومتجددة ، يتم بمقتضاها التحقق من أن الأداء يتم على النحو الذي حددته الأهداف والمعايير ؛ بغرض التقويم ، والتدخل عند اللزوم (النمر وآخرون،٢٠٠١).

أهداف الرقابة:

١. التحقق من أن العمل يسير ضمن اللوائح والأنظمة والإجراءات المقررة.
٢. البحث عن الانحرافات أو الأخطاء التي تواجه المشروع في حينها، ثم اتخاذ الإجراءات الضرورية لإيجاد حلول لها قبل استفحالها.
٣. وضع تقييم شامل للمستقبل ، على ضوء الخطط والإجراءات.
٤. توفير مصادر معلومات تساعد على اتخاذ القرار الرشيد.
٥. تنفيذ القرارات بأفضل صورة ممكنة، والتأكد من أنها محل احترام الجميع.
٦. تحقيق العدالة بين جميع الأفراد في المشروع، وذلك بالمحافظة على حقوق ومزايا جميع الأفراد العاملين فيه .
٧. التأكد من حسن استخدام الموارد المحدودة ؛ من : أموال، ومواد، وأجهزة ضرورية ، وموارد بشرية . والتصرُّف فيها وفقًا للخطة المقررة.
٨. العمل على تحقيق العرض المادي في تكلفة التنفيذ، والحد من الإسراف والتبذير (الفيفي، ٢٠٠٨).

أهمية الرقابة:

إن الرقابة هي العنصر الإداري الذي يرتبط بقياس صورة الإدارة بأي منظمة ، وذلك من خلال:

١. التأكد من أن جميع الأنشطة التي تنفذ في المشروع تسير في الاتجاه المحدد للهدف.
٢. اكتشاف الأخطاء بمجرد وقوعها ، والإسراع في معالجتها في الوقت المناسب.
٣. تحديد المشكلة التي قد تعترض سير العمل بالمشروع ، وإيجاد الحلول لها.
٤. التأكد من حسن استخدام جميع الموارد المتاحة بالمشروع ؛ سواء كانت مادية ، أو بشرية.
٥. التأكد من كفاءة المديرين ، وحسن إدارتهم.
٦. التأكد من قيام كُلّ مِن المرؤوسين والعاملين بالعمل المناسب ، في الوقت المناسب ، والمكان المناسب ، وباستخدام الموارد المناسبة.
٧. التأكد من احترام القوانين واللوائح المتاحة للعمل بالمشروع ، وتطبيقها (حقي،٢٠٠٦).

أنواع الرقابة:

١. **الرقابة الذاتية:** وفيها يقوم كل فرد بمراقبة أعماله وموارده الشخصية بنفسه . ويتم هذا النوع من الرقابة في ضوء الأهداف العامة ، والخطط المعمول بها في المنظمة.
٢. **الرقابة العليا:** وفيها يتولى الأشخاص المسئولون في المنظمة رقابة الأفراد الآخرين، وتكون مسئوليتهم الإشراف على هؤلاء الأفراد ، دون تدخل أو سيطرة على حياتهم الخاصة، وإسداء النصح عند الحاجة (كوجك، ٢٠٠١).

خصائص الرقابة الجيدة:

١. تلائم ظروف الحالة الراهنة.
٢. أن تكون الرقابة اقتصادية، لأن الرقابة المكلفة تزيد من المصروفات ، مما يزيد العبء على المشروع.
٣. أن تكون قادرة على نقل الفروق بدقة وسرعة.
٤. أن تحدد الفروق المهمة والخطرة بغرض معالجتها بسرعة ؛ لتجنب الخسائر التي تنتج عن تداعيات الموقف.
٥. أن تنظر إلى مستقبل المشروع ، مستفيدةً من تجارب الماضي . فعلى الفرد استخدام الخطط المناسبة ، في ظل الظروف المستقبلية المشابهة.
٦. أن يكون نظام الرقابة سهل الفهم ، حتى يتيسر للمراقبين القيام بعملهم بسهولة ويسر.

٧. أن تكون الرقابة موضوعية ومرنة ؛ لأن الرقابة المبالغ فيها ، التي تَتَصيَّد الأخطاء بغرض توضيح طرق علاجها . وليس التركيز على مرتكب الخطأ، بل التركيز على الخطأ (المغربي وآخرون، ١٩٩٥).

مراحل عملية تنفيذ المشروع الصغير:

تمر عملية تنفيذ المشروع بعدة مراحل ، هي:

١. **تحديد الموقع:** الذي سيتم فيه إقامة المشروع ؛ سواء المنزل، أو استئجار المكان "المقر المؤقت".

لابد أن يكون موقع المشروع متمتّعًا ببعض المواصفات – كالقُرْب – ، وأن يكون في منطقة يسهل الوصول إليها ، وأن تتوفر الشروط الصحية في المكان ، وأن يكون ذا واجهة جيدة.

٢. **مرحلة الإعداد والتجهيز:** يتم في هذه المرحلة إعداد وتجهيز المقر الإداري للمشروع ، وتجهيز قاعة العمل في المشروع ، التي يتم فيها العمل.

٣. **مرحلة تشكيل فريق العمل:**

يمكن تحديد فريق العمل المقترح لإدارة المشروع حسب طريقة الاحتياج :

– مدير إداري.

– سكرتير.

– موظفون في الوحدات المختلفة للمشروع.

٤. **مرحلة البدء في تنفيذ الخطط الاستراتيجية:**

– وضع الخطط المستقبلية التطويرية ، بما يخدم استمرارية عمل المشروع ، وتأدية الهدف المنشود.

– وضع البرامج والخدمات التي يقدمها المشروع خدمة للفئة المستخدمة ؛ وذلك بما يتناسب مع حاجة المستهلكين والمستفيدين (عنبة، ٢٠٠٤).

عوامل تساعد على نجاح التنفيذ في المشروع الصغير:

إن نجاح هذه المرحلة يعتمد على العديد من العوامل ، منها:

١. المرونة في التفكير ، والبعد عن الجمود عند تنفيذ الأعمال في المشروع.

٢. التأكيد على رفاهية الجماعة ، وأنها تنصب على رغبات الأفراد.

٣. يجب أن توضع أية قرارات جديدة في المشروع على ضوء الأهداف الأساس المرسومة.

٤. الملاحظات الدقيقة للأداء ؛ للتأكد من أن العمل يسير في الاتجاه الصحيح ، ووفقًا للحظة الموضوعة (Nickell & etal, 1976).

٤- مرحلة التقييم للمشروع:

تقييم المشروع: عملية قياس لمؤشرات محددة حول ماتم التخطيط له في المشروع ، ونتائج المشروع (كوجك، ٢٠٠١).

مفهوم التقييم:

التقييم هو : "خطوة مستقلة ، تتم بعد الانتهاء من تنفيذ العمل؛ للتعرف مدى ماتحقق من أهداف، والوقوف على نواحي القوة والضعف فيما أُنجِز من أعمال (المرجع السابق).

مفهوم عملية تقييم المشروعات:

ويقصد بتقييم المشروعات: وضع المعايير اللازمة ، التي يمكن من خلالها التوصل إلى اختيار البديل أو المشروع المناسب من بين عدة بدائل مقترحة، الأمر الذي يضمن تحقيق الأهداف المحددة ، استنادًا على أسس علمية (آل الشيخ، ٢٠٠٩).

أهمية التقييم للمشروعات :

للتقييم أهمية بالغة ، تتضح من خلال:

١. التعرف على أسباب النجاح أو أسباب الفشل في إنجاز الأعمال بالمشروع.
٢. بث روح التعاون والمشاركة بين الأفراد العاملين بالمشروع.
٣. تحويل بعض الأعمال إلى روتين متكرر ، فيتم تنفيذها باستخدام رصيد الخطط الجاهزة، التي تثبت كفاءتها وفاعليتها ؛ ومِن ثَمّ توفير الوقت والجهد المستنفذ في إعداد خطط جديدة.
٤. يساعد التقييم في تحسين العملية الإدارية بشكل عام ومستوى المعيشة بشكل خاص ؛ فالتقييم يساعد في حل المشكلات التي تواجه الفرد في أثناء التنفيذ ، وأداء التخطيط على الوجه المطلوب (موسى، ١٩٩٩).
٥. إثبات نجاح خطة معينة، وبذلك يمكن استغلال تلك الخطة مستقبلًا في مواقف مشابهة ، وهي ماتعرف باسم (الخطط الجاهزة).
٦. يستفاد من التقييم في تحديد أهداف جديدة للمشروع، وتلافي الأخطاء التي وقعت في التخطيط وخلال التنفيذ، مما يساعد على تحسين نوع ومستوى الأهداف (الفيفي، ٢٠٠٨).

أهداف عملية تقييم المشروعات الصغيرة:

١. تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة . ومن أجل تحقيق ذلك ؛ لا بد أن تتضمن عملية تقييم المشروعات العلاقات الترابطية بين المشروع المقترح وبين المشروعات القائمة.
٢. تساعد في التخفيف من درجة المخاطرة للأموال المستثمرة .
٣. تساعد في توجيه المال المراد استثماره إلى ذلك المجال الذي يضمن تحقيق الأهداف المحددة
٤. تساعد على ترشيد القرارات الاستثمارية (مصطفى، ٢٠٠٢).

أسس ومبادئ عملية تقييم المشروعات:

١. تقوم عملية تقييم المشروعات على إيجاد نوع من التوافق بين المعايير التي تضمنتها تلك العملية ، وبين أهداف المشروعات المقترحة.
٢. تتضمن عملية تقييم المشروعات تحقيق مستوى معين من التوافق بين هدف أي مشروع وأهداف خطة التنمية القومية من جهة ، وبين الهدف المحدد للمشروع وبين الإمكانات المادية والبشرية والفنية المتاحة.
٣. لا بد أن يكون هناك توافق وانسجام بين أهداف المشروعات المتكاملة والمترابطة ، وإزالة التعارض بين أهدافها.
٤. توفر المستلزمات اللازمة لضمان نجاح عملية تقييم المشروعات ، خاصة ما يتعلق منها بتوفر المعلومات والبيانات الدقيقة والشاملة.
٥. عملية تقييم المشروعات جزء من التخطيط، كما تمثل مرحلة لاحقة لمرحلة دراسات الجدوى ، ومرحلة سابقة لمرحلة التنفيذ.
٦. عملية تقييم المشروعات لا بد أن تفضي الى تبني قرار استثماري ؛ إمّا بتنفيذ المشروع المقترح ، أوالتخلي عنه.
٧. عملية تقييم المشروعات تقوم أساسا على المفاضلة بين عدة مشروعات أو بدائل ، وصولا إلى البديل المناسب (أبو ناعم و مدكور، ١٩٩٨).

الوقت الذي نقيم فيه المشروع:

أ. **أثناء التنفيذ:** (مقارنة بين الوضع الحالي ، وبين مسار المشروع) ويطلق عليها اسم "متابعة المشروع" ، و "تقويم المشروع" . والسبب في إجراء التقييم أثناء التنفيذ هو : أن خطط المشروع لايمكن أن تكون مضمونة تمامًا، ولأن المشروع قد يتعرض لعدة مؤثات

خارجية يصعب التكهن بها ؛ ومِن ثَمّ فإن المراقبة أثناء التنفيذ ستساعد على توجيه المشروع ، من خلال الاستمرار بتنفيذ الخطة ، أو تعديلها ، أو وضع خطة بديلة. والتقييم هنا لايشمل الأهداف.

ب. **بعد التنفيذ:** (مقارنة بين النتائج النهائية ، وأين وصل المشروع) ولانستطيع أن نحكم على نجاح المشروع من دون تقييمه ؛ فالتقييم سيجعلنا نستفيد في المشاريع المستقبلية . والتقييم هنا يشمل كل شيء (هيكل، ٢٠٠٢).

أنواع التقييم:

١. **تقييم ذاتي:** أي : أن تقوم الإدارة بنفسها بتقييم المشروع.

٢. **تقييم بمشاركة الفئات المستفيدة من المشروع:** وفوائد هذا النوع من التقييم تتمثل في: أن المشاركين يزداد فهمهم لدورهم في التنمية، وتزداد قدرتهم على مراقبة عملية التنمية، ويزداد تفاعلهم مع المشاريع . وهي طريقة تزودنا بمعلومات تقييمية كبيرة (أبو ناعم ومدكور، ١٩٩٨).

دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع الصغير:

تتزايد أهمية دراسات الجدوى للمشروعات الجديدة في ظل توجه الدولة لتقليص دور القطاع العام ، وتزايد دور القطاع الخاص ، وسعيه لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة ، من خلال توجيه هذه الموارد إلى أفضل الاستخدامات المتاحة، أو مايطلق عليه الاستخدام الرشيد "الأفضل للموارد" . ولكي يضمن المستثمر نجاح مشروع فإنه لابد أن يقدم بإعداد دراسة جدوى، يتأكد من خلالها ؛ ليس فقط من إمكان قيام المشروع، بل تحقيق الأرباح ، أو عائد يفوق تكلفة الأموال المستثمرة فيه . وقضية الاستخدام الأمثل للموارد تزداد أهميتها في الدول النامية ، التي تتميز بندر واضحة في الموارد المتاحة المادية والبشرية ، مما يحتّم الاستخدام الرشيد لها (عطية، ٢٠٠٨).

كل هذه الأسباب جعلت دراسات الجدوى الاقتصادية تنال الحظ الأوفر من الاهتمام الكبير، في سبيل تحقيق الاستخدام والتوزيع الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة . فهناك علاقة وثيقة بين دراسات الجدوى الاقتصادية وبين طبيعة القرارات الاستثمارية ؛ فكلما اعتمد القرار على دراسات شاملة ودقيقة وموضوعية وعلمية كانت القرارات أكثر نجاحًا وأمانًا في تحقيق الأهداف (عبد الحميد، ٢٠٠٠).

مفهوم دراسة الجدوى:

على الرغم من تعدد المفاهيم إلا أنه يمكن تعريف دراسة الجدوى بصورة تمتاز بالشمول؛ فهي : كل الدراسات التي تتعلق بالفرصة الاستثمارية في مراحلها المختلفة ، منذ أن كانت فكرة حتى الوصول إلى قرار نهائي بقبول فكرة –باعتبارها مبررًا اقتصاديًّا– ، أو رفض هذه الفكرة غير المبررة اقتصاديًّا"

أما المفهوم الآخر الذي يهتم بالضيق: فيحصر دراسة الجدوى في المرحلة بين بداية المشروع كفكرة ، والمرحلة السابقة للتقييم (كاسب والدينن، ٢٠٠٧).

وتعرّف الباحثة دراسة الجدوى الاقتصادية بأنها : " مجموعة من الدراسات العلمية الشاملة لكافة جوانب المشروع، التي تحدد صلاحية المشروع الصغير من الجوانب : الاقتصادية، والاجتماعية ، والفنية ، والمالية ، والسوقية ؛ وذلك لاختيار المشروع الذي يحقق أعلى منفعة ممكنه، وتحقيق الأهداف المرجوة بأعلى درجة من الكفاءة.

مواصفات دراسة الجدوى:

يتوقف قبول أو رفض دراسة الجدوى على فحص الدراسة ؛ للتأكد من دقتها ، وشمولها ، ومناسبتها . وقبل قبول الدراسة يجب التأكد من أنها تستوفي الشروط التالية:

١. أن تكون سهلة القراءة ، وقابلةً للفهم.
٢. أن تتضح فيها الأسئلة ، والأمور المهمة في الدراسة.
٣. تحديد ومناقشة كل الفروض المتصلة بتجديد المشروع.
٤. تحقق توقعات إدارة المشروع.
٥. يتوفر فيها تطبيق قواعد البحث العلمي والبحث المنطقي.
٦. أن تحتوي على كافة المعلومات المطلوبة ، كما تستوفي الشروط الواردة في العقد مع المشروع (عطية، ٢٠٠٨).

أنواع دراسات الجدوى الاقتصادية:

أولًا: دراسات الجدوى الأولية.

ثانيًا: دراسات الجدوى التفصيلية (عطية، ٢٠٠٢).

أهداف دراسات الجدوى:

تُعنى دراسات الجدوى بتحقيق عدة أهداف ، نذكر أهمها:

١. اختيار المشروعات الاستثمارية التي تحقق أكبر نفع صافٍ للمجتمع، الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق التخصيص الأمثل للموارد الاستثمارية النادرة ؛ اذ يتعين أنت تتصف المشروعات التي يقع عليها الاختيار بالفعالية ، والكفاءة ، وقابليتها للنمو، والملاءمة.
٢. إتاحة الفرصة لاختيار المشروعات التي تساهم في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية؛ مثل: البطالة- عجز ميزان المدفوعات، عدم عدالة توزيع الدخل . ويتم هذا من خلال إدخال بعض الاعتبارات الاجتماعية في عملية التقييم.
٣. من الأهداف الفرعية الأخرى : الحصول على تراخيص بإقامة المشروع من الجهات الحكومية المختصة ؛ فصاحب المشروع يتعين عليه تقديم دراسة الجدوى إلى الجهات الحكومية المختصة ، التي بتقوم دورها بتعديلات على هذه الدراسة ؛ لتختبر مستوى الربحية القومية والاجتماعية للمشروع.
٤. تمثّل دراسة الجدوى بالنسبة للبنوك مستندًا يثبت ربحية المشروع ، وكفاءته ، وقدرته على سداد القروض (أبو الفتوح، ٢٠٠٣).

مشاكل وصعوبات دراسات الجدوى:

على الرغم من زيادة الاهتمام بموضوع دراسات الجدوى للمشروعات -باعتبارها من الأساليب العالمية المساعدة لكل مستثمر والحكومات على تحديد مدى جاذبية المشروعات التي تخدم خطط وأهداف التنمية- ، إلا أن هناك العديد من المشاكل والصعوبات التي تقف أمام إنجاز هذا النوع من الدراسات ، وتتسبب في ارتفاع حالات الفشل في المشروعات الاقتصادية . ويمكن إبراز أهمها في مسألتين أساسين:

١. عدم توفر المعلومات ، وعدم دقّتها .
٢. النقص الواضح في المتخصصين في دراسات الجدوى (السيسي، ٢٠٠٣).

بينما يرى (عرفة وشلبي، ٢٠٠٥) في دراسته أن هناك بعض الأسباب التي تساهم في فشل المشروعات ، وهي ذات صلة وثيقة بدراسة الجدوى . ومن أهمها :

١. وجود ثغرات أو أخطاء معينة لم تكن واضحة عند دراسة وتقرير الجدوى الاقتصادية للمشروع ؛ كتلك التي ترتبط بعدم تقدير تكاليف ، أو مطابقة الواقع.
٢. تقييم المشروع خلال فترة غير كافية عند الحكم على نجاح أو فشل المشروع.
٣. تغيير الظروف المرتبطة بالمشروع أو المحيطة به ؛ اذ إنها تمثل أحد الأسباب التي قد تحوّل مسار نتائج دراسات جدوى المشروعات . ومثال على ذلك: تغييرات متوقعة في

الطلب- دخول منافسين جدد- ارتفاع في معدلات التضخم . مما يتسبب في ارتفاع أسعار المواد والمدخلات التي يستخدمها المشروع.

٤. وجود أخطاء أثناء مزاولة النشاط . فعدم توفر المهارات الكافية على مستوى القائمين بالمشروع والإداريين ، وعلى مستوى العاملين ؛ يؤدي إلى حدوث أخطاء إدارية أو فنية جوهرية على مستوى التنفيذ لمهام وأنشطة المشروع.
٥. الانحراف عن المنهج الأخلاقي والعلمي عند مزاولة النشاط، مما يؤثر تأثيرًا ملحوظًا على انعدام الثقة من جانب العاملين بالمشروع ، أو من جانب المتعاملين معه وعملائه ، مما يؤدي حتمًا إلى تدهور نشاط المشروع.
٦. إغفال أهمية التحديث المستمر للمشروع.

أهمية دراسات الجدوى الاقتصادية:

تتجلى أهمية دراسة الجدوى في صناعة القرار الاستثمارية للعديد من الأطراف . ويمكن إنجازها في ما يلي:

أ- **بالنسبة للمستثمر الفرد:** تعتبر دراسة الجدوى أداة مهمة لاتخاذ القرار الاستثماري الرشيد؛ حيث تساعد على الوصول إلى اختيار أفضل البدائل الاستثمارية ، باستخدام الموارد المتاحة أحسن استخدام ممكن . وهي أيضًا تجنب المستثمر المخاطر وتحمُّل الخسائر ؛ فهي بذلك تعتبر مرشدًا للمستثمر ، على ضوء ماتحمله من نتائج ومعلومات خلال المراحل المختلفة لتنفيذ المشروع ، الذي ينتج عنه مفهوم في غاية الأهمية ؛ وهو : تكلفة رأس المال . ويعتبر من الأسس التي تقوم عليها صناعة القرار الاستثماري والتمويلي.

ب- **بالنسبة للبنك:** تساعد دراسة الجدوى في التعرف على ظروف وأحوال البيئة التي يعمل فيها المشروع ، من خلال المعلومات المتاحة ، ومراحل نمو تلك البيئة ، والتفاعل معها . فالبنك لايكتفي بالنظر إلى المعلومات التاريخية حول نشاط العميل، ولكنه يلجأ إلى استخدام أساليب التحليل التي تهتم بالمستقبل ؛ مثل : الموازنات التخطيطية ، وتقدير التدفقات النقدية المستقبلية . وبذلك تفيد دراسة الجدوى في تحجيم المخاطر عند اتخاذ قرارات الاقتراض في المستقبل ، وترفع درجة التأكد من إمكان استرداد القرض في مواعيده.

ج- **بالنسبة للدولة:** إن القيام بالفرص الاستثمارية دون القيام بدراسة الجدوى يترتب عليه ضياع الموارد الاقتصادية . وأمام الحاجيات المتزايدة لأفراد المجتمع تساهم دراسة الجدوى في تحقيق التخصيص المثل للموارد الاقتصادية على المستوى ؛ وذلك بتحديد الفرص الاستثمارية المتاحة على المستوى الكلي ، ثم ترتيب تلك الفرص حسب أهميتها وأولويتها . كما أن اختيار المشروعات ذات النفع العام من طرف الدولة يقتضي وجود أسلوب يساعد على المفاضلة بين هذه

المشروعات ، من خلال مجموعة من المعايير توفرها دراسة الجدوى . وتعمل أيضًا على تحديد علاقة المشروع محل الدراسة بغيره من المشروعات الأخرى ؛ لضمان تجانس الأهداف المحددة في الخطة التنموية . وتشترط الدولة أيضًا منع ترخيص بإقامة مشروع ؛ للتأكد من أن الأعباء الاجتماعية الناتجة عن المشروع أقل مايمكن، والمنافع والفوائد التي يحققها المشروع أكبر مايمكن ، والتسارُع الذي يشهده العالم اليوم . ففي الميدان التكنولوجي تتزايد بدائل التكنولوجيا في أساليب وطرق الإنتاج، وهذا مايرفع من درجة المنافسة بين المشروعات . وهنا تتعاظم أهمية دراسة الجدوى والإقبال عليها ، خاصة بالنسبة للبلدان النامية التي تجد صعوبات في توثيق منتجاتها في مثل هذه الظروف (غنيم، ٢٠٠٢).

العلاقة بين دراسة الجدوى والتنمية الاقتصادية:

هناك علاقة قوية بين معدلات التنمية في دولة ما وبين دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات ؛ حيث إن معدّل التنمية المتحقق لايحدده فقط حجم ونوعية الموارد الاقتصادية المتاحة، بل أيضًا درجة تحقيق التخصيص الكفء لهذه الموارد . والهدف النهائي من دراسات الجدوى هو : ضمان الوصول إلى قرارات استثمارية رشيدة ، تحقق التخصيص الكفء للموارد، من خلال السعي لتحقيق أقصى ربح ممكن في حالة القطاع الخاص ، أو تحقيق الربحية القومية " بإنجاز أهداف الخطة على المستوى القومي ." وتتضح العلاقة بين دراسات الجدوى وبين التنمية الاقتصادية في التالي :

١. تساعد دراسات الجدوى على تحديد الأفضلية النسبية للفرص الاستثمارية المتاحة من وجهة نظر التنمية الاقتصادية، وتساعد متخذي القرار على اتخاذ القرارات ، وتقرير السياسات التي تشجع القطاع الخاص على انتهاز هذه الفرص ، في دور مكمّل لما تقوم به الحكومة من مشروعات لا يُقْدِم عليها القطاع الخاص.
٢. يترتب على بعض المشروعات التي لا تقوم بدراسة جدوى جادة إهدار للموارد الاقتصادية النادرة ، والتضحية ببعض الفرص الاستثمارية التي يتوفر لها مقومات النجاح، مما يزيد من أهمية إعداد دراسة جدوى للمشروع ؛ حفاظًا على الموارد النادرة، وزيادةً للعائد منها.
٣. تمكّن دراسات الجدوى من كشف التعارض بين دراسات الجدوى الخاصة ودراسات الجدوى القومية، فبعض المشروعات تعد ناجحة من وجهة النظر الخاصة حيث إنها تحقق مبدأ تحقيق أقصى ربح ممكن "الربحية التجارية" ، ولكنها ليست كذلك من وجهة نظر القومية . وهذا يرجع إلى اختلاف الأهداف والمحددات لمكونات القرار الاستثماري في الحالتين ؛ فدور دراسة الجدوى في هذه الحالة اكتشاف وتحليل أسباب هذا التعارض، واتخاذ القرارات والسياسات الكفيلة بإزالته وجعْلِه قرارًا استثماريًّا غير مرغوب فيه من القطاع الخاص محل

طلب ، من خلال الحوافز والإعفاءات الضريبية ، أو تقديم دعمٍ ، وغيرها من السياسات التي تحقق التناسق بين القرارات الاستثمارية الخاصة والعامة (الحناوي، ١٩٩٦).

إدارة الجودة بالمشروعات الصغيرة :

مفهومها:

الجودة تعني : إتقان العمل ، وتحسين الأداء. كما تعني : المواءمة مع المتطلبات ، وتطوير نظم وأساليب العمل بشكل دائم ومستمر. وقد بدأ تطبيق نظام الجودة في المصانع ؛ وذلك بهدف إشباع رغبات العملاء، وانتقل الاهتمام بالجودة فيما بعد إلى القطاعات الخدمية ، بعد أن لمست الأثر الإيجابي الذي تركته على المنتج الصناعي . وقد أدى تطبيق الجودة في المصانع ثم في القطاعات الخدمية إلى نتائج باهرة؛ الأمر الذي جعل كثيرًا من الدول تتجه إلى تبني برامج الجودة في العديد من المجالات (السلوم، ٢٠٠٥).

أهميتها:

تعد جودة العمل وإتقانه في كل شئون الحياة أساسًا من أساسات ديننا الحنيف . وإجادة العمل وإتقانه مطلب قديم ؛ فقد دعا ديننا الإسلامي الحنيف الإنسانَ إلى إجادة أدائه لعمله، وأوجب سعيه الدائم لتحسينه ؛ من أجل إعمار الأرض . كما رغّب وشجّع على التفاني في أداء العمل ، وإنجازه بالصورة المطلوبة التي تحقق الهدف منه ، وتُسعِد الإنسان . فالجودة وإن بدت حديثة بأساليبها ونظمها ومناهجها العصرية التي تبناها أخيرًا علماء الغرب، إلا أنها قديمة قِدَم الفكر الإنساني ، ومنه الفكر الإسلامي الغني بقيمه ومبادئه ، التي تدعوا إلى الالتزام بالمتطلبات ، وبالأداء الجيد . فالأمه الإسلامية لاتنقصها المبادئ ولا النظم ، وإنما هي بحاجة إلى حسن التطبيق ، واتباع مالها من مبادئ ونظم .قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُواْۚ ﴾[الأنعام: ١٣٢]. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَقُلِ ٱعْمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَۖ ﴿١٠٥﴾ ﴾ [التوبة: ١٠٥]. وقال رسولنا الكريم معلم البشرية محمد بن عبدالله ﷺ : **(إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملًا أن يتقنه)** . وقال أيضًا : **(رحم الله امرء أحسن صنعته)** . وقال ﷺ : **(خير العمل مانفع)** (المرجع السابق).

كما أن الجودة مطلب ضروري وهام في كافة مجالات الحياة الإنسانية . وتعتبر الجودة إحدى العوامل التي تحدد إمكان المنافسة بين المشروعات ؛ فجودة المنتجات تعتبر عاملًا من عوامل تسويقها . والدول الصناعية تولي هذا الموضوع اهتمامًا متزايدًا، وذلك من خلال الأخذ

بالأساليب العلمية الحديثة في تخطيط وضبط العمليات الإنتاجية بمصانعها ، ابتداء من شراء المواد الخام وحتى تسليم المنتج النهائي للمستهلك. ومن هذه الأساليب : تطبيق إدارة الجودة الشاملة ؛ لما لها من فوائد تعود على كافة الأطراف المعنية بالجودة "منتج– منظمة– مستهلك".

وعلى ذلك فإن تطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة في المشروعات الصغيرة أصبح مطلبًا هامًّا وضروريًّا ؛ نظرًا لتعدد وتداخل المهام ، وتزايد كلفة التشغيل ، والبحث الدائم عن النوعية المتميزة ، والنتائج ذات المردود المجزي للفرد والجماعة والمؤسسة . والجودة عمومًا هي عبارة عن ثقافة تنظيمة ، تقتضي مشاركة جميع العاملين في المشروع في عملية التحسين المستمرة المنشودة ، ضمن إطار تعاونٍ متكامل(البنا، ٢٠٠٧).

مفهوم إدارة الجودة الشاملة في المشروعات الصغيرة:

إن تباين مفاهيم وأفكار إدارة الجودة الشاملة وفقًا لزاوية النظر من قبل الباحثين انعكس بشكل واضح على عدم وجود تعريف عام متفق عليه من قِبَلهم ؛ إلا أن هناك بعض التعاريف التي أظهرت تصورًا عامًّا لمفهوم الجودة . وهي كالتالي:

مفهوم الجودة من وجهة النظر البريطانية :" الفلسفة الإدارية للمؤسسة ، التي تدرك من خلالها تحقيق كُلٍّ مِن احتياجات المستهلك ، وتحقيق أهداف المشروع معًا" .

أما من وجهة النظر الأمريكية فهي " فلسفة وخطوط عريضة ، ومبادئ تدل وترشد المشروع؛ لتحقيق تطور مستمر . وهي أساليب كمية ، بالإضافة إلى الموارد البشرية التي تحسن استخدام الموارد المتاحة ، وكذلك الخدمات ؛ بحيث إن كافة العمليات داخل المشروع تسعى لأن تحقق إشباع حاجات المستهلكين الحاليين والمرتقبين" (البنا، ٢٠٠٧).

وعرَّف معهد الإدارة العامة الجودةَ بأنها : "التميز في تقديم الخدمات المطلوبة بفعالية ؛ يث تكون خالية من الأخطاء والعيوب والشوائب بأقل تكلفة، والرقي إلى مستوى توقعات المستفيدين ورغباتهم ، حقيق رضاهم التام حاضرًا ومستقبلًا ؛ لك من خلال التحسين والتطوير المستمر ، لالتزام بمتطلبات الأداء ومعاييره ، داء العمل الصحيح بشكل سليم (السلوم، ٢٠٠٥).

وحددت شركة أرامكو السعودية مفهوم الجودة بأنها : "المواءمة مع المتطلبات ، والإيفاء بهذه المتطلبات من المرة الأولى ، وفي كل مرة، مما يعني التركيز على الوقاية بدلًا من التفتيش ، وفحص العمليات كافة ؛ لمعرفة المشكلات الكافية فيها ، ومعالجتها (كامل، ١٩٩٨).

وقال رودرك ماكينلي (١٩٩٩) : " إن الجودة هي : استراتيجية عمل أساس ، تسهم في تقديم منتجات وخدمات ترضي – بشكل كبير – العملاء في الداخل والخارج ، وذلك من خلال تلبية توقعاتهم الضمنية والصريحة".

ويمكن تلخيص مفهوم الجودة في كلمة واحدة : "الإحسان" . ومن هذه الكلمة صاغ علماء العصر والمثقلون بعلم الجودة تعريفاتهم في صيغ كثيرة ، ففهموا الجودة على أنها :

- "الملاءمة للاستخدام" . أي : كلما كانت الخدمة أو السلعة المصنعة ملائمة للاستخدام المستفيد كانت جيدة.
- لابد أن تشترط فيها ثلاثة شروط ؛ لكي تتحقق:

١. الوفاء بالمتطلبات.
٢. انعدام العيوب.
٣. تنفيذ العمل بصورة صحيحة من أول مرة ، وفي كل مرة (الدراكة وشلبي، ٢٠٠٢).

مفهوم إدارة الجودة الشاملة:

فكر فلسفي ، يهدف إلى تطوير نشاط المؤسسة باستخدام أساليب تحليلية وإحصائية متطورة ومتنوعة ؛ للحصول على أفضل النتائج ، وإشراك جميع عناصر المنظمة وإدارتها ، بما يحقق الجودة المطلوبة (مصطفى، ١٩٩٨).

المبادئ الأساسية لمفهوم إدارة الجودة الشاملة:

١. تحديد ثابت للمشروع ؛ من أجل تحسين منتجاته وخدماته.
٢. تبني فلسفة جيدة لمفهوم الجودة.
٣. إيقاف الاعتماد على التفتيش لتحقيق الجودة ؛ وذلك ببناء الجودة من الأساس.
٤. التوقف عن تقييم أي عمل أو مواد على أساس السعر فقط.
٥. الاستمرار في تحسين العمليات كافة ، وبشكل مستمر.
٦. الاستمرار في التدريب على رأس العمل.
٧. تبني أساسي للقيادة.
٨. البعد عن سياسة التخويف.
٩. القضاء على العوائق التنظيمية بين الإدارات والأقسام المختلفة.
١٠. التخلص من الشعارات ونقد العاملين.
١١. التخلص من العوائق التي تحول دون الاعتزاز بالصفة وجودتها.

١٢. البدء ببرنامج قوي من أجل المشروع ، والتحسين الذاتي لكل فرد (السلوم، ٢٠٠٥).

وقد حققت المنظمات التي طبقت نظام الجودة بنجاح فوائد عديدة ؛ منها:

١. تخفيض تكاليف التشغيل بِنِسَبٍ وصلت إلى ٤٠% من ميزانية التشغيل.

٢. زيادة مالية في معدلات الإنتاجية.

٣. تحسين رضا العملاء والرضا الوظيفي (مصطفى، ١٩٩٨).

هذه أهم الفوائد التي تم تحقيقها مباشرة من تطبيق مفهوم الجودة . والمملكة العربية السعودية ليست بمعزل عما يجري في العالم، فهي تؤثر وتتأثر بما يحدث من تغيرات اقتصادية وسياسية واجتماعية وإدارية في العالم، ولذا ؛ فإن الوضع الاقتصادي والإداري القائم في المملكة يتطلب العمل على الاستفادة من مفهوم الجودة ، وما تحققه من نتائج تعود بالفائدة على مؤسسات المجتمع وأفراده.

إذ إنه ليس هناك مؤسسة أو منظمة خدمية أو إنتاجية لاتعمل على تقديم خدمات أو منتجات متميزة لعملائها المستفيدين من خدماتها أو منتجاتها. ومعيار النجاح لهذه المؤسسة أو تلك المنظمة هو: مدى رضى المستفيدين عن تلك الخدمات والمنتجات ؛ لذلك يمثل رضاهم (العملاء) المحور الرئيس لإدارة الجودة (الهيجان، ١٩٩٤).

أهمية إدارة الجودة الشاملة:

١. تحسين الجودة ، وزيادة الإنتاجية ، وتخفيض التكلفة ، وزيادة الربحية كأهداف متكاملة.

٢. تمكين الإدارة من دراسة احتياجات العملاء ، والوفاء باحتياجات المشروع.

٣. المساهمة في تحقيق ميزة تنافسية في الأسواق المحلية والدولية.

٤. المساهمة في حل المشكلات ، واتخاذ القرارات بسهولة ويسر.

٥. تدعيم الترابط والتنسيق بين إدارات المشروع ككل.

٦. التغلب على العقبات التي تعوق أداء الموظف من تقديم منتج ذات جودة عالية (حبيب الله، ٢٠٠٣).

وترى الباحثة أن من أهم الأسباب التي تدعو إلى أهمية تطبيق نظام الجودة الشاملة في المشروعات الصغيرة:

١. أننا نعيش في عصر شهد الكثير من التحولات المتتالية والسريعة، وهذه التحولات تحتاج من المؤسسات الاجتماعية الكثير من الجهد الجاد ؛ من أجل تقديم المزيد من العمل

المثمر ، ورفع الإنتاجية بموارد مالية وبشرية أقل . وهذا لن يتأتى إلا عن طريق التحسين المستمر في أداء وإنجاز وإنتاجية المؤسسات ، الذي يقتضي معرفة نواحي القصور فيها ، وتحديد سبل إزالة أسبابها . وهذه كلها من مداخل الجودة.

٢. أن الجودة العالية في أية مؤسسة أو نظام يعني تكلفة منخفضة وإنتاجية مرتفعة ، وهذا مانحتاج إليه في المشروعات الصغيرة.
٣. حاجة المشروعات الصغيرة إلى أنظمة وإجراءات عمل واضحة مكتوبة ، يقوم العمل فيها على معايير تحدد أساليب العمل ومواصفاته ، ويمكن الاعتماد عليها في تقويم إنجازاتها، ومعرفة جوانب التميز ؛ للمحافظة عليها ، مع تطويرها ، وتحديد جوانب القصور ؛ ليمكن معالجتها والحد من حصولها مستقبلًا.
٤. حاجة المشروعات الصغيرة إلى أنظمة محددة لمراقبة أداء العاملين ، وإلى لوائح محددة للتقويم الذاتي لأعمالها.
٥. نشر الوعي بأهمية صورة العمل ، وضرورة تحسينها باستمرار.
٦. الحاجة والرغبة في تحسين البيئة الإدارية في المؤسسات الصغيرة لدينا ، وتطوير بيئة المؤسسة وظروف العاملين.
٧. تعدد قدرات الفرد ؛ فالله سبحانه وتعالى خلق الإنسان في أحسن تقويم ، وأوجد له قدرات وإمكانات عقلية وجسدية ، تجعله قادرًا على العيش ، وعلى ممارسة الأدوار المطلوبة والمؤملة منه ؛ فهو قادر على إتقان العمل وتقديمه بأعلى جودة ممكنة.
٨. أن صورة الأداء وإتقان العمل وتحسين إنتاجية الأفراد والمؤسسات أصبحت من الأمور الملحة والمطلوبة لكل مؤسسة، وكذلك لكل عمل يعمله الإنسان في حياته، وخاصة إنسان هذا العصر ، الذي اهتم بسرعة التقدم والتغيير.

ولابد لكل منظمة أو شركة أو مؤسسة – تسعى إلى تطبيق جودة العمل– من حسن استثمار الموارد المتاحة بشرية أو مادية، وتوفير السلعة أو الخدمة للعملاء بأفضل صورة وأقل تكلفة ، من خلال توفير الوقت والجهد والمال ، وأداء العمل بكفاءة عالية خالية من الأخطاء ، والسعي إلى تحقيق الرضا لدى المستهلكين. ومن مهمات الإدارة الشاملة للجودة : تقديم الأنشطة الهادفة للتعرف إلى كل العملاء الحاليين والمرتقبين ، وتحديد ما ينبغي تقديمه لهم، وتوجيه الأنشطة التي يقوّم بها مختلف المواصفات المراد اعتمادها للمنتج المراد تقديمه ، مرورًا بالتصميم والتطوير ، ومرحلة الإنتاج . والأخذ بالمشورة والنصح ؛ من أجل الأفضل . وهذا كله يؤدي إلى:

١. الاحتفاظ بالعملاء الحاليين والمستفيدين مباشرة.
٢. جذب عملاء مرتقبين.

٣. تصميم برامج وتطبيقات تنسجم مع رغبات العملاء والمستفيدين وحاجاتهم ، وتراعي مختلف طموحاتهم.
٤. زيادة الفعالية التنظيمية والتطبيقية ، والاهتمام بالعمل الجماعي.
٥. تقليل تكاليف التشغيل ، مع المحافظة على جودة الخدمة المقدمة.
٦. تعزيز الثقة بين المؤسسة والعملاء، وبين الأفراد أنفسهم داخل المؤسسة.
٧. ضمان استمرار تقديم مستوى متميز من الخدمة أو المنتج ؛ لكسب رضا العملاء.
٨. إن إدارة الجودة الشاملة لاتقوم على أداء العاملين والمنسوبين واقتراحاتهم فحسب، وإنما تسعى إلى استكشاف وتلمس آراء عملائها ورغباتهم، ومِن ثَمّ سوف يزداد رضا فئة المستفيدين عندما تشعر هذه الفئة بأن مقدم الخدمة يهتم بها ، ويعمل على تلبية رغباتها ما أمكن (طوبار، ١٩٩٤).

أهداف الجودة الشاملة وفوائدها:

إن الهدف الأساس من تطبيق برنامج إدارة الجودة الشاملة في المشروعات الصغيرة هو:
(تطوير الجودة للمنتجات والخدمات ، مع إحراز تخفيض في التكاليف ، والإقلال من الوقت والجهد الضائعَيْن ؛ لتحسين الخدمة المقدمة للعملاء ، وكسب رضاهم).

هذا هو الهدف الرئيس للجودة ، ويشتمل على ثلاث فوائد رئيسة مهمة ؛ هي :
١. خفض التكاليف: تتطلب الجودة عمل الأشياء الصحيحة بالطريقة الصحيحة من أول مرة ، وهذا يعني تقليل الأشياء التالفة وإعادة إنجازها ؛ ومِن ثَمّ تقليل التكاليف.
٢. تقليل الوقت اللازم لإنجاز المهمات للعميل: فالإجراءات التي وُضِعت من قِبَل المؤسسة لإنجاز الخدمات للعميل قد ركزت على تحقيق الأهداف ومراقبتها ؛ ومِن ثَمّ جاءت هذه الإجراءات طويلة وجامدة في كثير من الأحيان ، مما أثر سلبًا على العميل.
٣. تحقيق الجودة: وذلك بتطوير المنتجات والخدمات حسب رغبة العملاء ؛ فعدم الاهتمام بالجودة يؤدي إلى زيادة الوقت لأداء وإنجاز المهام ، وزيادة أعمال المراقبة ؛ ومِن ثَمّ زيادة شكوى المستفيدين من هذه الخدمات (الدراكة وشلبي، ٢٠٠٢).

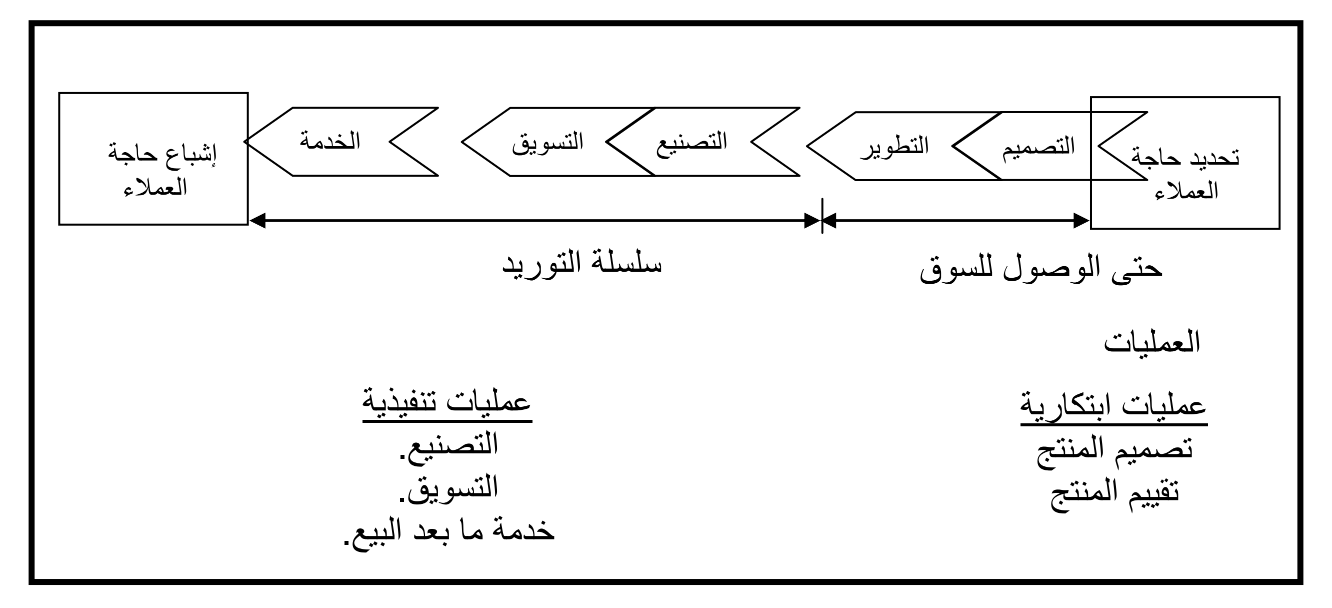
ويذكر مصطفى (١٩٩٨) أن من أهم أهداف وفوائد تطبيق إدارة الجودة في المشروعات الصغيرة مايلي:

١. تهيئة بيئة تدعم وتحافظ على التطوير المستمر.
٢. تقليل المهام والنشاطات اللازمة لتحويل المدخلات (المواد الأولية) إلى منتجات ، أو خدمات ذات قيمة للعملاء.

٣. زيادة الكفاءة بزيادة التعاون بين الإدارات ، وتشجيع العمل الجماعي.
٤. تحسين الربحية والإنتاجية ، وتحسين الثقة وأداء العمل للعاملين.
٥. زيادة نسبة تحقيق الأهداف الرئيسة للمشروع.
٦. تقليل المهام عديمة الفائدة من العمل المتكرر.
٧. تدريب الموظفين على أسلوب تطوير العمليات ، وابتكار طرق عمل جديدة.
٨. تعلم اتخاذ القرارات ، استنادًا على الحقائق لا المشاعر.
٩. تعليم الإدارة والعاملين كيفية تحديد وترتيب وتحليل المشاكل ، وتجزئتها إلى أصغر ؛ حتى يمكن السيطرة عليها.
١٠. تطوير المهارات القيادية والإدارية لقادة المؤسسة.
١١. العمل المستمر من أجل التحسين ، وتقليل الإهدار الناتج عن الأخطاء.
١٢. تحقيق رضا المستفيدين (العملاء– المجتمع).
١٣. الاستفادة المُثلى من الموارد المتاحة.

الهدف من إدارة الجودة الشاملة في المشروعات الصغيرة المبتكرة:

يجب دراسة وتحليل العمليات الداخلية في المشروع الصغير المبتكر ، وكذلك الوفاء بتوقعات المشروع . فمهمة إدارة الجودة الشاملة هي : تحقيق رضا العملاء ، والوصول الي اقصي درجات النجاح في المشروع ؛ ومن ثم ينبغي التعرف على عمليات المنشأة على المستوى العام . ويفيد نموذج بورتر المسمى "سلسلة القيمة" في القيام بذلك . انظر الشكل رقم (١) ؛ حيث يتضمن النموذج وصفًا لكل عمليات المنشأة ، بدءًا بتحليل احتياجات العملاء ، وانتهاءً بتقديم المنتج. ويتم بعد ذلك تحليل هذه العمليات بدرجة أكبر من التفصيل ، وذلك بهدف استبعاد كل العمليات التي لا توضِحُ قيمة للعميل بصورةٍ مباشرة أو غير مباشرة . أما العمليات المتبقية فينبغي أن يتم وصفها من حيث التكاليف ، وزمن العملية ، وتوكيد الجودة ... إلخ . وعندئذ ستوفر النتائج أساسًا لاختيار الأساليب لقياس هذه العمليات.



شكل (١) مجموعة العمليات المتكاملة التي تمثل نموذج سلسلة تحقيق القيمة (طوبار، ١٩٩٤)

إن منظور العمليات الداخلية يشكل تحليلًا لعمليات المنشأة الداخلية، ويتضمن الموضوعات الإستراتيجية التي ترتبط بدراسة الموارد والقدرات والعمليات الفنية التي تحتاجها المنشأة ؛ للارتقاء بذاتها. وهذه من عوامل نجاح المشروع الصغير (المرجع السابق) .

العوامل التي تؤدي إلى نجاح إدارة الجودة الشاملة:

هناك العديد من العوامل التي تؤدي إلى نجاح إدارة الجودة الشاملة كما في دراسة (يوسف، ٢٠٠٥):

١. **التهديد:** حيث يعتبر التهديد من أقوى هذه العوامل ؛ فبدون إدراك المنظمات أن هناك تهديدًا يواجهها من منافسيها فإنه من الصعب تحقيق التغيرات التي تتطلبها إدارة الجودة الشاملة.
٢. **الالتزام** والتعهد من قبل جميع العاملين ببذل الجهود ؛ من أجل تطبيق وتنفيذ برامج إدارة الجودة الشاملة.
٣. **تقييم** نواحي القوة والضعف في الخطط التي تضعها المنظمة لتحقيق إدارة الجودة الشاملة ؛ وذلك لتطوير هذه الخطط من أجل التحسين المستمر.
٤. **الاستراتيجية** المستخدمة في تطبيق مدخل إدارة الجودة الشاملة ؛ حيث إن قيام المنظمة بتحديد تبني استراتيجية محددة لتطبيق هذا المدخل يضمن لها النجاح في التطبيق.

العوامل التي تؤدي إلى فشل المنظمات في تطبيق إدارة الجودة الشاملة:

تفشل جهود إدارة الجودة الشاملة في مرحلة الإعداد والبدء للأسباب التالية:

١. غياب الالتزام ودعم الإدارة.

٢. اختيار الوقت المناسب.

٣. عدم التخطيط السليم عند إعداد وتنفيذ برامج التدريب.

٤. تأخر ظهور النتائج خلال المدى القصير (حسين، ٢٠٠٦).

معوقات تطبيق مفاهيم الجودة:

١. ضعف المتابعة الإدارية على الإدارات والأقسام.

٢. نقص الخبرة الإدارية لدى المسئولين.

٣. عدم قدرة بعض الرؤساء على اتخاذ القرار.

٤. ضعف التنسيق بين الأجهزة ذات العلاقة.

٥. عدم وجود الموظف المناسب في المكان المناسب.

٦. عدم فهم المسئولين للمتغيرات الداخلية والخارجية.

٧. التركيز على الأرباح قصير الأجل ؛ مما يؤدي إلى انخفاض النصيب السوقي للمنشآت في ظل المنافسة الدولية.

٨. عدم استقرار الإدارة وتغييرها الدائم ؛ مما يصرف المسئولين عن مفهوم إدارة الجودة لانشغالهم بقضايا أخرى يرونها من وجهة نظرهم أكثر أهمية.

٩. التدريس غير الواعي لطرق حل المشكلات والأساليب الإحصائية ، الأمر الذي يؤدي إلى الاستخدام غير السليم لها في تحليل البيانات ؛ ومِن ثَمّ الوصول إلى نتائج خاطئة.

١٠. تخصيص قسم خاص مسئول عن الرقابة على الجودة في المنشأة، يسلب المسئولية الحقيقية من العاملين لها، وذلك لأن الجودة مسئولية جميع العاملين (يوسف، ٢٠٠٥).

الفصـــل الثالث

مساهمة المرأة السعودية بالعمل في القطاع الخاص والمشروعات الصغيرة

الفصل الثالث

مساهمة المرأة السعودية بالعمل في القطاع الخاص والمشروعات الصغيرة

لقد كانت المرأة قبل الإسلام كائنًا "دونيًّا" ، وبرزت هذه النظرة التي تركت مخلفاتها من خلال الآية الكريمة ؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ (٥٨) يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ ۚ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ ۗ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ (٥٩) ﴾ [النحل:٥٨-٥٩]... كما قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ (٨) بِأَيِّ ذَنبٍ قُتِلَتْ (٩) ﴾ [التكوير: ٨-٩]

وكرّم الله سبحانه وتعالى ابن آدم لآدميّته ؛ سواء أكان ذكرًا أم أنثى. قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (١) ﴾ [النساء:١] (المقدم، ٢٠٠٢).

جاء الإسلام وأنقذ المرأة من عقائد الجاهلية ؛ من الظلم ، والاضطهاد ، وفقدان الأهلية ؛ فأنصف الله سبحانه وتعالى المرأة وكرّمها ، وضمن لها حقوقها الدنيوية والتعبدية ، وهي مسئولة أمامه . فكان ذلك لتصحيح المفاهيم ، ووضع الميزان الحق لحمايتها وتمكينها ؛ كجزء لايتجزأ من المجتمع الإسلامي (المقدم، ٢٠٠٢).

وإن نظرة الحزم التي عالج بها الإسلام قضايا المرأة تتطلب عملًا متواصلًا، وآلياتٍ متجدّدةً قادرةً على جعل الفتاة في الأسرة مصدر اعتزاز وقدرة مشاركة وعنصر توازن ؛ فيتم إعدادها منذ مراحل طفولتها المبكرة للدور الاجتماعي وللدور الاقتصادي ، بصفة متكاملة مع أدوار الرجل، فتضمن الشراكة والتكامل، وتوفير فرص العمل للمرأة، التي تطرح قضايا الإنسان عامة، كما تطرح قضايا نوعية التطور الاجتماعي ، ورفاهية الحياة ، وشروط التجدد الذاتي الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وتحرير الإنسان من الاستغلال والفقر والمرض والأمية . كما أنها ترتبط بالفعل الاجتماعي بمفهومه العام والمتنوع، والمتعلق بنصف القوى البشرية داخل المجتمع ومساهمتها في أخذ القرار داخل الأسرة ، والقرية ، والمدينة ، والإقليم ، والوطن ، والعالم. لذلك ؛ فإن موقع المرأة بهذا المنظور العام والشمولي يطرح مراجعة جذرية لنظام تقسيم العمل الحُرّ بين الرجل والمرأة داخل المجتمع. كما يضمن رؤية مجددة للتوازن المجتمعي المبنية على التكامل والشراكة. ويعد عمل المرأة قوة لتحقيق التنمية ، التي من أهدافها تحسين أوضاع النساء، وتوفير الفرص المتكافئة لهم مع الرجال في المشاركة الاقتصادية (البدوي، ٢٠٠٦).

فالمرأة تشملها كرامة الإنسانية مثلها مثل الرجل تمامًا، ولافرق بينه وبينها في الإنسانية إلا بالتقوى، حيث يكون بناء المجتمع قويًّا ومِن ثَمّ يتحقق العدل والتعاون، وهو الهدف من الاستخلاف في الأرض في الأرض ، والتكليف ، والجزاء ، والعقاب .

وكانت النساء دائمًا يد العون مع الرجال في التعليم ، والمشورة ، والتجارة ، وحسبة السوق ، والجهاد ، وعلاج المرضى. وعلى الرغم من من اختلاف الأوضاع في ذلك الزمان وقسوة الحياة شجع الرسول الكريم المرأة على العمل والاعتماد على نفسها، خاصة في الظروف التي لايوجد بها عائل لها ؛ سواء كانت مطلقة أو أرملة ؛ لتعول نفسها وأبناءها ، وربما أبويها الكبار في السن ، بدلًا من طلب المعونة من الغير ، حفاظًا على كرامتها وعفّةِ نفسها (المرجع السابق).

والآن وفي العهد الجديد عهد دخول المملكة العربية السعودية منظمة التجارة العالمية، جاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز –يحفظه الله– ليقف بجانب المرأة ، ومشددًا على نجاحها ، ووجودها كإنسان مكمل وفاعل في المجتمع السعودي ، مشاركة لأخيها الرجل في كل الميادين ؛ لنهضة هذا الوطن . فبتعلُّمِها ، وذكائها ، ومجهودها ، ومبادئها ، وثوابتها الشرعية أثبتت المرأة السعودية لنفسها وللعالم أجمع قدرتها على العطاء المتواصل في جميع المجالات : العلمية ، والاجتماعية ، والطبية ، والاقتصادية ، والتجارية ، وحتى الفنية. لقد تطور الدور القيادي للمرأة السعودية في السنوات الأخيرة، وأصبحت تتقلد مناصب مهمة في مختلف القطاعات الحكومية والخاصة ، وفي مؤسسات المجتمع المدني ؛ إيمانًا منها أن يكون لها الدور القيادي الحقيقي ، الذي يحقق للمرأة الدور المنشود كشريك فاعل ، والذي يسهم في دفع عجلة التنمية لبلادنا الحبيبة. وقد ذكر في تقرير التنمية الإنسانية (٢٠٠٥) حول نهوض المرأة في الوطن العربي " أن عدم استغلال رأس المال البشري خاصة النساء ذات التعليم المرتفع يكبح جموح الاقتصاد ، ويهدر الطاقات والاستثمارات الكبيرة ، والتي كان من الممكن أن تساهم في تحقيق التنمية للجميع" . كما ذكر أن قلة المشاركة الاقتصادية للمرأة يؤدي إلى تدني الدخل ، ومِن ثَمّ إلى عدم القدرة على توفير مستويات معيشة مقبولة (طاهر، ٢٠٠٧).

أنواع عمل المرأة:

وبالنسبة لعمل المرأة فهو ينقسم إلى نوعين ؛ هما:

١. **العمل داخل المنزل:** أي أن عمل المرأة يكون ضمن أسرتها ؛ من حيث القيام بشؤون المنزل ومتطلباته، وتربية الأبناء، والعناية بالزوج، وكل مايتطلب ذلك من رعاية لشؤون الأسرة، إلى جانب الأعمال المنزلية . وقد تعمل المرأة من المنزل عملًا قد يُدرّ عليها دخْلًا ماديًّا .

٢. **العمل خارج المنزل:** ويقصد به : العمل الذي تقوم به المرأة خارج المنزل ، ويكون بمقابل آخر ، تتقاضاه نتيجة عملها خارج بيتها (الدقس، ٢٠٠٦).

مجالات عمل المرأة السعودية:

اختلفت مجالات عمل المرأة وتعددت؛ خاصة بعد انتشار وتطور التعليم في المملكة العربية السعودية ، مما أدى إلى فتح مجالات عمل جديدة أمام المرأة السعودية في كافة المجالات. وأهم مجالات عمل المرأة:

١. **المجالات الإدارية:** استطاعت المرأة السعودية إثبات قدرتها ، وساهمت بفعالية في إدارة الكليات والمدارس ، والمراكز التربوية . وبلغ عدد الإداريات في التعليم العام (٢٧٦٤٩) موظفة، بينما بلغ عدد الإداريات في الكليات حوالي (١١١٣) إدارية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٥).

٢. **مجال التربية والتعليم:** غالبية العاملات السعوديات يتركزن في هذا المجال ؛ نظرًا لقبول المجتمع له، ومميزاته المادية والمعنوية، ومناسبة المرتبات والإجازات، وساعات العمل ؛ لذا يستحوذ قطاع التعليم على النسبة الكبرى من طاقة العمل النسائية بالمملكة. وقد ارتفع عدد العاملات السعوديات في مدارس تعليم البنات من (١٥٧٠٦٦٥) في عام (١٩٩٥) إلى(٢٢٣٠٥٩٧) في عام (٢٠٠٤-٢٠٠٥)، (وزارة الخدمة المدنية، ٢٠٠٢-٢٠٠٣).

٣. **المجال الصحي:** استطاعت المرأة السعودية العمل في مجال تقديم الخدمات الطبية ، بعد فتح مدارس التمريض وكليات الطب (السلمي،٢٠٠٨) وفي عام (٢٠٠٥) بلغ عدد الطبيبات العاملات بوزارة الصحة (١٦٣٣)، والممرضات (٧٥٠٤)، والصيدلانيات (١٩٢)، والطبيبة المساعدة (١٩٠٦)، والفئات الفنية غير الطبية (٧١٦) والإداريات (٨٧٢) والمستخدمات (٤٣٥٧) (وزارة التخطيط، ٢٠٠٦).

٤. **القطاع الخاص:** لم تُقبِل المرأة السعودية على العمل في القطاع الخاص ؛ بسبب انخفاض رواتبه عن رواتب القطاع العام، وعدم وجود ضمانات وظيفية كافية، بالإضافة إلى اختلاف فترات وساعات العمل . كما أن القطاع الخاص يركز على اختيار العمالة الأجنبية ؛ نظرًا لانخفاض رواتبها ، وقبولها العمل لفترات طويلة . وتشكل مساهمات القطاع الخاص في توظيف العمالة النسائية السعودية حوالي (٣٢١٨٥) من نسبة العاملات السعوديات في المملكة (وزارة التخطيط ،٢٠٠٥).

٥. **المجالات الاقتصادية:** عملت المرأة السعودية بعد الطفرة الاقتصادية التي مرت بها المملكة بعد تدفق النفط في مجالات التجارة والاستثمار، وفي العديد من البنوك النسائية (النويصر، ٢٠٠١).

عمل المرأة في القطاع الخاص (مساهمة المرأة في المشروعات الصغيرة):

أكدت الدراسات أن العنصر البشري أساس تطور المجتمعات ورقيّها إذا أعد إعدادًا حسنًا، وتعتبر المرأة العربية عنصرًا مهمًا في عملية التنمية، فلابد لهذا العنصر أن يكون فعالًا ، وأن نوفر للمرأة المعطيات الأساس التي تمكّنها من المساهمة الإيجابية في حركة التنمية . ويعتبر عمل المرأة في القطاع الخاص مؤشرًا واضحًا على تفهُّم المرأة دورها في بناء المجتمع، وقدرتها على المشاركة الحقيقية في التنمية، خاصة بعد ما أثبتت المرأة السعودية قدرتها على العمل في القطاع الخاص وبجدارة (الفيفي، ٢٠٠٨).

وتشير وزارة التخطيط السعودية (٢٠٠٢) إلى اهتمام المملكة العربية السعودية بزيادة مساهمة المرأة في القوى العاملة ؛ بما يتفق مع الشريعة الإسلامية، وذلك بتنمية القوى البشرية، وزيادة معدل الأنشطة الاقتصادية للمرأة السعودية.

وتشير خطة التنمية السابعة حول حجم الثروة الوطنية إلى أن متوسط عدد الخريجات الجامعيات (١٤٦،٥٨) بينما عدد المتقدمات للعمل (٧٠،٩٧٠) وهذا يدل على قلة الفرص الوظيفية أمام المرأة السعودية ؛ مما يشجع اتجاهها إلى العمل في القطاع الخاص(الدخيل، ٢٠٠٤).

وعمل المرأة في القطاع الخاص هو استثمار حقيقي لتنمية البلاد . فالاستثمار بجانب مايضخه من أموال؛ يوفر أيضًا فرصًا للعمل تضاف للناتج المحلي الإجمالي. ومن هنا كان لابد من مشاركة المرأة ، وإتاحة الفرصة الأكبر للمرأة لاستثمار مدخراتها الكبيرة ، التي تقدر بنحو (١٥) مليار ريال مجمَّدةً في البنوك ، ومعطلة عن استخدامها في الاستثمار . وتشير البيانات المتاحة إلى أن عدد السجلات التجارية المملوكة لأسماء نسائية تزيد عن (٢٢٠٥) ألف سجل تجاري ، وتمثل نحو (٤،٧%) من عدد المنشآت المسجلة بالغرفة التجارية بالمملكة . وتغطي هذه السجلات أنواعًا متعددة من النشاطات الاقتصادية ، بما فيها نشاطات كانت حكرًا على الرجال في أوقات سابقة (وزارة التخطيط، ٢٠٠٥).

وتمثل هذه السجلات منشآت صغيرة ومتوسطة الحجم ، وهي من المشاريع المتنوعة التي تديرها المرأة ، وهو مايتفق مع الحركة التجارية النشطة في سوق المملكة.

وكلما زاد تعلم المرأة زادتْ قدرتها على المشاركة في المجتمع ، وتحسين نوعية حياتها ومستوى معيشتها، ويمكّنها من زيادة إنتاجها في سوق العمل(الجوير، ١٩٩٥).

والمرأة السعودية استطاعت أن تمتلك مايقارب ٤٪ من مجموع الشركات السعودية داخل المملكة، فهناك ١٥٠٠ شركة مسجلة، تملكها نساء في المملكة . واختلفت نشاطات هذه الشركات والمؤسسات مابين أعمال كانت حكرًا على الرجال في أوقات سابقة – كنشاط المقاولات والبناء– وأعمال تخصصت فيها النساء ؛ مثل : الديكور الداخلي، والتعليم، والمواد التجميلية، والملابس، وألعاب الأطفال، والتحف. وقد أكدت الدراسات على زيادة إقبال المرأة السعودية على إدارة المشروعات الصغيرة، واستطاعت أن تثبت قدرتها وكفاءتها في ذلك . وتمثل تلك المشروعات الصغيرة في المملكة مايزيد عن ٩٠% من إجمالي عدد المنشآت في المملكة (الغرفة التجارية بالرياض، ٢٠٠٧).

وفي إطار توجهات الدولة لزيادة فرص عمل المرأة السعودية وتنويعها؛ اعتمد مجلس الوزراء في ٣١ /٥ / ٢٠٠٤م مجموعة من الضوابط والإجراءات لتعزيز النشاط الاقتصادي للنساء ، والتي يؤدي تنفيذها إلى إحداث نقلة نوعية في أنماط ونطاق مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي (وزارة التخطيط السعودية، ٢٠٠٦).

تعريف سيدة الأعمال (صاحبة المشروع الصغير):

"هي : السيدة التي تتخذ قرار المخاطرة برأس المال في سبيل تحقيق فكرة تعتنقها . وهي التي تدير عوامل الإنتاج ، وتصمم هيكل المشروع . وهي قادرة على أن تخطط وتدير رأس المال ، والعمالة المطلوبة ، وكافة الموارد المتاحة . وتستمتع سيدة الأعمال بأنها صاحبة رؤية مستقبلية لتطوير مشروعها . وهي مبادِرة ، وإيجابية ، وقادرة على تقييم الفرص والبدائل" (المرجع السابق).

خصائص سيدة الأعمال (صاحبة المشروع الصغير):

١. القدرة على تحمّل المخاطرة ، ومعرفة كيفية حسابها.
٢. القدرة على اتخاذ القرار.
٣. التخطيط للأعمال ، ودراستها قبل الدخول فيها.
٤. استخدام الوقت بكفاءة.

٥. القدرة على قيادة الأفراد ، وتوجيههم.
٦. القدرة على الابتكار والإبداع.
٧. تثق في نفسها ، وفي قدراتها.
٨. تعتمد على نفسها ، ويعتمد عليها الآخرون.
٩. الإصرار والمثابرة عند بلوغ الهدف.
١٠. الرؤية المستقبلية.
١١. النجاح لديها أهم من الثراء، فالنجاح يجلب الثراء.
١٢. أن تتلاءم قدرتها الصحية والبدنية مع طبيعة العمل (حامد، ٢٠٠٠).

السمات والخصائص الواجب توفرها في المرأة القيادية:

لقد أفاض كتّاب الإدارة وعلماء النفس في تحليل السمات اللازمة للقيادة والإداريين ، وقاموا بالعديد من الدراسات والأبحاث التي استهدفت تحديد السمات القيادية الناجحة ، فكانت النتائج تؤكد على مجموعة من السمات يتمتع بها فرد معين ، وأن من تتوفر فيه هذه السمات تكون لديه القدرة على القيادة ، ويمكن أن يكون قائدًا ناجحا في العديد من المواقف ؛ حيث إن سلوك اتخاذ القرار لايختلف عن أنماط السلوك الأخرى ؛ من حيث كونه يعتمد جزئيًّا على صفات الفرد – أي : سماته الشخصية ، والصفات الذاتية ، والاجتماعية ، والخلقية ، والتنظيمية–. وتم التأكيد على السمات التالية التي لابد من توفرها في المرأة عندما تكون في موقع قيادي ؛ ويرى Grant (1998)أن هناك بعض السمات الواجب توافرها في المرأة القيادية وهي كالآتي:

جدول (١) سمات وخصائص المرأة القيادية

السمات الشخصية	السمات التنظيمية	السمات الخلقية الاجتماعية
قوة الشخصية	الكفاءة العلمية	تكوين العلاقات الاجتماعية
الذكاء	القدرة على قيادة الجماعة	العدالة والمساواة
الرغبة في التفوق	القدرة على توزيع المهام	النزاهة والاستقامة
الطموح	تفويض الصلاحيات	الأمانة والصدق
المسؤولية	الخبرة الوظيفية	القدرة على التكيف مع المواقف
الثقة بالنفس	القدرة على التطوير	الاتزان والسمعة الجيدة
اللياقة والدبلوماسية	الجرأة والحزم	المساهمة والتعاون
قوة الملاحظة	المرونة في التعامل	
الإخلاص والحرص		
الثقافة العامة		

أهمية مساهمة المرأة في القطاع الخاص (المشروعات الصغيرة):

تبرز أهمية عمل المرأة من عدة نواحي:

أولًا: الناحية الاقتصادية:

١. ضمان تفعيل مشاركة المرأة في سوق العمل، وإعطاء الأهمية لتدريب المرأة وتأهيلها باستخدام تقنيات التعلم، حتى أصبحت ركيزة من ركائز الاقتصاد في المجتمع.
٢. أن عمل المرأة الحر هو البداية الحقيقية لتحررها الاقتصادي ، الذي يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية ، وتحقيق الاستقرار النفسي الذي يساعد على تطوير قدراتها ، وتمكُّنها من زيادة عطائها في ظروف عمل ملائمة ، والشعور بالراحة والطمأنينة ؛ بعيدًا عن الخوف والقلق على الحاضر والمستقبل.
٣. مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي في القطاع غير الرسمي . وساعدها العمل الحر على النهوض بدورها الاقتصادي ، والاجتماعي ، والثقافي.
٤. زيادة مساهمة المرأة الاقتصادية تؤدي إلى زيادة الأنشطة التي تعمل وتستثمر فيها المرأة، وينتج عن ذلك تضخم رأس المال ؛ مما يعود عليها وعلى المجتمع بالفائدة .
٥. زيادة القيمة المضافة المتحققة في ظل تطوير واستغلال الموارد الطبيعية والبشرية المحلية في المشروعات، مما يعزز الناتج المحلي الإجمالي.
٦. قدرتها على تشكيل نواة مغذية للصناعات الكبيرة –سواء المحلية منها أو الخارجية–.
٧. تطوير الإنتاجية البشرية والاجتماعية من خلال المسئولية الفردية، بما يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية (المصري، ٢٠٠٦).

ثانيًا: الناحية الاجتماعية:

١. ساهم العمل الحر في تغيير نظرة المرأة نحو العمل الحكومي كوسيلة لتأمين المستقبل، بل وارتادت مجال العمل في المشروعات متحملة مخاطر الاستثمار ، على أمل تحسين المستوى المعيشي.
٢. تطوير الوضع الاجتماعي للأسرة في ظل الظروف المعيشية الصعبة.
٣. تحقّق المرأة ذاتها وشخصيتها ووجودها من خلال العمل، وتحس بالإنتاج والإنجاز وأهميته.
٤. تنمية الذات المشارِكة ، وتطوير قدراتها وإمكاناتها ، ووجودها الفاعل المؤثر في الحياة الاجتماعية.
٥. إتاحة العمل أمام المرأة يجعلها قادرة على السيطرة على ظروفها ووضعها، ومِن ثَمّ الإسهام الحر والواعي في بناء المجتمع بكافة أصعدته.

٦. تمكين المرأة وتعظيم دورها في المجتمع ، من خلال تأهيلها وتنمية قدراتها ، ونشر القيم والمفاهيم التي تساعد في المشاركة في مشروعات التنمية ، وإقامة المشروعات الصغيرة.
٧. يساعد عمل المرأة من بيتها في حمايتها من الخوف من التأخر في السلم الوظيفي.
٨. معالجة أهم المشكلات الاجتماعية –البطالة– بتوفير فرص عمل في مجالات مختلفة في العمل الحر.
٩. للمشروعات الصغيرة القدرة على التشغيل الذاتي لمحدودي الدخل ، وخريجات الجامعات والمعاهد، وخاصة التخصصات الفنية والمهنية.
١٠. العمل عامل أساس للاستقرار الاجتماعي، وخصوصًا إعطاء الفئات الاجتماعية المهمشة الفرصة لتفاعلهم في العملية الإنتاجية المبدعة ، من خلال تبني نهج المشروعات الصغيرة ، والتعبير عن ذاتهم وطموحاتهم.
١١. عمل المرأة وسيلة لدمجها وتفعيل دورها في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية المختلفة ، ويعزز دورها الريادي الاجتماعي.
١٢. تقوية العلاقات الاجتماعية ، من خلال التفاعل المستمر بين أصحاب المشروعات الصغيرة وبين فئات المجتمع المختلفة.
١٣. تطوير إدارة المشاريع الصغيرة ، وتوفير القدرة على التكيف مع ظروف العمل المحيطة، مع تبني سياسات جديدة تتلاءم مع هذه الظروف، على عكس المشروعات الكبيرة (نصر الله والصوراني، ٢٠٠٥).

ثالثًا: الناحية النفسية:

١. يساهم العمل في تحسين الصحة النفسية للمرأة ؛ كما تدل عليه معظم الدراسات الغربية والعربية ؛ نظرًا لإيجابيات العمل المتعلقة بالاستقلالية ، وتحقيق الذات ، وازدياد السيطرة على الحياة والمستقبل من النواحي الاقتصادية والشخصية.
٢. خروج المرأة من الارتباك والخجل ، أو مايسمى بالرهاب الاجتماعي (الخوف الاجتماعي) وذلك من خلال عملها ، وقدرتها على إثبات الذات والتعبير عنها، إضافة للمهارات اللفظية التي تكتسبها من خلال حديثها مع الآخرين.
٣. العمل على تحسين قدرتها على اتخاذ القرارات ، والاعتماد على النفس في المواقف التي تتطلب قرارات عملية معينة.
٤. يساعد العمل على إعطاء المرأة الاستقلال المادي ، ويساهم في تنمية قدراتها الشخصية، واغتنامها من النواحي الفكرية والعملية والاجتماعية.

٥.يساعد العمل على شعور المرأة بالرضا والسرور والنجاح ، وفي ذلك مكافأة هامة ، وتدعيم لقيمتها ، وثقتها بنفسها من النواحي النفسية.

٦.يساعد العمل على جعل المرأة أكثر قوة وأكثر قيمة في مختلف النواحي الواقعية والمعنوية، والمرأة لاتبقى ذلك الكائن الضعيف ذا القدرات المحدودة ، الذي لاحول له ولاقوة (المالح، ٢٠٠٦).

دوافع خروج المرأة للعمل:

تناولت أكثر الدراسات موضوع دوافع خروج المرأة للعمل في مختلف أنحاء العالم، وتوصلت نتائج أغلب الدراسات إلى أن إثبات الذات هو الدافع الأساس لخروجها للعمل، وأنها ترغب في تحقيق المكانة الاجتماعية التي تعتبر مطلبها الأول . بينما توصلت نتائج دراسات أخرى إلى أن دافع المرأة من العمل هو تحقيق الأمن الاقتصادي لها ولأسرتها ، الذي يتحقق من خلال العمل . كما أشارت بعض الدراسات إلى أن الرغبة في شغل وقت الفراغ تكون السبب الأساس الذي يدفع المرأة إلى الالتحاق بالعمل (الفيفي، ٢٠٠٨).

وترى الباحثة أن أهم أسباب خروج المرأة للعمل ؛ هي:

١. إثبات الذات، وتحقيق الاستقلالية الشخصية، ونفي التبعية للرجل.
٢. المساهمة في خدمة وتنمية المجتمع.
٣. تحقيق الأمن الاقتصادي ، والشعور بالاستقلالية.
٤. شغل وقت الفراغ.

والحاجة الاقتصادية كانت أهم دافع لخروج المرأة للعمل؛ إلا أن الأمر قد تغير وقلت قيمة هذا الدافع ؛ بازدياد فرص التعليم ، وكثرة عدد العاملات ، والتغيير الذي حدث في مفهوم دور المرأة ؛ مما جعل هذا الدافع يرتبط أساسًا بوضع المرأة الاجتماعي والطبقي . فيكون الدافع الاقتصادي قويًا كلما قل المستوى الاقتصادي للمرأة العاملة ، والعكس صحيح . كما تشير الدراسة نفسها إلى ظهور العديد من الدوافع الجديدة لخروج المرأة للعمل ؛ منها: الطموح لتحقيق مستويات اجتماعية وثقافية أعلى، مع الرغبة في تأكيد الذات، وكذلك مايحققه العمل من إشباع للحاجات الاجتماعية ، عن طريق صحبة الآخرين ، وشغل أوقات الفراغ.

وترى الباحثة أن المرأة كائن بشري ، تتأثر وتؤثر على من حولها. وتختلف الظروف المحيطة بها ، التي تدفعها –غالبًا– إلى الخروج للعمل ؛ لتحقيق الأمن النفسي ، وشغل وقت الفراغ ، أو

الشعور بمتعة العمل ذاته أحيانًا . فلابد من تشجيع المرأة على العمل، وإشباع حاجاتها، وتحقيق أهدافها، مما يؤثر إيجابيًّا على تحقيق أهداف التنمية في البلاد.

إيجابيات خروج المرأة للعمل:

لعمل المرأة إيجابيات قد تعود عليها بالفائدة ، وتتمثل في:

١. إثراء شخصية المرأة، وشعورها بأهميتها ودورها الحيوي في دعم الأسرة ، واكتساب مكانة مرموقة في مكان العمل.
٢. رفع المستوى الثقافي للمرأة ، وانعكاس ذلك على أفراد أسرتها ؛ نتيجة نقل ماتعلمته إليهم (السديري، ١٩٩٨).
٣. توفير دخل مناسب للأسرة بدلًا من الانشغال خارج المنزل، وتنمية الشعور بالمسئولية، واكسابها موقعًا ودورًا اقتصاديًّا واجتماعيًّا هامًّا في الأسرة والمجتمع (الجوير، ١٩٩٥).
٤. الاعتماد على النفس ، وزيادة الثقة لدى الأبناء، وارتفاع درجات الطموح.
٥. إدراك أهمية الوقت، والسعي لتنظيمه والاستفادة منه ، وعدم تبديده، والتخلص من مشكلة الفراغ.
٦. اختلاط المرأة بالآخرين ، واكتسابها مهارات وخبرات تجعلها قادرة على تحمل الأعباء الملقاة عليها، وجلب الثقة والاطمئنان لها (السليمي، ٢٠٠٨).
٧. تجنب الفاقد التعليمي الذي ينتج من تعليم المرأة ، وعدم استثمار جهودها في العمل.
٨. تغيير طريقة التفكير للمرأة ؛ نتيجة تغيير في اهتماماتها وطموحاتها ، التي لم تعد تقتصر على الزواج والإنجاب وأعمال المنزل، بل تعدت ذلك إلى السعي إلى تحقيق النجاح في العمل ، والحصول على تقدير المجتمع (الجوير، ١٩٩٥).

سلبيات خروج المرأة للعمل:

١. ارتفاع نسبة الطلاق في المجتمع ؛ نتيجة صراع الأدوار بين الرجل والمرأة العاملة ؛ لأن استقلالها المادي أعطاها فرصة هدم العلاقات الزوجية عند تأزمها.
٢. تشتيت الجهد ، وعدم القدرة على ضبط النفس والتركيز (السليمي، ٢٠٠٨).
٣. ضعف القدرة على رعاية الأطفال ؛ لذلك يعزف الكثير من الأمهات عن العمل لخوفهن على الأطفال (الهدلق، ٢٠٠١).
٤. إهمال شؤون المنزل ورعاية الأسرة ، والاعتماد على الخادمة ؛ مما يؤثر على الزوج والأبناء (السديري، ١٩٩٨).

٥. الإرهاق الشديد للمرأة ؛ نتيجة تحمل أعباء المنزل والحمل والإرضاع والعناية بالأطفال، فضلًا عن التعب والضغوط من العمل، مما يتطلب تقسيم الأدوار في المنزل بينها وبين الزوج حتى لاتتدهور صحتها. فقد أثبتت الدراسات أن الإناث أكثر معاناة من الذكور في ارتفاع معدلات الإنهاك الجسدي، والقلق، وصراع الأدوار ، والتوتر.
٦. تغيير ترتيب الأولويات لدى المرأة ، ووضع مصالح الزوج والأبناء في موقع متأخر ؛ بسبب الخوف من ترك الوظيفة (المرجع السابق).
٧. التفكك الأسري: أثبتت الدراسات أن عمل المرأة يؤدي إلى ازدياد الخلافات الزوجية بشكل مستمر ؛ نتيجة استقلال المرأة بشخصيتها ، مما يؤدي إلى ضعف الرابطة بينها وبين الرجل (نياز، ١٩٩٤).

معوقات عمل المرأة السعودية في القطاع الخاص:

استطاعت المرأة السعودية الدخول في ميادين كثيرة، واستطاعت تخطي العقبات التي تقف أمام طموحها ، فاقتحمت مجالات عديدة في القطاع الخاص، ولكنها على الرغم من ذلك تقف حبيسة القيود التي تحول دون تطلعها نحو الأفضل، وذلك بسبب طبيعة المجتمع الذي تعيش فيه، والذي تخضع لأحكامه (إدارة بحوث الغرفة التجارية الصناعية، ١٩٩٥).

وتشير الهيئة العامة للاستثمار (٢٠٠٣) إلى وجود معوقات الاستثمار التي تعترض الاستثمارات النسائية في المملكة، وتحد من قدرتها على النمو والتوسع في المساهمة في قطاعات وأنشطة اقتصادية محلية . ويمكن تحديد هذه المعوقات في التالي:

١ - معوقات اجتماعية:

١. المجتمعات العربية مازالت مجتمعات ذكورية ، تمنع المرأة من ممارسة أعمالها، وغالبًا ماتنظر إلى المرأة بدونية في بعض الأعمال المهنية.
٢. يرى المجتمع أن المرأة طرف ضعيف يحتاج إلى رعاية وحماية الرجل (الزوج ، أو الأب ، أو الأخ) مما يحدد مساحة مشاركة المرأة في الحياة العامة.
٣. الاعتقاد الخاطئ بأن النساء لايصلحن إلا لأعمال معينة ، والتركيز على التعليم والصحة ، وإغفال بقية القطاعات الخدمية.
٤. عدم تطبيق بعض التجارب الحديثة ؛ مثل : "العمل عن بعد" ، مما يحد من إمكانات المرأة ، ويجعل فرص العمل أمامها محدودة.

٥. نظرة المجتمع للمرأة باعتبارها غير مؤهله للمجالات الاستثمارية المختلفة ، ومن بينها قطاع العمل في المشروعات ، أو القطاع العقاري، بزعم نقص الخبرة ، وغياب الخلفية الاستثمارية.
٦. تخوُّف الرجال من منافسة النساء.
٧. التمييز في المعاملة بين الرجال والنساء (أسيري، ٢٠٠٤).

٢- معوقات تمويلية واقتصادية:

١. قلة المنافذ الخاصة لإقراض النساء للاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
٢. عدم توفر الميزانية اللازمة والكافية للمشروع.
٣. عدم قدرة صاحبة المشروع على ضبط حسابات المشروع وقيدها بالطريقة الصحيحة، مما قد يؤدي إلى اختلاط الحسابات وعدم التحكم فيها.
٤. سوء التخطيط ، والتأني الذي قد يؤدي إلى ارتفاع النفقات . وهذا بحد ذاته سببٌ كافٍ لإلغاء المشروع.
٥. قلة فرص الاستثمار المتاحة أمام المرأة.
٦. عدم وجود منطقة صناعية نسائية. (منظمة العمل العربية، ٢٠٠٨).

٣- معوقات تعليمية:

١. الافتقار إلى مناهج التربية المهنية ضمن مناهج التعليم العام للفتيات.
٢. وجود عقبات أمام تطوير مؤسسات التعليم العالي المهني للفتيات.
٣. قلة التخصصات أمام مراكز التدريب المهني والمعاهد الثانوية المهنية للفتيات ، والافتقار إلى تحقيق متطلبات التنمية وحاجة المرأة السعودية.
٤. عدم توجيه الفتيات إلى التخصصات الجامعية ، التي تتفق واحتياجات سوق العمل ، وتخدم أهداف التنمية.
٥. إهمال التعليم لإعداد العمالة النسائية المدربة للعمل في المشروعات الصغيرة.
٦. وجود فجوة بين مخرجات تعليم المرأة السعودية وبين حاجة سوق العمل (مصطفى، ٢٠٠٢).

٤- معوقات ثقافية:

١. قلة الوعي والثقافة الاستثمارية لدى المرأة السعودية بالأنظمة والقوانين والإجراءات الرسمية اللازمة لأي مشروع تود الإقدام على تنفيذه.

٢. ضعف إقبال المرأة على حضور الندوات والمحاضرات والدورات التثقيفية التي تقام من وقت لآخر.
٣. الجهل بالأساليب الحديثة في إدارة المشاريع.
٤. قلة الوعي بالتطورات التي تستجد في إدارة المشاريع الصغيرة.
٥. الجهل بالفرص الاستثمارية الجيدة.
٦. نقص الإلمام بالبيئة الاقتصادية ، والقانونية ، والتجارية (منظمة العمل العربية، ٢٠٠٨).

٥- معوقات إنتاجية فنية:

١. الافتقار إلى تخطيط الإنتاج وربطه بحاجة السوق.
٢. ارتفاع تكاليف الإنتاج.
٣. قِدَم الآلات المستعملة.
٤. غياب نظام ضبط الجودة المناسبة لحجم المنشأة (علام، ٢٠٠٢).

٦- معوقات ذاتية:

١. الخوف من الخسارة المادية أو المخاطرة قد يكون سببًا رئيسًا في تراجع المرأة عن إقامة مشروع صغير.
٢. عدم ثقة المرأة في إمكاناتها ، وإحساسها بأنها غير قادرة على إقامة مشروع صغير.
٣. عدم قدرة صاحبة المشروع على تحمل المسئولية في إدارة مشروعها.
٤. عدم وجود الحافز والرغبة في تبوء موقع قيادي (ميا، ٢٠٠٥).

٧- معوقات إدارية:

١. عدم قدرة المرأة على مراجعة أعمالها بنفسها.
٢. صعوبة تعامل المرأة مع المؤسسات الأخرى.
٣. صعوبة التعامل مع مكاتب التوظيف من أجل توفير عمالة.
٤. إعاقة معاملات المرأة المستثمرة في الدوائر الحكومية.
٥. التباطؤ في إنجاز المعاملات في المكاتب الحكومية.
٦. صعوبة إصدار التراخيص اللازمة لعملها.
٧. التأخير في الحصول على تأشيرات العمالة ،وخاصة العمالة الرجالية (الفيفي، ٢٠٠٨).
٨. عدم تمكن صاحبة المشروع لإدارته ؛ بسبب جمعها بين المشروع وبين أعمال أخرى.
٩. عدم دراية صاحبة المشروع بالأعمال الإدارية المطلوبة لإنجاز وإدارة المشروع.
١٠. عدم تمكن صاحبة المشروع من إدارة العاملين فيه، مما قد يؤدي إلى نقص الإنتاجية وزيادة التغيب، مما يعود بالخسائر على المشروع مما يسبب إلغاءه (أسيري، ٢٠٠٤).

٨- معوقات تسويقية:

١. ضعف وسائل الإعلام في نشر التوعية الاستثمارية المطلوبة.
٢. النقص في المهارات التعليمية والتأهيلية والمعوقات الاجتماعية ، مما قد يؤدي إلى زيادة مشكلات التسويق.
٣. التقصير في مراقبة جودة السلعة ، مما يسبب عدم الاستمرارية في تقديم سلعة بجودة ثابتة، وهذا سبب رئيس يجعل الزبائن يفقدون الثقة في السلعة ، ويمتنعون عن شرائها.
٤. عدم الإلمام بفن الاتصال بالآخرين ، مما يؤدي إلى عدم القدرة على إيصال الرسالة إلى العملاء.
٥. مشكلة تسويق السلع والخدمات ، وعدم إجادة فنون التسويق، وعدم الإلمام بمبادئ التسويق ، مما يؤدي إلى فشل المشروع، بغض النظر عن أهمية وجودة السلع والخدمات التي ينتجها (المحروق، ٢٠٠٦).

٩- معوقات تدريبية واستشارية:

١. عدم توفير دورات تدريبية في إدارة المشاريع الصغيرة.
٢. عدم حصول صاحبة المشروع على التدريب النظري والعملي قبل البدء بالمشروع.
٣. افتقاد أصحاب المشروعات إلى تدريبات مكثفة ومستمرة في عدة مجالات ؛ مثل: إدارة الأزمات- التخطيط- فن التعامل مع الآخرين- فن التسويق.
٤. الافتقار إلى الاستشارات الكافية والصحيحة التي قد تحتاجها صاحبة المشروع ؛ للتأكد من صحة الخطوات والقرارات التي تتخذها.
٥. صعوبة الحصول على الاستشارات الفنية في جميع المجالات الفنية.
٦. الحاجة إلى التوجيه والإرشاد بفنون التعامل مع الأزمات المالية ، أو الإدارية.
٧. الحاجة إلى معرفة بيانات تتعلق المعارض الداخلية والخارجية لتسويق السلعة.
٨. افتقار صاحبة المشروع إلى بعض البيانات المهمة (التي قد تساعد على إنشاء المشروع بالشكل الصحيح ، وفي الموقع المناسب) وبيانات عن الأسواق ، والمنافسين ، والتصدير. كل ذلك لايتأتى إلا من خلال توفير الاستشارات المناسبة (أسيري، ٢٠٠٤).

الحلول والمقترحات لمعالجة المعوقات التي تواجه المرأة في القطاع الخاص و"المشروعات الصغيرة":

١. توفير دورات تدريبية في إدارة المشاريع الصغيرة.
٢. مساندة الجهات الحكومية بتشجيع دخول المرأة في مجال الاستثمار.
٣. اختيار المشروع بالاستناد إلى دراسة جدوى جيدة.

٤. قيام الغرف التجارية بتوفير ونشر الفرص الاستثمارية الواعدة.
٥. تقليص مدة الحصول على التراخيص اللازمة للمشروع.
٦. تسهيل عملية استقدام الأفراد المؤهلين.
٧. توفير القروض من البنوك للمرأة بسهولة.
٨. أهمية استخدام المشروعات التقنية الحديثة.
٩. الموافقة على إنشاء منطقة صناعية نسائية، ودعم إمكانات التسويق والترويج ؛ لضمان تطوير القدرات الإنتاجية التي تنهض بها المرأة السعودية.
١٠. إدخال مناهج التربية المهنية ضمن مناهج تعليم الفتيات ، وإعداد المرأة قبل دخولها إلى سوق العمل في ميدان القيادة، وإذكاء فكرة العمل الحر في مراحل التعليم المختلفة.
١١. تخصيص أقسام خاصة بسيدات الأعمال ؛ لتسهيل أعمالهن وأمورهن ، ومراجعتهن.
١٢. توظيف الإعلام لتغيير نظرة المجتمع العربي تجاه عمل المرأة في المجالات غير التقليدية ، وتثمين مساهمة المرأة في التنمية الاقتصادية.
١٣. دعم وتطوير القدرات الاستثمارية للمرأة ، من خلال مشروعات الأسر المنتجة والمشروعات الصغيرة (الهيئة العامة للاستثمار، ٢٠٠٣).

الإنجازات التي قدمتها الدولة للنهوض بالوضع الاقتصادي للمرأة السعودية:

من المهم أن نؤمن بأهمية تفعيل مشاركة المرأة السعودية في النشاط الاقتصادي ، من خلال مايلي:

١. تفعيل مشاركة المرأة في سوق العمل عن طريق توفير فرص متكافئة للفتيات للتدريب في مراكز التدريب ، والتوسع في إنشاء مراكز تدريب المرأة في مجالات العمل ؛ التي تطبق أحدث النظم التكنولوجية ، مما يزيد فرصهن في سوق العمل. وإعادة تدريب خريجات المدارس والمعاهد الفنية لمواجهة احتياجات سوق العمل.
٢. تفعيل مشاركة المرأة السعودية في النشاط الاقتصادي ، ودعم قدرتها في مجال المشروعات الصغيرة ، ومايرتبط بذلك من أهمية تحديد الاحتياجات على مستوى المدن المختلفة ، وإعداد دراسات الجدوى ، والمساعدة على التمويل بشروط ميسرة، وكذلك التسويق للمشروعات.
٣. توفير القروض من قبل الغرفة التجارية والمراكز المختلفة لدعم المشروعات الصغيرة، مما يساهم في زيادة فرص المرأة في مجال التمويل ، ويدعم من فرص المرأة في مجال المشروعات.

٤. توفير فرص مشروعات مُدِرّة لدخل المرأة ، مع التركيز على المرأة المُعيلة ؛ من خلال دعم الجمعيات الأهلية ، وزيادة برامج الإقراض ، بما يساهم في زيادة دخول النساء محدودات الدخل. ودعم دور المرأة في التنمية ، من خلال توعيتها وإرشادها للقيام بالعمل بكفاءة عالية. بالإضافة إلى مساعدتها في عمل مشروعات صغيرة تساهم في استغلال الموارد الاقتصادية القائمة في مجتمعها (مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بجدة، ٢٠٠٩).

الإنجازات التي قدمتها الدولة للنهوض بالوضع الاجتماعي ، وتنمية قدرات المرأة.

١. وقف الزيادة في الأمية بين الإناث ، والنهوض بكفاءة التعليم والتدريب ، من خلال تفعيل دور الوزارات والجمعيات الأهلية ؛ بهدف مكافحة الأمية ، وتوفير برامج لتعلم للإناث.
٢. النهوض بكفاءة التعليم والتدريب ، وتدريب المدرسات لمواجهة أي اتجاه سلبي قد يظهر في التعامل مع الفتيات، وكذلك رفع كفاءتهن عن طريق التدريب المخصص.
٣. ترسيخ القيم الإيجابية لدور المرأة في المجتمع ، من خلال تباع سياسة إعلامية تنقل صورًا إيجابية للمرأة ، وتحسين وضعها الاجتماعي.
٤. توعية المرأة بحقوقها وواجباتها، وذلك من خلال تحسين وضعها الاجتماعي ؛ لتكون أكثر قدرة على مواجهة الظروف.
٥. إدماج المرأة عند وضع خطط الدولة للتنمية البشرية ، بما يكفل مشاركتها الفعالة في التنمية لتحسين أوضاعها (الغرفة التجارية الصناعية، ٢٠٠٦).

الفصــل الرابع
القدرة الابتكارية

الفصل الرابع
القدرة الابتكارية

موضوع الابتكار شائق وشاقّ، وهو شائق ؛ لأنه ظاهرة إنسانية تقدرها الجماعات المختلفة، وتعطيها وزنًا كبيرًا ؛ لأن الابتكار هو العملية التي تكمن خلف كلّ تقدم وصلت إليه الجماعات البشرية. وهو شاق ؛ لأنه ليس حديثًا بل قديم قِدَم الفلسفات القديمة (القحطاني،٢٠٠١).

وقد أصبح الاهتمام بالثروة البشرية من الضروريات الحتمية لتقدم المجتمعات العصرية ورقيها؛ حيث يسعى كل مجتمع لتوجيه موارده البشرية خير توجيه، واستثمار طاقات أبنائه أفضل استثمار ممكن، ويبرز من بين عناصر المجتمع أفراده المتمايزون بخصائص ابتكارية ، تظهر جلية في مستويات أدائهم العالي الذي يفوق مايؤديه أقرانهم العاديون. (المفرجي، ٢٠٠٠).

وتشير فخرو (١٩٩٤) إلى أن تايلور Tylor يرى أن الابتكار قوة مهددة للنظم الروتينية؛ لأنه قوة تشييد وبناء، حيث يقوم بدور فعال في تقهقر النظم القديمة لإفساح المجال أمام نظم جديدة تشيع النشاط والحيوية في المرافق المهمة في المجتمع. وهذا النشاط ضروري وصحي ؛ لأنه يحافظ على كيان المجتمع ، خاصة وأن من طبيعة البشر التحرك الدءوب نحو التطور والتحضر . والابتكار هو الذي يعطي لهذه الحركة الفرص للتوجه الصحيح نحو البناء بدلًا من الهدم، ونحو الحركة بدلًا من السكون.

وتظهر ابتكارية الفرد عند محاولته تحقيق بعض أهدافه، فعندما ينجح أو يفشل في تحقيق تلك الأهداف فإنه يكشف مواطن قدرته وضعفه في معلوماته أو قدرته، فيقوم بتحليل تلك النقاط وإيجاد علاقات بين خبراته السابقة والمواقف الحالية، ومايمكن أن يحدث مستقبلا ؛ ومِن ثَمّ يمكن الوصول إلى حلول تُعوِّده على أن يكون أكثر نجاحًا في إدارته لمشروعه (معاجيني، ١٩٩٧).

وهناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى أهمية تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التفكير الابتكاري لدى الفرد وأهميته ؛ للتعرف على العملية الابتكارية ، وسمات الشخصية المرتبطة بها (فخرو، ١٩٩٤).

مفهوم الابتكار:

الإسلام يكلف العقل دائمًا بالتدبر والتفكر في الأمر. وذلك للغوص في أعماق الأفكار والمعاني والأمور ؛ ليتبين حقيقة آيات الله المكنونة في آياته المسطورة ، والمنظورة في الكون . ومع هذا التدبر والتفكر، تتفتح آفاق العقل على ألوان عديدة من المعارف ، تصل بالإنسان إلى ميلاد فكرة جديدة ومبتكرة ، يتفرد بها على بقية المخلوقات (الديب، ٢٠٠٥).

فالتفكير هو الذي يميز الإنسان عن غيره من باقي المخلوقات بالتفكير . وقد أمر الله سبحانه وتعالى عباده بالتأمل والتدبر والتفكير ، بما يؤكد أن مهارات التفكير هي من الأسس الفكرية التي جاء بها الدين الإسلامي، فضلًا على أنه من المسلَّم به أن التنمية الاقتصادية والقوة والتقدم في جميع مجالاته في حاجة إلى تنمية التفكير قبل أي شيء ؛ لأنه الأساس الأول في الإنتاج . والاعتماد عليه يأتي أولًا قبل الاعتماد على المعرفة (المانع، ١٩٩٦).

وأنْ يبتكر الإنسان معناه : أنه يميل إلى استحداث أمور جديدةٍ . فالابتكار هو : " القدرة على إيجاد الحاجة لتركيبات جديدة من الأفكار ، والموضوعات ، أو المعلومات ، أو الطاقات ، أو خليط من اثنين أو أكثر (أندرقيري، ٢٠٠٤).

وكلمة (ابتكار) مصدرها : بكر وبَكَّر على الحاجة ، من باب : دخل . أو أبكره،أي : غيَّرُه . وكل من بادر إلى شيء فقد أبكر إليه. والباكورة : أول الفاكهة . وابتكر الشيء : استولى على باكورته (عبد القادر، ١٩٨٨).

وأورد ابن مسعود أن كلمة ابتكر يبتكر بكورًا: أتاه باكرًا . وبكر إلى الشيء : عجّل إليه؛ أي: أدركه قبل غيره . وابتكر الفاكهة ابتكارا: أكل باكورتها : أي أوّلها . والمعنى : أتى بالشيء على غير مألوف (السليمان، ١٩٩٨).

ويذكر كل من الشخص والدولطي أن الكلمة الإنجليزية Creativity تعني : الابتكارية، وهي : قدرة الفرد على إنشاء عدد كبير من الأفكار الجديدة المبتكرة غير المعتادة ، وعلى أن تكون لديه درجة عالية من المرونة في استجابته للأمور والأحداث، بالإضافة إلى قدرته على تنمية أفكار وأنشطة متصلة مدروسة . وتتوفر هذه السمة لدى معظم الأطفال إلى حد ما، ولكنها تعد بوجه خاص إحدى خصائص الأشخاص الموهوبين (الشخص والدمياطي، ١٩٩٤).

مفهوم القُدرة Ability:

هي قدرة الفرد على الإنتاج إنتاجاً يتميز بالكفاءة بعد الاطلاع والمعرفة لتحقيق الهدف المطلوب.

القدرات: جمع قدرة . وهي : إمكان امتلاك المعرفة والمهارة اللازمتَيْن لتحقيق المهمة المطلوبة ، أو الشيء المراد تحقيقه. والقدرات العقلية هي : الأدوات الأساس التي يستخدمها الإنسان للتفكير ، وإنتاج وتوليد الأفكار والإبداعات والابتكارات (الديب، ٢٠٠٥).

وتتكون القدرة وتنمو بالشكل التالي:

الموهبة ← اكتشافها ← تنميتها ← توظيفها ← الإبداع ← الابتكار ← نمو ونضوج القدرة ← مع استمرار توظيف القدرات تستمر في النضج والعطاء

شكل (٢) تكوّن القدرة (الديب، ٢٠٠٥)

والفروق بين الأمم المتقدمة والأمم المتخلفة أو النامية هي فروق في مدى امتلاك هذه الأمم أو عدم امتلاكها للعقول المبتكرة، فقد أصبح الابتكار وهو المحك الحاسم في الإسراع بتقدم شعب ما ، أو تخلف شعب آخر (المفرجي، ٢٠٠٠).

مفهوم القدرة الابتكارية:

يعرّف تورانس (Torance, 1993) التفكير الابتكاري بأنه : "إدراك الثغرات والاختلال في المعلومات والعناصر المفقودة، وعدم الاتساق الذي لايوجد له حلٌّ مُتعلَّم . وهو : عملية تحسس للمشكلات ومواطن الضعف وأوجه النقص، وفجوات المعرفة ، والمبادئ الناقصة، وعدم الانسجام ، وغير ذلك . وتحديد الصعوبة والبحث عن الحلول، ووضع التخمينات، والتنبؤ ، وصياغة فروض جديدة ، واختبار هذه الفروض ، وإعادة صياغتها أو تعديلها ؛ من أجل التوصل إلى حلول وارتباطات جديدة باستخدام المعطيات المتوفرة ، وتوصيل النتائج للآخرين. وبناء على هذا ؛ فإن التفكير الابتكاري تفكير مرن ، فهو : وضْعٌ للفروض ، واختبار لها ، وإجراء التعديلات فيها ، وإعادة اختبارها . كما أنه تفكير منسَّق مفتوح . ويؤكد تورانس على أن التفكير الابتكاري يجب أن يكون واقعيًا حقيقيًّا، وقابلًا للعمومية ، ومثيرًا للدهشة ؛ في ضوء ماهو معروف في وقت الحل. والابتكار : عملية عقلية تشتمل جوانب أخرى ؛ "كالإنتاج ، والشخصية ، والبيئة" .

كما عرّف جروان (١٩٩٨) "التفكير الابتكاري" بأنه : نشاط عقلي مركب وهادف ، توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول ، والتوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة سابقًا".

بينما عرّف جيلفورد (Guilford, 1986) التفكير الابتكاري بأنه : "التفكير في نسق مفتوح ، يتميز الإنتاج فيه بخاصية فريدة هي : تنوع الإجابات المنتجة ، التي لاتحددها المعلومات . وينظر إلى التفكير الابتكاري على أنه : مجموعة من العوامل العقلية . وسمات استعداداته ؛ هي : الطلاقة- المرونة- الأصالة- إدراك التفاصيل- والحساسية للمشكلات".

وتعرّف الباحثة القدرة الابتكارية بأنها : مجموعة من المواهب ، والقدرات ، والمهارات. وهذه القدرات موجودة لدى جميع الأفراد ، ولا تقتصر على فئة دون أخرى، إلا أنها تختلف من شخص لآخر؛ فالجميع لديهم قدرات ومهارات ابتكارية : "الطلاقة- المرونة- الأصالة- الحساسية للمشكلات" ، إلا أن بعضهم يمتلكها بقدر ودرجة أكبر من البعض الآخر. كما أن المبتكر قد يكون مبتكرًا في مجال ما، وليس بالضرورة أن يكون مبتكرًا في مجال آخر.

عناصر الابتكار Fluency:

أولًا: الطلاقة: هي تحرر العقل وانطلاق التفكير خارج حدود الزمان ، والمكان ، والظروف ، والتحديات. وذلك يتيح للعقل توليد عدد كبير من الأفكار والبدائل والتصورات المتعددة والمتنوعة ، التي يمكن تركيب بعضها ، أو تحليل بعضها ؛ لتصل في النهاية إلى الأفكار الابتكارية.

ويرى جيلفورد (1980) G-uilford أن الشخص الذي ينتج عددًا كبيرًا من الأفكار خلال مدة زمنية يمكن أن تكون لديه في حالة تساوي الظروف الأخرى فرصة أكبر ؛ كي ينتج عددًا أكبر من الأفكار الجيدة. ولذا ؛ فالشخص الذي لديه طلاقة عالية في التفكير من الأرجح أن يكون شخصًا مبتكرًا. والطلاقة لها دور هام في معظم صور التفكير الإنساني ، وبخاصة التفكير العلمي والتفكير الابتكاري . كما أن لها علاقة ببعض المهن ، والتسويق ، والإعلام ، والدعاية ، والخطابة ، والتدريس ، والوظائف الإرشادية. ولها أنواع ، ولكل نوع منها صلة بمجال معين من مجالات التفكير الابتكاري ؛ فطلاقة الأشكال البصرية تتصل بالابتكار في الفنون التشكيلية، وطلاقة الأشكال السمعية تتصل بالابتكار الموسيقي، أما طلاقة الرموز في جانبها اللغوي فتتصل بالتأليف الأدبي في الشعر، وفي جانبها الرياضي تتصل بالابتكار والتأليف في الرياضيات، وأما طلاقة المعاني والأفكار فلها علاقة وثيقة بالابتكار الأدبي والعلم بوجه عام (القحطاني، ٢٠٠١).

ثانيًا: المرونة Flexibility:

يؤكد أبو حطب (١٩٩٢) على أن المرونة هي القدرة على تغيير الزاوية الذهنية ، والوصول إلى حل جديد للموقف. وهكذا تدل المرونة على : قدرة الفرد على تقبُّل التغيير في الأشياء ، والتمرد على التقيُّد بالصور القديمة ، وكذلك قدرته على أن يغير سلوكه من موقف لآخر . وهي تدل على السهولة التي يستطيع أن ينتقل بها الفرد من طريقه للحل إلى طريقة أخرى أثناء مواجهة المشكلات المختلفة . ولذلك ؛ فالشرط الأساس في المرونة الذي يميزها عن الطلاقة هو : التنوع الفكري ؛ أي : التفكير في المشكلة وفق أكثر من إطار. ويمكن النظر إلى المرونة على أنها قدرة الفرد على إنتاج أنواع مختلفة من الأفكار، وأنها قدرة الفرد على استخدام أنواع مختلفة من الأساليب . ولذا توقع جيلفورد ارتباط المرونة بالتفكير الابتكاري ؛ ومِن ثَمّ فقد افترض وجود نوع من المرونة في العمليات العقلية ، التي من شأنها أن تميز الشخص الذي لديه قدرة على تغيير زاوية تفكيره عن الشخص الذي يجعل تفكيره في اتجاه معين.

ثالثًا: الأصالة Originality:

هي : الإدراك الجيد للتراث ، وحسن توظيفه لخدمة الحاضر والمستقبل ، مع عدم التكرار (الديب، ٢٠٠٥).

والأصالة : مفهوم يجمع بين مظاهر سلوكية ؛ تتبلور في : القدرة على إعطاء أفكار أصيلة ، والنفور من تكرار مايفعله الآخرون أو يفكرون فيه. وهي : إدراك الفرد للأشياء في صورة جديدة وغير مألوفة . أو أنها : إدراك علاقات نادرة جديدة. أو أنها : إنتاج أفكار طريفة (آل الشيخ، ١٩٩٠).

وهناك بعض الآراء المرتبطة بمفهوم الأصالة ، يمكن تلخيصها في التالي :

١. لكي تكون الفكرة أصيلة يجب أن تتميز بالجدة . وقد تكون الفكرة جديدة بالنسبة لصاحبها، وليس من الضروري أن تكون جديدة بالنسبة لغيره.
٢. لدى ياموتو Yamamoto وجهة نظر أكثر اعتدالًا ؛ حيث يفرق بين المقياس الفردي والاجتماعي للفكرة الجديدة ، فيرى أن الفكرة قد تكون جديدة بالنسبة لصاحبها، وليست جديدة بالنسبة للمجتمع أو الثقافة التي يعيش فيها صاحب الفكرة.
٣. بينما يرى جيلفورد Guiliford أن كلتا الواجهتين السابقتين متطرفتان ، وأن الأصالة – كمعظم السمات الأخرى– يمكن تصوُّرها على شكل بُعْدٍ متصل . ويؤكد على أن هذا التصور يسمح بالمقارنة الخصبة بين الأفراد وبين أنواع السلوك المختلفة من حيث درجة

إحالتها ؛ ومِن ثَم يرى أن أكثر تعريفات الأصالة دقة وموضوعية وإجرائية يكون عن طريق التكرارات الإحصائية للاستجابة. وبناء على هذا ؛ يكون الفرد أصيلًا بمقدار عدم شيوع استجابته (غنيم، ١٩٨٧).

رابعًا: الحساسية للمشكلات:

هي : القدرة على التعرف على مواطن الضعف ، أو النقص ، أو الفجوات في المواقف أو المشكلات . وهي : ذلك النوع من التفكير ، الذي يتناول فيه الفرد أفكارًا تخرج عما تعارفت عليه الجماعة من أفكار وعلاقات في المجالات المختلفة (الديب، ٢٠٠٥).

خامسًا: المثابرة (الاحتفاظ بالاتجاه):

هي : " قدرة الفرد على مواصلة أداء عمل ما ، أو تتبع هدف محدد لفترات طويلة ؛ على الرغم من الصعوبات والمشتتات التي تحول دون إكماله" (شوقي، ١٩٩٢).

سادسًا: المخاطرة:

تُعرَّف المخاطرة بأنها : "القدرة على أخذ زمام المبادرة في تبني الأفكار والأساليب الجديدة ، والبحث عن حلول لها ؛ في نفس الوقت الذي يكون فيه الشخص المبدع قابلًا لتحمل المخاطرة الناتجة عن الأعمال التي يقوم بها، ولديه الاستعداد لمواجهة المسئوليات المترتبة على ذلك (النمر، ١٩٩٢).

تعريف الابتكار في ضوء الأسس العلمية والنظريات:

تعددت تعريفات التفكير الابتكاري ، واختلفت باختلاف الباحثين الذين تناولوه، وباختلاف الأسس العلمية والنظريات التي استندوا إليها في دراستهم . ويمكن تصنيف هذه التعريفات كما يلي:

١. الابتكار كقدرة عقلية.
٢. الابتكار كعملية عقلية سيكولوجية.
٣. الابتكار كأسلوب للحياة.
٤. الابتكار كناتج محدد.
٥. الابتكار كمناخٍ بيئيٍّ (المانع، ١٩٩٦).

أولًا: الابتكار كقدرة عقلية:

ينشد أصحاب هذا الاتجاه إلى مسلَّمةٍ أساس ؛ وهي : أن الابتكار ليس هو القدرة الواحدة ، ولكنه بالأحرى مجموعة من القدرات النوعية.

ويرى جيلفورد Guilford –وهو رائد هذه المجموعة – أن الابتكار هو : " تنظيمات من القدرات العقلية البسيطة ، وتختلف هذه التنظيمات فيما بينها باختلاف مجال الابتكار (عبد الغفار، ١٩٧٧).

ثانيًا: الابتكار كعملية عقلية وسيكولوجية:

العملية الابتكارية هي : تلك العملية العقلية التي تؤدي إلى ناتج ابتكاري ، وتبدأ هذه العملية بالتعرف على المشكلة التي تستثير تفكير المفكر ، وتنتهي بتقديم الناتج الابتكاري . وتسير هذه العملية بصفة عامة وفق مراحل معينة، كل مرحلة منها تلي الأخرى بنظام معين، ولكل مرحلة بداية ونهاية ؛ اذ تبدأ المرحلة بنهاية المرحلة السابقة لها ، وتنتهي ببداية المرحلة التالية لها. وعلى الرغم من نظام هذه العملية الا أنه قد يحدث تداخل بين هذه المراحل، وقد يحدث توقف في مرحلة ما، ثم العودة إلى مرحلة سابقة إذا رأى المفكر الحاجة إلى ذلك . فهناك مرونة في النظام الذي تسير فيه العملية الابتكارية (عبد الغفار، ١٩٧٥).

وفي ضوء هذا التعريف تم استخلاص العديد من نماذج العملية الابتكارية ؛ من أهمها : نموذج والاس Wallas ، الذي قسّم فيه العملية الابتكارية إلى أربع مراحل ؛ هي :

١. مرحلة التحضير والإعداد Preparation . ويتم فيها جمع البيانات والحقائق التي يحتاجها المفكر. فهي الخلفية المعرفية الشاملة والمتعمقة في الموضوع الذي يبتكر فيه الفرد. وفسرها جوردن Gordon بأنها : مرحلة الإعداد المعرفي ، والتفاعل معه.
٢. مرحلة الكمون والاحتضان Incubation . وهي مرحلة استرخاء عقلي، حيث لايبذل المفكر جهدًا للوصول إلى حل للمشكلة التي يعالجها، بل يترك الموقف حتى يأتي الحل تلقائيًّا.
٣. مرحلة الإشراق Illumination . وفيها يفاجأ المفكر بوجود أو ظهور الحل ؛ فهي الحالة التي تحدث بها الومضة أو الشرارة التي تؤدي إلى فكرة الحل والخروج من المأزق . وهذه الحالة لايمكن تحديدها مسبقًا فهي تحدث لدى الفرد في وقت ما، في مكان ما، دون سابق إنذار . وربما تساعد الظروف المكانية والزمانية والبيئة المحيطة بتحريك هذه الحالة.
٤. مرحلة التحقيق Verification . وهي مرحلة الحصول على النتائج الأصلية المفيدة والمُرْضِية ، وحيازة المنتج الابتكاري على الرضا الاجتماعي (السرور، ١٩٩٨).

ويرى عبد الغفار (١٩٧٥) أن العملية الابتكارية تتضمن أربع مراحل على نحو آخر؛ هي:

١. مرحلة اكتشاف المشكلة موضع تفكير المبتكر ، وتحديدها.
٢. مرحلة جمع البيانات والمعلومات التي ترتبط بالمشكلة.
٣. مرحلة المحاولات ، وتقديم فروض لحل المشكلة.
٤. مرحلة التقويم والتحقق من صحة ومناسبة ماقدم من حلول، أو ماقدمه المفكر من أفكار وفروض.

ثالثًا: الابتكار كأسلوب للحياة:

وفي هذا الاتجاه يرى أندروز Andrews –نقلًا عن عبد الغفار (١٩٧٥) – أن الابتكار هو: "العملية التي يمر بها الفرد في أثناء خبرتة، التي تؤدي إلى تحسين وتنمية ذاته . كما أنها تعبير عن فرديته ، وتفرده.

ويفرق ماسلو Maslow بين نوعين من الابتكار:

١. ابتكار الموهبة. عرّفها ماسلو بأنها : "تلك القدرة التي تعتمد أساسًا على الموهبة الخاصة" . ويُقصَد بابتكارها : القدرة التي تحتاج إلى جانب الموهبة العمل الجاد والمتواصل، والتدريب المستمر ، والنظرة الناقدة.
٢. ابتكار تحقيق الذات: ويقصد بها : "تلك العملية التي تتميز بالقدرة على التعبير عن الأفكار والحوافز ، دون الخوف من سخرية الآخرين (حجازي، ٢٠٠١).

رابعًا: الابتكار كناتج محدد:

يشير أصحاب هذه الطائفة إلى أن الناتج الابتكاري يُبرِز هذه الظاهرة نفسها ؛ حيث يحدد "ماكينون" أن الابتكار باعتباره إنتاجًا يفي بثلاث متطلبات من النشاط الإنساني ؛ يترتب عليه إنتاج جديد يتميز بالجدة ، والأصالة ، والطرافة ، والمناسبة ، والتكيُّفيّة . كما أن الجماعة التي يوجَّه إليها هذا الإنتاج تميل في قبوله على أنه مقنع ومفيد.

كما يؤكد كل من "والاش" و"كوجان" على أن الابتكار يتمثل في قدرة الفرد على إنتاج الأفكار المتعددة المعروفة بالطلاقة الفكرية، والأفكار الفريدة المعروفة بالأصالة . كما يُعرِّف "الخالدي" الابتكار على أنه : " إنتاج شيء ما، على أن هذا الشيء جديد في صياغته، وأن تكون عناصره موجوده من قبل" (السرور، ١٩٩٨).

خامسًا: الابتكار كمناخٍ بيئيٍّ:

يرى الباحثون أنه لكي يحدث الابتكار يجب أن تسمح الظروف البيئية بشيء من الحرية ، والأمن النفسي والاجتماعي للفرد . فالابتكارية لاتتم إلا في غياب الكبت ، أو حينما يكون الكبت في أقل درجاته، والسماح للشخص المبتكر بحرية الخطأ وحرية التعبير عن أفكاره وخبراته . وعلى هذا الأساس ؛ فالابتكارية تمثل عمليه طبيعية مثلها مثل تفتح الزهرة اذا ماتوافرت لها ظروف الرعاية المناسبة . ويؤكد تورانس على أن من أهم عوائق التفكير الابتكاري محاولات عزل الخيال ، والقيود التي تُفرَض على معالجة الأشياء وحب الاستطلاع ، والتأكيد المبالغ على أدوار كلٍّ من الجنسين ، والتأكيد المفرط على مهارات معينة ، والخوف من المخاطر ، والتأكيد على النقد الهدام وضغوط الزملاء.

إنّ نمو الابتكار سيتوقف على مقدار الحريات التي تمنحها الثقافة والحضارة لأعضائها ؛ سواء في تعامله مع الأسرة أو المجتمع . وهناك من يرى أن المتغيرات الحضارية لها أثرها على ابتكارية الأفراد من حيث تيسيرها أو إعاقتها، وأن الحضارة التي يعيشها المبتكر ليست حضارة عصره فقط أو حضارة بيئته الإقليمية، بل حضارة أسرته وأصدقائه أيضًا. كما أن هناك من يذهب إلى أن السلوك الابتكاري يتأثر بالاتجاهات الحضارية، وأن الفروق في هذا السلوك إنما ترجع إلى فروق في الحضارة (جبريل، ١٩٨٢).

مفهوم السمة الابتكارية:

يعرف زهران (١٩٨٧) السمة بأنها "الصفة الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية أو الفطرية أو المكتسبة التي يتميز بها الفرد أو يعبر عن استعداد ثابت نسبيًا، لنوع معين من السلوك".

ويعرّف المليحي (١٩٦٨) السمة بأنها : "صفة فطرية أو مكتسبة ، يمكن أن تفرّق على أساسها بين فرد وآخر".

أنواع السمات:

سمات تتعلق بالشكل الخارجي والجسم، سمات منيولوجية، الاستعدادات والقدرات، المهارات والميول، الاتجاهات، القيم، السمات المزاجية، (علام، ٢٠٠٢).

ويذكر حسين (١٩٨١) أن كاتل Cattell يميز بين ثلاثة أنواع أساس من السمات ؛ هي:

١. السمات المعرفية: القدرات ، وطريقة الاستجابة للمواقف.

٢. السمات الديناميـة: تتصـل بإصـدار الأفعـال السـلوكية ، وهـي التـي تخـتص بالاتجاهـات العقلية ، أو الدافعية للميول.
٣. السمات المزاجية: تختص بالإيقاع ، والشكل ، والمثابرة.

وإذا نظرنا إلى السمات نجد أن هناك من السمات مايتشابه فيه كل إنسان ، وهي السمات العامـة ؛ كالـذكاء . والمشتركة ؛ كالسيطرة ؛ والانطـواء . وهنـاك سمات تختلـف بـاختلاف الأفراد، وهي : السمات الخاصـة أو الفردية. وهذه السمات الفرديـة هي وحدها التي يمكن أن نعدّها سمة حقيقية ؛ نظرًا لما يلي:

١. توجد السمات لدى الأفراد وليس في المجتمع العام.
٢. تتطـور السـمات وتعمـم إلـى اسـتعدادا ديناميـة بطـرق فريـدة ، وفقًـا لخبـرات كـل فـرد (المفرجي، ٢٠٠٠).

ويعرِّف عليُّ الدين (١٩٨٩) السمة الابتكارية باعتبارها : صفة أو خاصية ذات دوام نسبي ، يتميز بها الأشخاص المبتكرون بدرجة أعلى من الأشخاص العاديين ؛ مثل: عدم المسايرة– تحمُّل الغموض– الاستقلال في التفكير والحلم.

كما يمكن تعريف السمة الابتكارية على أنها : صفة أو خاصية ذات دوام نسبي ، يتميز بها الأفـراد المبتكـرون بدرجـة تفـوق الأفـراد العـاديين . ومـن هـذه الصـفات أو الخصـائص: الثقـة فـي الـنفس– حـب التجديـد– المرونـة– العقـل الناقـد– الاسـتقلالية– عـدم المسـايرة– حـب الاسـتطلاع (عبادة، ١٩٩٢).

٢– سمات الشخص المبتكر:

ويتميز الشخص المبتكر بعدد من السمات ، أشار لها كل من جليفورد وماكينون ؛ وهي :

١. أنه على درجة كبيرة من الحساسية للمشكلات.
٢. أنه قادرٌ على أن يُظهِر أفكارًا جديدةً ، ومقبولة ، وذات أصالة عالية.
٣. أنـه علـى درجـة كبيرة من الطلاقـة الفكريـة . أي : إنـه يستطيع أن يعطـي أكبـر عـدد ممكـن من أفكار في وقت معين.
٤. أن عقلـه مرن. أي : إنـه يستطيع أن يغير اتجاه تفكيره بسـهولة ؛ لكـي يتكيـف مـع الظـروف المتغيرة.
٥. أنه مستقل في أفكاره وأعماله، يفضّل العمل في اتجاه هدف معين اختاره لنفسه.

٦. أنه يحب الاستطلاع ، والانفتاح على المشكلات الخاصة به وبالعالم الخارجي.
٧. أنه أكثر يقظة وعمقًا عند الاستجابة للمواقف التي يمر بها.
٨. أنه قادر على التوجيه النظري ، وله اهتمامات واتجاهات جمالية.
٩. أنه يملك قدرة تحليلية تمكنه من تحليل الأفكار القائمة ، قبل أن يواصل إعادة بناء النموذج الفكري الجديد.
١٠. لديه القدرة على إعادة التنظيم ؛ حيث يستطيع أن يحول الشيء إلى شيء ذي بناء وظيفي جديد.
١١. قادر على معالجة عدد من المشاكل المتشابكة في الوقت نفسه(القحطاني، ٢٠٠١).

كما قدم العسكري (٢٠٠٨) مجموعة من الخصائص الأخرى التي يتسم بها الشخص المبتكر ؛ وهي:

١. يرغب في أن يعترف به الآخرون.
٢. يرغب في العديد من الخبرات ، وإذا لم يحصل عليها شعر بالملل ، وهو يحتاج إلى تحديات ومشاكل جديدة ، ويحب أن ينهمك تمامًا في العمل.
٣. يرغب في أن يعمل تحت أدنى حد من الإشراف، ولكنه بالتأكيد يحتاج إلى الإشراف.
٤. لايرغب في أن يفشل.
٥. لديه طاقة كبيرة وإنتاج ضخم ، وهو بصحة جيدة.
٦. لديه الرغبة والاستعداد للمخاطرة.
٧. يُظهِر درجة عالية من الولاء والإلتزام الخلقي بالنسبة لعمله، كما يُظهِر استقلالًا ، ودهاء، واكتفاءً ذاتيًا، والضيقَ من الآخرين الذين لايواجهون المستويات المرتفعة في أدائهم.

كما أشارت فخرو (١٩٩٤) إلى أن كثير من الدراسات ذكرت بأن أهم السمات الابتكارية هي:

١. المغامرة.
٢. الطموح.
٣. الاستقلالية.
٤. تقدير الذات.
٥. الشجاعة.
٦. حب الاستطلاع.
٧. السيطرة.
٨. المرونة.
٩. المرح.
١٠. الخيال.
١١. التحرر من قيود الجماعة.
١٢. التجديد.
١٣. الصراحة.
١٤. الحدس.
١٥. سعة الأفق.
١٦. المثابرة.
١٧. كثرة الأسئلة.

١٨. الميل إلى تغيير العادات السائدة.
١٩. التأمل.
٢٠. الثقة بالنفس.
٢١. الحساسية.
٢٢. تحمل الغموض.
٢٣. تحمل الاختلاف.
٢٤. اللاتقليدية.
٢٥. تنوع الميول والاتجاهات.
٢٦. التفوق الأكاديمي.
٢٧. تعدد المواهب.
٢٨. الميل إلى التحليل والاستدلال.
٢٩. تفضيل التنافس على التعاون.
٣٠. إدراك الأشياء التي لايدركها الآخرون.
٣١. حب التمعن في الأفكار الجديدة.
٣٢. ذكاء عال.
٣٣. عدم الاهتمام بالنظريات الموضوعة.
٣٤. الفعالية والنشاط.

أهم الأسباب التي دعت إلى الحاجة العملية للابتكار في العالم الجديد:

١. قوة وشراسة المنافسة بين الأفراد والشركات في المجتمعات والأمم، حتى إنه لم يعد البقاء إلا للأقوى.
٢. الولادة المستمرة لحاجات ورغبات وأشياء جديدة ، في ظل عالم يتمتع بالاكتشافات اليومية.
٣. التسابق المحموم على المستقبل نحو (تحقيق السبق- الانفراد- الريادة).
٤. الصراع والتحدي لم يعد خيارًا بل واقعًا مفروضًا ، ولا بقاء إلا للأقوى ، ولا قوة بدون ابتكار.
٥. تغيير مفهوم الاستقرار الذي يبحث عنه الإنسان والمجتمع والأمة، فالاستقرار أصبح يعني سيلًا متدفقًا من الابتكارات ، تضمن التكافؤ والبقاء كطرفي المعادلة ، وألا تتعرض للخروج من معادلة القوى إلى التبعية والانقياد ، الذي يفرض على الفرد ما لايحبه ويرضاه (الديب، ٢٠٠٥).

مقومات الابتكار:

يحتاج الابتكار إلى:

١. بيئة ابتكارية صالحة تكشف وتنمي وتحفّز وتفجر القدرات العقلية والابتكارية في نفس المبتكر. وبِقَدْر صحة وسلامة وقوة هذه البيئة يكون حجم الإنتاج العددي والنوعي من المبتكرين.
٢. الإنسان المبتكر الذي يمتلك القدرات العقلية والنفسية اللازمة للابتكار (الديب، ٢٠٠٥).

٣- تنمية القدرة على الابتكار:

إن القدرة على الابتكار تعتبر من المزايا التنافسية بين الدول ؛ لذلك يمثل الابتكار تحديًا للدول العربية والنامية في إدارة المشاريع الصغيرة. وحتى تتوفر هذه الخاصية في رواد الأعمال، لابد من توفير المنظومة الابتكارية بكافة عناصرها (القحطاني، ٢٠٠١).

مهارات تنشيط الابتكار في نفوس المحيطين:

لاشك أن الإنسان ابن بيئته ؛ لذلك لابد أن من المساهمة في نشر ثقافة الابتكار ، وإيجاد البيئة الابتكارية التي تخرج لنا أكبر قدر ممكن من المبتكرين ، الذين يجددون صناعة الحياة من جديد ، ويحققون النهضة.

١. التفاؤل والتبشير (بالابتسامة الجميلة ، والكلمات البديعة الجميلة المحفزة).
٢. السؤال دومًا عن الأفكار الجديدة ، والتشجيع عليها.
٣. عدم التقليل من شأن أي فكرة جديدة (ولاتبخسوا الناس أشيائهم).
٤. عدم التسرع إلى تقييم الفكرة أو نقدها، بل المسارعة بالتشجيع والثناء عليها.
٥. عدم الحكم على الأفكار الجديدة في ضوء تجارب الماضي فقط، بل لابد من تجديد الرؤية ، فربما تغيرت الظروف.
٦. التفكير بشكل إيجابي في كيفية تنمية وتطوير ومساعدة صاحب الفكرة.
٧. تخيل الفكرة وقد نجحت وآتت ثمارها.
٨. تعمد إبداء الاهتمام بالفكرة وصاحبها (الديب، ٢٠٠٥).

أهم المقومات لتهيئة المناخ المساعد على الابتكار:

١. لابد من تحديد أهداف واقعية.
٢. أهمية توفير الحوافز للمبتكرين.
٣. تقليل الرقابة الخارجية.
٤. التغذية العكسية.
٥. تفويض السلطات والمشاركة في القرار.
٦. التدريب على الابتكار والتطوير ، وتشجيع البدائل.
٧. إتاحة فرص التعبير عن الأفكار ، والسماح بالتفكير المجدد.
٨. إتاحة الوقت والإمكانات.
٩. تهيئة المناخ الصالح ، والقضاء على الروتين.
١٠. تشجيع المخاطرة والانفتاح بين الخبرات.

١١. ضمان الاستمرارية ؛ فالأهداف المتغيرة باستمرار تحكم الابتكار (صبان، ٢٠٠٦).

طرق تشجيع الابتكار:

هناك طرق عديدة لتشجيع الابتكار ؛ فيمكن الاستعانة بالأدوات التي يمكن أن تفيد في وجود مزايا تنافسية للمشروع الصغير ، تعينه على النجاح والاستمرار في مواجهة تحدي المنافسة . ولايجب الاعتقاد بأنها مستحيلة ، ولكنها في حاجة إلى جد وعمل . هذه الأدوات هي:

١. عرض جميع الأفكار المقترحة لحل المشكلة مهما كانت بسيطة.
٢. تشجيع تدفق وانسياب الأفكار لتقييم هذه الأفكار.
٣. تصنيف هذه الأفكار ، من خلال دمجها ، أو تنقيحها ، أو إلغاء بعضها ؛ بحيث يتم التوصل للفكرة/الأفكار المناسبة القابلة للتطبيق من كافة الأوجه.
٤. تحديث المعلومات عن كل مايحيط ويؤثر في المشروع بشكل دائم ؛ سواء حول الحقائق أو التوقعات.
٥. عدم التوقف عن استطلاع العملاء والمنافسين، وأي شيء له علاقة بالمشروع.
٦. التعلم من الأخطاء والتنبؤ بالمستقبل.
٧. الاهتمام بمعايير الجودة ، والمنافسة المستمرة للتكنولوجيا والمعرفة ؛ من وسائل الاتصال ، والمعلومات ، وأساليب الإدارة ، والتخطيط والتسويق ؛ كالتجارة الإلكترونية.
٨. ترشيد التكاليف ، وذلك بتحقيق أعلى إنتاجية من إنفاق نفس الموارد.
٩. النمو والتوسع والتخطيط ؛ لتحقيق الأهداف المرجوة.
١٠. القدرة على التواصل مع العالم الخارجي، سواء عبر الإنترنت ، أو بالاشتراك في المعارض الداخلية أو الدولية ، التي تقيمها الجهات المسئولة لمساعدة المشروعات الصغيرة (العسكري، ٢٠٠٨).

ترى الباحثة أن أهم أساليب تنمية التفكير الابتكاري:

١. العمل على تقبُّل الأنشطة والأفكار التي تبدو غير مألوفة ، وتعزيزها.
٢. توفير جو يمتاز بالأمن ، والهدوء ، والمرح ، والفكاهة.
٣. إتاحة الفرصة للحوار والنقاش وإبداء الآراء ، وتشجيع الأفراد على التفكير بصوت عالٍ – مع تجنب النقد أو التجريح– ، والمناقشة بموضوعية.
٤. العمل على إثراء البيئة بالخبرات المتنوعة ؛ كاللغوية ، والثقافية ، والاجتماعية ، والعملية.
٥. تشجيع الأسئلة المنطلقة لدى الأفراد ، وتنمية ظاهرة حب الاستطلاع.

٦. مراعاة الفروق الفردية ، والعمل على تنويع المهارات وإشباع الدوافع لديهم.
٧. تقديم النصائح والإرشادات للأفراد ، وتزويدهم بمصادر تعلم إضافية.
٨. العمل على تفريد التعلم –إن أمكن–.
٩. استخدام البرامج الحاسوبية التعليمية التي تتطلب التفاعل المباشر .
١٠. تشجيع فرص المنافسة بين الأفراد ، وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي لديهم.

معوقات الابتكار:

يرى الديب (٢٠٠٥) أن من أهم معوقات الابتكار –بشكل عام– : الاتصاف بالخوف من الفشل – الذي يعتبر من أخطر مايعرقل العملية الابتكارية– ، وكذلك التخوف من النقد أو النقد السريع للابتكار – وبالذات لحظة الميلاد. وتعتبر كثرة المقاطعات أثناء بزوغ الفكرة الجديدة من المعوقات الخطيرة – ، وأخيرًا : الخوف ممن بيده الأمر ؛ كمدير المشروع الذي يعمل به.

ويذكر المفرجي (٢٠٠٠) أن أهم عوائق التفكير الابتكاري هي:
١. عادات التفكير غير السليم . ومن ذلك : قبول الأفكار دون مخص أو تمخيص، مما يؤدي إلى عدم إعمال العقل وتدريب الفكر.
٢. العزلة . فعدم معرفة المجتمع الذي يعيش فيه الإنسان المعرفة الحقيقية ، وعدم السعي لتلمس مشاكله وهمومه أو واقعه ؛ كل ذلك يحول بيننا وبين الابتكار، الذي إنْ وُجِد فيكون بعيدًا عن واقع المجتمع.
٣. النظرة الجزئية . إن النظر إلى الأمور من جانب واحد أو بنظرة غير شمولية يحول بيننا وبين الابتكار.

كما أن هناك بعض السمات المعوقة للابتكار تتمثل في :
١. الخوف من الفشل.
٢. عدم الثقة بالنفس.
٣. قلة المعرفة والخبرة.
٤. الخوف من الجديد.
٥. عدم الطموح.
٦. الكسل ، والخمول ، والتبلد.
٧. الخوف من الفشل والعقاب.
٨. التشتت.

٩. النسيان.
١٠. الجهل.
١١. ضيق أفق المحيطين.
١٢. المنافسة غير الشريفة من بعض الزملاء.
١٣. سيطرة الآخرين ، وفرض سطوتهم ورأيهم.
١٤. جهل واستهزاء وسخرية المحيطين.
١٥. الكبت.
١٦. الجمود.
١٧. ضيق الوقت.
١٨. ضعف القدرات المادية.
١٩. تناوب ارتفاع وانخفاض الروح المعنوية ، والقوى النفسية الدافعة.
٢٠. عقدة النقص والإحساس بالدونية.
٢١. قوالب التفكير الجامدة المحدودة.
٢٢. العشوائية وغياب ترتيب الأولويات (الديب، ٢٠٠٥) .

الفرق بين الإبداع والابتكار:

يوضح الأفندي (١٩٩٤) أن الإبداع يمكن تعريفه بأنه : أفكار تتصف بأنها جيدة ومفيدة ، ومتصلة بحل مشكلات معينة، أو تجميع أو إعادة تركيب الأنماط المعروفة في أشكال فريدة. أو أن الابتكار هو : التطبيق العلمي للاختراع . أو : عملية صنع منتج جديد ، أو تطويره لجعله أكثر قبولًا من الناحية الاقتصادية.

كما عرّف حنورة (١٩٩٥) الإبداع بأنه : "نوع من التصرف أو السلوك المغاير غير المتوقع ، النافع ، أو الملائم المقتضي الحال ، والاقتصادي في الوقت نفسه".

إذنْ ؛ فرّق العلماء بين الإبداع والابتكار. فذكروا أن الإبداع مرحلة الإنتاج وتوليد الأفكار، وهي بذلك تسبق الابتكار، وهو التطبيق العلمي الناجح للأفكار . في حين ذكر (القريوتي، ١٩٨٨) أن الإبداع والابتكار مترادفان ، وهما يعنيان : الإتيان بشيء جديد ، وغير مألوف.

وذكر West & Farr (1989) أن الابتكار هو : "اصطلاح عام يستخدم في كثير من الأبحاث بشكل مرادف للإبداع . ويرتبط التمييز بين المصطلحين بالتعبير عنهما أكثر من الاختلاف الجوهري بينهما".

ويمكن تقسيم أنواع المبتكرين إلى النماذج التالية:

ذكرها حسين (١٩٨١):

١. **المخترع:** وهو الذي يقدم أول ابتكار لم يسبقه إليه أحد ؛ مثل : أول نظرية في مجال معين.
٢. **المركب:** وهو الذي يجري التعديلات على هذه النظرية.
٣. **المطور:** قريب الشبه بالمركب ، وإن كانت قدراته في الإضافة والتطوير أعلى ، وخاصة في تقديم الجديد.
٤. **المقلد:** يقدّم أشياء مقلّدة من حيث الشكل وبدقة شديدة.

العلاقة بين الإبداع والابتكار:

الإنسان يمكنه أن يحقق الإبداع، ولكن قد يكون سبقه أو تساوى معه غيره، فبذلك يكون مبدعًا، ولايكون في ذلك مبتكرًا.

ولكنه عندما يصل إلى شيء مبدع لم يسبقه إليه غيره فهو مبتكر . فطريق الابتكار يمر غالبًا عبر محطة الإبداع.

"كل مبتكر مبدع، وليس كل مبدع مبتكر" (الديب، ٢٠٠٥).

الباب الثالث

الدراسة الميدانية

الفصل الأول: الدراسة الميدانية.

الفصل الثاني: وصف عينة البحث.

الفصـــل الأول
الأسلوب البحثي

الأسلوب البحثي

أُجرِي هذا البحث بهدف الكشف عن العلاقة بين إدارة المشروعات الصغيرة وبين القدرة الابتكارية لدى المرأة السعودية . وقد أُجري هذا البحث على عينة من السيدات صاحبات المشروعات الصغيرة بمنطقة مكة المكرمة (مكة– جدة– الطائف) ويتضمن هذا الفصل الخطوات الإجرائية التي اتبعتها الباحثة ، وصولًا إلى نتائج الدراسة . وتتمثل تلك الخطوات في التالي :

١. منهج البحث.
٢. إعداد وبناء أدوات البحث، تشتمل على الأدوات.
٣. عينة البحث.
٤. التطبيق الميداني على عينة البحث.
٥. الأساليب الإحصائية المستخدمة.

أولًا– منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، الذي يُعرّف بأنه : "مجموعة من الإجراءات التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع ، اعتمادًا على جمع الحقائق والبيانات ، وتصنيفها ، ومعالجتها ، وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا ؛ لاستخلاص دلالتها ، والوصول إلى نتائج أو تعميمات من الظاهرة ، أو الموضوع محل البحث (الرشيدي، ٢٠٠٠).

ثانيًا– إعداد وبناء أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة الأدوات التالية.

١. استمارة البيانات العامة للأسرة (إعداد الباحثة).
٢. استمارة البيانات الخاصة بالمشروع (إعداد الباحثة).
٣. استبيان إدارة المشروعات الصغيرة (إعداد الباحثة).
٤. مقياس القدرة الابتكارية (إعداد الباحثة) استعانت الباحثة في إعداد مقياس القدرة الابتكارية على مقياس (الديب، ٢٠٠٥) ، (مسعد، ٢٠٠٤)، (عبادة، ٢٠٠٧).

١. استمارة البيانات العامة للأسرة:

تم إعداد استمارة البيانات العامة لأسرة السيدة صاحبة المشروع الصغير ؛ بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في إمكان تحديد الخصائص الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية للأسرة. ويمكن إيضاحها في ما يلي:

أ. الخصائص الاجتماعية :

اعتُمِد في تحديد الخصائص الاجتماعية جمْعُ البيانات عن السيدة صاحبة المشروع الصغير؛ من حيث:

١. الحالة الاجتماعية . وقد تم توزيعها في ٤ فئات : (آنسة– متزوجة– مطلقة– أرملة).

٢. عُمر صاحبة المشروع الصغير . وقد تم توزيعه في ٥ فئات : (ابتداء من الفئة أقل من ٢٠ سنة إلى الفئة ٦٠ سنة فأكثر ؛ بحيث تزيد الفئة عن التي قبلها بـ١٠ سنوات).

٣. المستوى التعليمي لصاحبة المشروع . وقد تم توزيعه في ٨ مستويات : (أمّيّة– الابتدائية– المتوسطة– الثانوية العامة أو مايعادلها– دبلوم– الجامعة– الماجستير والدكتوراه).

٤. وظيفة الزوج وقد تم توزيعها في ٦ مستويات ؛ هي : (الزوج يعمل بصفة منتظمة– موظيف حكومي– موظف في قطاع خاص– أعمال حرة– متقاعد– بدون عمل).

٥. عدد الأبناء . وقد تم توزيعه في مستويين : (عدد الأبناء الذكور– عدد البنات الإناث).

ب. الخصائص الاقتصادية:

١. متوسط الدخل الشهري للأسرة بالريال: وقد تم توزيعه في ٨ فئات : (من ٢٠٠٠ لأقل من ٤٠٠٠– من ٤٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠ – من ٦٠٠٠ لأقل من ٨٠٠٠– من ٨٠٠٠ لأقل من ١٠٠٠٠– من ١٠٠٠٠ لأقل من ١٢٠٠٠– من ١٢٠٠٠– لأقل من ١٥٠٠٠– من ١٥٠٠٠ لأقل من ٢٠٠٠٠– ٢٠٠٠٠فأكثر).

٢. المصادر الإضافية لزيادة دخل الأسرة: وقد تم توزيعه إلى : (عقارات– استثمارات– مشروع تجاري– أخرى تذكر).

٣. مدى مساهمة صاحبة المشروع الصغير في الإنفاق على الأسرة: وقد تم توزيعه في ٥ مستويات : (الربع– الثلث– النصف– ثلاث أرباع– كامل الدخل).

٤. ملكية المسكن الذي تقيم فيه صاحبة المشروع: وقد تم توزيعه في ٤ فئات عقارية : (ملك– إيجار– منزل تابع لجهة العمل– ملك الأسرة ولهم حق الانتفاع بدون إيجار).

٥. نوع السكن: وقد تم توزيعه في ٣ فئات : (شقة– بيت– فيلا).

٦. عدد الخادمات.

٧. وجود سائق.

ويوضح ملحق (٣) استمارة البيانات العامة التي أعدتها الباحثة.

٢.استمارة البيانات الخاصة بالمشروع الصغير (المنشأة):

أعدت الباحثة هذه الاستمارة ؛ بهدف التعرف على بعض المعلومات عن المشروع الصغير ، ومعرفة بعض اتجاهات سيدة الأعمال حول بعض المواضيع المتعلقة بعملها في القطاع الخاص . وتكوّنت الاستمارة من عدد من التساؤلات:

١. مقر المشروع.
٢. اسم المشروع.
٣. عمر المنشأة أو المشروع.
٤. مجال نشاط المشروع.
٥. ملكية المشروع.
٦. ملكية المحل المقام به المشروع.
٧. موقع إدارة المشروع.
٨. مصادر تمويل المشروع.
٩. فترة نشاط المشروع.
١٠. الطاقة الإنتاجية القصوى للمشروع.
١١. نوع العمالة التي تعمل بالمشروع.
١٢. تحقيق المشروع للربح من وجهة نظر صاحبة المشروع.
١٣. مستوى تطور إنتاجية المشروع من وجهة نظر صاحبة المشروع.
١٤. توقعات صاحبة المشروع لنشاط مشروعها.
١٥. دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع.
١٦. الأدوات والآلات التي تستخدم في المشروع.
١٧. استخدام صاحبة المشروع للحاسب الآلي.
١٨. استخدام صاحبة المشروع للإنترنت.
١٩. المجالات التي تستخدم فيها صاحبة المشروع الكمبيوتر والإنترنت.
٢٠. المشكلات التي تواجهها صاحبة المشروع الصغير.
٢١. أسباب المشكلات من وجهة نظر صاحبة المشروع.
٢٢. عملها في المجال الحكومي.
٢٣. الدورات التي التحقت بها.
٢٤. مدى قدرتها على ابتكار أفكار جديدة لمشروعها.
٢٥. عوامل نجاح المشروع من وجهة نظرها.
٢٦. عدد ساعات العمل التي يتطلبها المشروع الصغير.
٢٧. الدافع من إنشاء المشروع الصغير.
والخبرات التي لجأت إليها صاحبة المشروع.

ويوضح ملحق (٣) استمارة البيانات الخاصة بالمشروع الصغير.

٣. استبيان إدارة المشروعات الصغيرة:

أعدت الباحثة هذا الاستبيان؛ بهدف قياس قدرة سيدات الأعمال صاحبات المشروعات الصغيرة على إدارة مشروعاتهن. ولإعداد الاستبيان اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

أ. الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة:

أُعِدَّ هذا الاستبيان وفقًا للإطار النظري للبحث ، وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي لها صلة وثيقة بمفهوم إدارة المشروعات الصغيرة ؛ حيث أمكن الاستفادة منها في بناء وإعداد استبيان إدارة المشروعات الصغيرة ؛ من حيث المحتوى ، والشكل.

ب. المقابلات الشخصية مع بعض الأساتذة والاختصاصيين:

قامت الباحثة بالمقابلة ، والحوار المفتوح ، والتواصل مع بعض الأساتذة المتخصصين في مجال الإدارة ؛ وذلك للاستفادة من أدائهم ، وللوصول إلى بعض الآراء والمقترحات التي تساعد في وضع عبارات الاستبيان ، وبناء محاوره .

ج. المقابلة الشخصية مع بعض السيدات صاحبات المشروعات الصغيرة:

قامت الباحثة بإجراء مقابلات شخصية لبعض السيدات صاحبات المشروعات الصغيرة في محيط الأسرة، والصديقات . ومن خلال الحوار معهن تم التعرف على بعض وجهات النظر لديهن، وبعض الأفكار ، والمقترحات ، والآراء التي ساعدت في بناء عبارات الاستبيان.

د. إعداد الاستبيان في صورته المبدئية:

ولإعداد الاستبيان في صورته المبدئية تم اتباع الخطوات التالية:

١. تحديد الغرض من الاستبيان.
٢. بناء الاستبيان.
٣. تحديد تعليمات الاستبيان.
٤. تقنين الاستبيان.
   أ. صدق الاستبيان.
   ب. حساب ثبات الاستبيان (ثبات الاستبيان الداخلي).
٥. الصورة النهائية للاستبيان.
٦. مفاتيح تصحيح الاستبيان.
٧. تطبيق الدراسة ميدانيًا.

١. الغرض من الاستبيان:

وُضِع هذا الاستبيان لتحقيق الأغراض الآتية:

١. معرفة العلاقة بين إدارة المشروعات الصغيرة وبين القدرة الابتكارية لدى المرأة السعودية.

٢. استخدام نتائج الاستبيان في التحقق من صحة الفروض ، واستخلاص النتائج والتوصيات.

أعدت الباحثة الاستبيان في ضوء التعريف الإجرائي لإدارة المشروعات الصغيرة ؛ وهو: تعاون جميع مراحل العملية الإدارية لتحقيق أدوارها كاملة ؛ من أجل تحقيق أهداف المشروع بأكبر كفاءة ممكنة ، وبأقل وقت وجهد . وإنتاج سلع تمتاز بالجودة العالية ، والتخطيط للمشروع في حدود إمكاناته، وتنفيذه بدقة ، وبأحدث الوسائل . وأخيرًا : تقييم أداء المشروع.

٢. بناء الاستبيان:

أعدت الباحثة (٥٨) عبارة من عبارات إدارة المشروعات الصغيرة . وقد تم توزيع العبارات على الأبعاد المراد قياسها ؛ وهي: مراحل إدارة المشروع الصغير (تحديد الأهداف– التخطيط– التنفيذ– التقييم). اشتملت على (١٣) عبارة.

– **مرحلة تحديد الأهداف:** ويقصد بها : "تحديد الأهداف المرجوة من المشروع ، في ضوء الموارد والإمكانات المتاحة ؛ من حيث تقديم السلعة بأعلى درجات الجودة ، وتحقيق الربحية والمنفعة ، وتكوين السمعة الطيبة ، مع مراعاة شروط نجاح الأهداف".

–**مرحلة التخطيط:** ويقصد بها: "قدرة صاحبة المشروع الصغير على وضع الخطط المستقبلية للمشروع الصغير، وهي المرحلة التي تحدد فيها خطوات تنفيذ المشروع . ونهتم في هذه المرحلة بكل مايخص المشروع الصغير ؛ ابتداء من : (موقع المشروع، والأيدي العاملة ، والسلع والمنتجات ، والميزانية ، وتقييم العمل) . ولابد أن يكون التخطيط واضحًا ؛ لتحقيق أهداف محددة ، في إطار زمني محدد . ولابد أن تتصف الخطة بالمرونة ، والواقعية" .

واشتملت هذه المرحلة على (١٣) عبارة.

– **مرحلة التنفيذ:** ويقصد بها: "إقبال صاحبة المشروع الصغير على العمل، وتدبير الوسائل والخدمات اللازمة لإنتاج المشروع، وتحقيق التواصل بين الأطراف المعنية . ويعتمد نجاح المشروع بالدرجة الأولى على فريق العمل، وعلى قدرة صاحبة المشروع على قيادة الفريق، وقيامها بمراقبة أداء العمل والمراجعة المستمرة ؛ للوقوف على أسباب الخطأ . ولابد أن تتأكد من أن مايتم في المشروع هو مطابق لما يجب أن يتم".

واشتملت هذه المرحلة على (١١) عبارة.

-**مرحلة التقييم:** ويُراد بها : "قُدرة السيدة صاحبة المشروع الصغير على تقييم أعمالها ، والوقوف على نقاط القوة والضعف فيها. والقدرة على النظر على الأعمال بعين ناقدة ؛ للوصول بمشروعها إلى أقصى درجات الكمال ، وجعْل الغير يستفيد من هذه الخبرة".

واشتملت هذه المرحلة على (٢١) عبارة.

وقد تنوعت العبارات لتأخذ الاتجاهين : الإيجابي ، والسلبي ؛ وذلك لإلزام المفحوصة بالتفكير المتأني في الإجابة. وتحدد هذه العبارات استجابات المبحوثات ، وفقًا لثلاثة اختيارات، وهي : (دائمًا- أحيانًا- أبدًا) . على مقياس متصل متدرج ، وفقًا لثلاثة مستويات ، وهي : (٣-٢-١) للعبارات موجبة الصياغة، و (١-٢-٣) للعبارات سالبة الصياغة . وقد وضعت الباحثة التعليمات ، بحيث تختار المفحوصة إجابة واحدة لكل عبارة ، وتضع علامة (✓) أسفل الاستجابة التي تتفق مع رأيها. وألا تختار أكثر من استجابة.

٣. **تحديد تعليمات الاستبيان:**

وُضِعت التعليمات بحيث تختار المبحوثات إجابة واحدة لكل عبارة ، وتمثل موافقتها أو عدم موافقتها ؛ وذلك بوضع علامة (✓) في خانة التقدير الذي يتفق مع رأيها ، وتجيب عن العبارات التي تقيس إدارة المشروعات الصغيرة .

٤. **تقنين الاستبيان:** ويقصد به : (صدق الاستبيان ، وثباته) :

أ. **صدق الاستبيان:**

يقصد به: "قدرة الاستبيان على قياس ما وُضِع لقياسه، أو السمة المراد قياسها. كما يهدف إلى الحكم على مدى تمثيل الاستبيان للميدان الذي نقيسه" (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٥).

حيث قامت الباحثة بإعداد صورة متكاملة من الاستبيان ، مشتملة على : الهدف من الاستبيان، وتوضيح المفاهيم المرتبطة به، وعرضه على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الإدارة في كليات التربية للاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة، وكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بجدة، وكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، قسم الاقتصاد المنزلي بجامعة الطائف، وبعض الأساتذة المتخصصين في إدارة المشروعات الصغيرة في الغرفة التجارية الصناعية بجدة ؛ للتعرف على آرائهم في الاستبيان من حيث:

١. مدى ملاءمة الاستبيان للهدف منه .
٢. صحة صياغة العبارات علميًّا.
٣. مدى تطابق العبارات مع المجالات الخاصة بها.

الملحق رقم (٢) يوضح قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين ، وتخصصاتهم . وبعد أخذ ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين بعين الاعتبار تم التعديل في صياغة بعض العبارات ، وإضافة بعض العبارات ، وحذف عبارات أخرى . وبذلك سيكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى. ويوجد نموذج لهذه الاستبيان في شكله النهائي بالملحق رقم (٤).

ب. ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان : "النسبة بين تباين الدرجة على المقياس ، التي تشير إلى الأداء الفعلي للمبحوث" (الكلالدة وجودة، ١٩٩٩).

ولتحديد معامل الثبات للاستبيان، تم استخدام الثبات باستخدام:

١. معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach.
٢. طريقة التجزئة النصفية Sphit- half.
٣. جيوتمان Guttman.

جدول (٢) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان إدارة المشروعات الصغيرة

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
المحور الأول : تحديد الأهداف	٠,٨٥٩	٠,٧٨١ – ٠,٨٧٧	٠,٨٣٠
المحور الثاني : التخطيط	٠,٨١٨	٠,٧٣٢ – ٠,٨٤٥	٠,٧٨٥
المحورالثالث : التنفيذ	٠,٨٩٧	٠,٨٣١ – ٠,٩٠٧	٠,٨٧٣
المحور الرابع : التقييم	٠,٩١٥	٠,٨٥٦ – ٠,٩٢٢	٠,٨٩٣
ثبات استبيان إدارة المشروعات الصغيرة ككل	٠,٨٣٩	٠,٧٥٦ – ٠,٨٦١	٠,٨٠٨

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل ألفا – التجزئة النصفية– جيوتمان دالة عند مستوى ٠,٠١ ؛ مما يدل على ثبات الاستبيان .

٥. الصورة النهائية للاستبيان:

بعد أن قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اقترحها المحكّمون ، وبناء على ماسبق ؛ وُضِعت أدوات البحث (استمارة الاستقصاء في صورتها النهائية ، وقد أُرفِقت معها التعليمات الموجهة لصاحبة المشروع الصغير) ، وضمان السرية التامة للبيانات ، وأنها لاتستخدم إلا في أغراض البحث العلمي فقط ؛ حتى تكون هناك مصداقية في الإجابات.

٦. استبيان القدرة الابتكارية:

ولإعداد هذا الاستبيان تم اتباع الخطوات التالية:

أ. الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة.

ب.المقابلة الشخصية مع الأساتذة والاختصاصيين ، والأخذ بآرائهم.

ج. الإعداد المبدئي للمقياس.

أ. الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة:

تم إعداد استبيان القدرة على التفكير الابتكاري ، وفقًا للإطار النظري للبحث ، بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي لها صلة وثيقة بمفهوم التفكير الابتكاري . وتم استعراض بعض المقاييس المختلفة لها ؛ مثل: مقياس كل من : (الديب، ٢٠٠٥)، (مسعد، ٢٠٠٤)، (عبادة،٢٠٠٧). حيث أمكن الاستفادة منها في بناء وإعداد استبيان القدرة الابتكارية ؛ من حيث المحتوى ، والشكل.

ب. المقابلة الشخصية مع بعض الأساتذة والاختصاصيين والأخذ بآرائهم:

قامت الباحثة بإجراء مقابلات شخصية مع بعض الأساتذة الاختصاصيين في علم النفس ؛ وذلك لتحديد أبعاد القدرة الابتكارية التي تتناسب مع عينة البحث (صاحبات المشروعات الصغيرة) ، والعبارات الممثلة لكل بُعد ؛ وذلك لبناء الشكل المبدئي للاستبيان. وقد تم اختيار أربعة أبعاد للمقياس، وهي : (الطلاقة- المرونة- الأصالة- الحساسية للمشكلات).

ج. الإعداد المبدئي للمقياس:

أعدت الباحثة (٤٤) عبارة تقيس القدرة الابتكارية .

وقد تنوعت العبارات لتأخذ الاتجاه الإيجابي والسلبي ؛ وذلك لإلزام المفحوصة بالتفكير في الإجابة . وتحدد هذه العبارات استجابات المبحوثات ، وفقًا لثلاثة اختيارات ؛ هي: (دائمًا- أحيانًا- أبدًا) وعلى مقياس متصل متدرج ، وفقًا لثلاثة مستويات ؛ هي : (٣-٢-١) للعبارات الموجبة الصياغة ، و (١-٢-٣) للعبارات سالبة الصياغة . وقد وضعت الباحثة التعليمات التي تضمنت الاستجابة.

د. تقنين الأداة (يقصد به صدق وثبات الاستبيان):

أ. صدق الاستبيان:

تأكدت الباحثة من صدق الاستبيان عن طريق (معامل بيرسون) ؛ حيث قامت بإعداد صورة متكاملة من المقياس مشتملة على : الهدف من الاستبيان، وتوضيح المفاهيم المرتبطة به، وعرضها على مجموعة من الأساتذة والمتخصصين في مجال علم النفس في كلية التربية للأقسام الأدبية بمكة المكرمة . والملحق رقم (٢) يوضح أسماء الأساتذة المحكمين وتخصصاتهم.

وقد أُرفِق بالمقياس : شرح للموضوع، والهدف منه، وتعريف بمصطلحات المقياس ؛ وذلك لأخذ آراء المحكمين في المقياس ، من حيث:

١. مدى ملاءمة الاستبيان للهدف منها.
٢. صحة صياغة العبارات علميًّا.
٣. مدى تطابق العبارات مع المجالات الخاصة بها.

والملحق رقم (٣) يوضح الصورة الأولية للمقياس.

وبعد الأخذ بملاحظات ومقترحات السادة المحكمين تم التعديل في صياغة بعض العبارات، وإضافة بعض العبارات، وحذف عبارات أخرى . وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى.

ويوجد نموذج لهذا الاستبيان في شكله النهائي في الملحق رقم(٤).

ب. ثبات الاستبيان:

لحساب درجة ثبات المقياس تم إعداده في صورته النهائية، وبعد تطبيقه على أفراد عينة البحث، ثم إيجاد معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach ، وطريقة التجزئة النصفية ، وجيوتمان.

جدول (٣) قيم معامل الثبات لاستبيان القدرة الابتكارية

	معامل ألفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
ثبات استبيان القدرة الابتكارية	٠,٩٣١	٠,٨٨١ – ٠,٩٣٦	٠,٩١١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل ألفا – التجزئة النصفية – جيوتمان ؛ دالة عند مستوى ٠,٠١ ؛ مما يدل على ثبات الاستبيان .

الصورة النهائية للاستبيان:

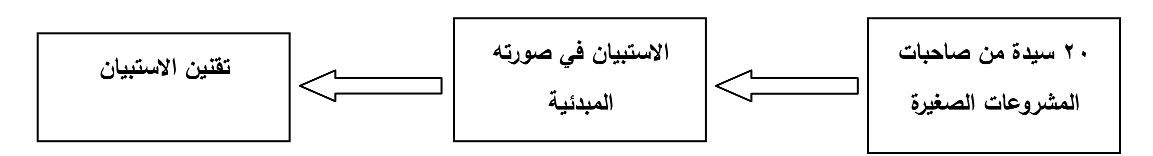
بعد أن قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون ، وبناء على ماسبق ؛ وُضِعت أدوات البحث (استمارة القدرة الابتكارية) وقد أُرفِقت معها التعليمات الموجهة لصاحبة المشروع الصغير، وضمان السرية التامة للبيانات ، وأنها لا تُستخدم إلا في أغراض البحث العلمي فقط ؛ حتى يكون هناك مصداقية في الإجابات . وبعد التعديل أصبح عدد العبارات (٣٧) عبارة لاستبيان القدرة الابتكارية.

ثالثًا: عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على:

١. عينة الدراسة الاستطلاعية :

أجرت الباحثة دراسة تمهيدية (Pretest) على عينة مكونة من (٢٠) سيدة من صاحبات المشروعات الصغيرة ، من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة. وقد تم اختيارهن من مجتمع الدراسة الأصلي ؛ للوقوف على مدى مناسبة العبارات للسيدات صاحبات المشروعات الصغيرة (عينة البحث) ومدى فهمهن لعبارات الاستبيان ، طبقًا لمفتاح تصحيح الاستبيان ؛ وذلك لتقنين أدوات البحث (إدارة المشروعات الصغيرة – القدرة الابتكارية) والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل (٣) يوضح تطبيق الاستبيان على عينة البحث الاستطلاعية

عينة الدراسة:

تمت الدراسة الحالية بمنطقة مكة المكرمة ، وتشمل : (مكة– جدة– الطائف)، وتم تطبيق أدوات البحث على عينة قصدية من السيدات السعوديات صاحبات المشروعات الصغيرة ، اللاتي تختص مشروعاتهن بمكملات الزينة والديكور ، والتصميم الداخلي والفنون ، بعد الحصول على أسمائهن وعناوينهن من الغرف التجارية الصناعية . وقد تم التواصل مع السيدات صاحبات المشروعات الصغيرة عن طريق إجراء المقابلات الشخصية مع بعضهن، أو بالمكالمات الهاتفية مع البعض الآخر ؛ لمناقشة الهدف من البحث، ولإقناعهن بضرورة الإجابة عن الأسئلة بدقة تامة . هذا بالإضافة إلى إرفاق خطاب مع كل استبيان ، يوضح الهدف منه ، وسرية المعلومات الواردة فيه.

وبعد الانتهاء من التطبيق الميداني على العينة قامت الباحثة بتصحيح الاستمارات ، وتحويل الإجابات إلى بيانات رقمية، ثم قامت بتوزيع البيانات ؛ تمهيدًا لإجراء المعالجة الإحصائية ، واستخلاص النتائج.

رابعًا: إجراء التطبيق الميداني على عينة البحث:

تم تجميع أدوات الاستبيان ؛ وهي : استمارة البيانات العامة للأسرة، والاستمارة الخاصة بالمشروع الصغير، واستبيان إدارة المشروعات الصغيرة، واستبيان القدرة على التفكير الابتكاري؛ ليسهل توزيعه وتجميعه من العينة . ثم قامت الباحثة بتوزيع الاستبيان على عينة من السيدات صاحبات المشروعات الصغيرة، وقد بلغ العدد الكلي لهن (١٥٠) سيدة من مستويات اجتماعية وثقافية واقتصادية مختلفة . ومن ثم استعادت (١١١) استمارة فقط ؛ حيث فُقدت ١٩ استمارة ، وبعد مراجعتها تم استبعاد (٢٠) استمارة فقط لم تستوفِ إجاباتها جميع أسئلة الاستبيان ، وبذلك أصبحت الاستمارات الصالحة للدراسة (١١١) استمارة فقط ، وهو عدد العينة الأساس للبحث . وتم توزيع استمارات الاستبيان في صورته النهائية خلال الفترة الواقعة مابين (العاشر من جماد الأول ١٤٣٠هـ، والعاشر من ذي القعدة) أي إن فترة جمع البيانات استغرقت ستة أشهر.

التحليلات الإحصائية المناسبة:

بعد مراجعة الاستمارات، أدوات الدراسة (استمارة البيانات، البيانات العامة، استبيان إدارة المشروعات الصغيرة، استبيان القدرة الابتكارية) ومعرفة المكتمل منها وغير المكتمل ؛ ومن ثم استبعاد غير المكتمل من عينة البحث . كما تم تصحيح الاستبيان ؛ بحيث أُعطيت الدرجات وفقًا لمقياس التصحيح، والعبارات السلبية والإيجابية . ومن ثم وُضِعت أرقام الاستمارات، وترميز الأسئلة ؛ للوصول إلى النتائج المطلوبة. وبعد ذلك جرى تفريغ البيانات على الحاسب الآلي ، ومراجعتها.

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج spss وذلك لإجراء الأساليب الإحصائية على متغيرات الدراسة ، والكشف عن نوع العلاقة بين المتغيرات ، وللتحقق من صحة الفروض . بعد ذلك تمّ إجراء المعالجات الإحصائية التالية:

١. معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach ، والتجزئة النصفية ، وجيوتمان Guttman ؛ للتحقق من ثبات الاستبيان.
٢. معامل ارتباط بيرسون Person Correlation ؛ لإيجاد صدق محتوى الاستبيان.
٣. اختبار ت T.Test ؛ لإيجاد الفروق بين المتوسطات.
٤. تحليل التباين اختبار Anova ؛ لإيجاد الفروق بين المتوسطات.

5. اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة.
6. معامل الانحدار "الخطوة المتدرجة إلى الأمام".
7. الوزن النسبي.
8. حساب النسب المئوية والتوزيعات التكرارية ؛ لوصف عينة البحث.
9. وفي استبيان القدرة الابتكارية تم إجراء المعاملات الإحصائية المناسبة لجميع أدوات البحث معاً.

الفصـــل الثاني

وصف عينة البحث

الفصل الثاني

وصف عينة البحث

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل وصفًا لعينة الدراسة ، يتضمن : البيانات العامة لأسر سيدات الأعمال من أصحاب المشروعات الصغيرة، إلى جانب وصف المشروعات الصغيرة لسيدات الأعمال.

أولا : وصف عينة البحث الأساسية:

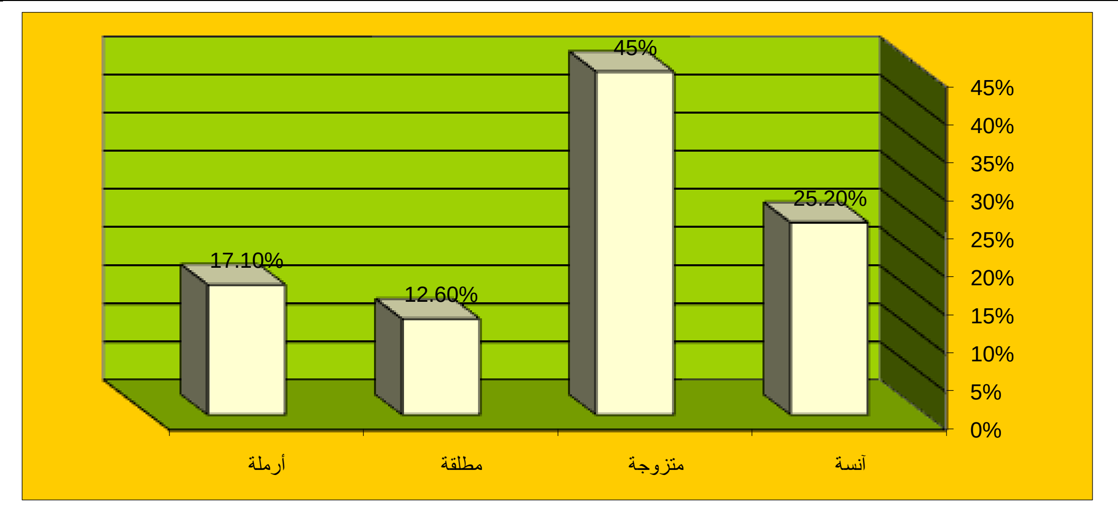
فيما يلي وصف شامل لعينة البحث الأساس ، موضحة في الجداول (٤ إلى ١٩)، والأشكال البيانية (٤ إلى ١٩) ؛ وذلك من حيث :

١- الحالة الاجتماعية لعينة البحث :

يوضح الجدول (٤) والشكل البياني (٤) توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

جدول (٤) توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة%
آنسة	٢٨	%٢٥,٣
متزوجة	٥٠	%٤٥
مطلقة	١٤	%١٢,٦
أرملة	١٩	%١٧,١
المجموع	١١١	%١٠٠



شكل (٤) يوضح توزيع عينة البحث تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

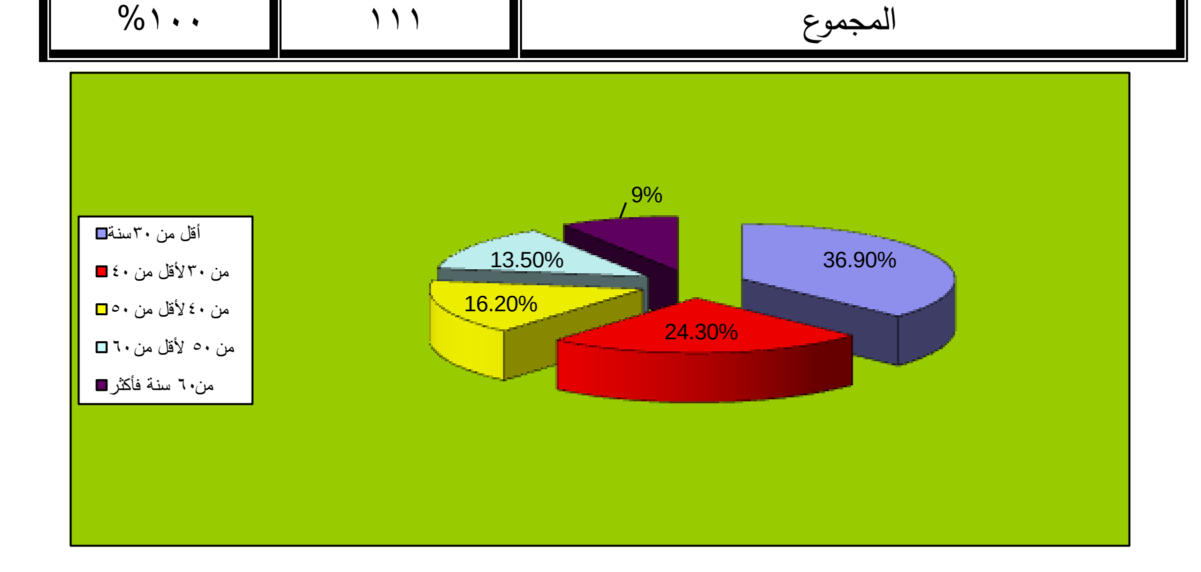
يتضح من الجدول (٤) والشكل البياني (٤) أن عدد المتزوجات من عينة البحث الأساس كان بنسبة ٤٥% ، يليه آنسة بنسبة٢٥,٢% ، يليه أرملة بنسبة١٧,١% ، وأخيرا مطلقة بنسبة ١٢,٦% .

٢- عمر صاحبة المشروع الصغير:

يوضح الجدول (٥) والشكل البياني (٥) توزيع عينة البحث تبعا لمتغير العمر

جدول (٥) توزيع عينة البحث تبعا لمتغير العمر

العمر	العدد	النسبة%
أقل من ٣٠سنة	٤١	٣٦,٩%
من ٣٠لأقل من ٤٠	٢٧	٢٤,٣%
من ٤٠لأقل من ٥٠	١٨	١٦,٣%
من ٥٠ لأقل من ٦٠	١٥	١٣,٥%
٦٠ سنة فأكثر	١٠	٩%
المجموع	١١١	١٠٠%



شكل (٥) يوضح توزيع عينة البحث تبعا لمتغير العمر

يتضح من الجدول (٥) والشكل (٥) أن من عينة البحث الأساس كانت أعمارهن أقل من ٣٠سنة ، بنسبة ٣٦,٩% ، يليه اللاتي تراوحت أعمارهن من٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة بنسبة ٢٤,٣% ، ثم يأتي بعد ذلك اللاتي تراوحت أعمارهن من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة بنسبة

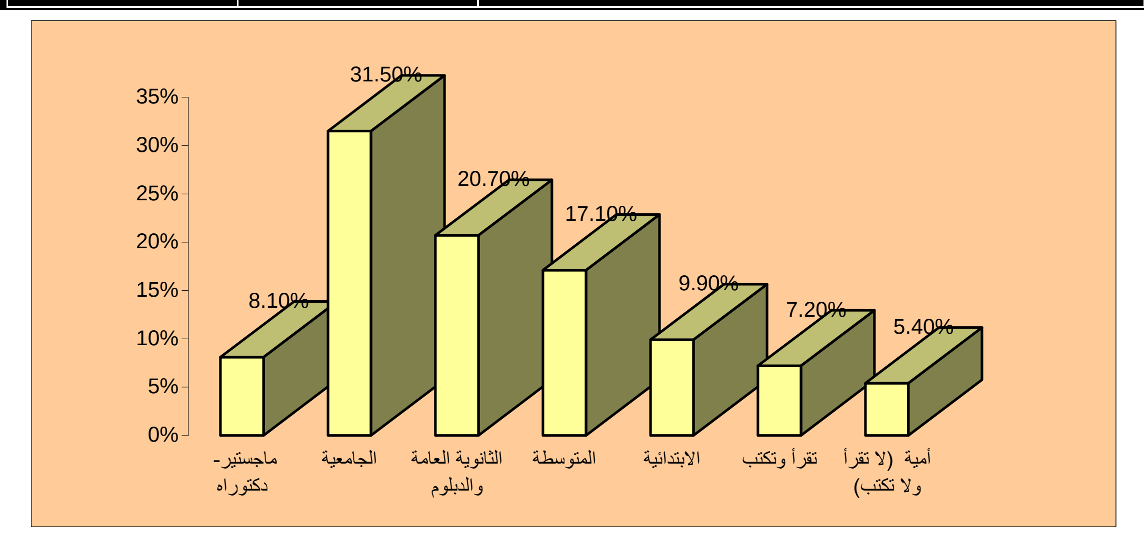
١٦,٢%. في حين من تراوحت أعمارهن من ٥٠ سنة إلى أقل من ٦٠ سنة بنسبة ١٣,٥% ، وأخيرا كان أفراد مَن أعمارهن من ٦٠ سنة فأكثر بنسبة ٩% .

٣- المستوى التعليمي لصاحبة المشروع :

يوضح الجدول (٦) والشكل البياني (٦)توزيع عينة البحث تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

جدول (٦) توزيع عينة البحث تبعا لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة%
أمية (لا تقرأ ولا تكتب)	٦	٥,٤%
تقرأ وتكتب	٨	٧,٣%
الابتدائية	١١	٩,٩%
المتوسطة	١٩	١٧,١%
الثانوية العامة والدبلوم	٢٣	٢٠,٧%
الجامعية	٣٥	٣١,٥%
فوق جامعي (ماجستير – دكتوراه)	٩	٨,١%
المجموع	١١١	١٠٠%



شكل (٦) يوضح توزيع عينة البحث تبعا لمتغير المستوى التعليمي

يتضح من الجدول (٦) والشكل بياني (٦) أن نسبة كبيرة من عينة البحث كان تعليمهن جامعيًّا ؛ بنسبة ٣١,٥% ، يليهن –وبفارق بسيط– الحاصلات على الشهادة الثانوية والدبلوم ؛ بنسبة ٢٠,٧% ، ثم يأتي في المرتبة الثالثة الحاصلات على الشهادة المتوسطة ؛ بنسبة ١٧,١%

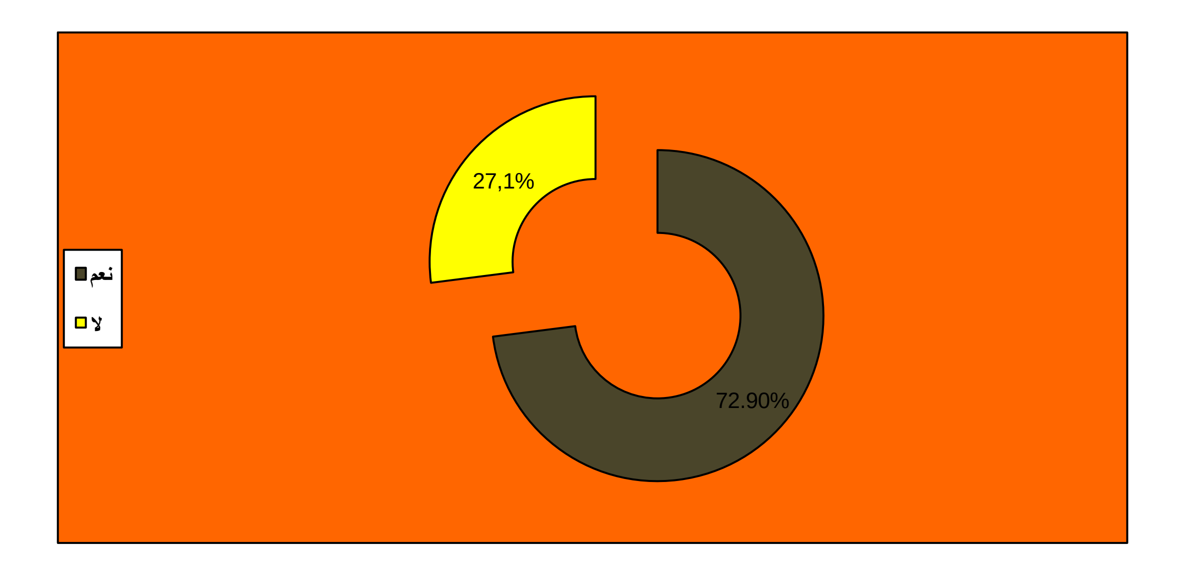
، ويأتي في المرتبة الرابعة الحاصلات على الشهادة الابتدائية ؛ بنسبة ٩,٩% ، ثم يأتي في المرتبة الخامسة الحاصلات على (الماجستير - الدكتوراه) ؛ بنسبة ٨,١% ، وجاء في المرتبة السادسة اللاتي يقرأن ويكتبن ؛ بنسبة ٧,٢%، أما اللاتي يجهلن القراءة والكتابة، بنسبة ٥,٤% .

٤- هل يوجد أبناء :

يوضح الجدول (٧) والشكل البياني (٧) وجود أبناء لدى أفراد عينة البحث

جدول (٧) وجود أبناء لدى أفراد عينة البحث

هل يوجد أبناء	العدد	النسبة%
نعم	٨١	%٧٢,٩
لا	٣٠	%٢٧,١
المجموع	١١١	%١٠٠



شكل (٧) يوضح وجود أبناء لدى أفراد عينة البحث

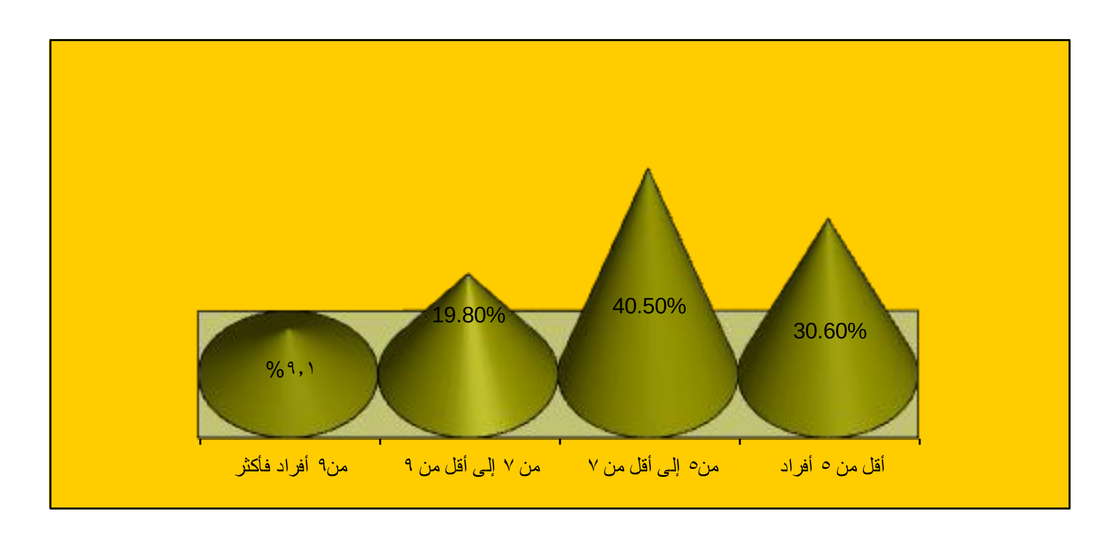
يتضح من الجدول (٧) والشكل البياني (٧) أن أغلب عينة البحث لديهن أبناء ، ويمثلن نسبة %٧٢,٩ ، بينما لم يكن لدى الآخرين أبناء ، ويمثلن ٢٧% .

٥- عدد أفراد الأسرة :

يوضح الجدول (٨) والشكل البياني (٨) توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

جدول (٨) توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة %
أقل من ٥ أفراد	٣٤	%٣٠,٦
من٥ إلى أقل من ٧	٤٥	%٤٠,٥
من ٧ إلى أقل من ٩	٢٢	%١٩,٨
٩ أفراد فأكثر	١٠	%٩,١
المجموع	١١١	%١٠٠



شكل (٨) يوضح توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

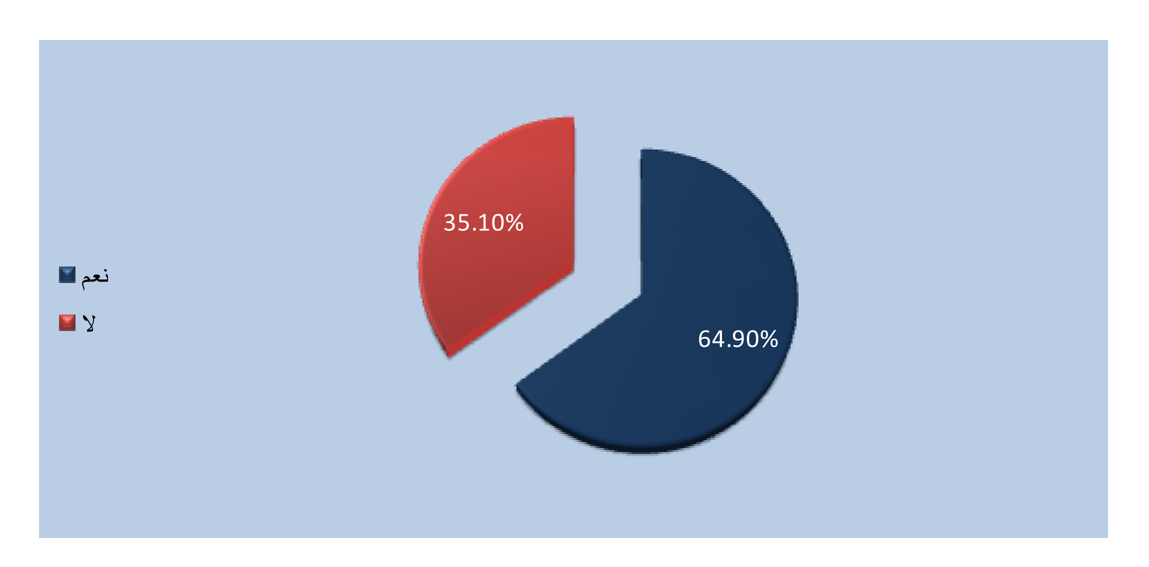
يتضح من الجدول (٨) والشكل (٨) أن أسر عينة البحث الأساس يتراوح عدد أفرادها من ٥ إلي ٧ أفراد ، بنسبة ٤٠,٥% ، يليهم الأسر اللاتي عدد أفرادها أقل من ٥ أفراد ، بنسبة ٣٠,٦% ، ثم يأتي بعد ذلك الأسر اللاتي يتراوح عدد أفرادها من ٧ إلى أقل من ٩ بنسبة ١٩,٨% ، وأخيرا كان عدد الأسر اللاتي عدد أفرادها ٩ أفراد فأكثر بنسبة ٩,٠١% .

٦- وجود مصادر إضافية لزيادة دخل الأسرة :

يوضح الجدول (٩) والشكل البياني (٩) المصادر الإضافية لزيادة دخل الأسرة

جدول (٩) المصادر الإضافية لزيادة دخل الأسرة

هل توجد مصادر إضافية لزيادة الدخل المالي للأسرة	العدد	النسبة%
نعم	٧٢	%٦٤,٩
لا	٣٩	%٣٥,١
المجموع	١١١	%١٠٠



شكل (٩) يوضح المصادر الإضافية لزيادة دخل الأسرة

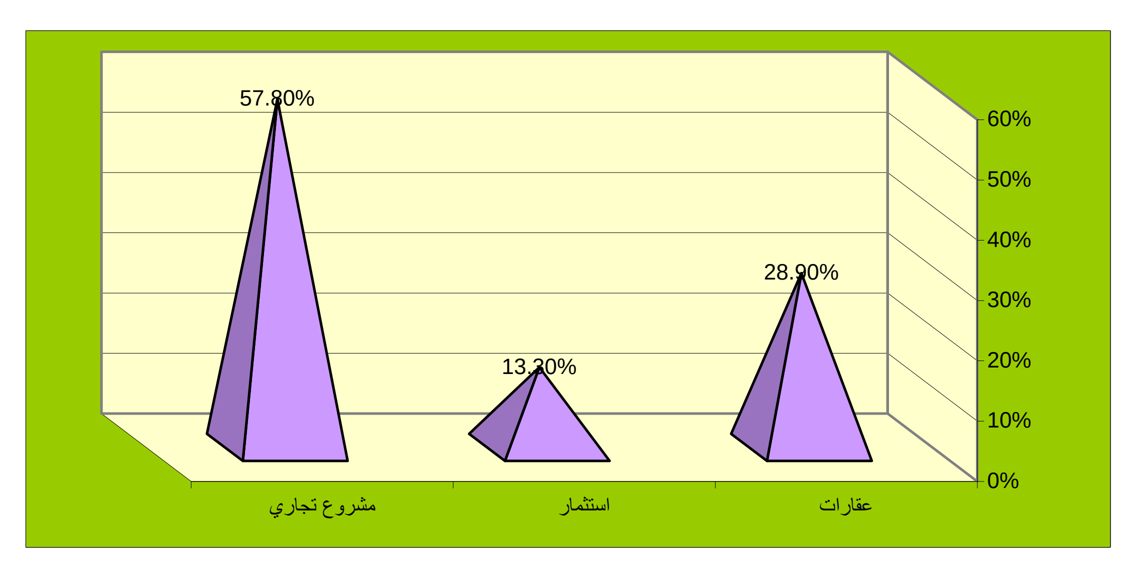
يتضح من الجدول (٩) والشكل البياني (٩) أن من أسر عينة البحث لديهن مصادر إضافية لزيادة الدخل المالي ، ويمثلن نسبة %٦٤,٩ ، بينما من أسرة عينة البحث ليس لديهن مصادر إضافية لزيادة الدخل المالي ، ويمثلن %٣٥,١ .

٧- **نوعية المصادر الإضافية لزيادة الدخل :**

يوضح الجدول (١٠) والشكل البياني (١٠) نوعية تلك المصادر

جدول (١٠) نوعية المصادر الإضافية لزيادة الدخل

إذا كانت الإجابة ب(نعم) فما هي تلك المصادر ؟	العدد	النسبة%
عقارات	٢٤	٢٨,٩%
استثمار	١١	١٣,٣%
مشروع تجاري	٤٨	٥٧,٨%
المجموع	٨٣	١٠٠%



شكل (١٠) يوضح نوعية المصادر الإضافية للدخل

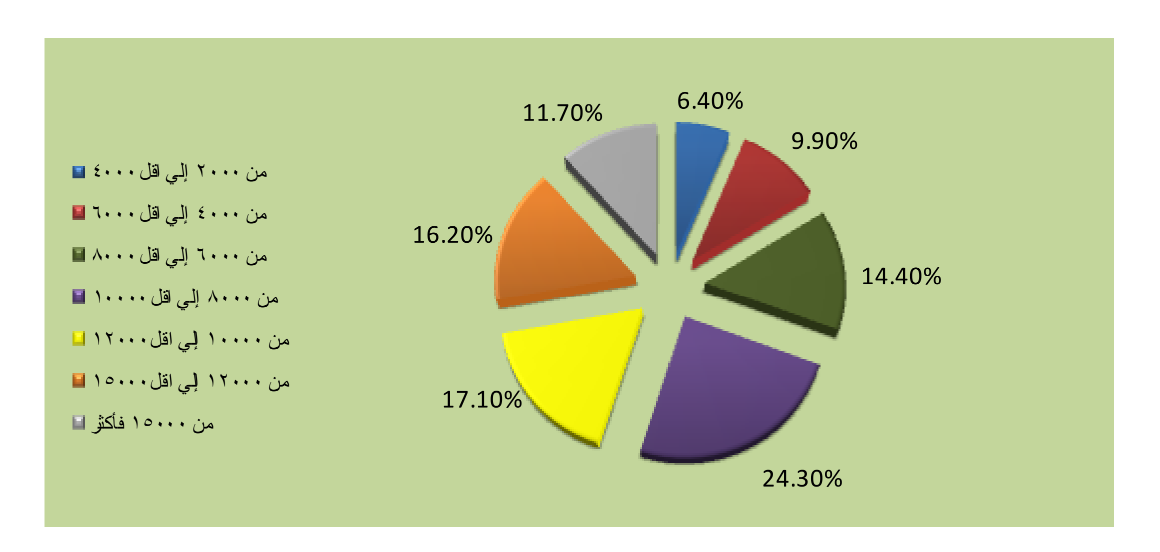
يتضح من الجدول (١٠) والشكل البياني (١٠) أن من أسر عينة البحث لديهن مصادر إضافية لزيادة الدخل المالي ، متمثلة في المشاريع التجارية ، ويمثلن نسبة ٥٧,٨% ، في حين أن بعض الأسر من عينة البحث لديهن مصادر إضافية لزيادة الدخل المالي ، متمثلة في العقارات ، ويمثلن ٢٨,٩% ، و أسر من عينة البحث لديهن مصادر إضافية لزيادة الدخل المالي ، متمثلة في الاستثمارات ، ويمثلن ١٣,٣%. ويلاحظ أن هناك أسر لديهن أكثر من مصدر.

٨- **متوسط الدخل الشهري للأسرة بالريال:**

يوضح الجدول (١١) والشكل البياني (١١) توزيع عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

جدول (١١) توزيع عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

مقدار الدخل الشهري للأسرة بالريال	العدد	النسبة%
من ٢٠٠٠ إلي أقل ٤٠٠٠	٧	%٦,٤
من ٤٠٠٠ إلي أقل ٦٠٠٠	١١	%٩,٩
من ٦٠٠٠ إلي أقل ٨٠٠٠	١٦	%١٤,٤
من ٨٠٠٠ إلي أقل ١٠٠٠٠	٢٧	%٢٤,٣
من ١٠٠٠٠ إلي أقل ١٢٠٠٠	١٩	%١٧,١
من ١٢٠٠٠ إلي أقل ١٥٠٠٠	١٨	%١٦,٢
من ١٥٠٠٠ فأكثر	١٣	%١١,٧
المجموع	١١١	%١٠٠



شكل (١١) يوضح توزيع عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

يتضح من جدول (١١) والشكل البياني (١١) أن أكبر فئات الدخل الشهري لأسر عينة البحث كان في الفئة من (من ٨٠٠٠ إلي أقل ١٠٠٠٠) ، تليها الفئة (من ١٠٠٠٠ إلي أقل ١٢٠٠٠) ، ثم الفئة (من ١٢٠٠٠ إلي أقل ١٥٠٠٠) ، ثم الفئة (من ٦٠٠٠ إلي أقل ٨٠٠٠) ، ثم الفئة (من ١٥٠٠٠ فأكثر) ، فقد بلغت النسبة على التوالي (٢٤,٣% ، ١٧,١% ، ١٦,٢% ، ١٤,٤% ، ١١,٧%) ، ويأتي بعد ذلك الأسر ذات الدخل الذي يتراوح (من ٤٠٠٠ إلي أقل ٦٠٠٠) حيث

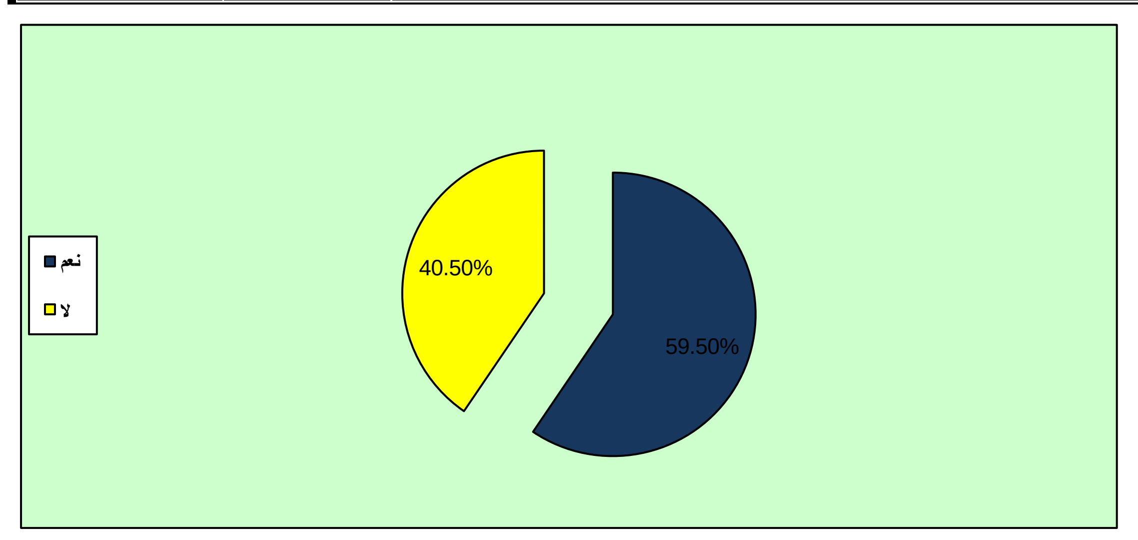
بلغت نسبتها ٩,٩% ، تليها الأسر ذات الدخل (من ٢٠٠٠ إلي أقل ٤٠٠٠) ؛ حيث بلغت نسبتها ٦,٤% .

٩- عمل صاحبة المشروع :

يوضح الجدول (١٢) والشكل البياني (١٢) عمل صاحبة المشروع

جدول (١٢) عمل صاحبة المشروع

عمل صاحبة المشروع	العدد	النسبة%
تعمل	٦٦	٥٩,٥%
لا تعمل	٤٥	٤٠,٥%
المجموع	١١١	١٠٠%



شكل (١٢) يوضح عمل صاحبة المشروع

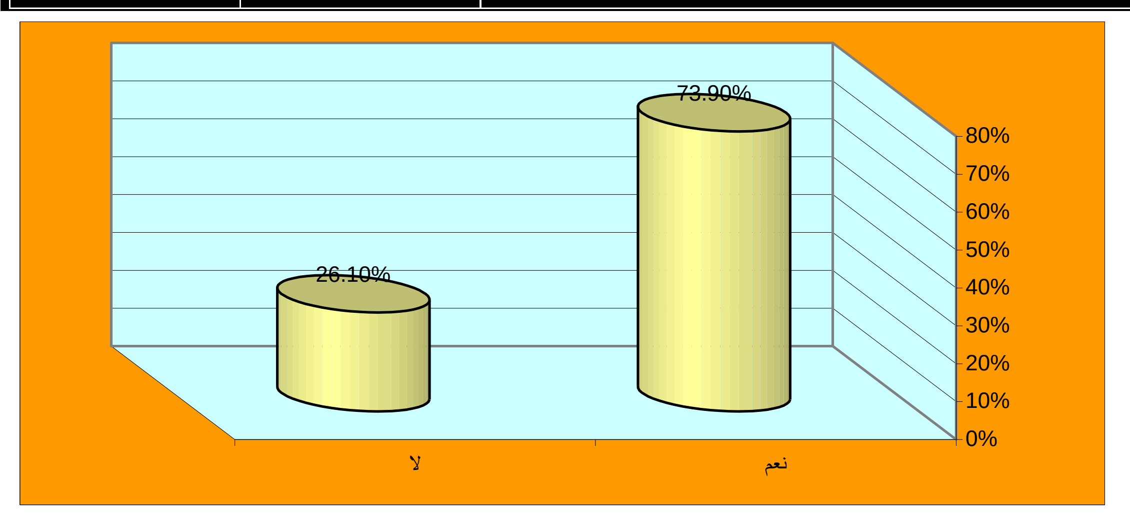
يتضح من الجدول (١٢) والشكل البياني (١٢) أن من عينة البحث عاملات ، ويمثلن نسبة ٥٩,٥% ، بينما من عينة البحث غير عاملات ، ويمثلن ٤٠,٥% .

١٠- المساهمة بالدخل في الإنفاق لميزانية الأسرة :

يوضح الجدول (١٣) والشكل البياني (١٣) المساهمة بالدخل في الإنفاق على الأسرة

جدول (١٣) المساهمة بالدخل في الإنفاق على الأسرة

المساهمة بالدخل في الإنفاق لميزانية الأسرة	العدد	النسبة%
نعم	٨٢	%٧٣,٩
لا	٢٩	%٢٦,١
المجموع	١١١	%١٠٠



شكل (١٣) يوضح المساهمة بالدخل في الإنفاق على الأسرة

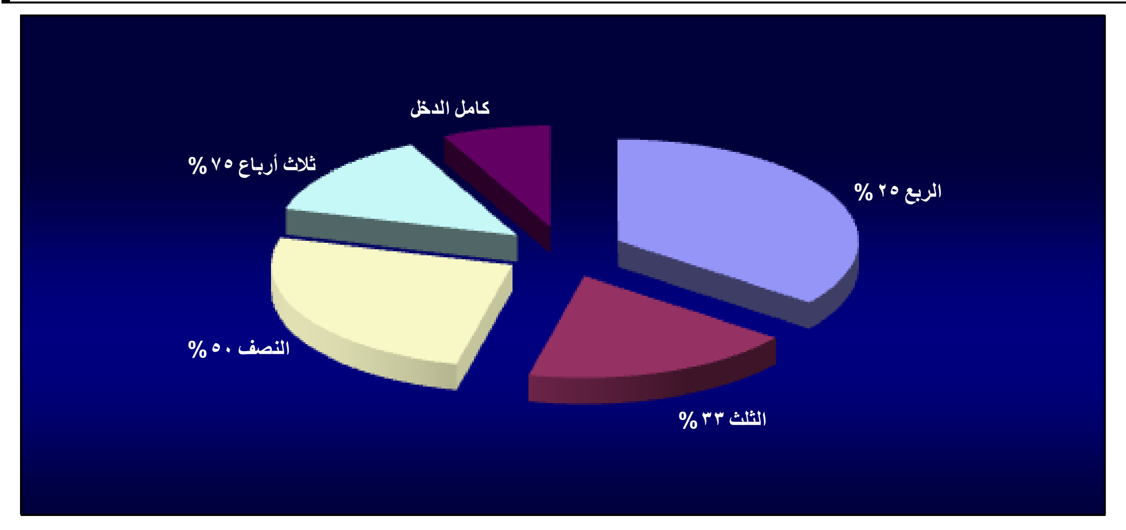
يتضح من الجدول (١٣) والشكل البياني (١٣) أن من عينة البحث يساهمن في الإنفاق ، ويمثلن نسبة %٧٣,٩ ، بينما من عينة البحث لا يساهمن في الإنفاق ، ويمثلن %٢٦,١ .

١١- **معدّل المساهمة من الدخل :**

يوضح الجدول (١٤) والشكل البياني (١٤) معدل المساهمة من الدخل

جدول (١٤) معدل المساهمة من الدخل

معدل المساهمة من الدخل	العدد	النسبة%
الربع ٢٥%	٢٩	٣٥,٤%
الثلث ٣٣%	١٥	١٨,٣%
النصف ٥٠%	٢١	٢٥,٦%
ثلاث أرباع ٧٥%	١١	١٣,٤%
كامل الدخل	٦	٧,٣%
المجموع	٨٢	١٠٠%



شكل (١٤) يوضح معدل المساهمة من الدخل

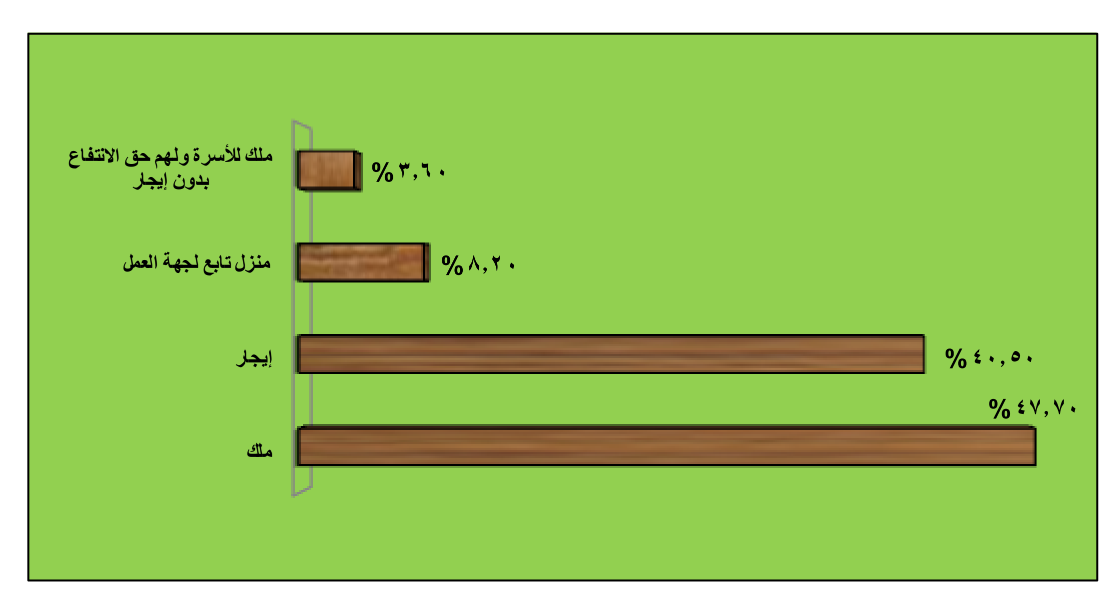
يتضح من الجدول (١٤) والشكل البياني (١٤) أن من عينة البحث يساهمن بالربع (٢٥%) في الإنفاق من دخلها على الأسرة ، ويمثلن نسبة ٣٥,٤% ، يليهن ممن يساهمن بالنصف (٥٠%) في الإنفاق على الأسرة ، ويمثلن نسبة ٢٥,٦% ، ويأتي في المرتبة الثالثة ممن يساهمن بالثلث (٣٣%) في الإنفاق على الأسرة ، ويمثلن نسبة ١٨,٣% ، يليهن في المرتبة الرابعة ممن يساهمن بثلاث أرباع (٧٥%) في الإنفاق على الأسرة ، ويمثلن نسبة ١٣,٤% ، ويأتي في المرتبة الأخيرة ممن يساهمن بكامل الدخل ، ويمثلن ٧,٣% .

١٢- ملكية المسكن الذي تقيم فيه صاحبة المشروع :

يوضح الجدول (١٥) والشكل البياني (١٥) ملكية المسكن الذي تقيم فيه صاحبة المشروع.

جدول (١٥) ملكية المسكن الذي تقيم فيه صاحبة المشروع

ملكية المسكن الذي تقيم فيه صاحبة المشروع	العدد	النسبة%
ملك	٥٣	%٤٧,٧
إيجار	٤٥	%٤٠,٥
منزل تابع لجهة العمل	٩	%٨,٢
ملك للأسرة ولهم حق الانتفاع بدون إيجار	٤	%٣,٦
المجموع	١١١	%١٠٠



شكل (١٥) يوضح ملكية المسكن الذي تقيم فيه صاحبة المشروع

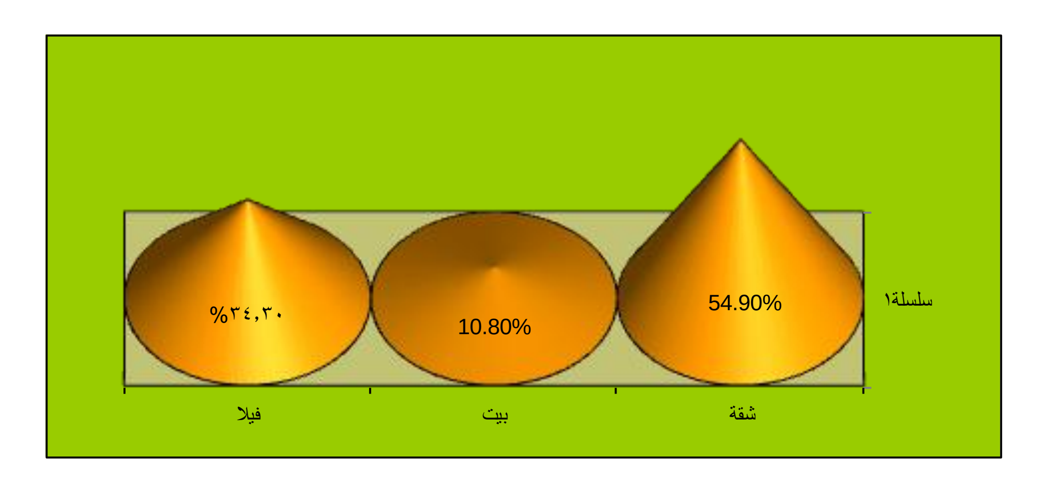
يتضح من الجدول (١٥) والشكل البياني (١٥) أن من عينة البحث مسكنُهنّ مِلْكٌ لهن ، بنسبة %٤٧,٧ ، بينما مستأجرات ، بنسبة %٤٠,٥ ، و منهن يُقِمْن بمنازل تابعة لجهة العمل ، بنسبة %٨,٢ ، ومنهن يُقِمْن بمنازل ملك للأسرة ، ولهن حق الانتفاع بدون إيجار ، بنسبة %٣,٦ .

١٣- نوع السكن :

يوضح الجدول (١٦) والشكل البياني (١٦) نوع سكن عينة البحث

جدول (١٦) نوع سكن عينة البحث

نوع السكن	العدد	النسبة%
شقة	٦١	%٥٤,٩
بيت	١٢	%١٠,٨
فيلا	٣٨	%٣٤,٣
المجموع	١١١	%١٠٠



شكل (١٦) يوضح نوع سكن عينة البحث

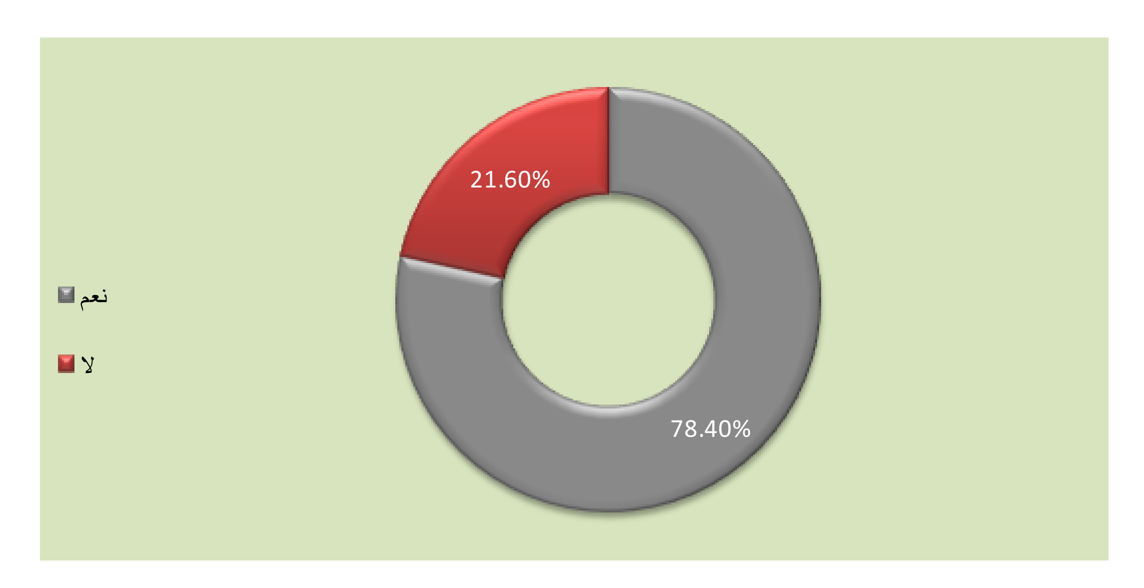
يتضح من الجدول (١٦) والشكل البياني (١٦) أن من عينة البحث يُقِمْن في شقق ، بنسبة %٥٤,٩ ، بينما منهنّ يُقِمْن في فِلل ، بنسبة %٣٤,٣ ، و منهنّ يُقِمْن في بيوت ، بنسبة %١٠,٨.

١٤- وجود خادمة ؟

يوضح الجدول (١٧) والشكل البياني (١٧) وجود خادمة لدى عينة البحث

جدول (١٧) وجود خادمة لدى عينة البحث

وجود خادمة	العدد	النسبة%
نعم	٨٧	%٧٨,٤
لا	٢٤	%٢١,٦
المجموع	١١١	%١٠٠



شكل (١٧) يوضح وجود خادمة لدى عينة البحث

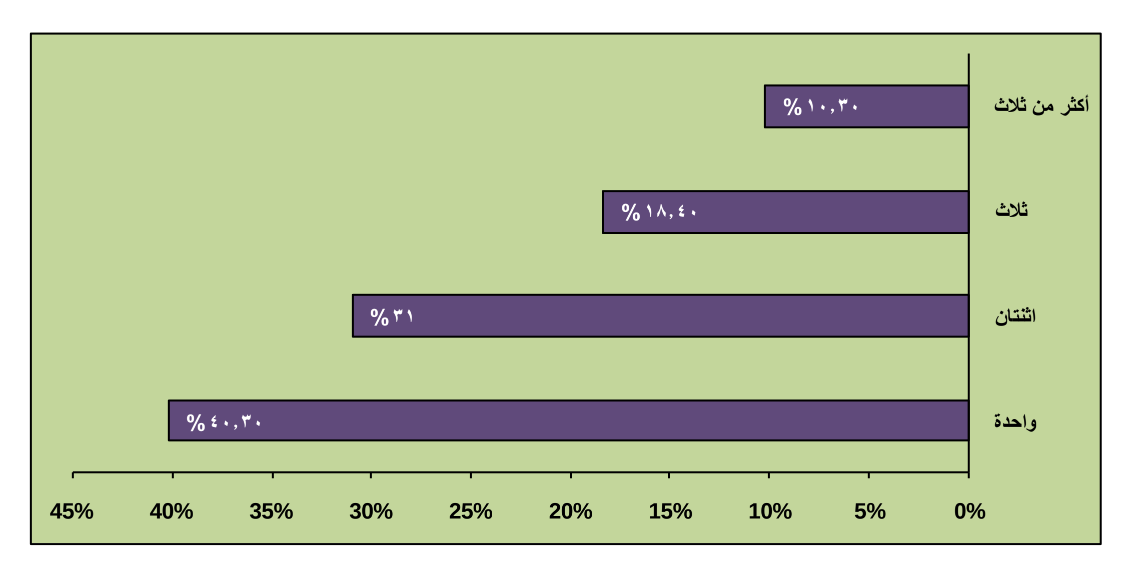
يتضح من الجدول (١٧) والشكل البياني (١٧) أن من عينة البحث لديهن خادمة ، ويمثلن نسبة %٧٨,٤ ، بينما بعض عينة البحث ليس لديهن خادمة ، بنسبة %٢١,٦ .

١٥- عدد الخادمات :

يوضح الجدول (١٨) والشكل البياني (١٨) عدد الخادمات لدى عينة البحث

جدول (١٨) عدد الخادمات لدى عينة البحث

عدد الخادمات	العدد	النسبة%
واحدة	٣٥	%٤٠,٣
اثنتان	٢٧	%٣١
ثلاث	١٦	%١٨,٤
أكثر من ثلاث	٩	%١٠,٣
المجموع	٨٧	%١٠٠



شكل (١٨) يوضح عدد الخادمات لدي عينة البحث

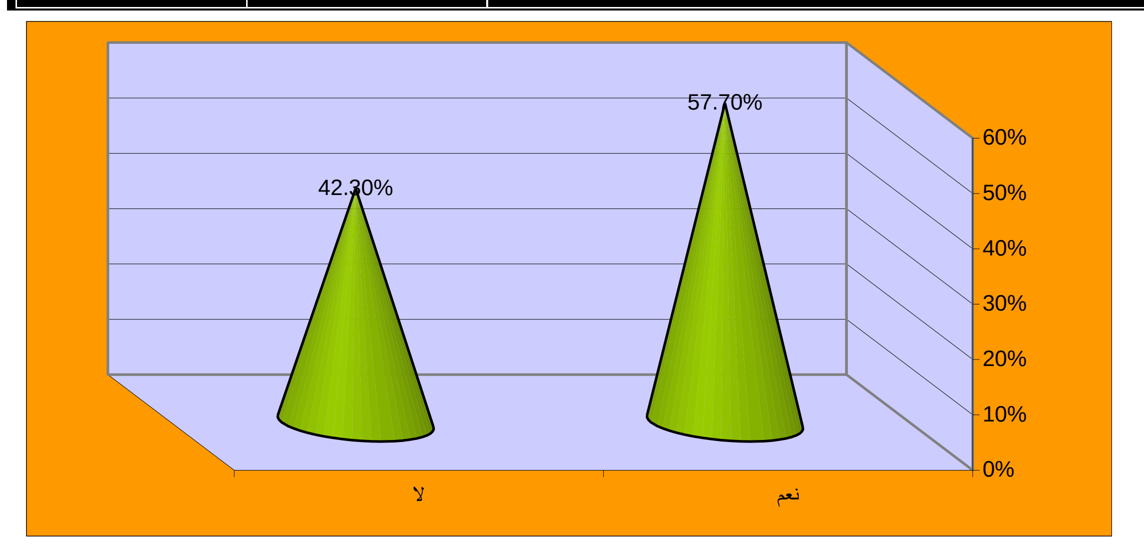
يتضح من الجدول (١٨) والشكل البياني (١٨) أن من عينة البحث لديهن خادمة واحدة ، ويمثلن نسبة %٤٠,٣ ، بينما منهنّ لديهن خادمتان ، ويمثلن نسبة %٣١ ، ومنهن لديهن ثلاث خادمات ، ويمثلن نسبة %١٨,٤ ، ومنهنّ لديهنّ أكثر من ثلاث خادمات ويمثلن نسبة %١٠,٣ .

١٦- وجود سائق :

يوضح الجدول (١٩) والشكل البياني (١٩) وجود سائق لدى عينة البحث

جدول (١٩) وجود سائق لدى عينة البحث

وجود سائق	العدد	النسبة%
نعم	٦٤	%٥٧,٧
لا	٤٧	%٤٢,٣
المجموع	١١١	%١٠٠



شكل (١٩) يوضح وجود سائق لدى عينة البحث

يتضح من الجدول (١٩) والشكل البياني (١٩) أن من عينة البحث لديهن سائق ، ويمثلن نسبة %٥٧,٧ ، بينما منهن ليس لديهن سائق ، ويمثلن نسبة %٤٢,٣ .

الباب الرابع

النتائج تحليلها وتفسيرها ومناقشتها

أولاً: النتائج المرتبطة بالمشروعات الصغيرة.

ثانياً: النتائج المرتبطة بتحقيق فروض البحث

الفصل الأول

النتائج المرتبطة بالمشروعات الصغيرة

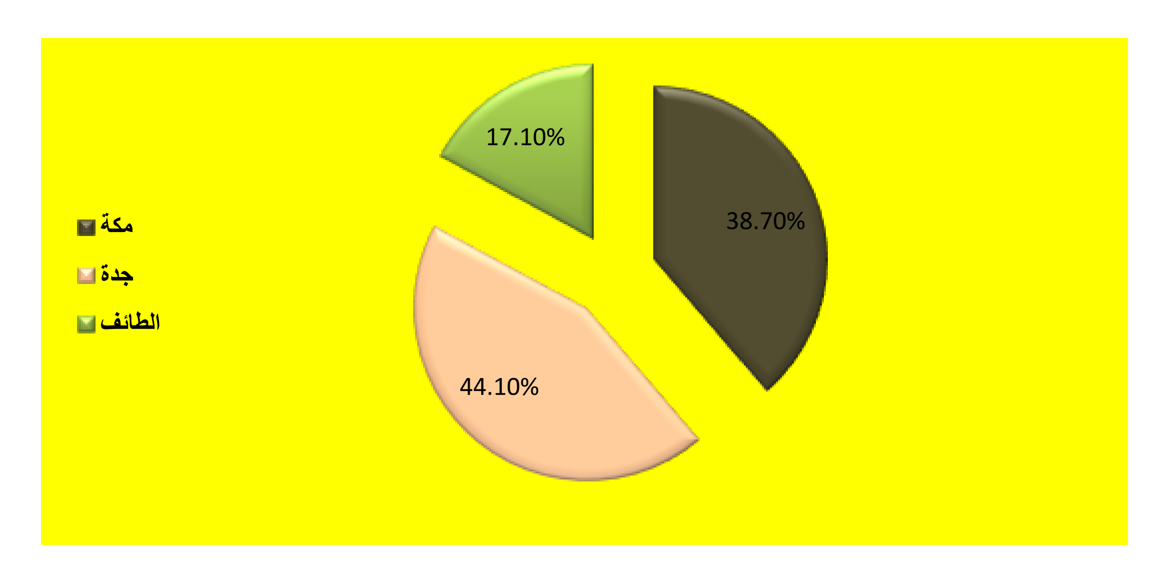
يتضمن هذا الفصل العرضَ الجدولي لنتائج الدراسة المرتبطة بالمشروعات الصغيرة . هذا إلى جانب عرض تفسير ومناقشة النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة ، في ضوء نتائج البحوث والدراسات السابقة . وفيما يلي عرض للنتائج المرتبطة بالمشروعات الصغيرة.

١- مقر المشروع :

يوضح الجدول (٢٠) والشكل البياني (٢٠) مقر مشروع عينة البحث

جدول (٢٠) مقر مشروع عينة البحث

مقر المشروع	العدد	النسبة%
مكة	٤٣	%٣٨,٧
جدة	٤٩	%٤٤,١
الطائف	١٩	%١٧,١
المجموع	١١١	%١٠٠



شكل (٢٠) يوضح مقر مشروع عينة البحث

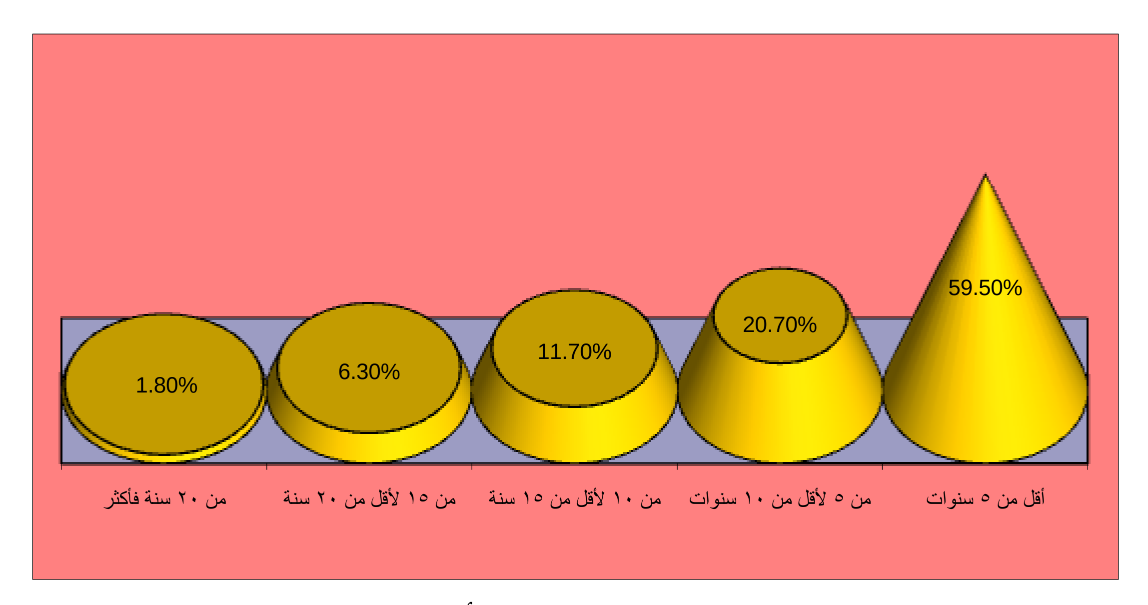
يتضح من الجدول (٢٠) والشكل البياني (٢٠) أن من عينة البحث كان مقر مشروعهن بجدة ، ويمثلن نسبة %٤٤,١ ، بينما منهن كان مقر مشروعهن بمكة ، ويمثلن %٣٨,٧ ، ومنهن كان مقر مشروعهن بالطائف ، ويمثلن نسبة %١٧,١ .

٢- عمر المنشأة أو المشروع :

يوضح الجدول (٢١) والشكل البياني (٢١) عمر المنشأة (المشروع)

جدول (٢١) عمر المنشأة (المشروع)

عمر المنشأة أو المشروع	العدد	النسبة%
أقل من ٥ سنوات	٦٦	%٥٩,٥
من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٢٣	%٢٠,٧
من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	١٣	%١١,٧
من ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة	٧	%٦,٣
من ٢٠ سنة فأكثر	٢	%١,٨
المجموع	١١١	%١٠٠



شكل (٢١) يوضح عمر المنشأة (المشروع)

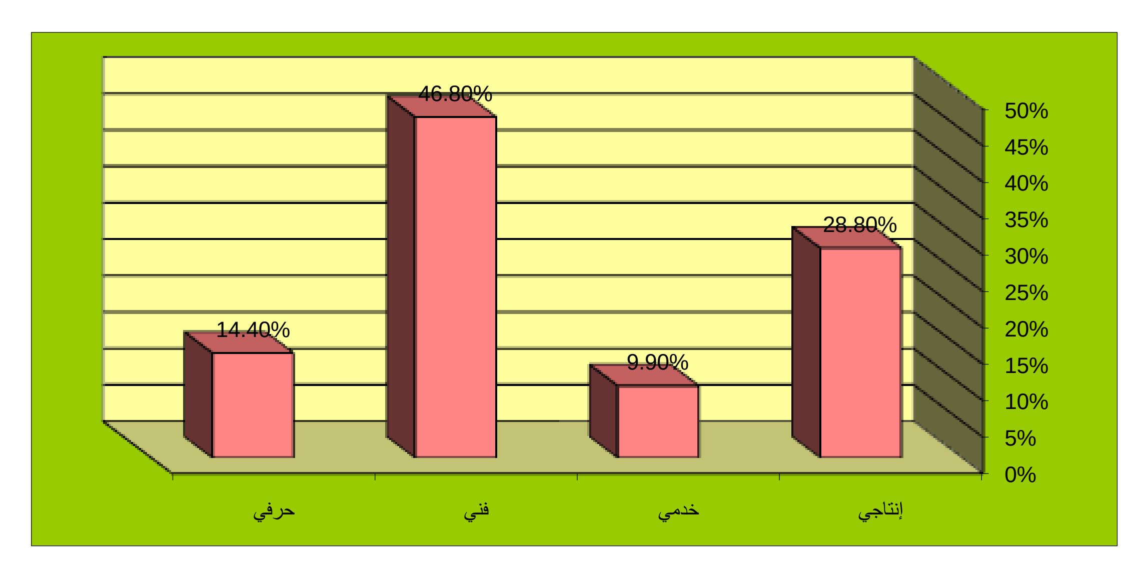
يتضح من الجدول (٢١) والشكل البياني (٢١) أن من عينة البحث كان عمر المشروع الخاص بهن أقل من ٥ سنوات ، ويمثلن نسبة ٥٩,٥% ، بينما منهنّ كان عمر المشروع الخاص بهن من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات ، ويمثلن نسبة ٢٠,٧% ، و منهن كان عمر المشروع الخاص بهن من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة ، ويمثلن نسبة ١١,٧% ، بينما منهنّ كان عمر المشروع الخاص بهن من ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة ، ويمثلن نسبة ٦,٣% ، وأخيرا منهن كان عمر المشروع الخاص بهن من ٢٠ سنة فأكثر ، ويمثلن نسبة ١,٨% .

٣- مجال نشاط المشروع :

يوضح الجدول (٢٢) والشكل البياني (٢٢) مجال نشاط مشروع عينة البحث

جدول (٢٢) مجال نشاط مشروع عينة البحث

مجال نشاط المشروع	العدد	النسبة%
إنتاجي	٣٢	٢٨,٨%
خدمي	١١	٩,٩%
فني	٥٢	٤٦,٨%
حِرَفي	١٦	١٤,٤%
المجموع	١١١	١٠٠%



شكل (٢٢) يوضح مجال نشاط مشروع عينة البحث

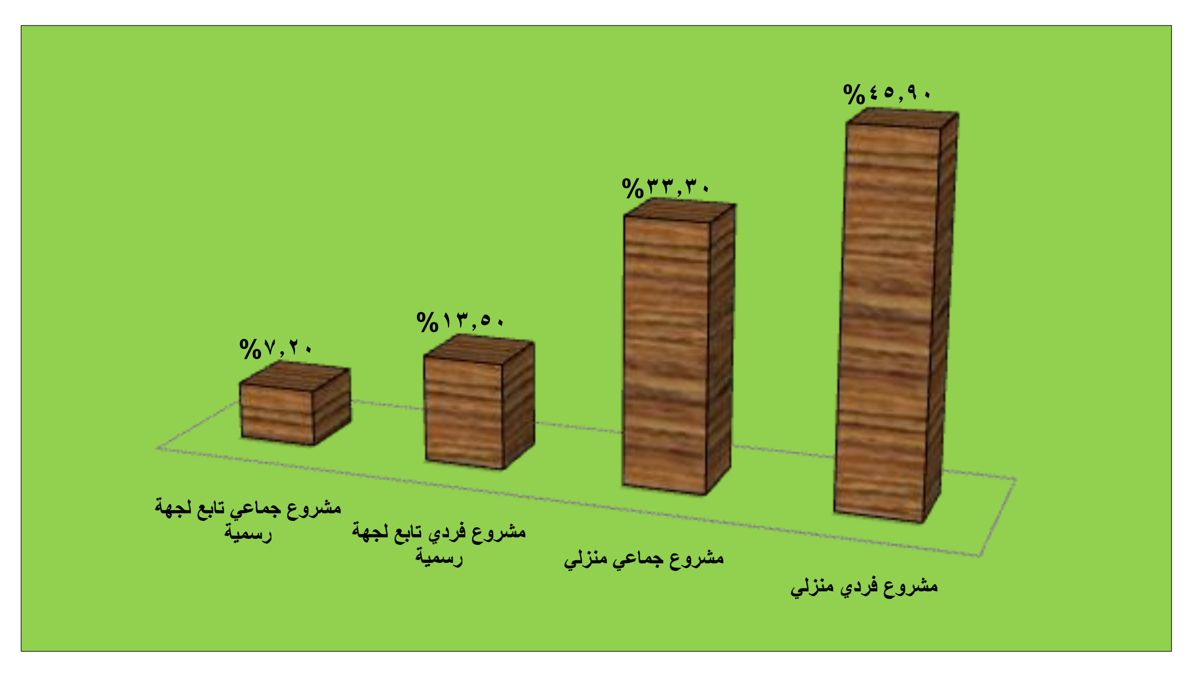
يتضح من الجدول (٢٢) والشكل البياني (٢٢) أن من عينة البحث كان نشاط مشروعهن متمثلا في المجال الفني ، ويمثلن نسبة ٤٦,٨% ، بينما منهنّ كان نشاط مشروعهن متمثلا في المجال الإنتاجي ، ويمثلن نسبة ٢٨,٨% ، ومنهنّ كان نشاط مشروعهن متمثلا في المجال الحِرَفي ، ويمثلن نسبة ١٤,٤% ، وأخيرا منهن كان نشاط مشروعهن متمثلا في المجال الخدمي، بنسبة ٩,٩% .

٤- ملكية المشروع :

يوضح الجدول (٢٣) والشكل البياني (٢٣) ملكية المشروع لعينة البحث

جدول (٢٣) ملكية المشروع لعينة البحث

ملكية المشروع	العدد	النسبة%
مشروع فردي منزلي	٥١	٤٥,٩%
مشروع جماعي منزلي	٣٧	٣٣,٣%
مشروع فردي تابع لجهة رسمية	١٥	١٣,٥%
مشروع جماعي تابع لجهة رسمية	٨	٧,٢%
المجموع	١١١	١٠٠%



شكل (٢٣) يوضح ملكية المشروع لعينة البحث

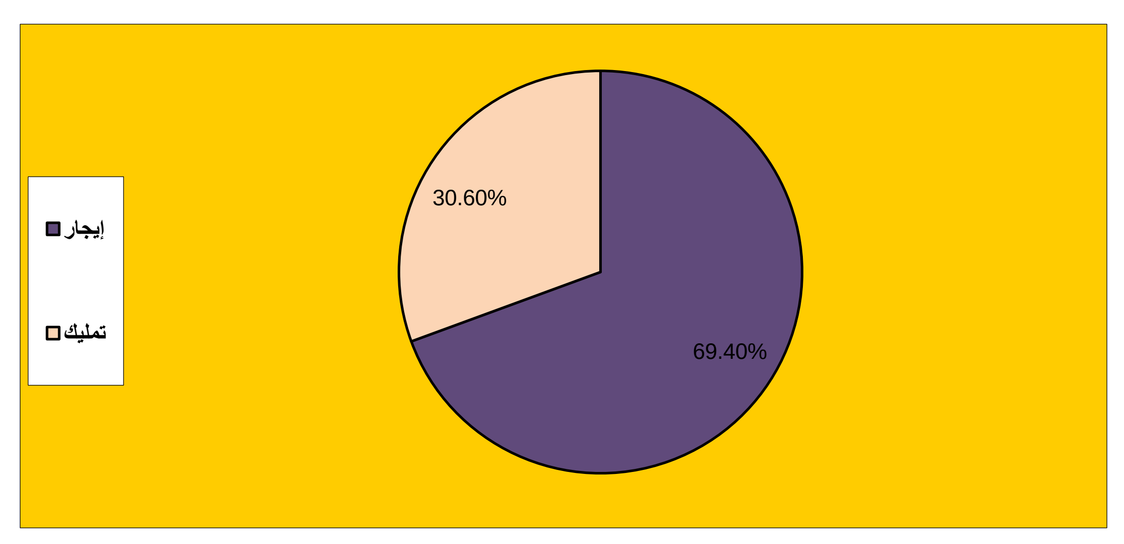
يتضح من الجدول (٢٣) والشكل البياني (٢٣) أن ملكية المشروع لـ من عينة البحث كانت فردية منزلية ، ويمثلن نسبة ٤٥,٩% ، بينما منهن كانت ملكية مشروعهن جماعية منزلية ، ويمثلن نسبة ٣٣,٣% ، ومنهن كانت ملكية مشروعهن فردية تابعة لجهة رسمية ، ويمثلن نسبة ١٣,٥% ، وأخيرا منهنّ كانت ملكية مشروعهن جماعية تابعة لجهة رسمية ، بنسبة ٧,٢% .

٥- **ملكية المحل المقام به المشروع:**

يوضح الجدول (٢٤) والشكل البياني (٢٤) ملكية عينة البحث للمحل المقام به المشروع.

جدول (٢٤) ملكية عينة البحث للمحل المقام به المشروع

ملكية المحل المقام به المشروع	العدد	النسبة%
إيجار	٧٧	٦٩,٤%
تمليك	٣٤	٣٠,٦%
المجموع	١١١	١٠٠%



شكل (٢٤) يوضح ملكية عينة البحث للمحل المقام به المشروع

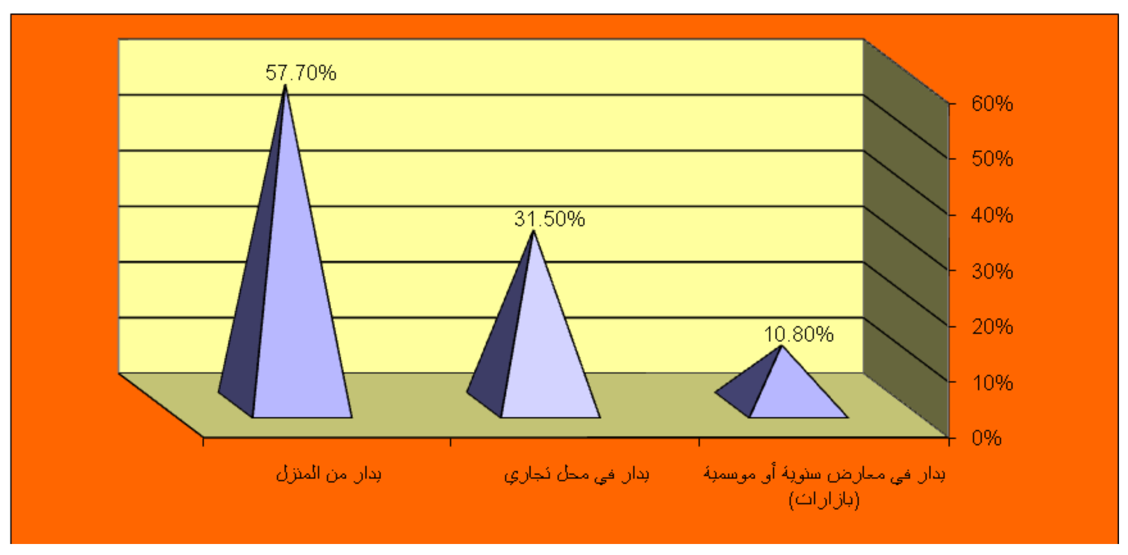
يتضح من الجدول (٢٤) والشكل البياني (٢٤) أن ٦٩,٤% من عينة البحث مستأجرات للمحل المقام به المشروع، بينما ٣٠,٦% منهنّ يمتلكن المحل المقام به المشروع.

٦- موقع إدارة المشروع :

يوضح الجدول (٢٥) والشكل البياني (٢٥) موقع إدارة المشروع .

جدول (٢٥) موقع إدارة المشروع

موقع إدارة المشروع	العدد	النسبة%
يدار في معارض سنوية أو موسمية (بازارات)	١٢	%١٠,٨
يدار في محل تجاري	٣٥	%٣١,٥
يدار من المنزل	٦٤	%٥٧,٧
المجموع	١١١	%١٠٠



شكل (٢٥) يوضح موقع إدارة المشروع

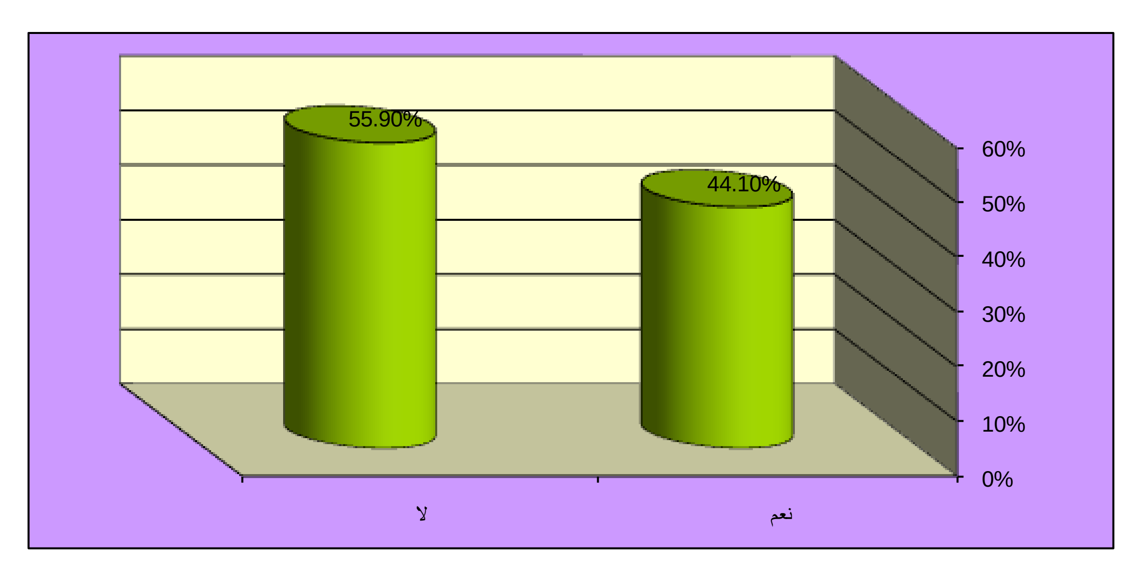
يتضح من الجدول (٢٥) والشكل البياني (٢٥) أن ٥٧,٧% من عينة البحث يُدِرْنَ المشروع من المنزل، بينما ٣١,٥% منهنّ يُدِرْنَ المشروع في محل تجاري، و ١٠,٨% منهنّ يُدِرْنَ المشروع في معارض سنوية أو موسمية (بازارات).

٧- **تسجيل المشروع بالغرفة التجارية :**

يوضح الجدول (٢٦) والشكل البياني (٢٦) تسجيل عينة البحث للمشروع بالغرفة التجارية .

جدول (٢٦) تسجيل عينة البحث للمشروع بالغرفة التجارية

هل مشروعك مسجل بالغرفة التجارية	العدد	النسبة%
نعم	٤٩	%٤٤,١
لا	٦٢	%٥٥,٩
المجموع	١١١	%١٠٠



شكل (٢٦) يوضح تسجيل عينة البحث للمشروع بالغرفة التجارية

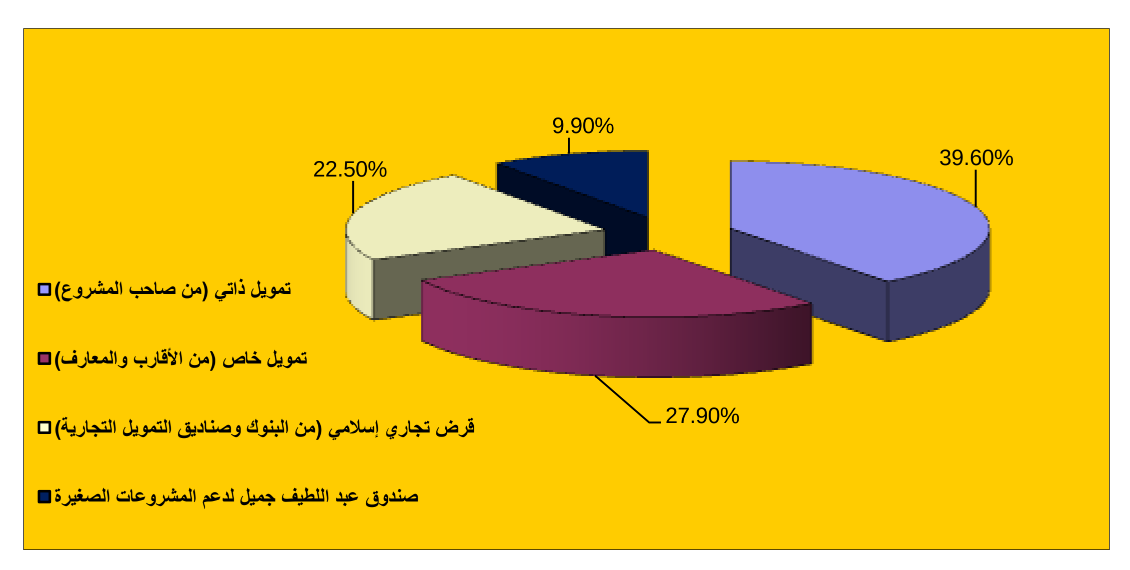
يتضح من الجدول (٢٦) والشكل البياني (٢٦) أن أكثر من نصف عينة البحث لم يسجلن المشروع بالغرفة التجارية ، ويمثلن نسبة ٥٥,٩% ، بينما ٤٤,١% قامت منهن بتسجيل المشروع بالغرفة التجارية.

٨- مصادر تمويل المشروع:

يوضح الجدول (٢٧) والشكل البياني (٢٧) مصادر تمويل المشروع .

جدول (٢٧) مصادر تمويل المشروع

مصادر تمويل المشروع	العدد	النسبة%
تمويل ذاتي (من صاحبة المشروع)	٤٤	%٣٩,٦
تمويل خاص (من الأقارب والمعارف)	٣١	%٢٧,٩
قرض تجاري إسلامي (من البنوك وصناديق التمويل التجارية)	٢٥	%٢٢,٥
صندوق عبد اللطيف جميل لدعم المشروعات الصغيرة	١١	%٩,٩
المجموع	١١١	%١٠٠



شكل (٢٧) يوضح مصادر تمويل المشروع

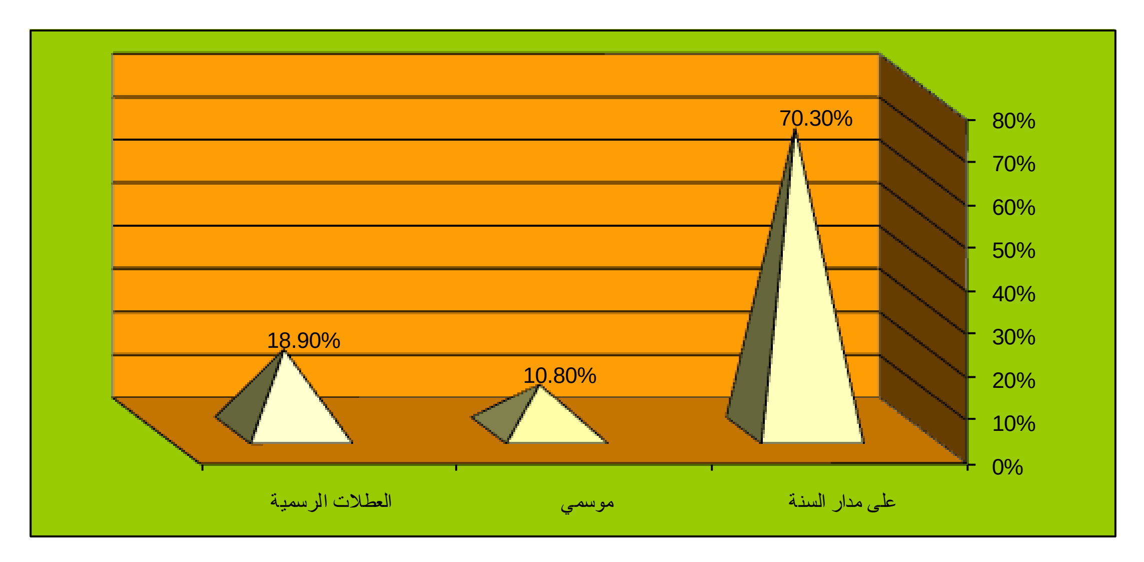
يتضح من الجدول (٢٧) والشكل البياني (٢٧) أن ٣٩,٦٤% من عينة البحث كان تمويلهنّ ذاتيًّا (من صاحبة المشروع) ، بينما ٢٧,٩٣% منهن كان تمويلهن خاصًّا (من الأقارب والمعارف)، بينما كان تمويلُ ٢٢,٥٢% منهنّ من قرض تجاري إسلامي (من البنوك وصناديق التمويل التجارية)، وكان تمويل ٩,٩١% منهنّ من صندوق عبد اللطيف جميل لدعم المشروعات الصغيرة .

٩- فترة نشاط المشروع :

يوضح الجدول (٢٨) والشكل البياني (٢٨) فترة نشاط المشروع

جدول (٢٨) فترة نشاط المشروع

فترة نشاط المشروع	العدد	النسبة%
طوال السنة	٧٨	%٧٠,٣
موسمي	١٢	%١٠,٨
العطلات الرسمية	٢١	%١٨,٩
المجموع	١١١	%١٠٠



شكل (٢٨) يوضح فترة نشاط المشروع

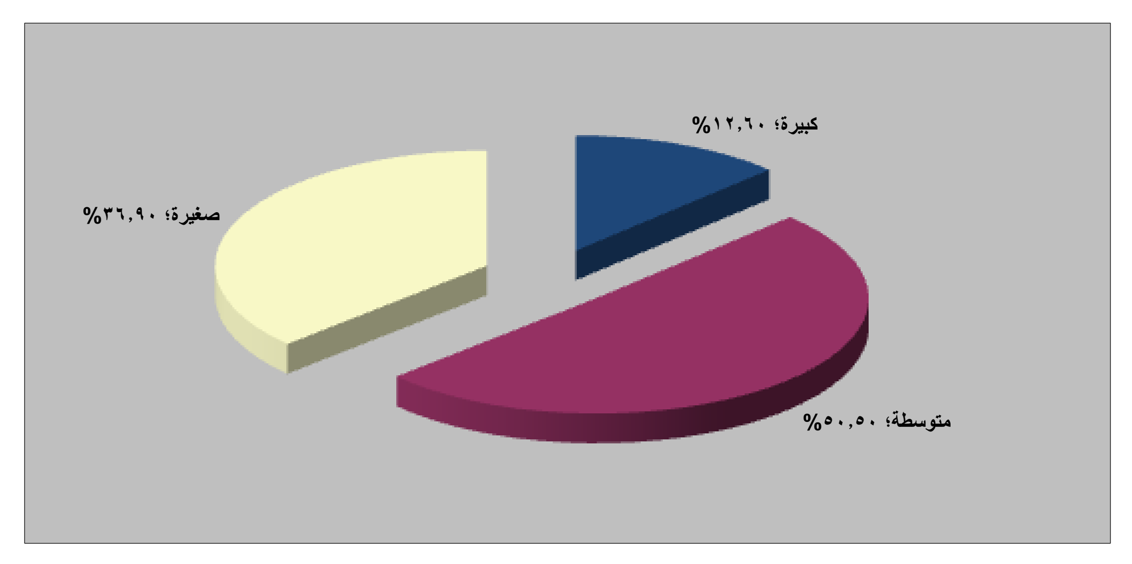
يتضح من الجدول (٢٨) والشكل البياني (٢٨) أن ٧٠,٣% من عينة البحث كانت فترة نشاط المشروع طوال السنة، بينما كانت فترة نشاط المشروع لدى ١٨,٩% منهن في العطلات الرسمية ، و١٠,٨% منهنّ كانت فترة نشاط مشروعهنّ موسمية.

١٠- الطاقة الإنتاجية القصوى للمشروع (في السنة) :

يوضح الجدول (٢٩) والشكل البياني (٢٩) الطاقة الإنتاجية القصوى للمشروع (في السنة)

جدول (٢٩) الطاقة الإنتاجية القصوى للمشروع (في السنة)

الطاقة الإنتاجية القصوى للمشروع (في السنة)	العدد	النسبة%
كبيرة	١٤	١٢,٦%
متوسطة	٥٦	٥٠,٥%
صغيرة	٤١	٣٦,٩%
المجموع	١١١	١٠٠%



شكل (٢٩) يوضح الطاقة الإنتاجية القصوى للمشروع (في السنة)

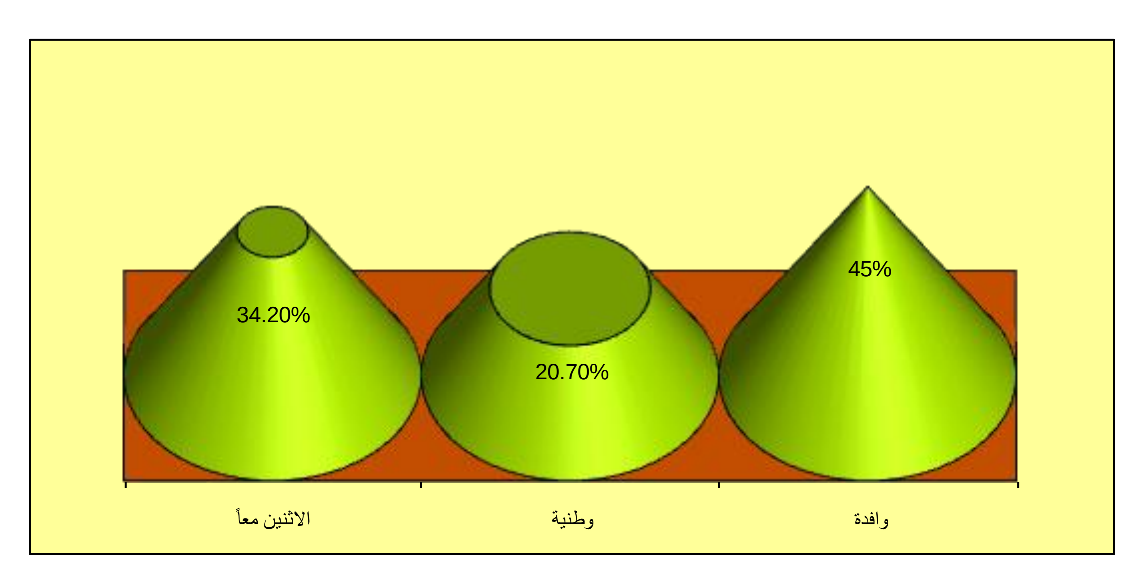
يتضح من الجدول (٢٩) والشكل البياني (٢٩) أن نصف عينة البحث كانت الطاقة الإنتاجية القصوى لمشروعهن (في السنة) متوسطة ، ويمثلن نسبة ٥٠,٥% ، بينما كانت الطاقة الإنتاجية القصوى لمشروع ٣٦,٩% منهن (في السنة) صغيرة ،و ١٢,٦% منهن كانت الطاقة الإنتاجية القصوى لمشروعهن (في السنة) كبيرة.

١١- العمالة التي تعمل بالمشروع :

يوضح الجدول (٣٠) والشكل البياني (٣٠) العمالة التي تعمل بالمشروع

جدول (٣٠) العمالة التي تعمل بالمشروع

العمالة التي تعمل بالمشروع	العدد	النسبة%
وافدة	٥٠	%٤٥,٠٥
وطنية	٢٣	%٢٠,٧٢
الاثنين معاً	٣٨	%٣٤,٣
المجموع	١١١	%١٠٠



شكل (٣٠) يوضح العمالة التي تعمل بالمشروع

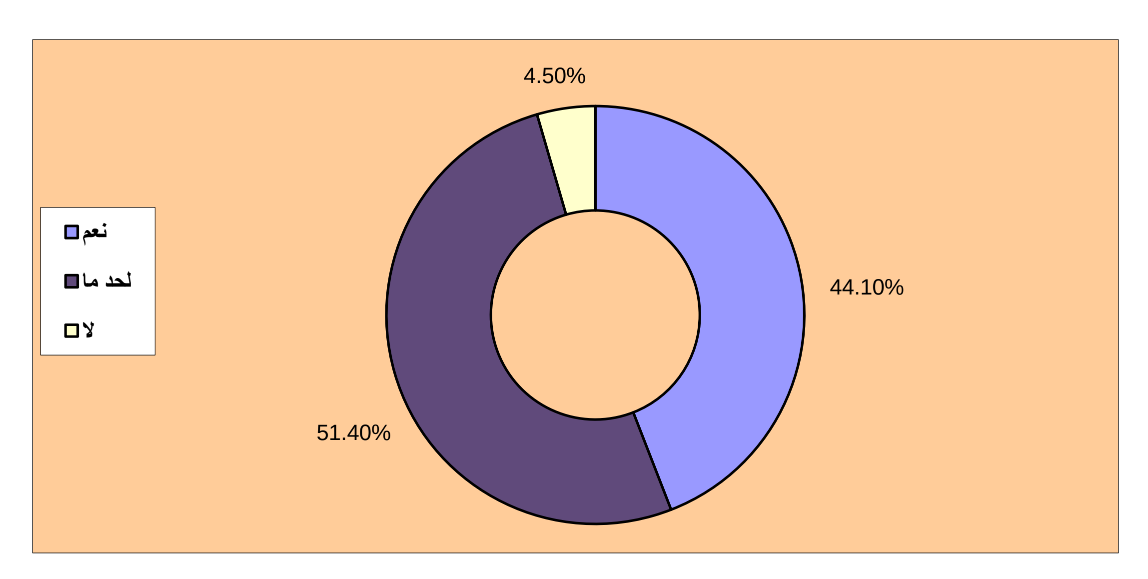
يتضح من الجدول (٣٠) والشكل البياني (٣٠) أن ٤٥,٥% من عينة البحث كانت العمالة التي تعمل لديهن بالمشروع وافدة ، بينما كانت العمالة التي تعمل بالمشروع لدى ٣٤,٢٣% منهن وافدة ووطنية (الاثنين معاً)، و٢٠,٧٢% من عينة البحث كانت العمالة التي تعمل لديهن بالمشروع وطنية.

١٢- تحقيق المشروع للربح :

يوضح الجدول (٣١) والشكل البياني (٣١) مدي تحقيق المشروع للربح

جدول (٣١) مدي تحقيق المشروع للربح

هل مشروعك يحقق ربح من وجهة نظرك	العدد	النسبة%
نعم	٤٩	%٤٤,١
إلى حد ما	٥٧	%٥١,٤
لا	٥	%٤,٥
المجموع	١١١	%١٠٠



شكل (٣١) يوضح مدي تحقيق المشروع للربح

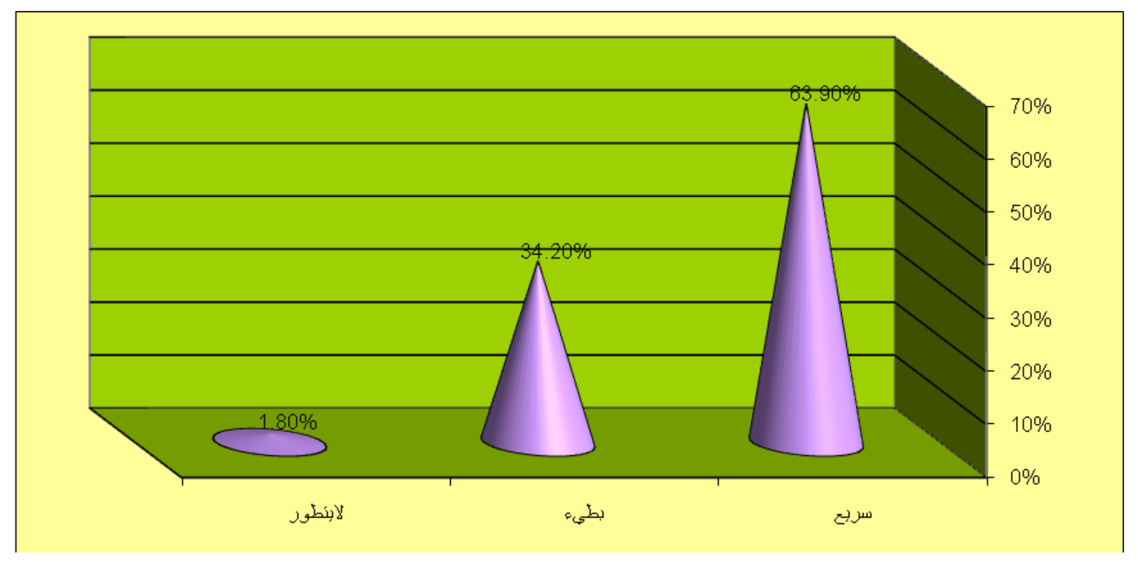
يتضح من الجدول (٣١) والشكل البياني (٣١) أن مايفوق نصف عينة البحث يرين أن المشروع يحقق ربحًا إلى حد ما ، ويمثلن نسبة ٥١,٤% ، بينما ٤٤,١% منهن يرين أن المشروع يحقق ربحًا ، و٤,٥% منهن يرين أن المشروع لا يحقق ربح.

١٣- مستوى تطور إنتاجية المشروع :

يوضح الجدول (٣٢) والشكل البياني (٣٢) مستوى تطور إنتاجية المشروع

جدول (٣٢) مستوى تطور إنتاجية المشروع

ما مستوى تطور إنتاجية المشروع من وجهة نظرك	العدد	النسبة%
سريع	٧١	%٦٣,٩٦
بطيء	٣٨	%٣٤,٢٤
لايتطور	٢	%١,٨
المجموع	١١١	%١٠٠



شكل (٣٢) يوضح مستوى تطور إنتاجية المشروع

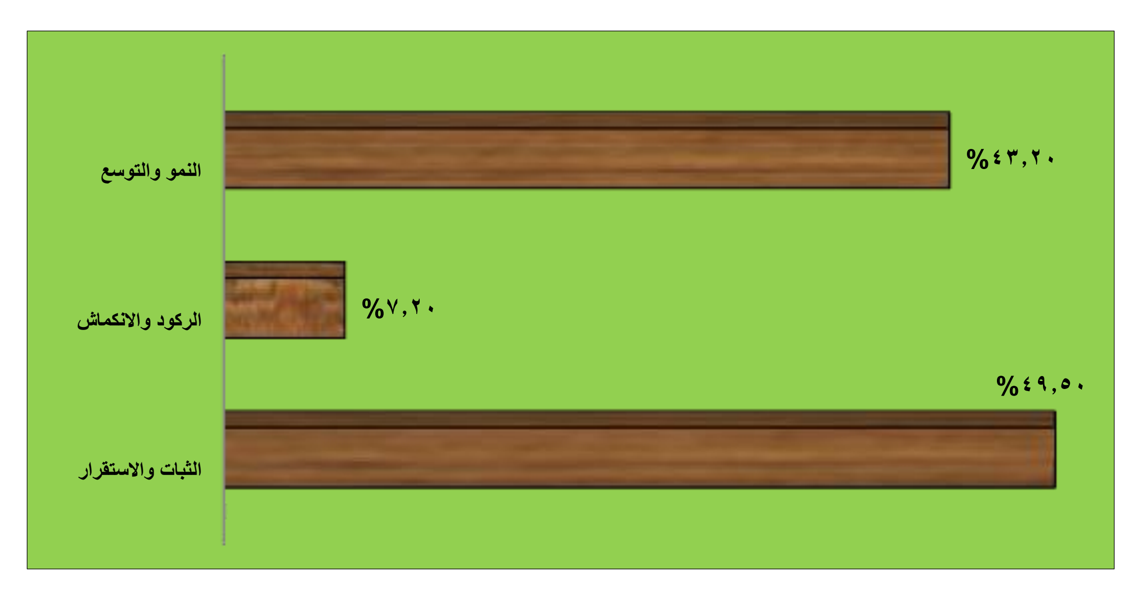
يتضح من الجدول (٣٢) والشكل البياني (٣٢) أن مايقرب من ثلث عينة البحث يرين أن مستوى تطور إنتاجية المشروع سريع ، ويمثلن نسبة ٦٣,٩٦% ، بينما يرى ٣٤,٢٤% منهن أن مستوى تطور إنتاجية المشروع بطيء، ولا ترى ١,٨% منهنّ تطورًا لمستوى إنتاجية المشروع.

١٤- التوقعات بالنسبة لنشاط المشروع في الفترة القادمة :

يوضح الجدول (٣٣) والشكل البياني (٣٣) التوقعات بالنسبة لنشاط المشروع في الفترة القادمة .

جدول (٣٣) التوقعات بالنسبة لنشاط المشروع في الفترة القادمة

توقعاتك بالنسبة لنشاط مشروعك في الفترة القادمة	العدد	النسبة%
الثبات والاستقرار	٥٥	%٤٩,٥٥
الركود والانكماش	٨	%٧,٢١
النمو والتوسع	٤٨	%٤٣,٢٤
المجموع	١١١	%١٠٠



شكل (٣٣) يوضح التوقعات بالنسبة لنشاط المشروع في الفترة القادمة

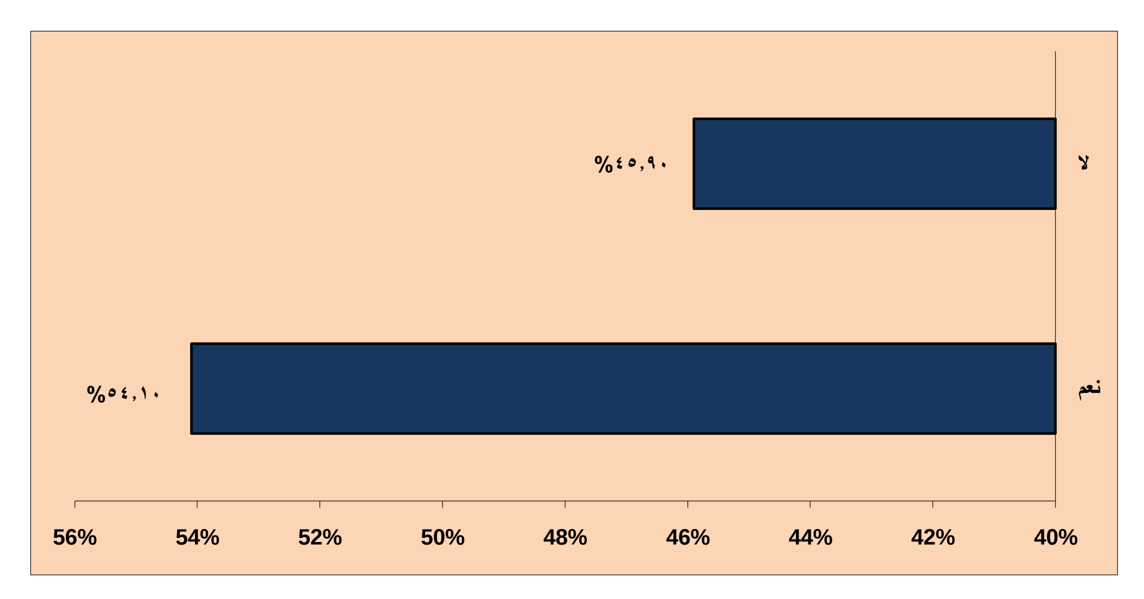
يتضح من الجدول (٣٣) والشكل البياني (٣٣) أن مايقرب من نصف عينة البحث يتوقعن الثبات والاستقرار بالنسبة لنشاط المشروع في الفترة القادمة ، ويمثلن نسبة ٤٩,٥٥% ، بينما يتوقع ٤٣,٢٤% منهنّ النمو والتوسع بالنسبة لنشاط المشروع في الفترة القادمة ، ويتوقع ٧,٢١% منهنّ الركود والانكماش بالنسبة لنشاط المشروع في الفترة القادمة.

١٥- **القيام بدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع قبل البدء به :**

يوضح الجدول (٣٤) والشكل البياني (٣٤) القيام بدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع قبل البدء به .

جدول (٣٤) القيام بدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع قبل البدء به

إجراء دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع قبل البدء	العدد	النسبة%
نعم	٦٠	٥٤,١%
لا	٥١	٤٥,٩%
المجموع	١١١	١٠٠%



شكل (٣٤) يوضح القيام بدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع قبل البدء به

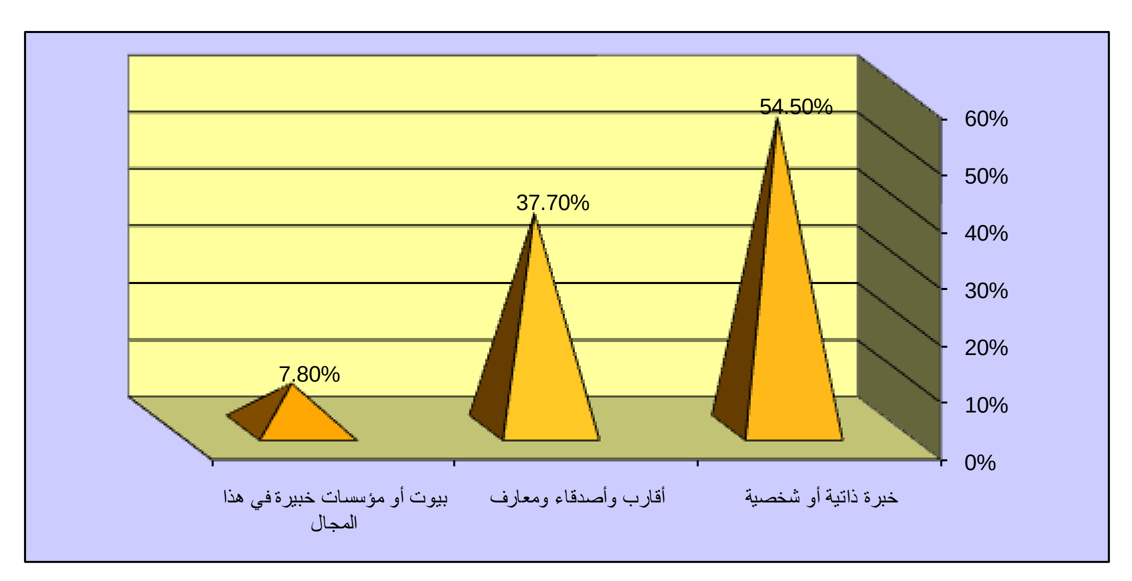
يتضح من الجدول (٣٤) والشكل البياني (٣٤) أن ٥٤,١% من عينة البحث قُمن بدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع قبل البدء به، بينما لم تقم ٤٥,٩% منهن بدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع قبل البدء به.

١٦- **الخبرات التي لجأت إليها :**

يوضح الجدول (٣٥) والشكل البياني (٣٥) الخبرات التي تم اللجوء إليها .

جدول (٣٥) الخبرات التي تم اللجوء إليها

الخبرات التي لجأت إليها	العدد	النسبة%
خبرة ذاتية أو شخصية	٤٢	%٥٤,٥
أقارب وأصدقاء ومعارف	٢٩	%٣٧,٧
بيوت أو مؤسسات خبيرة في هذا المجال	٦	%٧,٨
المجموع	٧٧	%١٠٠



شكل (٣٥) يوضح الخبرات التي تم اللجوء إليها

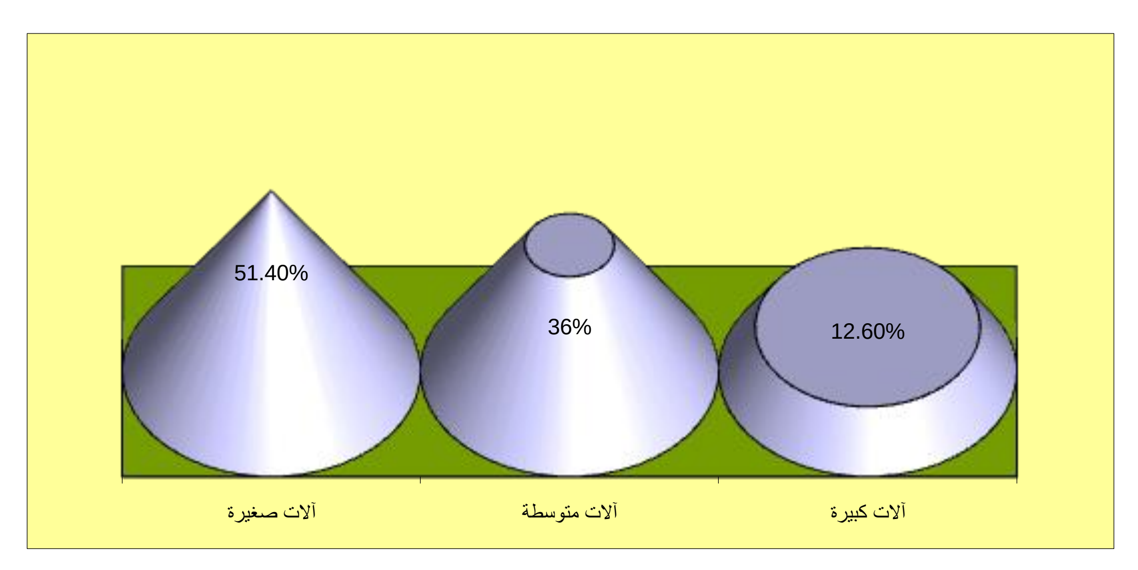
يتضح من الجدول (٣٥) والشكل البياني (٣٥) أن أكثر من نصف عينة البحث لجأن للخبرة الذاتية أو الشخصية ، ويمثلن نسبة ٥٤,٥% ، بينما لجأت ٣٧,٧% منهن للأقارب والأصدقاء والمعارف، و ٧,٨% منهنّ لجأن لبيوت أو مؤسسات خبيرة في هذا المجال.

١٧- الأدوات المستخدمة في المشروع :

يوضح الجدول (٣٦) والشكل البياني (٣٦) الأدوات المستخدمة في المشروع

جدول (٣٦) الأدوات المستخدمة في المشروع

ما هي الأدوات التي تستخدم في مشروعك	العدد	النسبة%
آلات كبيرة	١٤	%١٢,٦
آلات متوسطة	٤٠	%٣٦
آلات صغيرة	٥٧	%٥١,٤
المجموع	١١١	%١٠٠



شكل (٣٦) يوضح الأدوات المستخدمة في المشروع

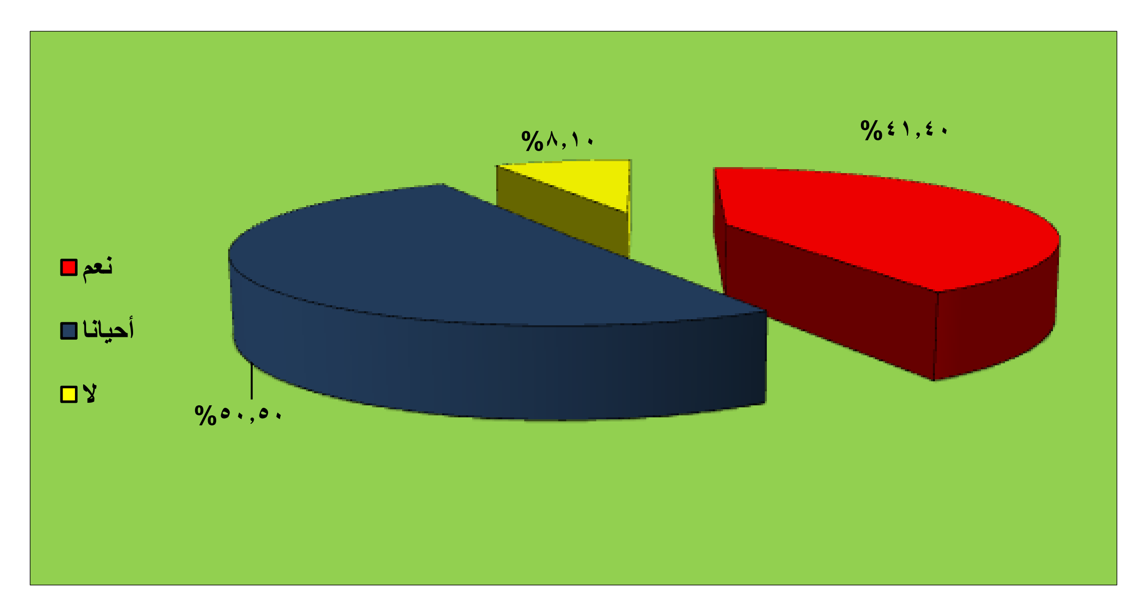
يتضح من الجدول (٣٦) والشكل البياني (٣٦) أن ٥١,٤% من عينة البحث استخدمن الآلات الصغيرة في المشروع ، بينما استخدمت٣٦% منهن الآلات المتوسطة في المشروع ، و١٢,٦% منهن استخدمن الآلات الكبيرة في المشروع .

١٨- استخدام الحاسب الآلي في نشاط المشروع :

يوضح الجدول (٣٧) والشكل البياني (٣٧)استخدام المشروع للحاسب الآلي في نشاطه .

جدول (٣٧) استخدام الحاسب الآلي في نشاط المشروع

هل يستخدم المشروع الحاسب الآلي في نشاطه	العدد	النسبة%
نعم	٤٦	٤١,٤%
أحيانا	٥٦	٥٠,٥%
لا	٩	٨,١%
المجموع	١١١	١٠٠%



شكل (٣٧) يوضح استخدام المشروع للحاسب الآلي في نشاطه

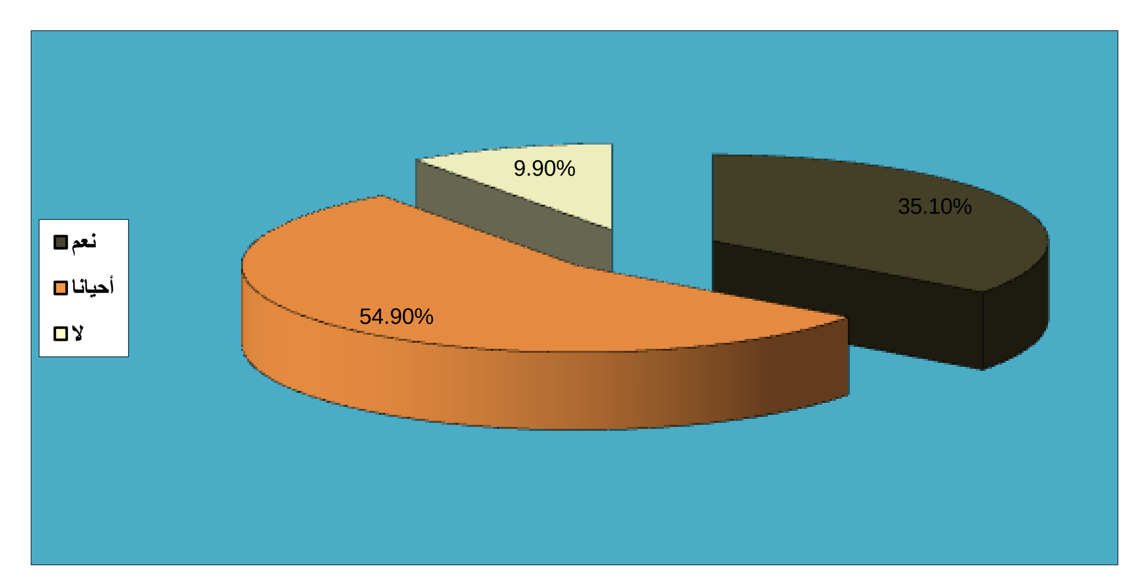
يتضح من الجدول (٣٧) والشكل البياني (٣٧) أن ٥٠,٥% من عينة البحث يستخدمن الحاسب الآلي أحيانا في نشاط المشروع ، بينما يستخدم ٤١,٤% منهن الحاسب الآلي في نشاط المشروع ، و ٨,١% منهن لا يستخدمن الحاسب الآلي في نشاط المشروع.

١٩- الاستعانة بالإنترنت في إدارة المشروع :

يوضح الجدول (٣٨) والشكل البياني (٣٨) استعانة عينة البحث بالإنترنت في إدارة المشروع .

جدول (٣٨) استعانة عينة البحث بالإنترنت في إدارة المشروع

هل تستعينين بالإنترنت في إدارة مشروعك	العدد	النسبة%
نعم	٣٩	%٣٥,١٤
أحيانا	٦١	%٥٤,٩٥
لا	١١	%٩,٩
المجموع	١١١	%١٠٠



شكل (٣٨) يوضح استعانة عينة البحث بالإنترنت في إدارة المشروع

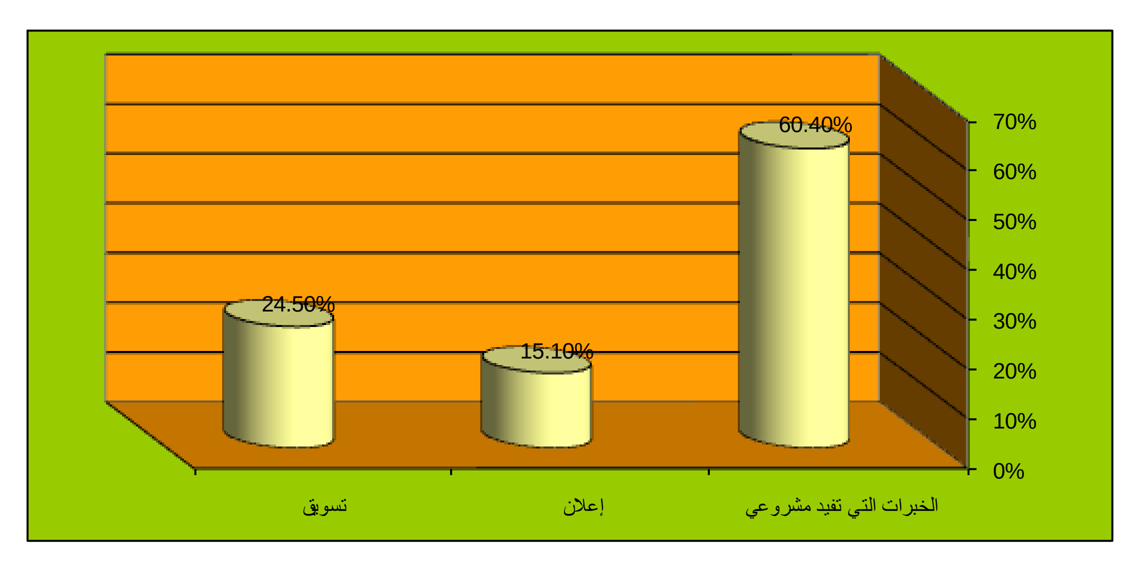
يتضح من الجدول (٣٨) والشكل البياني (٣٨) أن %٥٤,٩٥ من عينة البحث يستعنّ بالإنترنت أحيانا في إدارة المشروع ، بينما لم يستعن%٣٥,١٤ منهن بالإنترنت في إدارة المشروع، و %٩,٩١ منهن لا يستعِنّ بالإنترنت في إدارة المشروع.

٢٠- مجالات الاستخدام :

يوضح الجدول (٣٩) والشكل البياني (٣٩) مجالات الاستخدام

جدول (٣٩) مجالات الاستخدام

إذا كانت الإجابة ب(نعم) في أي مجال تستخدمينها ؟	العدد	النسبة%
الخبرات التي تفيد مشروعي	٣٢	٦٠,٤%
إعلان	٨	١٥,١%
تسويق	١٣	٢٤,٥%
المجموع	٥٣	١٠٠%



شكل (٣٩) يوضح مجالات الاستخدام

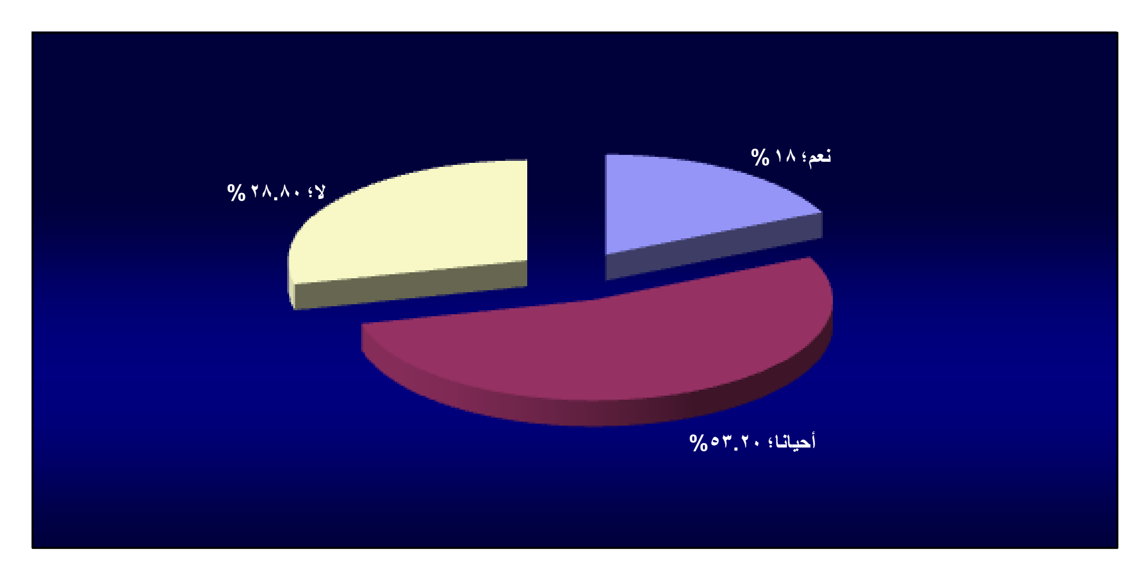
يتضح من الجدول (٣٩) والشكل البياني (٣٩) أن ٦٠,٤% من عينة البحث يستخدمن الإنترنت في زيادة الخبرات التي تفيد المشروع ، بينما يستخدم ٢٤,٥% منهن الإنترنت في التسويق ، و ١٥,١% منهن يستخدمن الإنترنت في الإعلان.

٢١- مواجهة المشكلات في بيع منتجات المشروع:

يوضح الجدول (٤٠) والشكل البياني (٤٠) : مواجهة عينة البحث مشكلة في بيع منتجات المشروع.

جدول (٤٠) مواجهة عينة البحث مشكلة في بيع منتجات المشروع

هل تواجهين مشكلة في بيع منتجات مشروعك؟	العدد	النسبة%
نعم	٢٠	١٨%
أحيانا	٥٩	٥٣,٢%
لا	٣٢	٢٨,٨%
المجموع	١١١	١٠٠%



شكل (٤٠) يوضح : مواجهة عينة البحث مشكلة في بيع منتجات المشروع

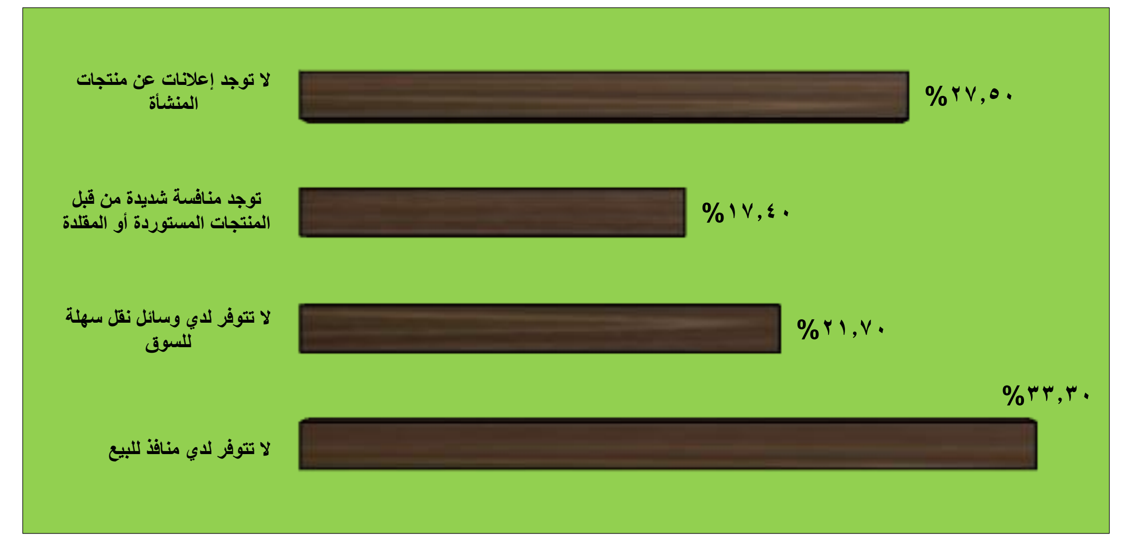
يتضح من الجدول (٤٠) والشكل البياني (٤٠) أن ٥٣,٢% من عينة البحث يواجهن أحيانا مشكلات في بيع منتجات المشروع ، بينما ٢٨,٨% لم تواجه منهن مشكلات في بيع منتجات المشروع ، و ١٨% منهن يواجهن مشكلات في بيع منتجات المشروع.

٢٢- أسباب المشكلة :

يوضح الجدول (٤١) والشكل البياني (٤١)أسباب المشكلات التي تواجه عينة البحث.

جدول (٤١) أسباب المشكلات التي تواجه عينة البحث

إذا كنت تواجهين مشكلة فما هي أسبابها	العدد	النسبة%
لا تتوفر لدى منافذ للبيع	٢٣	%٣٣,٣
لا تتوفر لدى وسائل نقل سهلة للسوق	١٥	%٢١,٧
توجد منافسة شديدة من قبل المنتجات المستوردة أو المقلدة	١٢	%١٧,٤
لا توجد إعلانات عن منتجات المنشأة	١٩	%٢٧,٥
المجموع	٦٩	%١٠٠



شكل (٤١) يوضح أسباب المشكلات التي تواجه عينة البحث

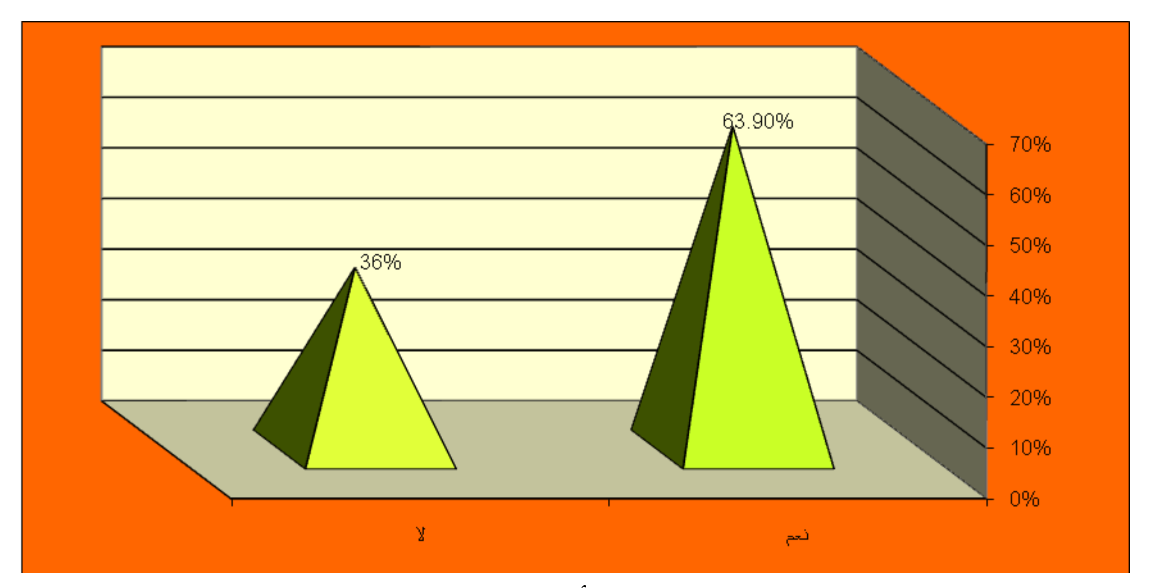
يتضح من الجدول (٤١) والشكل البياني (٤١) أن ثلث عينة البحث يرين أن أسباب المشكلات التي تواجههن ترجع إلى عدم توفر منافذ للبيع لديهن، ويمثلن نسبة %٣٣,٣ ، بينما يرى %٢٧,٥ منهن أن أسباب المشكلات التي تواجههن ترجع إلى عدم وجود إعلانات عن منتجات المنشأة ، ويرى %٢١,٧ منهن أن أسباب المشكلات التي تواجههن ترجع إلى عدم توفر وسائل نقل سهلة للسوق لديهن ، و %١٧,٤ منهن يرين أن أسباب المشكلات التي تواجههن ترجع إلى وجود منافسة شديدة من قبل المنتجات المستوردة أو المقلدة.

٢٣- القدرة على ابتكار أفكار جديدة ومختلفة في مجال المشروع :

يوضح الجدول (٤٢) والشكل البياني (٤٢) القدرة على ابتكار أفكار جديدة ومختلفة في مجال المشروع .

جدول (٤٢) القدرة على ابتكار أفكار جديدة ومختلفة في مجال المشروع

هل لديك القدرة على ابتكار أفكار جديدة ومختلفة في مجال مشروعك ؟	العدد	النسبة%
نعم	٧١	%٦٣,٩
لا	٤٠	%٣٦,١
المجموع	١١١	%١٠٠



شكل (٤٢) يوضح القدرة على ابتكار أفكار جديدة ومختلفة في مجال المشروع

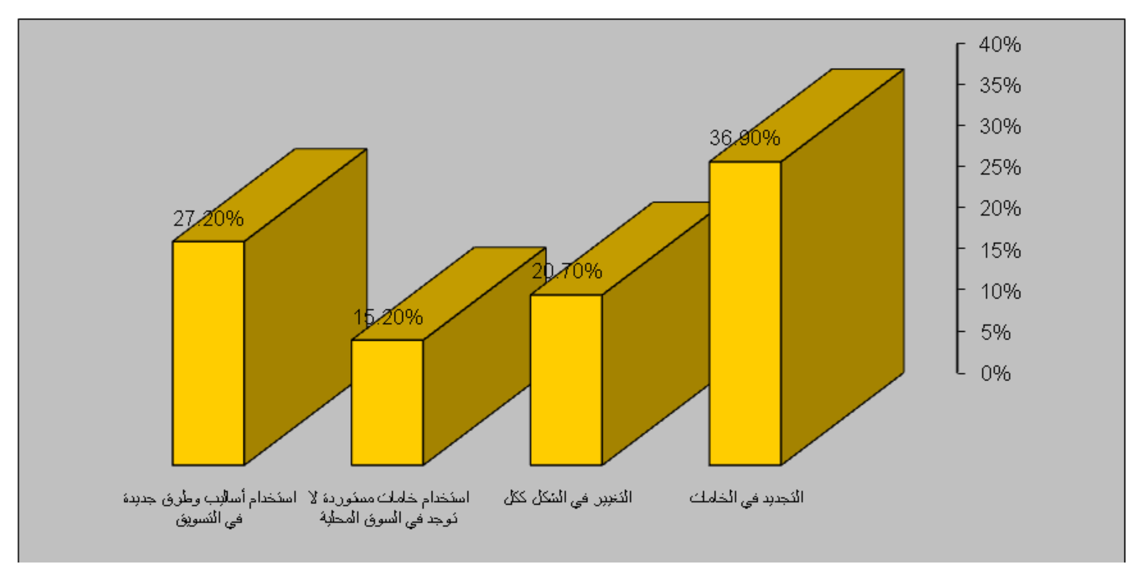
يتضح من الجدول (٤٢) والشكل البياني (٤٢) أن مايقرب من ثلثي عينة البحث لديهن القدرة على ابتكار أفكار جديدة ومختلفة في مجال المشروع ، ويمثلن نسبة ٦٣,٩% ، بينما ليس لدى ٣٦,١% منهن القدرة على ابتكار أفكار جديدة ومختلفة في مجال المشروع.

٢٤- الأفكار الجديدة في مجال المشروع :

يوضح الجدول (٤٣) والشكل البياني (٤٣) الأفكار الجديدة في مجال المشروع

جدول (٤٣) الأفكار الجديدة في مجال المشروع

مانوع الأفكار الجديدة	العدد	النسبة%
التجديد في الخامات	٣٤	%٣٦,٩
التغيير في الشكل ككل	١٩	%٢٠,٧
استخدام خامات مستوردة لا توجد في السوق المحلية	١٤	%١٥,٢
استخدام أساليب وطرق جديدة في التسويق	٢٥	%٢٧,٢
المجموع	٩٢	%١٠٠



شكل (٤٣) يوضح الأفكار الجديدة في مجال المشروع

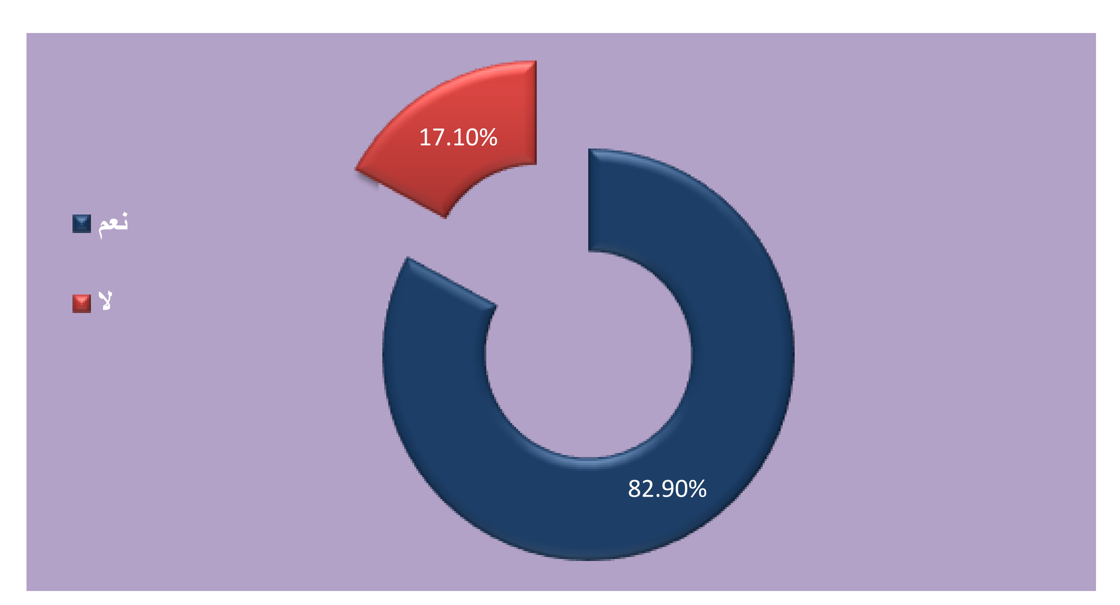
يتضح من الجدول (٤٣) والشكل البياني (٤٣) أن ٣٦,٩%من عينة البحث تتمثل أفكارهن في التجديد في الخامات، بينما فكّرت ٢٧,٢% منهن في استخدام أساليب وطرق جديدة في التسويق ، وفكّرت ٢٠,٧% منهن في التغيير في الشكل ككل، و ١٥,٢% منهن فكّرن في استخدام خامات مستوردة لا توجد في السوق المحلية.

٢٥- تناسب المشروع مع ميولك :

يوضح الجدول (٤٤) والشكل البياني (٤٤) تناسب المشروع مع ميول عينة البحث

جدول (٤٤) تناسب المشروع مع ميول عينة البحث

هل يتناسب مشروعك مع ميولك	العدد	النسبة%
نعم	٩٢	%٨٢,٩
لا	١٩	%١٧,١
المجموع	١١١	%١٠٠



شكل (٤٤) يوضح تناسب المشروع مع ميول عينة البحث

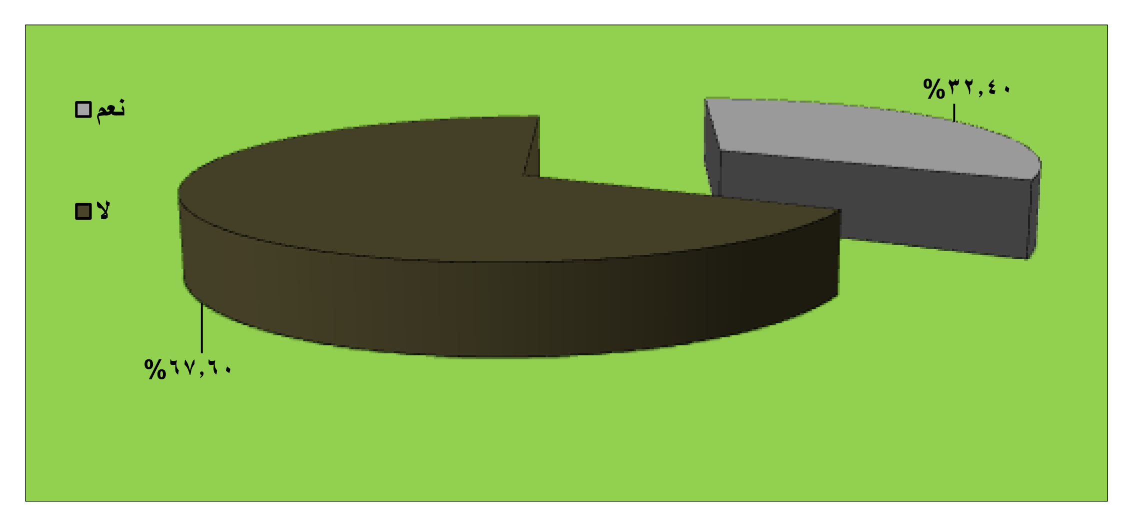
يتضح من الجدول (٤٤) والشكل البياني (٤٤) أن غالبية عينة البحث تناسب المشروع مع ميولهن ، ويمثلن نسبة %٨٢,٩ ، بينما ترى %١٧,١ منهن أن المشروع لا يتناسب مع ميولهن.

٢٦- اللجوء إلى حاضنة أعمال للمشروع الصغير :

يوضح الجدول (٤٥) والشكل البياني (٤٥) احتياج عينة البحث إلى اللجوء إلى حاضنة أعمال للمشروع الصغير .

جدول (٤٥) احتياج عينة البحث إلى اللجوء إلى حاضنة أعمال للمشروع الصغير

هل احتجت إلى اللجوء إلى حاضنة أعمال لمشروعك الصغير ؟	العدد	النسبة%
نعم	٣٦	%٣٢,٤
لا	٧٥	%٦٧,٦
المجموع	١١١	%١٠٠



شكل (٤٥) يوضح احتياج عينة البحث إلى اللجوء إلى حاضنة أعمال للمشروع الصغير

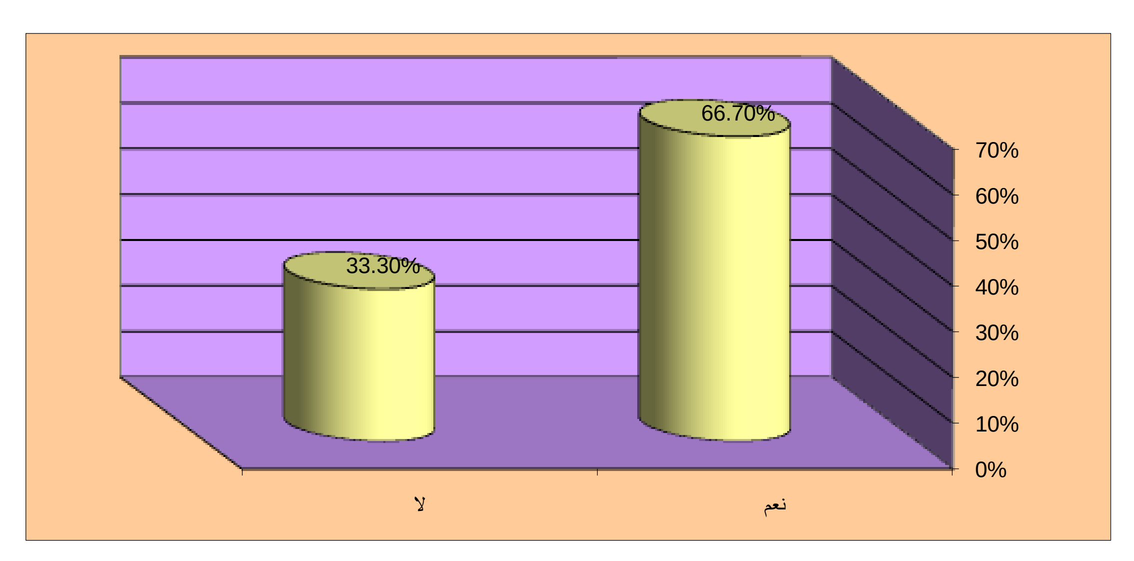
يتضح من الجدول (٤٥) والشكل البياني (٤٥) أن أكثر من ثلثي عينة البحث لم يلجأن إلى حاضنة أعمال لمشروعهن الصغير ويتمثلن بنسبة ٦٧,٦% ، بينما لجأ ٣٢,٤% منهن إلى حاضنة أعمال لمشروعهن الصغير.

٢٧- **أسبقية العمل في القطاع الحكومي :**

يوضح الجدول (٤٦) والشكل البياني (٤٦) أسبقية عينة البحث للعمل في القطاع الحكومي .

جدول (٤٦) أسبقية عينة البحث للعمل في القطاع الحكومي

هل سبق لك العمل في القطاع الحكومي ؟	العدد	النسبة%
نعم	٧٤	%٦٦,٧
لا	٣٧	%٣٣,٣
المجموع	١١١	%١٠٠



شكل (٤٦) يوضح أسبقية عينة البحث للعمل في القطاع الحكومي

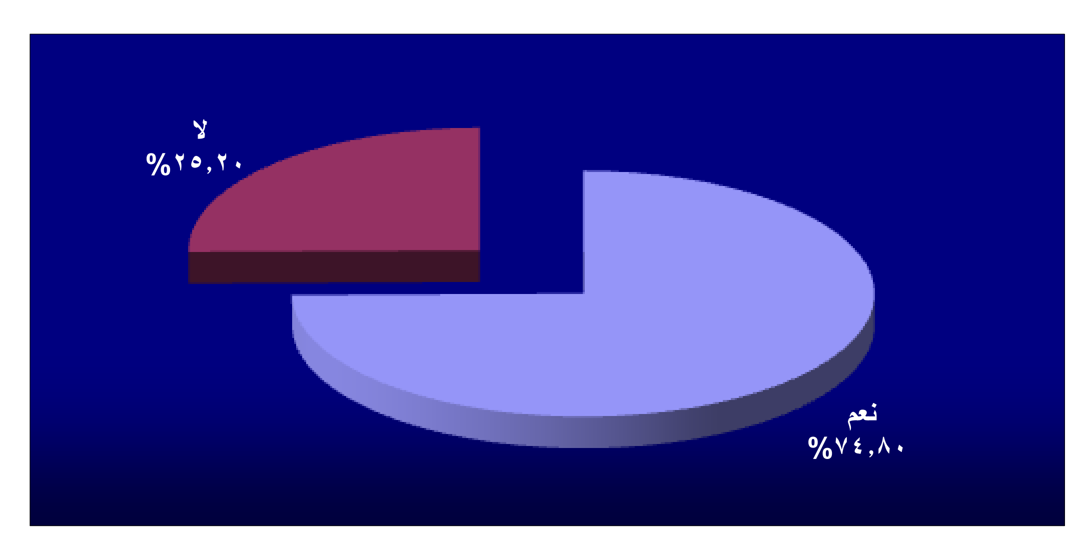
يتضح من الجدول (٤٦) والشكل البياني (٤٦) أن ثلثي عينة البحث سبق لهن العمل في القطاع الحكومي ، ويمثلن نسبة ٦٦,٧% ، بينما لم يسبق لـ ٣٣,٣% منهن العمل في القطاع الحكومي.

٢٨- الالتحاق بدورات تدريبية :

يوضح الجدول (٤٧) والشكل البياني (٤٧) التحاق عينة البحث بدورات تدريبية .

جدول (٤٧) التحاق عينة البحث بدورات تدريبية

هل سبق أن التحقت بأي دورة تدريبية	العدد	النسبة%
نعم	٨٣	%٧٤,٨
لا	٢٨	%٢٥,٢
المجموع	١١١	%١٠٠



شكل (٤٧) يوضح التحاق عينة البحث بدورات تدريبية

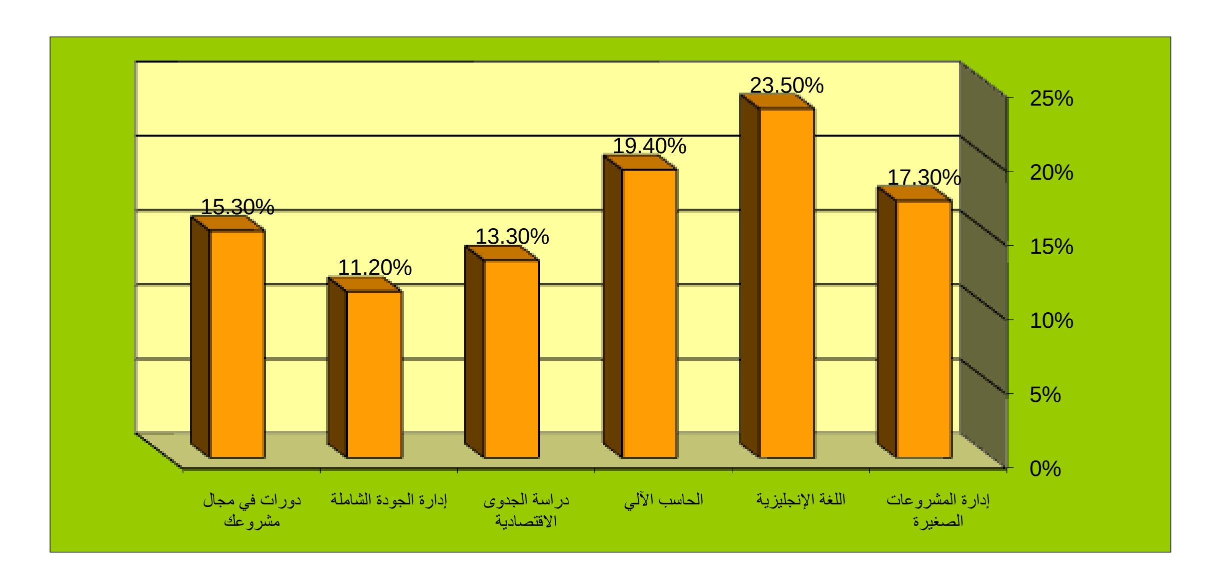
يتضح من الجدول (٤٧) والشكل البياني (٤٧) أن ثلاثة أرباع عينة البحث تقريباً سبق لهن الالتحاق بدورات تدريبية ، ويمثلن نسبة ٧٤,٨% ، بينما لم يسبق لـ ٢٥,٢% منهن الالتحاق بدورات تدريبية.

٢٩- الدورات التي تم الالتحاق بها :

يوضح الجدول (٤٨) والشكل البياني (٤٨) الدورات التي تم الالتحاق بها

جدول (٤٨) الدورات التي تم الالتحاق بها

إذا كانت إجابتك بـ(نعم) فما تلك الدورات ؟	العدد	النسبة%
إدارة المشروعات الصغيرة	١٧	%١٧,٣
اللغة الإنجليزية	٢٣	%٢٣,٥
الحاسب الآلي	١٩	%١٩,٤
دراسة الجدوى الاقتصادية	١٣	%١٣,٣
إدارة الجودة الشاملة	١١	%١١,٢
دورات في مجال مشروعك	١٥	%١٥,٣
المجموع	٩٨	%١٠٠



شكل (٤٨) يوضح الدورات التي تم الالتحاق بها

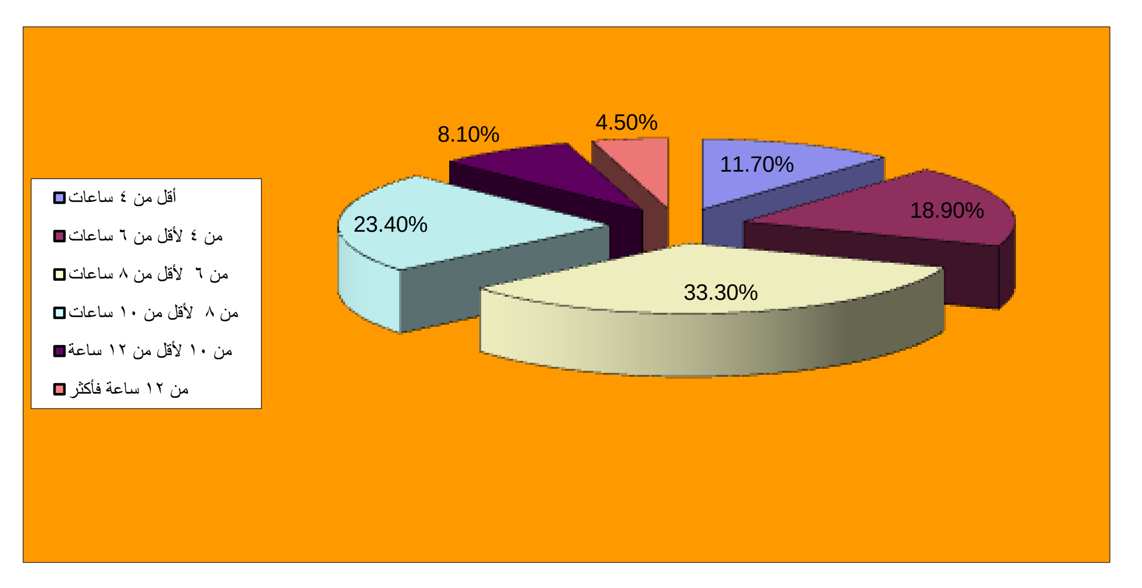
يتضح من الجدول (٤٨) والشكل البياني (٤٨) أن ٢٣,٥% من عينة البحث التحقن بدورات في اللغة الإنجليزية، بينما التحق ١٩,٤% منهن بدورات في الحاسب الآلي ، والتحق ١٧,٣% منهن بدورات في إدارة المشروعات الصغيرة، بينما التحق ١٥,٣% منهن بدورات في مجال المشروع ، والتحق ١٣,٣% منهنّ بدورات في دراسة الجدوى الاقتصادية، بينما ١١,٢% التحق منهن بدورات في إدارة الجودة الشاملة.

٣٠- عدد ساعات العمل التي يتطلبها المشروع الصغير:

يوضح الجدول (٤٩) والشكل البياني (٤٩) عدد ساعات العمل التي يتطلبها المشروع الصغير .

جدول (٤٩) عدد ساعات العمل التي يتطلبها المشروع الصغير

عدد ساعات العمل التي يتطلبها منك مشروعك الصغير	العدد	النسبة%
أقل من ٤ ساعات	١٣	%١١,٧
من ٤ إلي أقل من ٦ ساعات	٢١	%١٨,٩
من ٦ إلي أقل من ٨ ساعات	٣٧	%٣٣,٣
من ٨ إلي أقل من ١٠ ساعات	٢٦	%٢٣,٤
من ١٠ إلي أقل من ١٢ ساعة	٩	%٨,١
١٢ ساعة فأكثر	٥	%٤,٥
المجموع	١١١	%١٠٠



شكل (٤٩) يوضح عدد ساعات العمل التي يتطلبها المشروع الصغير

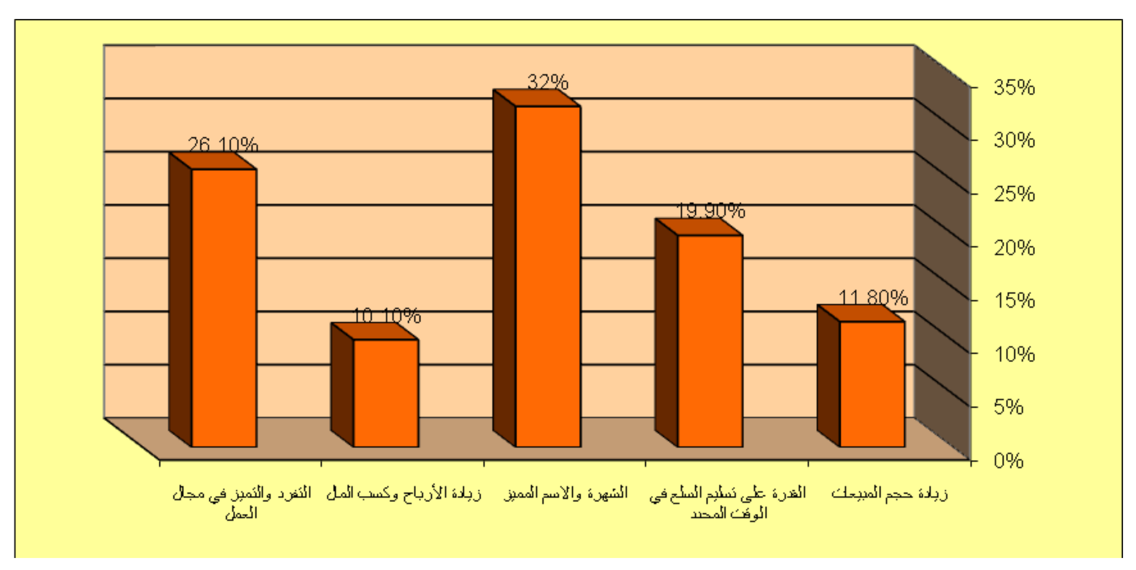
يتضح من الجدول (٤٩) والشكل البياني (٤٩) أن ثلث عينة البحث كانت ساعات العمل التي يتطلبها المشروع الصغير من ٦ إلي أقل من ٨ ساعات ، ويمثلن نسبة ٣٣,٣% ، بينما كانت ساعات العمل التي يتطلبها المشروع الصغير لدى ٢٣,٤% منهن من ٨ إلي أقل من ١٠ ساعات، وكانت ساعات العمل التي يتطلبها المشروع الصغير لدى ١٨,٩% منهن من ٤ إلي أقل من ٦ ساعات، أما ١١,٧% منهنّ فكانت ساعات العمل التي يتطلبها المشروع الصغير أقل من ٤ ساعات ، بينما كانت ساعات العمل التي يتطلبها المشروع الصغير لدى ٨,١% منهن من ١٠ إلي أقل من ١٢ ساعة ، ولدى ٤,٥% منهن كانت ساعات العمل التي يتطلبها المشروع الصغير ١٢ ساعة فأكثر.

٣١- عوامل نجاح المشروع :

يوضح الجدول (٥٠) والشكل البياني (٥٠) الوزن النسبي لعوامل نجاح المشروع.

جدول (٥٠) الوزن النسبي لعوامل نجاح المشروع

عوامل نجاح المشروع	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
زيادة حجم المبيعات	١١٥	%١١,٨	الرابع
القدرة على تسليم السلع في الوقت المحدد	١٩٤	%١٩,٩	الثالث
الشهرة والاسم المميز	٣١١	%٣٢	الأول
زيادة الأرباح وكسب المال	٩٨	%١٠,١	الخامس
التفرد والتميز في مجال العمل	٢٥٣	%٢٦,١	الثاني
المجموع	٩٧١	%١٠٠	



شكل (٥٠) يوضح الوزن النسبي لعوامل نجاح المشروع

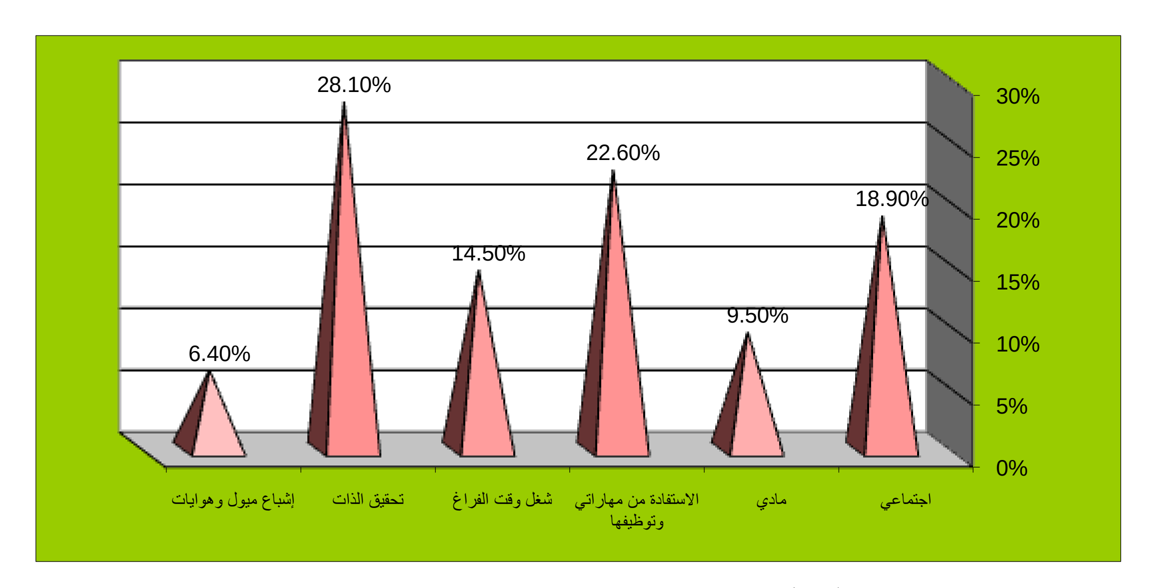
يتضح من الجدول (٥٠) والشكل البياني (٥٠) أن أكثر عوامل نجاح المشروع كانت: الشهرة والاسم المميز ، بنسبة ٣٢% ، يليها في المرتبة الثانية : التفرد والتميز في مجال العمل ، بنسبة ٢٦,١% ، ويأتي في المرتبة الثالثة : القدرة على تسليم السلع في الوقت المحدد، بنسبة ١٩,٩% ، وفى المرتبة الرابعة : زيادة حجم المبيعات ، بنسبة ١١,٨% ، وفى المرتبة الخامسة : زيادة الأرباح وكسب المال ، بنسبة ١٠,١% .

٣٢- الدافع من إنشاء المشروع :

يوضح الجدول (٥١) والشكل البياني (٥١) الوزن النسبي للدافع من إنشاء المشروع .

جدول (٥١) الوزن النسبي للدافع من إنشاء المشروع

ما هو الدافع من إنشاء المشروع	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
اجتماعي	٢٤٤	%١٨,٩	الثالث
مادي	١٢٣	%٩,٥	الخامس
الاستفادة من مهاراتي وتوظيفها	٢٩١	%٢٢,٦	الثاني
شغل وقت الفراغ	١٨٧	%١٤,٥	الرابع
تحقيق الذات	٣٦٢	%٢٨,١	الأول
إشباع ميول وهوايات	٨٢	%٦,٤	السادس
المجموع	١٢٨٩	%١٠٠	



شكل (٥١) يوضح الوزن النسبي للدافع من إنشاء المشروع

يتضح من الجدول (٥١) والشكل البياني (٥١) أن أكثر الدوافع لإنشاء المشروع كان تحقيق الذات بنسبة ٢٨,١% ، ويتفق ذلك مع دراسة (الغزاوي، ٢٠٠٠) على أهمية عامل تأكيد وتوثيق الذات الذي أتى في مقدمة العوامل ، بنسبة ٨٢% ، ثم عامل ملء وقت الفراغ ، بنسبة ٥٨،٤% ، والحاجة المادية ، بنسبة ٥٤،٩%. يليه في المرتبة الثانية : الاستفادة من المهارات وتوظيفها ، بنسبة ٢٢,٦% ، ويأتي في المرتبة الثالثة : الدافع الاجتماعي ، بنسبة ١٨,٩% ، وفى المرتبة الرابعة : شغل وقت الفراغ ، بنسبة ١٤,٥% ، وفى المرتبة الخامسة: الدافع المادي ، بنسبة ٩,٥% ، وفى المرتبة السادسة إشباع الميول والهوايات بنسبة ٦,٤% .

الفصل الثاني

النتائج المرتبطة بتحقيق فروض البحث

يتضمن هذا الفصل العرض الجدولي لنتائج الدراسة وتحليلها، ثم تفسيرها ومناقشتها في ضوء الفروض الخاصة بها . هذا إلى جانب عرض تفسير ومناقشة النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة ؛ وهو : الكشف عن العلاقة بين مستوى الوعي بإدارة المشروعات الصغيرة وبين القدرة الابتكارية لدى السيدات أصحاب المشروعات الصغيرة بمنطقة مكة المكرمة . وفيما يلي عرض لفروض هذه الدراسة ، والنتائج التي أسفر عنها كل فرض ومناقشته.

الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوي الوعي بإدارة المشروعات لدى سيدات عينة البحث ، تبعا لاختلاف مقر المشروع (مكة – جدة – الطائف).

وللتحقق من صحة الفرض تم إجراء تحليل التباين لإيجاد قيمة (ف).

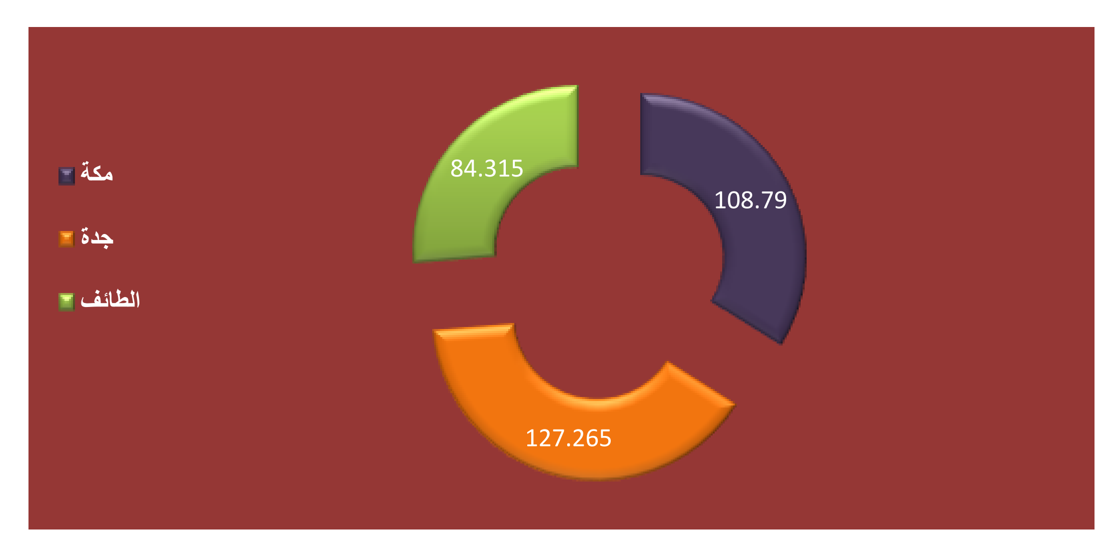
جدول (٥٢) تحليل التباين في مستوي الوعي بإدارة المشروعات لدى السيدات صاحبات المشروعات الصغيرة ، تبعًا لمقر المشروع.

مقر المشروع	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٣٥٧٢,١٤٤	١١٧٨٦,٠٧٢	٢	٤٩,٥٠٨	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٢٥٧١٠,٦٦٧	٢٣٨,٠٦٢	١٠٨		
المجموع	٤٩٢٨٢,٨١١		١١٠		

يتضح من الجدول (٥٢) إن قيمة (ف) كانت (٤٩,٥٠٨) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في إدارة المشروعات الصغيرة ككل ، تبعا لمتغير مقر المشروع . ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة. والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٥٣) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

مقر المشروع	مكة م=١٠٨,٧٩٠	جدة م=١٢٧,٢٦٥	الطائف م=٨٤,٣١٥
مكة	–		
جدة	**١٨,٤٧٤	–	
الطائف	**٢٤,٤٧٤	**٤٢,٩٤٩	–



شكل (٥٢) فروق درجات العينة في إدارة المشروعات الصغيرة ككل ، تبعًا لمتغير مقر المشروع

يتضح من الجدول (٥٣) والشكل (٥٢) وجود فروق في إدارة المشروعات الصغيرة ككل بين صاحبات المشروعات بجدة ، وبين كلٍّ من صاحبات المشروعات (بمكة – بالطائف) لصالح صاحبات المشروعات بجدة ، عند مستوى دلالة (٠,٠١) . كذلك توجد فروق بين صاحبات المشروعات بمكة وبين صاحبات المشروعات بالطائف ، لصالح صاحبات المشروعات بمكة ، عند مستوى دلالة (٠,٠١) ؛ حيث بلغ متوسط درجة صاحبات المشروعات بجدة (١٢٧,٢٦٥) ، يليهن صاحبات المشروعات بمكة ، بمتوسط (١٠٨,٧٩٠) ، يليهن صاحبات المشروعات بالطائف ، بمتوسط (٨٤,٣١٥) ، فيأتي في المرتبة الأولى صاحبات المشروعات بجدة ؛ حيث كانت قدرتهن علي إدارة المشروعات الصغيرة أفضل ، ثم صاحبات المشروعات بمكة في المرتبة الثانية ، ثم صاحبات المشروعات بالطائف في المرتبة الثالثة؛ ويرجع ذلك إلى أن السيدات صاحبات المشروعات بجده يتمتعن بعيشهن في بيئة اقتصادية واستثمارية، وبسبب اقتصادية المنطقة ؛ إذ إنها تعتبر أحد أهم المدن الاقتصادية في المملكة العربية السعودية . وهذا بدوره يؤثر علي سكان المدينة ، ويوفر لهم البيئة الخصبة للتجارة والإدارة عموما.

ويتفق ذلك مع دراسة (الفيفي، ٢٠٠٨) حيث أسفرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين سيدات الأعمال في المهارات الإدارية وفقاً لاختلاف المدن لصالح مدينة جدة. **وبذلك يكون الفرض الأول قد تحقق.**

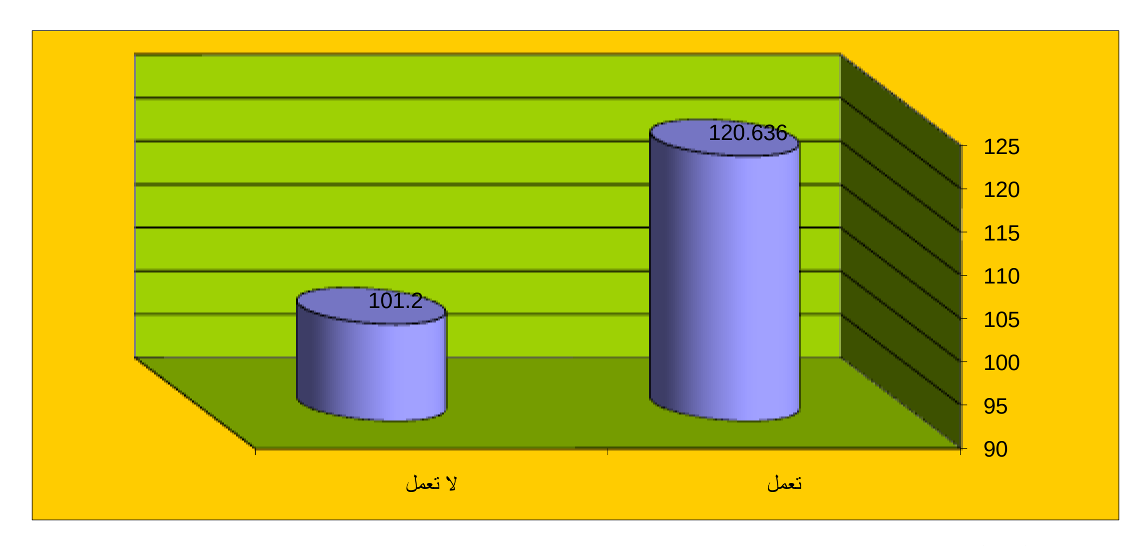
الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محاور استبيان إدارة المشروعات الصغيرة (تحديد الأهداف– التخطيط – التنفيذ– التقييم) تبعا لمتغير العمل.

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار(ت) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥٤) الفروق في متوسطات الوعي بإدارة المشروعات الصغيرة لدى سيدات الأعمال تبعا لمتغير العمل.

العمل		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة(ت)	الدلالة
تحديد الأهداف	تعمل	٣٠,٤٢٤	٥,٤٤٣	٦٦	١٠٩	١٤,٧٥٨	دال عند ٠,٠١ لصالح العاملات
	لا تعمل	١٧,٢٢٢	٣,٠٤٤	٤٥			
التخطيط	تعمل	٣٢,٢٧٢	٥,٢٧٥	٦٦	١٠٩	١٥,٣٦٩	دال عند ٠,٠١ لصالح العاملات
	لا تعمل	١٨,٣٣٣	٣,٦٦١	٤٥			
التنفيذ	تعمل	١٦,٧٨٧	٤,٢٢٢	٦٦	١٠٩	١٢,٦٨٩	دال عند ٠,٠١ لصالح غير العاملات
	لا تعمل	٢٧,٠٦٦	٤,١٤١	٤٥			
التقييم	تعمل	٤١,١٥١	١١,١٩٧	٦٦	١٠٩	١,١٤٩	٠,٢٥٣ غير دال
	لا تعمل	٣٨,٥٧٧	١٢,١٣٤	٤٥			
إدارة المشروعات الصغيرة ككل	تعمل	١٢٠,٦٣٦	١٥,٨٨٢	٦٦	١٠٩	٦,٦٦٥	دال عند ٠,٠١ لصالح العاملات
	لا تعمل	١٠١,٢٠٠	١٣,٨١٩	٤٥			



شكل (٥٣) الفروق في متوسط درجات العينة في إدارة المشروعات الصغيرة ككل ، تبعا لمتغير العمل

يتضح من الجدول (٥٤) والشكل (٥٣) أن قيمة (ت) لمرحلة تحديد الأهداف كانت (١٤,٧٥٨) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح العاملات من صاحبات المشروعات ؛ حيث بلغ متوسط درجة العاملات من صاحبات المشروعات (٣٠,٤٢٤) ، بينما بلغ متوسط درجة غير العاملات من صاحبات المشروعات (١٧,٢٢٢) ؛ مما يدل على أن العاملات من صاحبات المشروعات كانت قدرتهن علي تحديد الأهداف أفضل من غير العاملات من صاحبات المشروعات.

كما يتضح أن قيمة (ت) لمرحلة التخطيط كانت (١٥,٣٦٩) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح العاملات من صاحبات المشروعات ؛ حيث بلغ متوسط درجة العاملات من صاحبات المشروعات (٣٢,٢٧٢) ، بينما بلغ متوسط درجة غير العاملات من صاحبات المشروعات (١٨,٣٣٣) ؛ مما يدل على أن العاملات من صاحبات المشروعات كانت قدرتهن علي التخطيط أفضل من غير العاملات من صاحبات المشروعات .

ويتضح أن قيمة (ت) لمرحلة التنفيذ كانت (١٢,٦٨٩) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح غير العاملات من صاحبات المشروعات ؛ حيث بلغ متوسط درجة غير العاملات من صاحبات المشروعات (٢٧,٠٦٦) ، بينما بلغ متوسط درجة العاملات من صاحبات المشروعات (١٦,٧٨٧) ؛ مما يدل على أن غير العاملات من صاحبات المشروعات كانت قدرتهن علي التنفيذ أفضل من العاملات من صاحبات المشروعات . وهذا يرجع إلى تفرغهن للمشروعات، بينما العاملات ينشغلن بمهام وظائفهن عن العمل بالمشروع.

كذلك يتضح أن قيمة (ت) لمرحلة التقييم كانت (١,١٤٩) وهى قيمة غير دالة إحصائيا ؛ حيث بلغ متوسط درجة العاملات من صاحبات المشروعات (٤١,١٥١) ، بينما بلغ متوسط

درجة غير العاملات من صاحبات المشروعات (٣٨,٥٧٧) ؛ مما يدل على أنة لا توجد فروق دالة إحصائياً بين العاملات من صاحبات المشروعات وغير العاملات من صاحبات المشروعات في قدرتهن علي التقييم .

وأخيرا يتضح أن قيمة (ت) لإجمالي إدارة المشروع كانت (٦,٦٦٥) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح العاملات من صاحبات المشروعات ؛ حيث بلغ متوسط درجة العاملات من صاحبات المشروعات (١٢٠,٦٣٦) ، بينما بلغ متوسط درجة غير العاملات من صاحبات المشروعات (١٠١,٢٠٠) ؛ مما يدل على أن العاملات من صاحبات المشروعات كانت قدرتهن علي إدارة المشروعات الصغيرة أفضل من غير العاملات من صاحبات المشروعات. ويرجع ذلك إلى (أن السيدات العاملات كنّ أقدر علي تحديد الأهداف والتخطيط ؛ بسبب قدرتهن علي اتخاذ القرارات ، والقدرة علي البحث عن الحلول المبتكرة ؛ حيث إن السيدة العاملة تخطط دائما وبصورة مستمرة في مجال عملها الوظيفي . وأيضًا المستوي التعليمي المرتفع له أثر بالمهارات العقلية المرتفعة ، التي تقوم علي مهارات التفكير ، ومهارات اتخاذ القرارات. بينما كانت قدرة السيدات غير العاملات على التنفيذ أكثر من صاحبات المشروعات؛ بسبب تفرغهن للعمل بالمشروع والتواجد في مقره لفترات أطول من العاملات . ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين العاملات وغير العاملات من صاحبات المشروعات الصغيرة في قدرتهم علي التقييم ؛ بسبب أن التقييم لا يعتمد علي عمل المرأة صاحبة المشروع ، بل يعتمد علي وضوح الأهداف ودقتها ، ومدي مراجعتها المستمرة للخطة أثناء التنفيذ).

وبذلك يكون الفرض الثاني قد تحقق في إدارة المشروع ككل وجميع مراحلها ماعدا مرحلة التقييم.

الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوي الوعي بإدارة المشروعات ، تبعا لاختلاف الحالة الاجتماعية (آنسة – متزوجة– أرملة – مطلقه).

وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين وحساب قيمة (ف) . والجدول التالي يوضح ذالك.

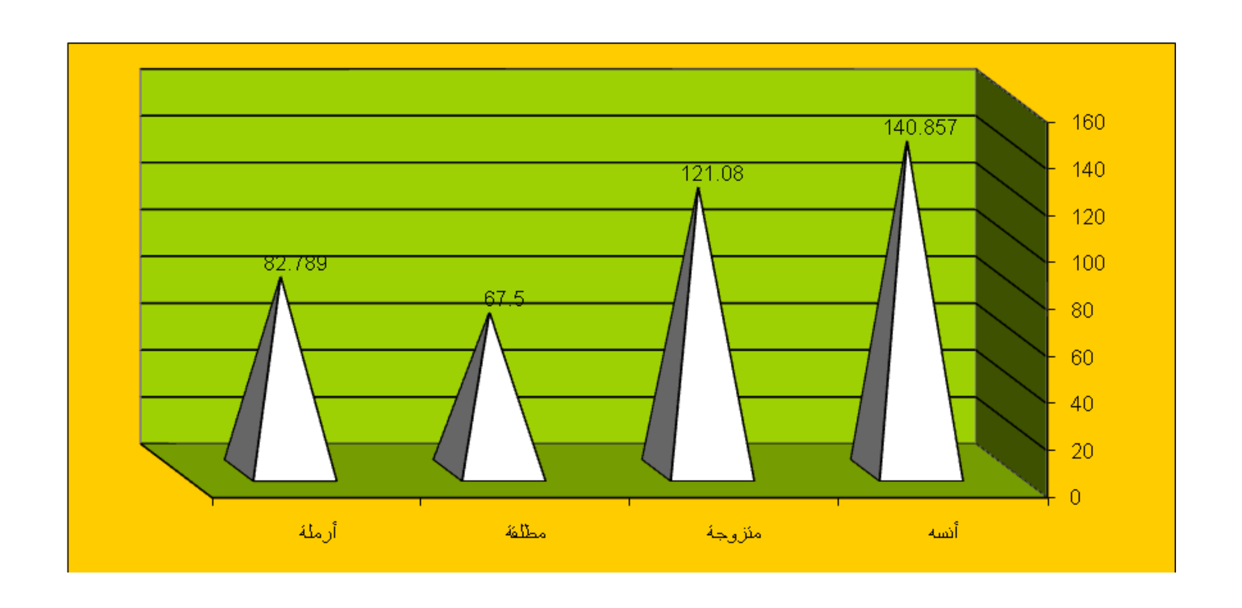
جدول (٥٥) تحليل التباين في مستوي الوعي بإدارة المشروعات الصغيرة ، تبعًا لمتغير الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٦١٣٥٥,٢٦٧	٢٠٤٥١,٧٥٦	٣	٥٨,٠٤١	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٣٧٧٠٣,٠٧٣	٣٥٢,٣٦٥	١٠٧		
المجموع	٩٩٠٥٨,٣٤٠		١١٠		

يتضح من الجدول (٥٥) أن قيمة (ف) كانت (٥٨,٠٤١) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ؛ مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في إدارة المشروعات الصغيرة ككل ، تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية . ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة . والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٥٦) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الحالة الاجتماعية	آنسة م=١٤٠,٨٥٧	متزوجة م=١٢١,٠٨٠	مطلقة م=٦٧,٥٠٠	أرملة م=٨٢,٧٨٩
آنسه	–			
متزوجة	١٩,٧٧٧**	–		
مطلقة	٧٣,٣٥٧**	٥٣,٥٨٠**	–	
أرملة	٥٨,٠٦٧**	٣٨,٢٩٠**	١٥,٢٨٩**	–



شكل (٥٤) فروق درجات العينة في إدارة المشروعات الصغيرة ككل ، تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

يتضح من الجدول (٥٦) والشكل (٥٤) وجود فروق في إدارة المشروعات الصغيرة ككل بين الآنسات ، وبين كلٍّ من : (المتزوجات – الأرامل – المطلقات) لصالح الآنسات ، عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين المتزوجات وبين كلٍّ من : (الأرامل – المطلقات) لصالح المتزوجات ، عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كذلك توجد فروق بين الأرامل والمطلقات لصالح الأرامل ، عند مستوى دلالة (٠,٠١) ؛ حيث بلغ متوسط درجة الآنسات (١٤٠,٨٥٧) ، يليهن المتزوجات ، بمتوسط (١٢١,٠٨٠) ، يليهن الأرامل بمتوسط (٨٢,٧٨٩) ، وأخيرا المطلقات ، بمتوسط (٦٧,٥٠٠) ، فيأتي في المرتبة الأولى الآنسات ؛ حيث كانت قدرتهن على إدارة المشروعات الصغيرة أفضل ، ثم المتزوجات في المرتبة الثانية، ثم الأرامل في المرتبة الثالثة ، ثم المطلقات في المرتبة الأخيرة . (ويرجع ذلك إلى عدم انشغال الآنسات با المسؤليات الأسرية والأعباء المنزلية ؛ فالآنسة تملك وقتًا أكثر لإدارة المشروع ؛ نظرًا لعدم انشغالها بالزوج والأبناء والمسئوليات المنزلية المتعددة ، التي تستهلك وقتًا وجهدًا كبيرين. وتأتي في المرتبة الثانية : المتزوجات ؛ حيث إنهن يتمتعن باستقرار نفسي ، يساعدهن على إدارة مشاريعهن. ويتفق ذلك مع دراسة (القادري، ٢٠٠٥) التي أكدت فيها سيدات الأعمال على أن الأسرة والزوج كانوا أهم أسباب نجاحهن، والدافع المعنوي لهن ، كما أنهم مصدر من مصادر التمويل. ثم تأتي في المرتبة الثالثة : الأرملة التي تحاول أن تشق طريقها في صعاب الحياة ؛ لتعيل أسرة ، أو تسد حاجتها . وأخيرًا : المطلقه . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الفيفي، ٢٠٠٨) التي أسفرت عن

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دور الأسرة في دعم سيدات الأعمال وبين بعض المهارات الإدارية. **وبذلك يكون الفرض الثالث قد تحقق.**

الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوي الوعي بإدارة المشروعات ، تبعًا لاختلاف المستويات التعليمية لسيدات الأعمال صاحبات المشروعات الصغيرة . وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين لإيجاد قيمة (ف).

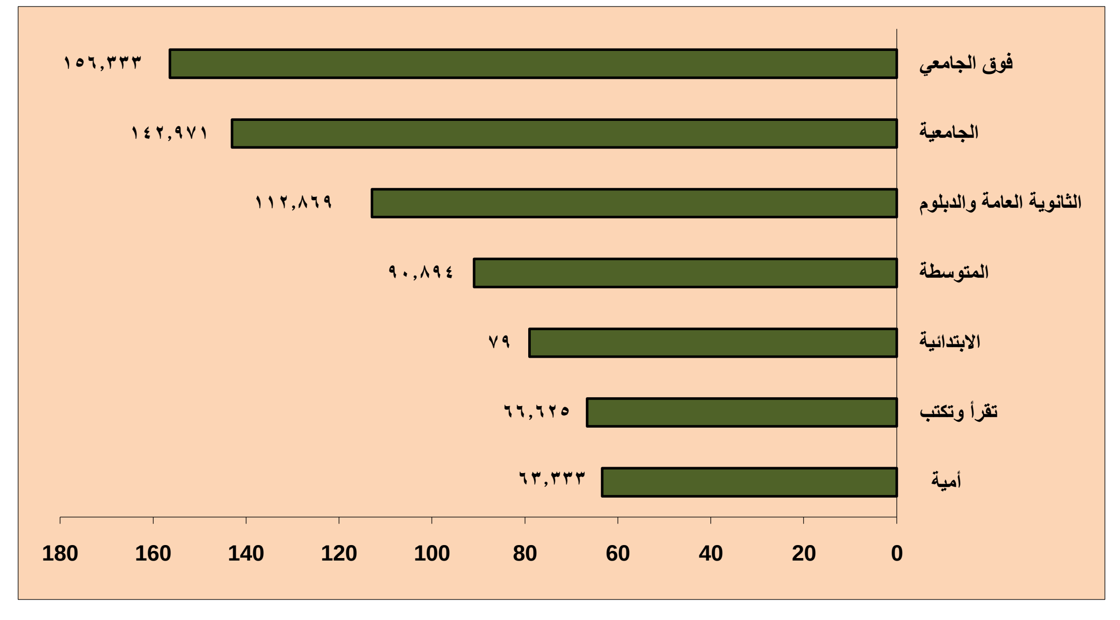
جدول (٥٧) تحليل التباين في مستوي الوعي بإدارة المشروعات الصغيرة ، تبعًا لاختلاف المستويات التعليمية لسيدات الأعمال.

المستوى التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٩١٥٣٦,٨٤١	١٥٢٥٦,١٤٠	٦	٥١,٨٨٥	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٣٠٥٨٠,٠٧٨	٢٩٤,٠٣٩	١٠٤		
المجموع	١٢٢١١٦,٩١٩		١١٠		

يتضح من الجدول (٥٧) أن قيمة (ف) كانت (٥١,٨٨٥) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ؛ مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في إدارة المشروعات الصغيرة ككل ، تبعًا لمتغير المستوى التعليمي . ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة . والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٥٨) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المستوى التعليمي	أمية م=٦٣,٣٣٣	تقرأ وتكتب م=٦٦,٦٢٥	الابتدائية م=٧٩,٠٠٠	المتوسطة م=٩٠,٨٩٤	الثانوية العامة والدبلوم م=١١٢,٨٦٩	الجامعية م=١٤٢,٩٧١	فوق الجامعي م=١٥٦,٣٣٣
أمية	–						
تقرأ وتكتب	٣,٢٩١	–					
الابتدائية	**١٥,٦٦٦	*١٢,٣٧٥	–				
المتوسطة	**٢٧,٥٦١	**٢٤,٢٦٩	*١١,٨٩٤	–			
الثانوية العامة والدبلوم	**٤٩,٥٣٦	**٤٦,٢٤٤	**٣٣,٨٦٩	**٢١,٩٧٤	–		
الجامعية	**٧٩,٦٣٨	**٧٦,٣٤٦	**٦٣,٩٧١	**٥٢,٠٧٦	**٣٠,١٠١	–	
فوق الجامعي	**٩٣,٠٠٠	**٨٩,٧٠٨	**٧٧,٣٣٣	**٦٥,٤٣٨	**٤٣,٤٦٣	**١٣,٣٦١	–



شكل (٥٥) فروق درجات العينة في إدارة المشروعات الصغيرة ككل ، تبعا لمتغير المستوى التعليمي

يتضح من الجدول (٥٨) والشكل (٥٥) وجود فروق في إدارة المشروعات الصغيرة ككل بين أفراد العينة في المستوى التعليمي فوق الجامعي وبين كلٍّ من أفراد العينة في المستوى التعليمي : (التعليم الجامعي – التعليم الثانوي والدبلوم – التعليم المتوسط – التعليم الابتدائي – تقرأ وتكتب – أمي) لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي فوق الجامعي ، عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي الجامعي وبين كلٍّ من أفراد العينة في

المستوى التعليمي : (التعليم الثانوي والدبلوم – التعليم المتوسط – التعليم الابتدائي – تقرأ وتكتب – أمي) لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي الجامعي ، عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، وتوجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي الثانوي والدبلوم وبين كلٍّ من أفراد العينة في المستوى التعليمي : (التعليم المتوسط – التعليم الابتدائي – تقرأ وتكتب – أمي) لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي الثانوي والدبلوم ، عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، وتوجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وبين أفراد العينة في المستوى التعليمي الابتدائي ، لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وبين كلٍّ من أفراد العينة اللاتي (يقرأن ويكتبن – لا يقرأن ولا يكتبن) لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط ، عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي الابتدائي وبين أفراد العينة اللاتي يقرأن ويكتبن ، لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي الابتدائي ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، كذلك توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي الابتدائي وبين أفراد العينة اللاتي لا يقرأن ولا يكتبن ، لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي الابتدائي ، عند مستوى دلالة (٠,٠١) بينما لا توجد فروق بين أفراد العينة اللاتي يقرأن ويكتبن وبين أفراد العينة اللاتي لا يقرأن ولا يكتبن ؛ حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة في المستوى التعليمي فوق الجامعي (١٥٦,٣٣٣) ، يليهن أفراد العينة في المستوى التعليمي الجامعي ، بمتوسط (١٤٢,٩٧١) ، يليهن أفراد العينة في المستوى التعليمي الثانوي والدبلوم بمتوسط (١١٢,٨٦٩) ، يليهن أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (٩٠,٨٩٤) ، يليهن أفراد العينة في المستوى التعليمي الابتدائي بمتوسط (٧٩,٠٠٠) ، يليهن كلٌّ من أفراد العينة اللاتي يقرأن ويكتبن ، وأفراد العينة اللاتي لا يقرأن ولا يكتبن ؛ بمتوسطين على التوالي (٦٦,٦٢٥) ، (٦٣,٣٣٣) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في المستوى التعليمي فوق الجامعي ؛ حيث كانت قدرتهن علي إدارة المشروعات الصغيرة أفضل ، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي الجامعي في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي الثانوي والدبلوم في المرتبة الثالثة ، وفى المرتبة الرابعة أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط ، وفى المرتبة الخامسة أفراد العينة في المستوى التعليمي الابتدائي ، وفى المرتبة السادسة كُلٌّ من أفراد العينة اللاتي يقرأن ويكتبن ، وأفراد العينة اللاتي لا يقرأن ولا يكتبن . ويرجع ذلك إلى أنه (كلما ارتفع المستوى التعليمي للمبحوثات ارتفع وعيهن وكفاءتهن في إدارة المشروع بسبب مستواهن التعليمي المرتفع؛ حيث أن فشل المشروعات الصغيرة كانت بسبب المستوى التعليمي المنخفض). بينما توصلت دراسة (ميّاً، ٢٠٠٥) والتي أثبتت أهمية المستوي التعليمي في إدارة المشروعات ؛ حيث أثبتت الدراسة اعتمادية معظم أصحاب المشروعات الصغيرة على خبرتهم الإدارية . كما لوحظ انخفاض

مستواهن التعليمي ، وافتقادهم للمهارات الإدارية ؛ نتيجة اعتمادهن بشكل أساس على الخبرات المتوارثة عن الآباء والمعارف ، مما يؤدي إلى انخفاض نسبة نجاح المشروع ، وقلة الوعي بالمهارات الإدارية الحديثة. وأن العمل يرتبط بالمستوى التعليمي، **وبذلك يكون الفرض الرابع قد تحقق.**

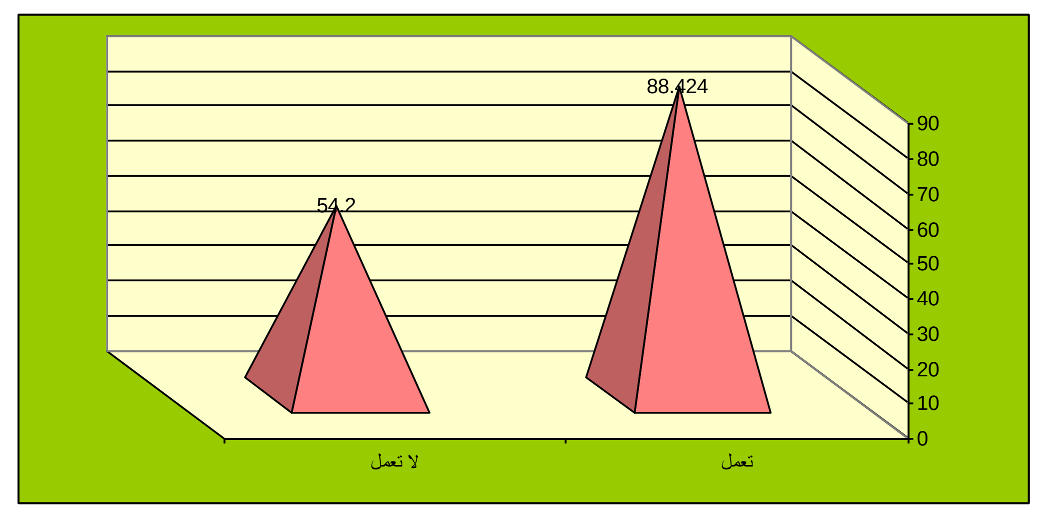
الفرض الخامس:

توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوي القدرة الابتكارية بين سيدات الأعمال (العاملات وغير العاملات لصالح العاملات)

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار(ت) ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التفكير الابتكاري . والجداول التالية توضح ذلك .

جدول (٥٩) الفروق في متوسطات الوعي في التفكير الابتكاري ، تبعًا لمتغير العمل

العمل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة(ت)	الدلالة
تعمل	٨٨,٤٢٤	١٤,٤٨٢	٦٦	١٠٩	١٣,٩٣٤	دال عند ٠,٠١ لصالح العاملات
لا تعمل	٥٤,٢٠٠	٩,٤٨٨	٤٥			



شكل (٥٦) الفروق في متوسط درجات العينة في التفكير الابتكاري ، تبعا لمتغير العمل

يتضح من الجدول (٥٩) والشكل (٥٦) أن قيمة (ت) كانت (١٣,٩٣٤) وهى قيمة دالة إحصائيا ، عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح العاملات من صاحبات المشروعات ؛ حيث بلغ متوسط درجة العاملات من صاحبات المشروعات (٨٨,٤٢٤) ، بينما بلغ متوسط درجة غير العاملات من صاحبات المشروعات (٥٤,٢٠٠) ؛ مما يدل على أن العاملات من صاحبات المشروعات كانت قدرتهن علي التفكير الابتكاري أفضل من غير العاملات من صاحبات المشروعات . ويرجع ذلك إلى أن العاملات يتمتعن بوجودهن في مجتمع منفتح ومتنوع ، يتيح لهن المجال للتجديد والابتكار، وعدم الرضا بالأمور والمواقف كما هي ؛ مما يبعثهم إلى الابتكار . وأن العمل يرتبط بالمستوي التعليمي، والمستوي التعليمي المرتفع يدعم صاحبه بمهارات التفكير ، والقدرة علي ابتكار الجديد والمختلف ، والبعد عن التقليد. ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة (العسكري، ٢٠٠٨) التي أثبتت أن اختلاف مستوى قدرات التفكير الابتكاري باختلاف المستوى الثقافي للأسرة (مرتفع- متوسط- منخفض) **وبذلك يكون الفرض الخامس قد تحقق.**

الفرض السادس:

توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان إدارة المشروعات الصغيرة واستبيان القدرة الابتكارية وبين متغيرات الدراسة لدى سيدات عينة البحث.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب مصفوفة معاملات ارتباط بين محاور استبيان إدارة المشروعات الصغيرة واستبيان القدرة الابتكارية وبين متغيرات الدراسة لدى عينة البحث. والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (٦٠) مصفوفة معاملات الارتباط بين محاور استبيان إدارة المشروعات الصغيرة واستبيان القدرة الابتكارية

متغيرات إدارة المشروعات الصغيرة / متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي	تحديد الأهداف	التخطيط	التنفيذ	التقييم	إدارة المشروعات الصغيرة ككل	استبيان القدرة الابتكارية لدى المرأة السعودية
القدرة الابتكارية	٠،٨٣٨**	٠،٩٠٥**	٠،٧٥٤**	٠،٩١٢**	٠،٨٦٣**	٠،٨٦٣**
العمر	٠,٨٠٤**	٠,٩٠٨**	٠,٦٢٤*	٠,٦٤١*	٠,٧٥٧**	٠,٧٢٨**
المستوى التعليمي	٠,٧٥٨**	٠,٨٨١**	٠,٩٢٤**	٠,٩٣١**	٠,٨٤٠**	٠,٧٨٧**
عدد أفراد الأسرة	٠,١٧٤	٠,١١٨	٠,١٩٢	٠,٢٢٣	٠,١٦٥	٠,١٣٢
الدخل الشهري للأسرة	٠,٧٩٨**	٠,٦٣٧*	٠,٧٠٩**	٠,٦٣٥*	٠,٦٩٢**	٠,٦٠٧*

** دال عند ٠,٠١   * دال عند ٠,٠٥   بدون نجوم غير دال

يتضح من الجدول (٦٠) وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور استبيان إدارة المشروعات الصغيرة (تحديد الأهداف – التخطيط – التنفيذ – التقييم) وبين استبيان القدرة على التفكير الابتكاري ، عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، فكلما زادة القدرة الابتكارية كانت سيدة الأعمال أكثر قدرة على تحديد أهداف المشروع ، والتخطيط الجيد له ، والمبادرة في بدء المشروع ، ومتابعة جميع الإجراءات المتضمنة في تحديد الميزانيات والتوظيف ، وتنفيذ المشروع بدقة ؛ ومن ثم كانت أكثر قدرة على تقييم المشروع ، وتحديد نقاط الضعف والقوة فيه. ويتفق ذلك مع دراسة (العسكري، ٢٠٠٨) التي كانت من نتائجها أن اختلاف مستوى قدرات التفكير الابتكاري باختلاف المستويات: الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية للأسرة (مرتفع، متوسط، منخفض).

كما يتضح من الجدول (٦٠) وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور استبيان إدارة المشروعات الصغيرة (تحديد الأهداف – التخطيط – التنفيذ – التقييم) وبين بعض متغيرات الدراسة ، عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ٠,٠٥ ، فنجد أنه كلما زاد العمر زادت القدرة على تحديد الأهداف ، والتخطيط والتنفيذ والتقييم . كذلك كلما زاد المستوى التعليمي زادت القدرة على تحديد الأهداف ، والتخطيط والتنفيذ والتقييم . كذلك كلما زاد الدخل الشهري للأسرة زادت القدرة على تحديد الأهداف ، والتخطيط والتنفيذ والتقييم . بينما لا توجد علاقة ارتباط بين عدد أفراد الأسرة وبين محاور استبيان إدارة المشروعات الصغيرة . كما يوضح الجدول السابق أنه كلما زاد العمر – المستوى التعليمي – الدخل الشهري للأسرة زادت القدرة الابتكارية . بينما لا توجد علاقة ارتباط بين عدد أفراد الأسرة وبين استبيان القدرة الابتكارية لدى المرأة السعودية . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العسكري، ٢٠٠٨) حيث أثبتت نتيجة الدراسة إلى أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي المرتفع للأسرة يعد مؤشراً من مؤشرات القدرة على التفكير الابتكاري وأنه يؤدي دوراً مهماً في نمو القدرات الابتكارية. بينما تختلف النتيجة السابقة مع دراسة (شرف الدين، ٢٠٠١) ؛ حيث توصلت النتائج إلى أن مقدار دخل الأسرة المالي مرتبط بعمل الزوجة المنزلي ؛ فزيادة الدخل المالي للأسرة تقلل من إمكان عمل الزوجة المنزلي ، والعكس صحيح . وذلك يثبت أهمية الدخل الشهري المرتفع للأسرة ، فكلما زاد الدخل الشهري للأسرة كانت قدرة السيدة صاحبة المشروع أكبر علي إدارتها لمشروعها. بينما كلما قلّ الدخل الشهري للأسرة قلّت قدرتها على فتح المشروع وإدارته بالشكل المناسب؛ حيث يكون تركيزها منصبًّا على الكسب المالي فقط، دون الحاجة إلى تطوير العمل والارتقاء به ، وابتكار الجديد في المشروع.

الفرض السابع:

تتحدد نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة R2 (متغيرات كلٍّ من : المستوى التعليمي– العمر– الدخل الشهري– عمر المشروع) مع المتغير التابع (إدارة المشروعات الصغيرة) ، طبقاً لأوزان معاملات الانحدار ، ودرجة الارتباط مع المتغير التابع.

وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد بطريقة (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على إدارة المشروعات الصغيرة . والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٦١) تحليل الانحدار المتعدد بطريقة الخطوة المتدرجة للأمام للمتغيرات المستقلة (العوامل المؤثرة على إدارة المشروعات) مع المتغير التابع (إدارة المشروعات الصغيرة)

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة(ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة(ت)	الدلالة
إدارة المشروعات الصغيرة	المستوى التعليمي	٠,٨٤٠	٠,٧٠٥	١١٤,٩٥١	٠,٠١	٠,٦٥٣	١٠,٧٢٢	٠,٠١
	العمر	٠,٧٥٧	٠,٥٧٣	٦٤,٥٠٩	٠,٠١	٠,٥١٦	٨,٠٣٢	٠,٠١
	الدخل الشهري	٠,٦٩٢	٠,٤٧٩	٤٤,١٦٢	٠,٠١	٠,٤٢١	٦,٦٤٥	٠,٠١
	عمر المشروع	٠,٦٤٧	٠,٤١٩	٣٤,٥٧٩	٠,٠١	٠,٣٦٢	٥,٨٨٠	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن المستوى التعليمي كان من أكثر العوامل المؤثرة على إدارة المشروعات الصغيرة ، بنسبة ٧٠,٥% ، يليه العمر ، بنسبة ٥٧,٣% ، ويأتي في المرتبة الثالثة الدخل الشهري ، بنسبة ٤٧,٩% ، وأخيرا في المرتبة الرابعة عمر المشروع ، بنسبة ٤١,٩% . ويرجع ذلك إلى أهمية المستوى التعليمي في إدارة المشروعات الصغيرة ؛ وذلك لارتباط العمل بالمستوى التعليمي . والمستوى التعليمي المرتفع يدعم صاحبه بمهارات إدارة المشروع الصغير، والقدرة على التسويق الناضج لمشاريعهن مما يجعله أكثر قدرة على ابتكار الجديد والمختلف ، والبعد عن التقليد.

الفرض الثامن:

تتحدد درجة مشاركة المتغيرات المستقلة R2 بمتغيرات كُلٍّ من : (المستوى التعليمي- العمر- وظيفة الزوج- الدخل الشهري) مع المتغير التابع (القدرة الابتكارية) طبقاً لأوزان معاملات الانحدار ، ودرجة الارتباط مع المتغير التابع.

وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين المتعدد بطريقة الخطوة المتدرجة للأمام للعوامل المؤثرة على القدرة الابتكارية. والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٦٢) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة علي القدرة الابتكارية

المتغير التابع القدرة الابتكارية	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة(ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة(ت)	الدلالة
	المستوى التعليمي	٠,٧٨٧	٠,٦٢٠	٧٨,٣٢٥	٠,٠١	٠,٥٦٤	٨,٨٥٠	٠,٠١
	العمر	٠,٧٢٨	٠,٥٣٠	٥٤,٢٣٦	٠,٠١	٠,٤٧٣	٧,٣٦٥	٠,٠١
	وظيفة الزوج	٠,٦٦٧	٠,٤٤٥	٣٨,٤٦١	٠,٠١	٠,٣٨٧	٦,٢٠٢	٠,٠١
	الدخل الشهري	٠,٦٠٧	٠,٣٦٩	٢٨,٠١٠	٠,٠١	٠,٣١٣	٥,٢٩٢	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن المستوى التعليمي كان من أكثر العوامل المؤثرة علي القدرة الابتكارية ، بنسبة ٦٢% ، يليه العمر ، بنسبة ٥٣% ، ويأتي في المرتبة الثالثة وظيفة الزوج ، بنسبة ٤٤,٥% ، وأخيرا في المرتبة الرابعة الدخل الشهري ، بنسبة ٣٦,٩% . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العسكري، ٢٠٠٨) التي أثبتت أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي المرتفع للأسرة يعد مؤشرًا من مؤشرات القدرة على التفكير الابتكاري ، وأنه يؤدي دورًا مهمًّا في نمو القدرات الابتكارية.

ملخص نتائج البحث :

يمكن تلخيص نتائج البحث في ما يلي:

١. أغلب عينة البحث كان عمر المشروع الخاص بهن أقل من ٥ سنوات، ويمثلن نسبة ٥٩,٥%.

٢. اتضح أن معظم عينة البحث كان نشاط مشروعهن متمثلا في المجال الفني ويملن نسبة ٤٦,٨%.

٣. أن ملكية المشروع لـ ٤٥,٩% من عينة البحث فردية منزلية.

٤. مصادر تمويل المشروع كانت تمويل ذاتي من صاحبة المشروع بنسبة ٣٩,٦% يليها في المرتبة الثانية تمويل خاص من الأقارب والمعارف.

٥. أكثر من نصف عينة البحث بنسبة ٥٤,١% قمن بدراسة الجدوى الاقتصادية لمشروعاتهن قبل البدء به.

٦. الخبرات التي لجأت إليها السيدة صاحبة المشروع الصغير كانت خبرات ذاتية أو شخصية بنسبة ٥٤,٥%، يليها من الأقارب والأصدقاء والمعارف بنسبة ٣٧,٧%.

٧. اتضح أن ٥٣,٢% من السيدات أصحاب المشروعات الصغيرة يواجهن مشكلات أحياناً في بيع منتجات المشروع. وأن أسباب المشكلات التي تواجههن ترجع إلى عدم وجود منافذ للبيع في المرتبة الأولى، ثم عدم وجود إعلانات عن منتجات المنشأة، يليها عدم توفر وسائل نقل سهلة للسوق، وأخيرا وجود منافسة شديدة من قبل المنتجات المستوردة والمقلدة.

٨. أكثر من نصف عينة البحث كانت لديهن القدرة على ابتكار أفكار جديدة ومختلفة في مجال المشروع. ومثّلن نسبة ٦٤% من عينة البحث، وكانت الأفكار الجديدة في مجال المشروع على النحو التالي: التجديد في الخامات، يليها استخدم أساليب جديدة في التسويق، ثم التغيير في الشكل ككل، وأخيرا استخدام خامات مستوردة لاتوجد في السوق المحلية.

٩. أكثر من ثلثي عينة البحث لم يلجأن إلى حاضنات أعمال لمشروعاتهن، بينما البقية من عينة البحث لجأن إلى حاضنات أعمال لمشروعاتهن، وكانت نسبتهن ٣٢,٤%.

١٠. ثلاثة أرباع عينة البحث بنسبة ٧٤,٨% التحقن بدورات تدريبية في مجالات متعددة، وكانت أعلى نسبة لمجال اللغة الإنجليزية يليها الحاسب الآلي ثم إدارة المشروعات

الصغيرة، ثم دورات في مجال دراسة الجدوى الاقتصادية. وأخيرا في مجال إدارة الجودة الشاملة.

١١. أن أكثر عوامل نجاح المشروع كانت : الشهرة والاسم المميز ، بنسبة ٣٢% ، يليها في المرتبة الثانية : التفرد والتميز في مجال العمل ، بنسبة ٢٦,١% ، ويأتي في المرتبة الثالثة : القدرة على تسليم السلع في الوقت المحدد ، بنسبة ١٩,٩% ، وفى المرتبة الرابعة : زيادة حجم المبيعات ، بنسبة ١١,٨% ، وفى المرتبة الخامسة : زيادة الأرباح وكسب المال ، بنسبة ١٠,١%

١٢. أن أكثر دوافع إنشاء المشروع كان تحقيق الذات ، بنسبة ٢٨,١% ، يليه في المرتبة الثانية : الاستفادة من المهارات وتوظيفها ، بنسبة ٢٢,٦% ، ويأتي في المرتبة الثالثة: الدافع الاجتماعي ، بنسبة ١٨,٩% ، وفى المرتبة الرابعة : شغل وقت الفراغ، بنسبة ١٤,٥% ، وفى المرتبة الخامسة : الدافع المادي ، بنسبة ٩,٥% ، وفى المرتبة السادسة : إشباع الميول والهوايات ، بنسبة ٦,٤% .

١٣. وجود فروق في إدارة المشروعات الصغيرة ككل بين السيدات صاحبات المشروعات بجدة وبين كلٍّ من السيدات صاحبات المشروعات الصغيرة (بمكة – بالطائف) لصالح السيدات صاحبات المشروعات بجدة ، عند مستوى دلالة (٠,٠١)

١٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محاور استبانة إدارة المشروعات الصغيرة (تحديد الأهداف – التخطيط – التنفيذ – التقييم) تبعا لمتغير العمل ، عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح العاملات صاحبات المشروعات.

١٥. وجود فروق في إدارة المشروعات الصغيرة ككل بين الآنسات وبين كلٍّ من (المتزوجات – الأرامل – المطلقات) لصالح الآنسات ، عند مستوى دلالة (٠,٠١)

١٦. وجود فروق في إدارة المشروعات الصغيرة ككل بين أفراد العينة في المستوى التعليمي فوق الجامعي وبين كلٍّ من أفراد العينة في المستوى التعليمي (التعليم الجامعي – التعليم الثانوي والدبلوم – التعليم المتوسط – التعليم الابتدائي – تقرأ وتكتب – أمي) لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي فوق الجامعي ، عند مستوى دلالة (٠,٠١)

١٧. توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوي القدرة الابتكارية بين سيدات الأعمال(العاملات وغير العاملات) عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح العاملات صاحبات المشروعات الصغيرة.

١٨. وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور استبانة إدارة المشروعات الصغيرة (تحديد الأهداف – التخطيط – التنفيذ – التقييم) وبين استبانة القدرة الابتكارية ، عند مستوى

دلالـة ٠,٠١، أي : أن هنـاك علاقـة ارتباطيـة موجبـة بين مستوى الـوعي بـإدارة مشروعات القدرة الابتكارية لدى سيدات أعمال عينة البحث.

١٩. وجـود علاقـة ارتبـاط طـردي بـين محـاور اسـتبانة إدارة المشـروعات الصـغيرة (تحديـد الأهـداف – التخطـيط – التنفيـذ – التقيـيم) وبـين بعـض متغيـرات الدراسـة (المسـتوى التعليمي– العمر– الدخل الشهري– عمر المشروع) عند مستوى دلالـة يتراوح مـابين ٠,٠١ ، ٠,٠٥

٢٠. تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علـى إدارة المشروعات الصـغيرة ، وكـان المستوى التعليمي من أكثر العوامل المؤثرة على إدارة المشروعات الصغيرة ، بنسبة ٧٠,٥% ، يليه العمر ، بنسبة ٥٧,٣% ، ويـأتي فـي المرتبـة الثالثـة : الـدخل الشـهري ، بنسبة ٤٧,٩% ، وأخيرا في المرتبة الرابعة : عمر المشروع ، بنسبة ٤١,٩%

٢١. تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي القدرة الابتكارية ، وكان المستوى التعليمي من أكثر العوامل المؤثرة علـي القدرة الابتكاريـة ، بنسبة ٦٢% ، يليـه العمر ، بنسبة ٥٣% ، ويـأتي فـي المرتبـة الثالثـة : وظيفـة الـزوج ، بنسبة ٤٤,٥% ، وأخيـرا فـي المرتبـة الرابعـة : الدخل الشهري ، بنسبة ٣٦,٩% .

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصـي الباحثة بما يأتي:

١. التأكيد علـي أهميـة المشروعات الصـغيرة فـي الحيـاة الاقتصـادية والاجتماعيـة . وأهميـة تهيئة البيئة الداخلية للمشروع ، وتنمية روح التعاون بين أفرادها ؛ لتحقيق أكبر قدر من النجاح من خلال التوعية في برامج الإعلان وكذلك المقررات الدراسية.

٢. تشجيع المرأة على الالتحاق بالعمل في القطـاع الخاص ، ومنحها حقوقها في الترقي ، وفرص التأهيل ، والتدريب ؛ كالرجل.

٣. تدريب السيدات صـاحبات المشروعات الصـغيرة علـي نظم الإدارة الحديثـة للمشروعات، وتـوفير التـدريب المهنـي المناسـب لتطـوير مهـارات العـاملين فـي أنشـطة المشـروعات الصـغيرة ، وتقديم دورات فـي مجـالات الإدارة ، ودراسـة الجدوى والتسـويق، والمحاسـبة، والإنتاج ، بما يتلاءم مع سمات وخصوصية المشروع.

٤. مسـايرة الاتجاهـات الحديثـة فـي تنميـة عوامـل الابتكـار (الطلاقـة– المرونـة– الأصـالة– الحساسية للمشكلات) ، من خلال برامج تدريبـة مقصـودة ، تتناسب وتنميـة الابتكار فـي

مهارات التصميم الداخلي، والأعمال الفنية، واليدوية لدى السيدات صاحبات المشروعات الصغيرة.

٥. التأكيد علي دور الأسرة والمؤسسات التعليمية ووزارة التجارة والصناعة في تنمية التفكير الابتكاري لدى أفرادها ، من خلال إعطائهم الثقة في قدراتهم علي التصرف السليم في المواقف المختلفة ، والحرية منذ الصغر ؛ لتتأصل القدرة الابتكاريه لديهم.

٦. إنشاء مراكز متخصصة للاهتمام بتنمية الابتكار لدى المرأة العاملة في قطاع المشروعات الصغيرة.

٧. الاهتمام بوضع برامج لرعاية المبتكرين والمبدعين في مجال التصميم الداخلي والديكور ، والأعمال الفنية واليدوية ؛ لما في ذلك من أهمية في دعم المشروعات الصغيرة في هذا المجال. والاهتمام بتنفيذ مثل هذه البرامج ، ومتابعة ذلك.

٨. أهمية تقنية العمل الوليدة ، التي تسمي (العمل عن بُعد) والعمل بالكمبيوتر والإنترنت؛ مما يوفر للمرأة العمل في جو مريح ، ووفق شروطها التي تختارها.

٩. التوسع والتطوير في مناهج التعليم ، وبرامج التدريب النسائية ، وفي مجالات مستحدثة ومدروسة ، بما يحقق كفاءةً في التأهيل تمكن من رفع النسبة المتدنية لإسهام المرأة في سوق العمل.

١٠. التأكيد علي أهمية دور الأسرة في الدعم المادي والمعنوي لصاحبة المشروع الصغير، والعمل علي مساعدتها ، مما يزيد وينمي القدرة الابتكارية لديها.

١١. تبسيط الإجراءات الحكومية المتعلقة بتأسيس مشروعات صغيرة.

١٢. توفير برامج متخصصة لتمويل المشروعات الجيدة ذات الأفكار المبتكرة ، من خلال برامج تمويل حكومية، وشبكة رجال الأعمال والمستثمرين . والمساعدة من خلال مستشاري الحاضنة في تقديم المتابعة والتقييم بشكل مستمر.

١٣. أهمية تعديل المناهج الدراسية ؛ لترسيخ المهارات الاستثمارية ، والإبداع والابتكار ، والتفكير الناقد لدى الجيل الجديد.

١٤. أهمية توجيه نظر المسئولين إلى إنشاء وحدة للتدريب على المهارات وتنمية الابتكار والإبداع، والعمل على تحديث وتطوير مناهج الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية.

البحوث المقترحة:

١. دراسة دور القدرة الابتكارية في تعزيز القدرة التنافسية في المشروعات الصغيرة.

٢. الأثر التنموي للمشروعات الصغيرة في ظل استراتيجية التنمية.

٣. عمل المرأة السعودية في المشروعات الصغيرة وعلاقته بتحقيق الذات.

٤. دراسة جهود الغرفة التجارية الصناعية بالمملكة العربية السعودية في دعم المرأة للعمل بالقطاع الخاص.

المراجع

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١ - القرآن الكريم.

٢ -الحديث الشريف.

٣ - إبراهيم. نيفين فرج (٢٠٠٠): **دور الصناعات الصغيرة في الاقتصاد المصري**، مع إشادة خاصة لدورها في تنمية محافظة المنوفية، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة المنوفية.

٤ - أبو الفتوح. يحيى عبد الغني (٢٠٠٣): **أسس وإجراءات دراسات جدوى المشروعات**، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية.

٥ - أبو حطب. فؤاد عبد اللطيف (١٩٩٢): **القدرات العقلية**، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٨.

٦ - أبو حطب. فؤاد و سليمان. عبدالله محمود (١٩٩٢): **اختبارات تورانس للتفكير الابتكاري**، مقدمة نظرية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٧ - أبو صيري. حنان محمد و عيسى. عواطف محمد (٢٠٠٥): **إدارة الأسرة لمشروع إنتاجي صغير وعلاقتها باتجاه أبنائها نحو إقامة مشروعات صغيرة**، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد (١٥)، العدد (٤)، اكتوبر. جمهورية مصر العربية.

٨ - أبو ناعم. عبد الحميد مصطفى (٢٠٠٢): **إدارة المشروعات الصغيرة**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

٩ - أبو ناعم. مدكور و عبد الحميد . فوزي (١٩٩٨): **إدارة المشروعات الصغيرة**، مكتبة كلية التجارة، القاهرة.

١٠ -أحمد. عبد الرحمن بيري (١٩٩٦): **تنمية الصناعات الصغيرة ومشكلات تمويلها**، ط١، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية.

١١ -أحمد. فاطمة كمال (٢٠٠٧): **فاعلية برنامج في التربية الأسرية لتنمية مهارات إدارة المشروعات لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي بكليات التربية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

١٢ -إدارة البحوث الغرفة التجارية الصناعية (١٩٩٥): **مجالات الاستثمار المتاحة للمرأة، ودور الغرفة التجارية في دعم منشآت سيدات الأعمال**، مجلة التجارة، الرياض، ٣٩٢، ٣٤ مايو.

١٣ - إدارة البحوث والدراسات الاقتصادية (٢٠٠٢): **مهام الغرف وضرورة تطوير خدماتها**، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الثامنة لمديري غرف التجارة والصناعات والزراعة بالبلاد العربية المنعقدة في الفترة مابين ٢٨-٣٠.

١٤ - إدارة البحوث والدراسات الاقتصادية بالغرفة التجارية الصناعية (١٩٩٩): **مساندة ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة من يستحق الدعم وكيف؟**، المنطقة الشرقية.

١٥ - إدارة البحوث والدراسات الاقتصادية(٢٠٠٢): "**أساليب جديدة لتنمية وتطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة**"، ورقة عمل مقدمة إلى مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية، شهر صفر.

١٦ - إدارة البحوث والدراسات الاقتصادية(٢٠٠٥): **آفاق تطوير المؤسسات الصناعية الصغيرة**، ورقة عمل مقدمة إلى مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية.

١٧ -إسماعيل. عبد الحكيم محمد (٢٠٠٤): المشروعات الصغيرة وآفاق التنمية في مصر، المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر، المشروعات الصغيرة وآفاق التنمية المستدامة في الوطن العربي، ١٨-٢٠ ابريل ٢٠٠٠، القاهرة.

١٨ -أسيري. بتول (٢٠٠٤): **المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الوطن العربي**، الإشكاليات وآفاق التنمية، المعوقات التي تواجه الراغبين في إقامة مشروعات صغيرة، جامعة البحرين.

١٩ -الأفندي. عطية حسين (١٩٩٤): **اتجاهات جديدة في الإدارة بين النظرية والتطبيق**، مركز البحوث والدراسات السياسية، القاهرة.

٢٠ -آل الشيخ. جواهر عبدالله (١٩٩٠): **صراع الدور لدى المرأة السعودية العاملة وعلاقته بمستوى الطموح**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم علم النفس، الرياض.

٢١ - آل الشيخ. وفاء (٢٠٠٦): **المرأة وإدارة المشروعات الصغيرة**، ورقة عمل مقدمة إلى الغرفة التجارية الصناعية بمدينة جدة، منتدى واقعية مشاركة المرأة في التنمية الوطنية، مركز السيدة خديجة بنت خويلد.

٢٢ - أندرقيري. علياء بنت عبد الرحمن صالح (٢٠٠٤): **السلوك الإداري الابتكاري لمديرات مدارس التعليم العام والعوامل المؤثرة فيه بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٢٣ - بالخيور. أميرة أحمد سالم (٢٠٠٤): **الاستفادة من دراسة الاقتصاد المنزلي في إنشائية الصناعات الصغيرة لزيادة دخل الأسرة**، ندوة الاقتصاد المنزلي الثانية.

٢٤ - البدوي. المنجي (٢٠٠٦): **معوقات مشاركة المرأة العربية في قطاع المنشآت الصغيرة،** ورقة عمل مقدمة إلى منظمة العمل العربية، المركز العربي لتنمية الموارد البشرية.

٢٥ -بن عنتر. عبد الرحمن (٢٠٠٦): **عوامل نجاح وفشل المشروعات الصغيرة في ظل التحديات المعاصرة،** بحث مقدم إلى جامعة محمد بوقرة، بومرداس.

٢٦ - البنا. رياض رشاد (٢٠٠٧): **الجودة الشاملة مفهومها وأسلوب أرسائها مع توجهات الوزارة في تطبيقها في مدارس المملكة،** ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الواحد والعشرون للتعليم الإعدادي، للفترة من ٢٤–٢٥ يناير.

٢٧ - البنك الدولي (١٩٨٩): **تقرير عن التنمية في العالم،** النظم المالية، ترجمة ونشر مؤسسة الأهرام.

٢٨ - ترزي. أمل (٢٠٠٩): **كيف تبدأ مشروعك الصغير،** مطبوعات من إصدار مركز العمل التنموي، ط١، غزة.

٢٩ - تركستاني. صفية عبد المجيد (١٩٩٢): **دراسة القدرات الابتكارية لدى طالبات الكلية المتوسطة بالطائف، وعلاقتها بالقيم،** رسالة ماجستير، قسم علم النفس، إرشاد نفسي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٣٠ - التسويق الناجح (٢٠٠٤): **كتاب مكتبة لبنان ناشرون،** ط١، سلسلة إدارة الأعمال.

٣١ - تقرير التنمية الإنسانية العربي للعام (٢٠٠٥): **نحو نهوض المرأة في الوطن العربي،** القاهرة.

٣٢ - جامعة الملك فهد (١٩٩٦): **الوضع القائم والتحديات المستقبلية،** مجلة العلوم الإنسانية، السنة الرابعة، العدد (٣٠) سبتمبر.

٣٣ - جروان، فتحي عبد الرحمن (١٩٩٨): **الموهبة والتفوق والإبداع،** دار الكتاب الجامعي، الإمارات.

٣٤ - الجريفاني. غيداء (٢٠٠٢): **دور المرأة السعودية في الأعمال الصغيرة والمتوسطة،** الدافع ومقومات التطور، ندوة واقع ومشكلات المنشآت الصغيرة وسبل دعمها وتنميتها، الغرفة التجارية الصناعية، الرياض.

٣٥ - جميل. إبراهيم مروان (٢٠٠٧): **أسباب فشل المشاريع الصغيرة،** مادة تدريبية صادرة عن الغرفة التجارية بجدة.

٣٦ - الجويّر. إبراهيم مبارك (١٩٩٥): **عمل المرأة في المنزل وخارجه،** ط١، مكتبة العبيكان، الرياض.

٣٧ - حافظ. طلعت زكي (٢٠٠٤): **حلول سعودية لتحريك أموال واستثمارات نسائية معطلة**، مجلة اقتصاديات، ٢٠/١١/٢٠٠٤.

٣٨ - حامد. طلبة محمد (٢٠٠٠): **مفاهيم وأسس عامة في ثقافة العمل الحر، برنامج تعميق فكر العمل الحر للشباب الخريجين بالجامعات**، كلية التجارة، جامعة الزقازيق. فرع بنها.

٣٩ - حبيب الله. إبراهيم بن عمر (٢٠٠٣): **نحو مفهوم شامل لإدارة الجودة الشاملة**، مطبوعات جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

٤٠ - حجازي. سناء محمد (٢٠٠١): **سيكولوجية الإبداع**، تعريفه وتنميته وقياسه لدى الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة.

٤١ - حسين. عبد الرضا علي وآخرون (٢٠٠٦): **مقترح الخطوط العريضة لمنظومة مركز الجودة**، وزارة التربة والتعليم، البحرين.

٤٢ - حسين. محي الدين (١٩٨١): **القيم الخاصة لدى المبتكرين**، دار المعارف، القاهرة.

٤٣ - حقي. زينب محمد (٢٠٠٦): **الإدارة ومتغيرات العصر بين النظرية والتطبيق**، مكتبة عين شمس.

٤٤ - الحلوجي. محمد مختار (٢٠٠٣): **حاضنات الأعمال التكنولوجية**، مفاهيم أساسية وتجارب عالمية ومصرية، الندوة العربية الأولى حول الحاضنات الصناعية، المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، القاهرة.

٤٥ - حمدي. علي (٢٠٠٧): آليات ربط مؤسسات التمويل والتدريب في مجال إقامة المشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة.

٤٦ - حنا. نسيم (٢٠٠١): **مبادئ التسويق**، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٤٧ - الحناوي. محمد صالح (١٩٩٦): **دراسات جدوى المشاريع وسياسات الاستثمار**، المكتب العربي الحديث، مصر.

٤٨ - حنورة. عبد الحميد (١٩٩٥): **الإبداع والطريق إلى المستقبل**، مستقبل التربية العربية، ع١، مج١، كلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة.

٤٩ - خان. محمد حمزة أمير (٢٠٠٦): **أهمية تدريس الابتكار وطرق تنميته (طلاب وطالبات كليات إعداد المعلمين)** في رعاية الطلاب المبتكرين من منظور المعلمين والمعلمات في مراحل التعليم العام، رسالة ماجستير. جامعة أم القرى.

٥٠ - الخبير. الحسيني محمد جابر رفعت (٢٠٠٤): **المعوقات والمشكلات والمقترحات الإرشادية لدى المرأة الريفية والحضرية لتنمية المشروعات المنزلية متناهية الصغير في محافظة المنيا**، الندوة الثانية للاقتصاد المنزلي، ٢٠٠٤م، ١٤٢٥هـ.

٥١ - الدخيل. إلهام منصور (٢٠٠٤): **قواعد وأنظمة عمل المرأة**، دراسة الواقع واقتراح نموذج إصلاحي لعمل المرأة في المملكة العربية السعودية، دراسة تحليلية، اللقاء الوطني الثالث للحوار الفكري، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، المدينة المنورة.

٥٢ - الدراكة. مأمون و طارق شلبي (٢٠٠٢): **الجودة في المنظمات الحديثة**، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

٥٣ - الدقس. محمد (٢٠٠٦): **إشكالية عمل المرأة العربية وأبعاده الاجتماعية**، ورقة عمل، الجامعة الأردنية.

٥٤ - دوابة. أشرف محمد (٢٠٠٦): **إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية**، بحث مقدم إلى الملتقى الدولي ضمن متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية.

٥٥ - الدويبي. عبد السلام بشير (٢٠٠٧): **الحلقة الدراسية حول المشروعات الصغرى والمتوسطة، مجلس التخطيط الوطني**، دور حاضنات الأعمال والابتكار التقني في دعم المبادرين.

٥٦ - دياب. عبد الفتاح (١٩٩٨): **التخطيط والرقابة أساسي في نجاح الإدارة**، المجموعة العربية الإنشائية، ط٢، القاهرة.

٥٧ - الديب. إبراهيم (٢٠٠٥): **أسس ومهارات الإبداع والابتكار وتطبيقها في منظومة التربية والتعليم**، البرنامج التدريبي العملي لإعداد المعلم المبدع في إعداد وتنفيذ أساليب التربية والتعليم، وبناء الجيل القادم، مؤسسة أم القرى للترجمة والتوزيع، المنصورة.

٥٨ - رشدي. محمد عصمت (١٩٨٧م): **العلاقة بين برامج التدريب على الصناعات البيئية والمنزلية داخل الأسرة المنتجة**، دراسة وصفية تحليلية لمشروع الأسر المنتجة بوزارة الشئون الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٥٩ - رشوان. فاطمة الزهراء جمال أحمد (٢٠٠٣): **فعالية برنامج للتصميمات الزخرفية المستوحاة من بعض رموز الفن المصري القديم على تنمية الابتكار لدى**

طلاب شعبة التربية الفنية، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية الفنية.

٦٠ - الرشيدي. بشير صالح (٢٠٠٠): **مناهج البحث التربوي**، رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

٦١ - روديرك. ماكينلي (١٩٩٩): تحقيق الجودة، الدليل العلمي لتطبيق الجودة، ترجمة: صلاح بن معياذ المعيوف، آفاق الإبداع للنشر، ط١، الرياض.

٦٢ - زاكور. رشا سعود حمزة (٢٠٠٥): **الممارسات الإدارية لدى المرأة السعودية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي**، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

٦٣ - زهران. حمدية محمد (١٩٨٧): **التخلف الاقتصادي وسياسات التنمية النظرية والتحليل**، ط١، مكتبة عين شمس، القاهرة.

٦٤ - الساكت. وجدان التلهوني (٢٠٠٥): **دور حاضنات الأعمال، تجربة ملتقى سيدات الأعمال والمهن الأردني**، ورقة عمل مقدمة في منتدى المرأة العربية للعلوم والتكنولوجيا، ٨-١٠ كانون الثاني، القاهرة.

٦٥ - سالمان. عبد التواب (١٩٨٣): **الصناعات الصغيرة في مجتمع التنمية**، مجلة تنمية المجتمع، السنة السابعة.

٦٦ - السديري. محمد عبد العزيز عبدالله (١٩٩٨): **عمل المرأة في المملكة العربية السعودية وآثاره الثقافية**، دراسة وتقويماً، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الثقافة الإسلامية، كلية الشريعة، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض.

٦٧ - السرور. ناديا هايل (١٩٩٨): **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين**، دار الفكر، عمان.

٦٨ - سعيد. سلوى أحمد و المالك. حصة سالم (٢٠٠٥): **إدارة موارد الأسرة واقتصادياتها وترشيد استهلاكها**، دار الزهراء، الرياض.

٦٩ - السلمي. علي (١٩٩٧): **إدارة الموارد البشرية**، مكتبة غريب، ط٢، القاهرة.

٧٠ - السلوم. حمد بن إبراهيم (٢٠٠٥): **أحاديث عن التعليم أداء وجودة**، دار الوراق، الرياض.

٧١ - سليمان. سمية أحمد حسن (١٩٩٤): **دراسة مدى التباين بين الريفيات والحضريات المنتفعات من مشروع الأسر المنتجة لمحافظة الاسكندرية**، كلية الاقتصاد المنزلي، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، ع١٠.

٧٢ - السليمان. نوره (١٩٩٨): **القدرات الإبداعية لدى الإناث وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي والأداء الفني**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٧٣ - السليمي. إيناس أحمد علي (٢٠٠٨): **الدور الاقتصادي لربة الأسرة العاملة السعودية وعلاقتها بالتوافق الزواجي**، رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة، جامعة أم القرى.

٧٤ - السيد حنفي عوض (١٩٩٢): **الصناعات الصغيرة والتنمية، تنمية المجتمع**، مطابع الشروق، القاهرة.

٧٥ - السيد. أحمد أحمد (١٩٩٩): **دراسة تحليلية لدور المشروعات الصغيرة في الحد من مشكلة البطالة في محافظة الشرقية**، المؤتمر العلمي السنوي الثالث، إدارة التنمية في ظل التحولات العالمية، ٨٠٧ نوفمبر، الزقازيق.

٧٦ - السيسي. صلاح الدين حسن (٢٠٠٣): **دراسات الجدوى وتقييم المشروعات**، دار الفكر العربي، القاهرة.

٧٧ - سيف النصر. هاني (٢٠٠٤): **دور الصندوق الاجتماعي في تنمية وتمويل المشروعات الصغيرة**، تجربة مصرية، بحث مقدم لندوة أساليب التمويل الإسلامية للمشروعات الصغيرة، مركز صالح كامل، جامعة الأزهر، مصر.

٧٨ - شاهين. بهاء (٢٠٠٥): **المرجع في إدارة المشروعات**، مجموعة النيل العربية، القاهرة.

٧٩ - الشبراوي. عاطف (١٩٩٢): **استراتيجية تنمية المشروعات الصغيرة في جمهورية مصر العربية**، المجالس القومية المتخصصة.

٨٠ - الشبراوي. عاطف درويش (٢٠٠٣): **نماذج عربية ناجحة لحاضنات الأعمال**، حاضنة التتبين للمشروعات التكنولوجية، الندوة العربية الأولى للحاضنات الصناعية، القاهرة.

٨١ - الشبراوي. عاطف ودرويش. أحمد (٢٠٠٣): **استراتيجية تنمية المشروعات الصغيرة في جمهورية مصر العربية**، المجالس القومية المتخصصة، ديسمبر.

٨٢ - الشخص. عبد العزيز و الدمياطي. عبد الغفار (١٩٩٤): **قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين**، ط١.

٨٣ - شرف الدين. لمياء (٢٠٠١): **العلاقة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة والدخل غير المنظور وعمل الزوجة المنزلي**، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، قسم الاقتصاد المنزلي، إدارة المنزل، جامعة عين شمس.

٨٤ - الشرقاوي. ممدوح فهمي (١٩٨١): **وسائل وأساليب تنمية الصناعات الصغيرة في مصر**، معهد التخطيط القومي، القاهرة.

٨٥ - الشريف. عهود بنت عبدالإله عنقاوي (٢٠٠٦): **وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي لتنمية التذوق الجمالي والابتكار لدى تلميذات الصف السادس من المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى.

٨٦ - شلبي. نبيل محمد (٢٠٠٢): **نموذج مقترح لحاضنة تقنية بالمملكة العربية السعودية**، ورقة عمل مقدمة إلى "ندوة واقع ومشكلات المنشآت الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتنميتها"، الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، ٢-٢ /٨/ ١٤٢٣هـ، الموافق ٨-٩ /١٠/ ٢٠٠٢م.

٨٧ - الشناوي. محمد صلاح الدين (١٩٩٥): **مركز المشروعات الصغيرة في مصر**، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية.

٨٨ - شوقي. طريف (١٩٩٢): **السلوك القيادي وفعالية الإدارة**، دار الغريب للطباعة والنشر، القاهرة.

٨٩ - الشيمى. محمد نبيل(٢٠٠٥): **دليل المشروعات الصغيرة والمتوسطة للنفاذ للأسواق العالمية**، بحث غير منشور، وزارة التجارة والصناعة.

٩٠ - الصاوي. محمد أنوار و مصطفى. خديجة نصر الدين و قنديل. سميرة أحمد و السيد. صلاح علي (٢٠٠٠): **خصائص الخريجين واتجاهاتهم وتنفيذهم للمشروعات الإنتاجية الصغيرة بجمعية التقدم بمحافظة الإسماعيلية**، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

٩١ - صبان. انتصار سالم حسن (٢٠٠٦): **العلاقة بين الانتماء والتفكير الإبداعي "الابتكاري" لدى الموهوبات ذوات التفكير الإبداعي (الابتكاري) من المراهقات**، مع برنامج مقترح لرفع درجة الانتماء لديهن، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، للفترة مابين ٢-٦/٨/١٤٢٧هـ، الموافق ٢٦-٣٠/٨/٢٠٠٦، كلية التربية للبنات بجدة، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

٩٢ - طاهر. نشوة عبد الهادي (٢٠٠٧): **معوقات الإبداع الإداري وتفعيل الدور القيادي للمرأة**، ورقة عمل، الغرفة التجارية الصناعية بجدة.

٩٣ -طوبار. محمد سمير (١٩٩٤): **إدارة الجودة الشاملة وأثرها على الإنتاجية وربحية الشركات**، بحث مقدّم في المؤتمر السنوي الرابع، بعنوان استراتيجيات التغيير، مركز وايد سيرفيس، القاهرة.

٩٤ -عبادة. أحمد (١٩٩٢): **دافع الحب الاستطلاع في علاقاته بقدرات وسمات الابتكارية في ضوء بعض متغيرات البيئة الأسرية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة البحرين**، مجلة البحوث التربوية، جامعة قطر، ع١، ج٢.

٩٥ -عبد الجوّاد. سعاد عبد الفتاح (١٩٩٠): **دور الصناعات الصغيرة في التنمية والتصنيع**، مطبوعات معهد التخطيط القومي، القاهرة.

٩٦ -عبد الحميد. عبد المطلب (٢٠٠٠): **دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات الاستثمارية وقياس الربحية التجارية والقومية**، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر.

٩٧ -عبد الغفار. عبد السلام (١٩٧٥): **طبيعة الابتكار**، إطار نظري مفتوح، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، الكتاب السنوي الثاني.

٩٨ - عبد الغفار. عبد السلام (١٩٧٧): **التفوق العقلي والابتكار**، دار النهضة العربية، القاهرة.

٩٩ - عبد القادر. محمد عبد القادر (١٩٨٨): **القدرة على التفكير الابتكاري لدى المديرين في الشركات المساهمة السعودية**، المجلة المصرية للدراسات التجارية.

١٠٠ -عبد القادر. محمد عبد القادر (٢٠٠٤): **المشروعات الصغيرة والمتوسطة بمصر في ظل ظروف العولمة**، سلسلة إصدارات اقتصادية، مركز تطوير الدراسات الاقتصادية، الإصدار الأول، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية.

١٠١ -عبد اللطيف. أحمد حلمي (١٩٩٤): **الصناعات الصغيرة وأثرها على مشكلة البطالة في مصر**، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

١٠٢ -عبيدات. ذوقان و عدس. عبد الرحمن و عبد الحق. كايد (٢٠٠٤): **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

١٠٣ -العتيبي. آدم غازي (٢٠٠٠): **الفروق بين الجنسين في ضغوط العمل لدى العمالة الكويتية في القطاع الحكومي بدولة الكويت**، مجلة جامعة الملك سعود، مج١٢، العلوم الإدارية.

١٠٤ -العدل. عطية (١٩٩٥): **التنمية الصناعية في الدول النامية**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

١٠٥ - عدنان. عبد الرازق (٢٠٠١): **المؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة**، مجلة البحث الاقتصادي، العدد١٤٠، دمشق.
١٠٦ - عرفة. أحمد و شلبي. سمية (٢٠٠٥): **دراسات الجدوى وماذا بعد الجدوى**، مكتبة النهضة، مصر.
١٠٧ - العسكري. عبد السلام محمد علي (٢٠٠٨): **التفكير الابتكاري وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب المعاهد الصناعية في اليمن**، رسالة ماجستير، جامعة صنعاء.
١٠٨ - عطار. نائلة حسين (٢٠٠٠): **عمل المرأة من المنزل**، جمعية الاقتصاد الوطني، المملكة العربية السعودية.
١٠٩ - عطية. خليل محمد خليل (٢٠٠٨): **دراسات الجدوى الاقتصادية**، ط١، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.
١١٠ - العطية. ماجدة (٢٠٠٤): **إدارة المشروعات الصغيرة**، ط٢، دار المسرة للنشر والتوزيع، عمان. الأردن.
١١١ - عفيفي. صديق محمد و المأمون. طارق (١٩٩٧): **الإدارة في مشروعات الأعمال**، مكتبة الخريجي، الرياض.
١١٢ - علاّم. سمير (٢٠٠٢): **إدارة المشروعات الصناعية الصغرى**، كلية التجارة، جامعة القاهرة.
١١٣ - علام. صلاح الدين محمد (٢٠٠٢): **القياس والتقويم التربوي والنفسي وأساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**، دار الفكر العربي.
١١٤ - علام. محمد سمير (١٩٩١): **المنشآت الصناعية الصغيرة في جمهورية مصر العربية**. الواقع وأسس التطوير، دراسة تطبيقية، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، مج٥، ع٢، السنة٥، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلوان.
١١٥ - علوان. رشا عبدالله (٢٠٠١): **فاعلية برنامج إرشادية لتنمية بعض المهارات الإدارية لدى بعض أطفال القرية المصرية**، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، القاهرة.
١١٦ - علي الدين. محمد ثابت (١٩٨٩): **العلاقة بين التفكير الابتكاري للمعلم وتشجيعه لسمات التلاميذ الابتكارية**، أعمال المؤتمر الخامس لعلم النفس في مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية.

١١٧ - عمر. محمد عبد الحليم (٢٠٠٤): **أساليب التمويل الإسلامية القائمة على الائتمان التجاري للمشروعات الصغيرة**، " بحث مقدم إلى مركز أساليب تمويلية إسلامية للمشروعات الصغيرة"، جامعة الأزهر، القاهرة.

١١٨ - عمران. تغريد عبدالله و علي. فاطمة كمال أحمد (٢٠٠٧): **برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب وطالبات المدرسة الثانوية الصناعية باستخدام الإنترنت**، بحث مقدم إلى مؤتمر القاهرة الدولي لدعم المشروعات الصغيرة.

١١٩ - عنبة. هالة محمد لبيب (٢٠٠٤): **إدارة المشروعات الصغيرة في الوطن العربي.** المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة.

١٢٠ - الغرفة التجارية الصناعية بالرياض (٢٠٠٦): **مديرة القسم النسائي بالغرفة التجارية بالرياض لـ المدينة، ٦٢ مليار** ريال **مدخرات غير مستثمرة للسعوديات في البنوك رغم توفر البدائل الاستثمارية ٢٠٠٧/٥/٢٠.**

١٢١ - الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية (٢٠٠٧).

١٢٢ - الغرفة التجارية الصناعية بجدة (٢٠٠٨): ورقة عمل بعنوان "**المشروعات الصغيرة بين الواقع والمستقبل**".

١٢٣ - الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة (٢٠٠٠): **كيف تتجنب فشل المشاريع التجارية**، إصدار مركز البحوث والتدريب، فهرسة ومكتبة الملك فهد الوطنية.

١٢٤ - غنيم. احمد (٢٠٠٢): **دور دراسات الجدوى والتحليل المالي في ترشيد قرارات الاستثمار والائتمان**، المكتبات الكبرى، القاهرة.

١٢٥ - غنيم. محمد أحمد (١٩٨٧): **نمو الدافع المعرفي وعلاقته بنمو القدرة الابتكارية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، فرع بنها، مصر.

١٢٦ - فايد. علي عبدالله (١٩٩١): **معوقات تنمية الصناعات الصغيرة**، مع إشادة خاصة للجمهورية العربية اليمنية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.

١٢٧ - فخرو. أنيسة أحمد (١٩٩٤): **سمات واتجاهات المعلمين نحو الابتكار وعلاقتها بمتغيرات التفكير الابتكاري لتلاميذهم في المرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي، البحرين.

١٢٨ - الفيفي. سميرة أحمد العبدلي (٢٠٠٣): **إدارة موارد الأسرة وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي والدراسي للطالبة المتزوجة بالمرحلة الجامعية بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، جامعة أم القرى.

١٢٩ - الفيفي. سميرة أحمد العبدلي (٢٠٠٨): **المهارات الإدارية لسيدات الأعمال السعوديات وعلاقتها بدافعية الإنجاز**، رسالة دكتوراه الفلسفة في الاقتصاد المنزلي، كلية التربية للاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة، جامعة أم القرى.

١٣٠ - القادري. حسنية (٢٠٠٥): **دور الغرف التجارية الصناعية اليمنية في تعزيز المساواة بين النوع الاجتماعي**، دراسة ميدانية، مركز دراسات المرأة والتنمية، جامعة صنعاء.

١٣١ - قاسم. نادر فتحي محمود (٢٠٠٨): **دراسة للعلاقة بين القدرة على التفكير الابتكاري وكل من التوافق الشخصي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٣٢ - القحطاني. ختام ظافر فهد (٢٠٠١): **فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير الابتكاري لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية من ذوات صعوبة التعلم بمدينة الرياض**، دراسة تجريبية مقارنة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

١٣٣ - القرناس. إبراهيم بن صالح (٢٠٠٢): **الندوة واقع ومشكلات المنشآت الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها و تنميتها** ورقة عمل بعنوان، "التجربة اليابانية في دعم وتنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة(٢٨-٢٩ ديسمبر).

١٣٤ - القريوتي. محمد قاسم (١٩٨٨): **السلوك التنظيمي دراسة للسلوك الإنساني الفردي والجماعي في المنظمات الإدارية**، مطبعة نبك البتراء، عمّان، الأردن.

١٣٥ - القصبي. خالد (٢٠٠٨): **خطة التنمية الثامنة قدمت حزمة متكاملة من المعالجات لتطوير أوضاع المرأة السعودية**، جريدة الرياض.

١٣٦ - القصيبي. ماجد عبداالله (٢٠٠٦): **أساليب جديدة لتنمية وتطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة**، ورقة عمل مقدمة للغرفة التجارية الصناعية، جدة.

١٣٧ - كاسب. سيد و الدينين. جمال كمال (٢٠٠٧): **المشروعات الصغيرة الفرص والتحديات**، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

١٣٨ - كامل. عمر عبداالله (١٩٩٨): **تخطيط التعليم العالي في المملكة على ضوء احتياجات سوق العمل**، ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، رؤية مستقبلية، الجزء الأول، وزارة التعليم العالي، الرياض.

١٣٩ - الكلالدة. ظاهر و جودة. محفوظ (١٩٩٩): **أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية**، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان.

١٤٠ -كلنتن. عبد الرحمن نور الدين (١٩٩٨): **أثر برنامج إثرائي صيفي على تنمية قدرات التفكير الابتكاري وتكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلبة المشاركين**، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر.

١٤١ -كوجك. كوثر حسين (٢٠٠١): **الإدارة المنزلية**، ط٩، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة.

١٤٢ -لطيف. هدى (١٩٩٥): **الأسس العلمية للإدارة**، الشركة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.

١٤٣ -المازي. عبدالرحمن (٢٠٠٢): **دور حاضنات الأعمال في دعم المنشآت الصغيرة**، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة واقع ومشكلات المنشآت الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتنميتها، ع٢٨-٢٠ سبتمبر، الغرفة التجارية الصناعية، الرياض.

١٤٤ -المالح. حسان (٢٠٠٦): **الطب النفسي والحياة**، دار الإشراقات، كتاب، دمشق.

١٤٥ -المانع. عزيزة (١٩٩٦): **تنمية قدرات التفكير عند التلاميذ**، اقتراح تطبيق برنامج كورت للتفكير، رسالة الخليج العربي.

١٤٦ -المبروك. محي الدين علي (٢٠٠٨): **التفكير الابتكاري وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة كلية الهندسة بجامعة المرقب بالخمس**، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، ليبيا.

١٤٧ -مجلس إدارة الغرفة التجارية بجدة (٢٠٠٩): ورقة عمل بعنوان "**المالية والمحاسبة للمشروعات الصغيرة**".

١٤٨ -مجلس التخطيط الوطني (٢٠٠٧): **خطة التنمية الثامنة.**

١٤٩ -مجلس الغرفة التجارية الصناعية السعودية (٢٠٠٢): **تجربة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض.**

١٥٠ -مجلّع. سمير فخري (٢٠٠٠): **دراسة اقتصادية تحليلية للمشروعات الإنتاجية الصغيرة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية**، مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية، ع١٠.

١٥١ -المحاري. جميلة مرزا (٢٠٠٤): **العوامل المؤثرة في نمو المشروعات الصغيرة**، ندوة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الوطن العربي، الإشكاليات وآفاق التنمية، ورشة العمل بعنوان "تقييم المشروعات الصغيرة والمتوسطة"، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

١٥٢ -المحروق. ماهر (٢٠٠٦): **المشروعات الصغيرة والمتوسطة وأهميتها ومعوقاتها.**

١٥٣ -محمد. حامد طلبة (٢٠٠٠): **مفاهيم وأسس عامة في ثقافة العمل الحر**، برنامج تعميق فكر العمل الحر لشباب الخريجين بالجامعات، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.
١٥٤ -محمد. سمير علام (١٩٩١): **المنشآت الصناعية الصغيرة في جمهورية مصر العربية**، الواقع وأسس التطوير، دراسة تطبيقية، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، المجلد الخامس، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلوان.
١٥٥ -مركز أبحاث ودراسات الغرف التجارية بجدة (٢٠٠٦): **إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة أهميتها ومعوقاتها**، ورقة عمل.
١٥٦ -مركز البحوث والغرف التجارية الصناعية بجدة (٢٠٠٢): **أساليب جديدة لتنمية وتطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة**، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي حتى عام (٢٠٢٠) التي تنظمها وزارة التخطيط خلال الفترة ٩-٢٣ اكتوبر.
١٥٧ -مركز السيدة خديجة بنت خويلد للمنشآت الصغيرة (٢٠٠٧): **المساهمة الاقتصادية للمرأة السعودية في المملكة**، الغرفة التجارية، جدة.
١٥٨ -مركز جدة لتنمية المنشآت الصغيرة (٢٠٠٧): **الغرفة التجارية الصناعية**، بجدة.
١٥٩ -المزيدي والخضر (٢٠٠٠): **دور الحاضنات التكنولوجية في تنمية المشاريع الإبداعية**، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر المشروعات الصغيرة والتنمية المستدامة في الوطن العربي، القاهرة.
١٦٠ -مسعد. نجلاء أحمد سيد (٢٠٠٤): **أثر دافعية الإنجاز على أداء الشباب وإنتاجيتهم في المشروعات والصناعات الصغيرة ودور ذلك في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للأسرة**، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
١٦١ -المصري. منذر واصف (٢٠٠٦): **أهمية مشاركة المرأة في مجال المنشآت الصغيرة والمتوسطة**، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة العمل القومية حول المرأة والمنشآت الصغرى، الاحتياجات التدريبية وتنمية القدرات الإنتاجية، تونس.
١٦٢ -مصطفى. أحمد سيد (١٩٩٨): **إدارة الجودة الشاملة والأيزو، ٩٠٠٠**، دليل علمي.
١٦٣ -مصطفى. عبد الحميد (٢٠٠٢): **إدارة المشروعات الصغرى**، ط٣، الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

١٦٤ -مصطفى. عزمي محمد (١٩٨٧): **دور الصناعات الصغيرة في خلق فرص العمل**، ندوة فرص العمل، الجمعية المصرية للاتصالات من أجل التنمية، القاهرة.

١٦٥ -مطبوعات الصندوق الاجتماعي للتنمية (٢٠٠١) **فرص الاستثمار**، إجراءات التأسيس والإجراءات القانونية، دراسات جدوى المشروعات الصغيرة ٢٠٠١-٢٠٠٤.

١٦٦ -معاجيني. أسامة حسن (١٩٩٧): **أبرز الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين في الصفوف الدراسية العادية كما يدركها المعلمون في أربع دول خليجية**، جامعة الكويت، المجلة التربوية، ع٤٣.

١٦٧ -المغربي. كامل وآخرون (١٩٩٥): **أساسيات في الإدارة**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

١٦٨ -المفرجي. سالم محمد عبدالله (٢٠٠٠): **أهم السمات الابتكارية لمعلمين ومعلمات التعليم العام وطبيعة اتجاهاتهم نحو التفكير الابتكاري بمدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى.

١٦٩ -المقدم. محمد اسماعيل (٢٠٠٢): **المرأة بين تكريم الإسلام وإهانة الجاهلية**، شركة غراس للطباعة، الكويت

١٧٠ -المليجي. حلمي (١٩٦٨): **سيكولوجية الابتكار**، دار المعارف، القاهرة.

١٧١ -منسي. عبير محمود فهمي (٢٠٠٣): **تنمية قدرات التفكير الابتكاري في الرياضيات لدى أطفال الروضة باستخدام حقيبة تعليمية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس.

١٧٢ -منظمة العمل العربية (٢٠٠٨): **الندوة القومية حول مزيد من الإجراءات للنهوض بعمل المرأة وتحقيق المساواة في العمل**، ورقة عمل أساسية، الجمهورية العربية السورية، وزارة الشئون الاجتماعية، دمشق.

١٧٣ -مؤتمر العمل العربي (١٩٩٤): **المشروعات الصغيرة والمتوسطة كخيار للحد من البطالة وتشغيل الشباب في الدول العربية**، الدورة ٣٥، شرم الشيخ، مصر.

١٧٤ -موسى. منى حامد (١٩٩٩): **أثر استخدام بطاقات الائتمان على إدارة الدخل المالي للأسرة السعودية**، رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جامعة الملك عبد العزيز.

١٧٥ -موسى. منى حامد (٢٠٠٥): **دراسة مستوى إنفاق الأسرة السعودية على خدمات السياحة الترفيهية وعلاقتها بتخطيط موردها المالي**، رسالة دكتوراه، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، جامعة أم القرى.

١٧٦ -ميا. علي (٢٠٠٥): **دراسة ميدانية وتحليلية للمشاكل والعقبات التي تواجه المشروعات الصناعية الصغيرة في القطر العربي السوري**، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (٢٧) العدد٢.

١٧٧ -نصر الله. عبد الفتاح أحمد و الصوراني. غازي (٢٠٠٥): **المشروعات الصغيرة في فلسطين واقع ورؤية نقدية.**

١٧٨ -النمر، محمد وآخرون (٢٠٠١): **الإدارة العامة الأسس والوظائف**، ط٥، مطابع الفرزدق التجارية، الرياض.

١٧٩ -النمر. سعود (١٩٩٢): **الإبداع الإداري (دراسة سلوكية)** مجلة المدير العربي، ع١١٧.

١٨٠ -النويصر. أسماء (٢٠٠٢): **دراسة وعي المرأة السعودية في إدارة دخل الأسرة ودوره في تنمية الدخل القومي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، الرياض.

١٨١ -نياز. حياة عبد العزيز (١٩٩٤): **المشكلات التربوية والاجتماعية الناتجة عن خروج المرأة للعمل**، دراسة ميدانية على عينة من العاملات السعوديات بمدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

١٨٢ -الهدلق. حصة محمد (٢٠٠١) **العلاقة بين عمل الأم وترشيد السلوك الاستهلاكي للطفل خلال مرحلة التعليم الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، الرياض.

١٨٣ -الهيتي. نور زاد عبد الرحمن (٢٠٠٣): **الصناعات الصغيرة والمتوسطة في دول مجلس التعاون الخليجي**، الوضع القائم والتحديات المستقبلية، مجلة علوم إنسانية، السنة الرابعة، العدد (٣٠) سبتمبر.

١٨٤ -الهيجان. عبد الرحمن (١٩٩٤): **منهج علمي لتطبيق مفهوم إدارة الجودة الكلية**، مجلة الإدارة العامة، المجلد ٣٤، ع٣، معهد الإدارة العامة، الرياض.

١٨٥ - هيكل. محمد (٢٠٠٢): **مهارات إدارة المشروعات الصغيرة**، مجموعة النيل العربية، القاهرة.

١٨٦ -وزارة الاقتصاد والتخطيط (٢٠٠٥): **الكتاب الإحصائي السنوي**، مصلحة الإحصاءات العامة، ع٤١.

١٨٧ -وزارة التخطيط السعودية (٢٠٠٢): **خطة التنمية السابعة (٢٠٠٠- ٢٠٠٤)**، الرياض.

١٨٨ -وزارة التخطيط السعودية (٢٠٠٦): **خطة التنمية الثامنة**، الرياض.

١٨٩ -وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٥).

١٩٠ -وزارة الخدمة المدنية (٢٠٠٢- ٢٠٠٣): **الخدمة المدنية بالأرقام**، إعداد مركز المعلومات.

١٩١ -يوسف. بو مدين (٢٠٠٧): **إدارة الجودة الشاملة والأداء المتميز**، جامعة بومرداس، الجزائر.

ثانياً: المراجع على شبكة الإنترنت:

١٩٢ - http://www.sme-infocenter.com

١٩٣ - www.sba.gov/size/section .

١٩٤ - الغرفة التجارية الصناعية (٢٠٠٧): **كيف تتجنب فشل المشاريع الصغيرة؟**، إصدار مركز البحوث والتدريب بالغرفة التجارية الصناعية http://www.saudichampers.org.sa

١٩٥ - الغرفة التجارية بأبها (٢٠٠٠): **الإدارة العامة لشئون سيدات الأعمال**، http://www.saudichambers.org.sa

١٩٦ - الهيئة العامة للاستثمار (٢٠٠٣): **المعوقات الاستثمارية النسائية في المملكة العربية السعودية**، ربيع الأول ١٤٢٤هـ، http://www.swmsa.com

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

197- Andrades, G & Carment. T (1996): **Effect of methods of teaching computerized family**, bad getting to literate and non literate women in puertorieo Ph. D. the ohio, state university.

198- Charman, charlotte (1984): **Effect and consumer control of mony**, Home Economic Research Journal, Vol (13), No(2).

199- Deacon, R& Firbaugh, F (1988): **Family Resource management**, principles and Application, (2ed), A11YN, Bacon, Inc, Boston.

200- Donald. W (1991): **Marketing Strategies of Small Industrial Manufactures**, Industrial Marketing Management, Vol (20).

201- Grant. J (1998): **Women as Managers: What they can offer to Organization**, Organizational, Dynamics, Winter.

202- Guilford, J,P. (1986):**Creative Fetents**, their Nature, vses and Development, Buffalo, New York, Beally Cinite.

203- Gvence, G.A (1990): **Managerial Issues and Problem formative Years**, Journal of Small Business Management, Vol (28).

204- Kirkwood, J (2007): **Igniting the entrepreneurial spirit; Is the role parent's play gendered?** International Journal of Entrepreneurial Behavior and Research Vol (13), No (1).

205- Learner,M & Brush, C & Hisrich, R. (1997): **Women Entrepreneurs: An examination of factors affecting performance**, Journal of Business Venturing, Vol (12), No (4).

206- Lituchy, T. etal (2006): **Success Factors of aboriginal Women Entrepreneurs**, A study of Mohawk Community in Canada, International Journal of Entrepreneurship and Small Business, Vol (3), No (6).

207- Migaki, J. M. (1978): **Creative a attitude of Prospective Elementary School Teachers**, Doctoral dissertation, Washington State University, Dissertation Abstracts International.

208- Nickell, Pauline etal (1976): **Management in Family Living**, (the 5ed), John Wiley sons, New York.

209- O' Rourke. Carolyn (1998): **Women's Leadership Skills, Attitudes, and Experiences**, An Examination of Factors affecting performance, Journal of Business Venturing, Vol (12), No (4).

210- Steven. D. Stravss (2007): **The Small Business Bible**, Every Thing Your Small Business.

211- Torance, F.B. (1993): **The Nature of Creativity as Mani Fest Lesting**. In R.J. Sternberg (ED) P.P (43-73), New York, Press Syndicate of the University of Cambridge.

212- Walker, E & Webster. B (2006): **Management Competencies of Women Business Owners**, The International Entrepreneurship and Management Journal, Vol (2), No (4).

213- West, M.A and Farr, I. L (1989): "Innovation at Work: Psychological Perspectives " **Social Behavior**, 3, 31 - 57

الملاحق

الملحق رقم (١)
الخطاب الموجه للسادة المحكمين

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية للاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة
عمادة الدراسات العليا



المكرم الأستاذ/ الدكتور:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مقدمته لسيادتكم الدارسة: **عهود بنت طلال جميل حسنين.** بقسم السكن وإدارة المنزل بكلية التربية للاقتصاد المنزلي، جامعة أم القرى. والتي تقوم بدراسة بعنوان : " **إدارة المشروعات الصغيرة وعلاقتها بالقدرة الابتكارية لدى المرأة السعودية**" ؛ وذلك ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد المنزلي. تخصص سكن وإدارة المنزل. وتحت إشراف **أ.د. زينب محمد حقي.** أستاذ إدارة المنزل بقسم الإسكان وإدارة المنزل. كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز.

ولمتطلبات البحث أعدت الباحثة الأدوات التالية:

١. استمارة البيانات العامة للأسرة.
٢. استمارة البيانات الخاصة بالمشروع الصغير.
٣. استبانة إدارة المشروعات الصغيرة.
٤. استبانة القدرة على التفكير الابتكاري.

ولمتطلبات البحث أعدت الباحثة استبانة القدرة على التفكير الابتكاري لدى عينة من سيدات الأعمال بمدينة (مكة- جدة- الطائف) وذلك وفقًا لعناصر الابتكار (الطلاقة- المرونة- الحساسية- التنبؤ) لقياس مستوى الوعي بإدارة المشروعات لدى عينة من سيدات الأعمال بمدينة (مكة- جدة- الطائف) ، وذلك وفقًا لمراحل إدارة المشروعات (تحديد أهداف المشروع- التخطيط للمشروع- التنفيذ- التقييم) وتتحدد استجابات سيدات الأعمال على عبارات هذه الاستبانة وفقًا لثلاثة اختيارات (دائما- أحيانًا- نادرًا) وعلى مقياس متصل درجاته (٣-٢-١) تبعًا لاتجاه العبارة .

ونظرًا لخبرة سعادتكم الطويلة في هذا المجال؛ نأمل منكم الحكم على هذا الاستبيان ؛ من حيث ما يلي:

أولًا: مدى مناسبة كل عبارة من عبارات الاستبانة للمجال حسب التعريف الإجرائي الوارد لكل مرحلة؛ وذلك بوضع علامة (✓) إذا كانت مناسبة، وعلامة(×) إذا كانت غير مناسبة في خانة : مدى مناسبة العبارة تبعًا للمرحلة.

ثانيًا: مدى مناسبة كل عبارة من حيث الصياغة ؛ وذلك بوضع علامة (✓) إذا كانت جيدة الصياغة، وعلامة (×) إذا كانت غير جيدة.

ثالثًا: تحديد اتجاه كل عبارة بوضع علامة (+) إذا كانت العبارة موجبة ، ووضع علامة (−) أمام العبارة السالبة. وإبداء ملاحظاتكم أو أي إضافة يمكن إضافتها لإثراء البحث.

المصطلحات الإجرائية:

إدارة المشروعات الصغيرة: هي : تعاون جميع مراحل العملية الإدارية لتحقيق أدوارها كاملة ؛ من أجل تحقيق أهداف المشروع ، وبأكبر كفاءة ممكنة ، وبأقل وقت وجهد ؛ لإنتاج سلع تمتاز بالجودة العالية. والتخطيط للمشروع في حدود إمكاناته، وتنفيذه بدقة ، وبأحدث الوسائل، وأخيرًا : تقييم أداء المشروع.

القدرة الابتكارية:

قدرة صاحبة المشروع على الوصول إلى فكرة جديدة ، والتفاعل مع هذه الفكرة وتطويرها في عمل ؛ ليصبح متفردًا ، متميزًا بها عن غيره.

نرجو من سيادتكم التفضل بالاطلاع عليها ، وإصدار الحكم على مدى ملاءمة المجالات المشار إليها ؛ وذلك بوضع علامة (✓) أمام العبارة في الخانة المقابلة . كما أرجو من سيادتكم إبداء آرائكم وملاحظاتكم ، التي سيكون لها دور أساس في استكمال هذه الدراسة.

ولسيادتكم جزيل الشكر والتقدير على تعاونكم

مقدمته

الباحثة: **عهود طلال جميل حسنين**

الباحثة بقسم السكن وإدارة المنزل، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، جامعة أم القرى.

الملحق رقم (٢)
قائمة بأسماء السادة المحكمين

قائمة بأسماء السادة المحكمين

الاسم	الدرجة العلمية
١. أ.د. زينب حقي.	أستاذ السكن وإدارة المنزل، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
٢. أ.د. فاطمة النبوية بنت إبراهيم محمد حلمي.	أستاذ السكن وإدارة المنزل، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، جامعة أم القرى.
٣. أ.د. زينب عبد الصمد.	أستاذ مشارك السكن وإدارة المنزل، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
٤. د. سكينة باصبرين.	أستاذ مشارك السكن وإدارة المنزل بكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
٥. د. إيمان شعبان.	أستاذ مساعد السكن وإدارة المنزل، قسم الاقتصاد المنزلي، الكلية المتوسطة، جامعة أم القرى.
٦. د. حنان محمد السيد أبو صيري.	أستاذ مشارك، كلية التربية، قسم الاقتصاد المنزلي، جامعة الطائف.
٧. د. أميرة بالخيور.	أستاذ مشارك السكن وإدارة المنزل، كلية الفنون والتصميم الداخلي، جامعة أم القرى.
٨. د. منى حامد موسى.	أستاذ مساعد السكن وإدارة المنزل، كلية الفنون والتصميم الداخلي، جامعة أم القرى.
٩. د. هنادي عمر قمرة.	أستاذ مساعد السكن وإدارة المنزل، كلية الفنون والتصميم الداخلي، جامعة أم القرى.
١٠. د. مطلق الحازمي.	مدير عام قطاع الأعمال واللجان بالغرفة التجارية بجدة.
١١. د. عيشة نتو.	عضو مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بجدة.
١٢. بندر بكر عباس نتو.	مدير إدارة المنشآت الصغيرة بالغرفة التجارية الصناعية بجدة.
١٣. د. فيصل عبد القادر عوض.	مدير إدارة المهن والحرف بالغرفة التجارية الصناعية بجدة
١٤. د. خالد الحارثي.	رئيس لجنة الضيافة بالغرفة التجارية الصناعية بجدة.
١٥. د. ربيع سعيد طه.	أستاذ الإحصاء والبحوث بكلية التربية جامعة أم القرى.
١٦. د. هانم ياركندي.	أستاذ مشارك الصحة النفسية بكلية التربية للأقسام الأدبية بمكة المكرمة.

الاسم	الدرجة العلمية
١٧. د. عبير الصبان.	أستاذ مساعد علم النفس، كلية التربية للأقسام الأدبية، جامعة أم القرى.
١٨. د. سميرة الفيفي.	أستاذ مساعد قسم السكن وإدارة المنزل، كلية الفنون والتصميم الداخلي، جامعة أم القرى.

الملحق رقم (٣)

الاستبانة في صورته المبدئية الموجه للمحكمين

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية للاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة
عمادة الدراسات العليا



المكرمة الأستاذة/ الدكتورة: **الدرجة العلمية:**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد:

مقدمته لسيادتكم الدارسة: **عهود بنت طلال جميل حسنين.** بقسم السكن وإدارة المنزل بكلية التربية للاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة. والتي تقوم بدراسة بعنوان : " **إدارة المشروعات الصغيرة وعلاقتها بالقدرة الابتكارية لدى المرأة السعودية**" ؛ وذلك للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد المنزلي. تخصص سكن وإدارة المنزل. وتحت إشراف **أ.د. زينب محمد حقي.** أستاذ إدارة المنزل بقسم الإسكان وإدارة المنزل. بقسم الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز.

ولمتطلبات البحث أعدت الباحثة الأدوات التالية:

١. استمارة البيانات العامة للأسرة.
٢. استمارة البيانات الخاصة بالمشروع (المنشأة).
٣. استبانة إدارة المشروعات الصغيرة. يقيس مستوى الوعي بإدارة المشروعات لدى عينة من سيدات الأعمال بمدينة (مكة، جدة، الطائف).

وذلك وفقًا لمراحل إدارة المشروعات (تحديد أهداف المشروع- التخطيط للمشروع- التنفيذ- التقييم) وتتحدد استجابات سيدات الأعمال على عبارات هذا الاستبانة وفقًا لثلاثة اختيارات (دائمًا- أحيانًا- نادرًا) وعلى مقياس متصل درجاته (٣- ٢- ١) تبعًا لاتجاه العبارة.

ونظرًا لخبرة سعادتكم الطويلة في هذا المجال نأمل منكم الحكم على هذا الاستبانة من حيث مايلي:

أولًا: مدى مناسبة كل عبارة من عبارات الاستبانة للمجال حسب التعريف الإجرائي الوارد لكل مرحلة. وذلك بوضع علامة (✓) إذا كانت مناسبة، وعلامة(×) إذا كانت غير مناسبة في خانة مدى مناسبة العبارة تبعًا للمرحلة.

ثانيًا: مدى مناسبة كل عبارة من حيث الصياغة . وذلك بوضع علامة (✓) إذا كانت جيدة الصياغة ، وعلامة (×) إذا كانت غير جيدة.

ثالثًا: تحديد اتجاه كل عبارة بوضع علامة (+) إذا كانت العبارة موجبة ، ووضع علامة (-) أمام العبارة السالبة. وإبداء ملاحظاتكم أو أي إضافة يمكن إضافتها لإثراء البحث.

ولكم جزيل الشكر

الباحثة

المصطلحات:

وتعرف الباحثة إدارة المشروعات إجرائيًا بأنها: هي : تعاون جميع مراحل العملية الإدارية لتحقيق أدوارها كاملة ؛ من أجل تحقيق أهداف المشروع ، وبأكبر كفاءة ممكنة ، وبأقل وقت وجهد، وإنتاج سلع تمتاز بالجودة العالية. والتخطيط للمشروع في حدود إمكاناته، وتنفيذه بدقة ، وبأحدث الوسائل ، وأخيرًا : تقييم أداء المشروع.

استمارة البيانات العامة للأسرة

١. الحالة الاجتماعية:

آنسة [ ] متزوجة [ ] مطلقة [ ] أرملة [ ]

٢. عمر صاحبة المشروع الصغير:

فئة العمر	أقل من ٣٠سنة	من ٣٠إلى أقل من ٤٠	من ٤٠إلى أقل من ٥٠	من ٥٠ إلى أقل من ٦٠	٦٠ سنة فأكثر

٣. المستوى التعليمي للزوجين:

المستوى التعليمي	أمي (لا يقرأ ولا يكتب)	يقرأ ويكتب	حاصل على الشهادة					دراسات عليا	
			الابتدائية	المتوسطة	الثانوية العامة أو ما يعادلها	دبلوم	الجامعية	الماجستير	دكتوراه
الزوج									
الزوجة									

٤. وظيفة الزوج:

عدم وجود الزوج للوفاة أو الطلاق	الزوج يعمل بصفة غير منتظمة	موظف حكومي	أعمـــال حـــرة	متقاعـــد

٥. هل يوجد أبناء؟

نعم ( ) لا ( ).

إذا كانت الإجابة بنعم فما عدد الأبناء الذكور ( ) إناث ( ).

٦. أعمار الأبناء:

أعمار الأبناء	من الميلاد إلى أقل من ٥سنوات	من ٥ إلى أقل من ١٠	من ١٠إلى أقل من ١٥	من١٥ إلى أقل من ٢٠	من ٢٠ إلى أقل من ٢٥
الذكور					
الإناث					

٧. متوسط الدخل الشهري بالريال شهريًا:

ويقصد به : الدخل الشهري الكلي للأسرة من مصادر الدخل المختلفة(راتب الزوج- راتب الزوجة- عقارات).

فئات الدخل الشهري للأسرة بالريال:

مقدار الدخل الشهري	أقل من ٣٠٠٠	من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠	من ٦٠٠٠ <٩٠٠٠	من ٩٠٠٠ <١٢٠٠٠	من ١٢٠٠٠ <١٥٠٠٠	من ١٥٠٠٠ <١٨٠٠٠	من ١٨٠٠٠ فأكثر
الزوج							
الزوجة							

٨. هل هناك مصادر إضافية لزيادة الدخل المالي للأسرة؟

أ. نعم ☐

ب. لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ(نعم) فما تلك المصادر؟

أ. عقارات ☐

ب. استثمار ☐

ج. مشروع تجاري ☐

د. أخرى تذكر

....

....

٩. مامدى مساهمتك في الإنفاق على بنود الإنفاق المختلفة بميزانية أسرتك :

أ. أساهم بدخلي كاملًا ☐

ب. لاأساهم ☐

ج. أساهم أحيانًا ☐

إذا كنت تساهمين فما معدل مساهمتك من دخلك؟

أساهم بما يعادل	الربع	الثلث	النصف	ثلاثة أرباع	كامل الدخل

١٠. ملكية المسكن الذي تقيم فيه المرأة:

أ. ملك ☐

ب. إيجار ☐

ج. منزل تابع لجهة العمل ☐

د. ملك للأسرة ولهم حق الانتفاع بدون إيجار ☐

١١. نوع السكن؟

أ. شقة ☐

ب. بيت ☐

ج. فيلا ☐

١٢. هل توجد لديك خادمة؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ(نعم) فما عدد الخادمات؟

....

١٣. هل يوجد لديك سائق؟

نعم ☐ لا ☐

استمارة البيانات الخاصة بالمشروع (المنشأة)

١. مقر المشروع:

أ. مكة ☐

ب. جدة ☐

ج. الطائف ☐

٢. اسم المشروع؟

....

٣. عمر المنشأة أو المشروع:

أ. أقل من ٥ سنوات ☐

ب. من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات ☐

ج. من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة ☐

د. من ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة ☐

هـ. من ٢٠ سنة فأكثر ☐

٤. مامجال نشاط المشروع؟

أ. (فني، حرفي) ☐

ب. خدمي ☐

ج. إنتاجي ☐

د. أخرى تذكر

....

....

٥. الشكل القانوني للمشروع:

أ. مشروع فردي منزلي ☐

ب. مشروع جماعي منزلي ☐

ج. مشروع فردي تابع لجهة رسمية ☐

د. مشروع جماعي تابع لجهة رسمية ☐

٦. هل مشروعك مسجل بالغرفة التجارية؟

أ. نعم ☐

ب. لا ☐

٧. ملكية المحل المقام به المشروع:

أ. إيجار ☐

ب. تمليك ☐

٨. مصادر تمويل المشروع:

أ. تمويل ذاتي (من صاحب المشروع) ☐

ب. تمويل خاص (من الأقارب والمعارف) ☐

ج. قرض تجاري إسلامي (من البنوك وصناديق التمويل التجارية) ☐

د. قرض حسن (من صناديق التمويل الاجتماعية الخيرية) ☐

هـ. أخرى تذكر

....

....

٩. فترة نشاط المشروع؟

أ. على مدار السنة ☐

ب. موسمي ☐

ج. العطلات الرسمية ☐

١٠. الطاقة الإنتاجية القصوى للمشروع (في السنة):

أ. كبيرة ☐

ب. متوسطة ☐

ج. صغيرة ☐

١١. نوع العمالة التي تعمل بالمشروع:

أ. وافدة ☐
ب. وطنية ☐
ج. الاثنين معًا ☐

١٢. حجم وموقع إدارة المشروع:

أ. صغير ويدار في معارض سنوية أو موسمية (بازارات) ☐
ب. صغير ويدار في محل تجاري ☐
ج. صغير ويدار من المنزل ☐
د. أخرى الرجاء ذكرها

....

....

١٣. مستوى إنتاجية تطور المشروع من وجهة نظرك:

أ. مرتفع ☐
ب. متوسط ☐
ج. منخفض ☐

١٤. ما توقعاتك بالنسبة لنشاط المشروع في الفترة القادمة؟

أ. الثبات والاستقرار ☐
ب. الركود والانكماش ☐
ج. النمو والتوسع ☐

١٥. هل قمت بدراسة الجدوى الاقتصادية لمشروعك قبل البدء به؟

أ. نعم ☐
ب. لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ(نعم) فما الخبرات التي لجأتِ إليها؟

أ. نفسي ☐
ب. أقارب وأصدقاء ومعارف ☐
ج. بيوت أو مؤسسات خبيرة في هذا المجال ☐

د. أخرى تذكر

....

....

١٦. ماذا تستخدم المنشأة في نشاطها؟

أ. آلات كبيرة

ب. آلات صغيرة

ج. آلات متوسطة

١٧. هل يستخدم المشروع الحاسب الآلي في نشاطه؟

أ. نعم

ب. لا

١٨. هل تستعينين بالإنترنت في نشاطات مشروعك؟

أ. نعم

ب. لا

١٩. هل تواجهين مشكلة في بيع منتجات مشروعك؟

أ. نعم

ب. لا

إذا كنت تواجهين مشكلة فما أسبابها من وجهة نظرك؟

أ. لا أعرف أين أبيع منتجاتي

ب. لا تتوفر لدي وسائل نقل سهلة للسوق

ج. توجد منافسة شديدة من قبل المنتجات المستوردة أو المقلدة

د. لا توجد إعلانات عن منتجات المنشأة

٢٠. هل لديك القدرة على ابتكار أفكار جديدة ومختلفة في مجال مشروعك؟

أ. نعم

ب. لا

إذا كانت الإجابة بـ (نعم) فما تلك الأفكار؟

أ. التجديد في الخامات ☐

ب. التغيير في الشكل ككل ☐

ج. استخدام خامات مستوردة لاتوجد في السوق المحلية ☐

د. استخدام أساليب وطرق جديدة في التسويق ☐

٢١. هل يتناسب مشروعك مع ميولك؟

أ. نعم ☐

ب. لا ☐

٢٢. هل احتجت إلى اللجوء إلى حاضنة أعمال لمشروعك الصغير؟

أ. نعم ☐

ب. لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ(نعم) فما تلك الحاضنة التي لجأتِ إليها؟

....

....

٢٣. هل سبق لكِ العمل؟

أ. نعم ☐

ب. لا ☐

٢٤. هل سبق لك العمل في القطاع الحكومي ؟

أ. نعم ☐

ب. لا ☐

٢٥. هل سبق أن التحقت بأي دورة تدريبية؟

أ. نعم ☐

ب. لا ☐

إذا كانت إجابتك بـ(نعم) فما تلك الدورات؟

أ. إدارة المشروعات الصغيرة ☐
ب. اللغة الإنجليزية ☐
ج. الحاسب الآلي ☐
د. دراسة الجدوى الاقتصادية ☐
هـ. إدارة الجودة الشاملة ☐

٢٦. عوامل نجاح المشروع من وجهة نظرك؟

أ. زيادة حجم المبيعات ☐
ب. القدرة على تسليم السلع في الوقت المحدد ☐
ج. الشهرة والاسم المميز ☐
د. زيادة الأرباح وكسب المال ☐
هـ. التفرد والتميز في مجال العمل ☐

٢٧. عدد ساعات العمل التي يتطلبها منك مشروعك الصغير

عدد الساعات	أقل من ٤ ساعات	٦ إلى أقل من ٨ ساعات	٨ إلى أقل من ٣ ساعات	١٠ إلى أقل من ١٢ ساعة	١٢ ساعة فأكثر

أولًا: استبانة إدارة المشروعات الصغيرة

مرحلة تحديد أهداف المشروع:

تحديد الأهداف المرجوة من المشروع في ضوء الموارد والإمكانات المتاحة ؛ من حيث تقديم السلعة بأعلى درجات الجودة ، وتحقيق الربحية والمنفعة ، وتكوين السمعة الطيبة ، مع مراعاة شروط نجاح الأهداف.

م	العبارات	مدى مناسبتها في صياغة المجال		مدى مناسبة صياغة العبارة		اتجاه العبارة	ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة		
١	أراعي تحديد الأهداف بعيدة المدى قبل التخطيط لمشروعي الصغير.						
٢	أحدد احتياجات مشروعي بدقة قبل وضع خطة العمل.						
٣	أحدد مستوى مشروعي في ضوء إمكاناتي المتاحة.						
٤	أراعي عند وضع أهداف مشروعي أن تكون واضحة حتى يسهل تحقيقها.						
٥	أسعى بأن يكون مشروعي ذا شهرة عالية واسم مميز.						
٦	أسعى لتعلُّم كيفية تحقيق مزيد من النمو لمشروعي.						
٧	اهتم بتحديد معايير الجودة لأهداف مشروعي.						
٨	أهدف إلى التحسين المستمر لمنتجات مشروعي لكسب رضى المستهلك.						
٩	اهتم برضاء الزبون لأنه هو الهدف الأساس لمشروعي.						
١٠	أسعى أن تكون مواصفات المنتج في مشروعي متطابقة مع متطلبات الجودة.						
١١	استطيع من خلال مشروعي المساهمة في بناء وتغذية المشروعات الكبيرة.						
١٢	أرى أنه يمكن لمشروعي الصغير أن يساهم في دعم الاقتصاد الوطني بصورة بسيطة.						
١٣	اهتم بالدعاية والإعلان لمشروعي بالوسائل المختلفة.						
١٤	أسعى إلى زيادة إنتاجية الكميات لمشروعي باستمرار.						
١٥	حددت هدفي لمشروعي بما يتناسب مع ميولي.						

التخطيط:

هو : " قدرة صاحبة المشروع الصغير على وضع الخطط المستقبلية للمشروع الصغير، وهي المرحلة التي تحدد فيها خطوات تنفيذ المشروع . ونهتم في هذه المرحلة بكل مايخص المشروع الصغير ، ابتداء من (موقع المشروع، والأيدي العاملة ، والسلع والمنتجات ، والميزانية ، وتقييم العمل) ولابد أن يكون التخطيط واضحًا ؛ لتحقيق أهداف محددة ، في إطار زمني محدد . ولابد أن تتصف الخطة بالمرونة والواقعية" .

م	العبارات	مدى مناسبتها في صياغة المجال		مدى مناسبة صياغة العبارة		اتجاه العبارة	ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة		
١	أهتم بالموازنة بين النفقات وبين الإيرادات لمشروعي.						
٢	أحدد ميزانية المشروع في ضوء إمكانات واحتياجات مشروعي الصغير.						
٣	أحرص على الاستفادة من المعلومات الكافية التي تقدمها الغرفة التجارية لمشروعي.						
٤	لجأت إلى إقامة مشروعي الصغير للاستفادة من وقت فراغي.						
٥	اهتم بتنمية قدراتي على التواصل مع الآخرين ونقل رسالتي بوضوح وإيجاز ، وكفاءة وثقة.						
٦	أهتم بتحسين قدراتي وتطوير ذاتي في مجال مشروعي.						
٧	أسعى إلى زيادة الأرباح من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة لمشروعي.						
٨	أفشل في توفير الوقت الكافي واللازم لمشروعي.						
٩	أجد صعوبة في العثور على العمالة المدربة لمشروعي.						
١٠	أحاول باستمرار الموازنة بين مسئولياتي تجاه أسرتي وبين متطلبات مشروعي.						
١١	أهتم بإيجاد الحلول المناسبة لمشكلات التسويق والإنتاج لمشروعي الصغير.						
١٢	أحتاج إلى دراسات الجدوى الاقتصادية لتحقيق النجاح لمشروعي.						
١٣	أحرص على عمل اختبارات للتأكد من جودة الوحدات المنتجة						

م	العبارات	مدى مناسبتها في صياغة المجال		مدى مناسبة صياغة العبارة		اتجاه العبارة	ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة		
	بمشروعي.						
١٤	أهتم باستبعاد الخامات المعيبة قبل إنتاجها حتى لاتنتج منتجات معيبة بالأسواق.						
١٥	أهتم في مشروعي بإنتاج السلعة ذات الجودة المتميزة ؛ حيث تكون أفضل وأقوى من المنتج ذي الجودة الرديئة.						
١٦	أخطط جيدًا لمشروعي.						
١٧	استفيد من الدعم المادي والقروض (بدون فوائد) من المؤسسات الاجتماعية.						

التنفيذ:

هو : "إقبال صاحبة المشروع الصغير على العمل، وتدبير الوسائل والخدمات اللازمة لإنتاج المشروع، وتحقيق التواصل بين الأطراف المعنية. ويعتمد نجاح المشروع بالدرجة الأولى على فريق العمل، وعلى قدرة صاحبة المشروع على قيادة الفريق، وقيامها بمراقبة أداء العمل والمراجعة المستمرة للوقوف على أسباب الخطأ، ولابد أن تتأكد من أن مايتم في المشروع هو مطابق لما يجب أن يتم".

م	العبارات	مدى مناسبتها في صياغة المجال		مدى مناسبة صياغة العبارة		اتجاه العبارة	ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة		
١	أستفيد من المساعدات التي تقدمها الغرفة التجارية في تسويق منتجاتي بصورة مستمرة.						
٢	أقوم بتفويض غيري من الزملاء للقيام بمهامي.						
٣	أكره القيام ببعض المهام في مشروعي.						
٤	أبتكر كل ماهو جديد في مشروعي.						
٥	أتمتع بمهارات فنية ممتازة تعزز ثقتي بنفسي في إدارتي لمشروعي.						
٦	أصحح باستمرار أخطائي الفنية للمنتج حتى لاأقع فيها مستقبلا.						
٧	أصمم على إكمال مشروعي وأشعر بالإصرار لإكمال مهماتي بالشكل الملائم لبلوغ أهدافي.						
٨	ألتزم بمواعيدي مع الآخرين.						
٩	لا أتردد في اتخاذ قرارات جديدة أرى أنها حلول لمشكلات عملي.						
١٠	أتجاوز المشكلات التي تواجهني أثناء قيامي ببعض الأعمال.						
١١	أنفذ مشروعي بنجاح في الوقت المحدد.						
١٢	أشرف بنفسي على مشروعي الصغير أثناء عمله خطوة بخطوة.						
١٣	أسعى إلى تحسين وتطوير مكان وبيئة العمل لمشروعي بشكل مستمر.						
١٤	أنمي روح التعاون بين أعضاء فريق العمل في مشروعي.						
١٥	أهتم بوضع العاملين في مشروعي بصورة مستمرة.						

م	العبارات	مدى مناسبتها في صياغة المجال		مدى مناسبة صياغة العبارة		اتجاه العبارة	ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة		
١٦	أعرف نقاط الضعف في مشروعي وأعمل على علاجها في الوقت المناسب.						
١٧	أشجع فريق العمل لتأدية أعمالهم بثقة وحماس لكي يحققوا النتائج المرغوبة.						
١٨	أنجز أعمال مشروعي بأكبر كفاءة ممكنة.						
١٩	استطيع قيادة فريق العمل بمشروعي دون أي مصاعب أو مشاق.						
٢٠	أراقب مشروعي باستمرار، وأسرع في حل الخلافات التي قد تعيق نجاحه.						
٢١	اهتم بالمبادأة لأنها من أهم سمات القائد الإداري.						
٢٢	أراجع خطوات ومراحل مشروعي باستمرار.						
٢٣	أطبق مبادئ إدارة الجودة الشاملة بشكل معقول.						
٢٤	أشرف على فريق العمل بتطبيق أي مسار خاطئ ومتابعة إنجازاتهم وتقويمها.						
٢٥	أواجه صعوبة في توفير وسائل نقل سهلة للبيع بالسوق.						

التقييم:

هو : "قدرة السيدة صاحبة المشروع الصغير على تقييم أعمالها، والوقوف على نقاط القوة والضعف فيها، والقدرة على النظر إلى الأعمال بعين ناقدة ؛ للوصول بمشروعها إلى أقصى درجات الكمال ، وجعل الغير يستفيد من هذه الخبرة".

م	العبارات	مدى مناسبتها في صياغة المجال		مدى مناسبة صياغة العبارة		اتجاه العبارة	ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة		
١	أشعر بالرغبة في أن أكون أكثر تنظيمًا وأحاول تعويد نفسي على ذلك.						
٢	أحتاج إلى تحسين قدراتي في مجال مشروعي.						
٣	أحتاج إلى تطوير ذاتي.						
٤	أشعر بأن مشروعي مستقر بالدرجة الكافية ويعمل بكفاءة عالية.						
٥	أشعر بصعوبة في تحقيق النجاح لمشروعي.						
٦	ألتزم بالوقت المحدد لإنجاز السلعة المراد تنفيذها.						
٧	أراجع الخطة من وقت لآخر لتفادي المشكلات التي تواجه المشروع.						
٨	أرى ضرورة الرقابة المستمرة على المنتج لضمان جودته.						
٩	أتمتع بشخصية قيادية في إدارتي لمشروعي.						
١٠	أرى أنني واقعية وأبتعد عن الخيال.						
١١	أتمتع بالصدق مع نفسي ومع الآخرين.						
١٢	أشعر بالمتعة أثناء قيامي بعملي في مشروعي الصغير.						
١٣	أتمتع بشخصية قوية في إدارتي لمشروعي.						
١٤	أمتلك الخبرة الكافية والقدرة على إدارة مشروعي الصغير بنجاح.						
١٥	أشعر بأهميتي كامرأة عند إدارتي لمشروعي الصغير.						
١٦	أشعر بثقتي في نفسي وقدرتي على الإدارة الاقتصادية للمشروعات.						
١٧	دائمًا أقع في أخطاء كبيرة تعيق من نجاح مشروعي.						

م	العبارات	مدى مناسبتها في صياغة المجال		مدى مناسبة صياغة العبارة		اتجاه العبارة	ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة		
١٨	أحافظ على جودة منتجات مشروعي.						
١٩	أواجه المنافسة الشديدة من المنتجات المستوردة والمقلدة والتي تحد من نجاح مشروعي.						
٢٠	أرغب في تحقيق التحسين المستمر للجودة في مشروعي.						
٢١	أدرك جيدًا أن أدائي اليومي يؤثر على جودة الإنتاج والخدمات لمشروعي.						
٢٢	استطيع التعبير عن أفكاري ولا أخاف من النقد.						
٢٣	أسعى إلى تطوير المنتجات وتخفيض التكاليف والإقلال من الوقت والجهد لتحسين الخدمة المقدمة للعملاء وكسب رضاهم باستمرار.						
٢٤	ألتزم بتطبيق معايير الجودة في إدارتي لمشروعي.						
٢٥	أرى أن مشروعي الصغير تحدٍّ مناسب لقدراتي وإثبات ذاتي.						
٢٦	أرى أن إدارتي لمشروعي الصغير أدت إلى التغيير الإيجابي في شخصيتي.						

ثانيًا: استبانة القدرة الابتكارية

م	العبارات	مدى مناسبتها في صياغة المجال		مدى مناسبة صياغة العبارة		اتجاه العبارة	ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة		
	ابتكر كل ماهو جديد في مجال مشروعي.						
٢	أتمتع بمهارات فنية ممتازة تعزز من ثقتي بنفسي في إدارتي لمشروعي.						
٣	استطيع التعبير عن أفكاري ولا أخاف من النقد.						
٤	أحرص على الوصول بعملي نحو التميز والتفرد والكمال.						
٥	أحاول دائما تقديم كل ماهو جيد وجديد لمشروعي.						
٦	أقدم خدمات وسلعًا جديدة ومبتكرة للعملاء.						
٧	أقوم بالتجديد والابتكار في طرق التعامل مع المشكلات.						
٨	أحاول إدخال بعض التعديلات الجديدة في كل عمل ونشاط أشترك فيه.						
٩	أرى في الظروف المحيطة فرصا جديدة لمشروعي لا يراها الآخرون.						
١٠	أستطيع إيجاد أفكار قيمة جديدة بالنسبة لتطوير العمل من خلال التفكير بطريقة جديدة.						
١١	لا أرى داعي للتجديد والابتكار في الإنتاج لمشروعي.						
١٢	أعتمد على نفسي في تعلم الأشياء الجديدة.						
١٣	أتقبل الأفكار الجديدة مهما كانت غير مألوفة.						
١٤	أرى أن أهم معيار للنجاح في المشروع هو تقديم الجديد والمبتكر.						
١٥	أحب الاطلاع على كل ماهو جديد في مجال تخصصي.						
١٦	أضع قراراتي وفقا للاتجاهات والقيم والأفكار المألوفة ولا أحاول الخروج عنها.						
١٧	أقترح حلولا غير مألوفة للآخرين للوصول إلى نتائج غير مسبوقة لمشروعي.						
١٨	أصل لإنتاج أكبر كم من الأفكار المتنوعة في مجال مشروعي.						

م	العبارات	مدى مناسبتها في صياغة المجال		مدى مناسبة صياغة العبارة		اتجاه العبارة	ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة		
١٩	أهتم بسماع كل ماهو جديد ومبدع في مجال مشروعي.						
٢٠	أكره الحِرَفية والرتابة وتعجبني الطلاقة والأعمال الحرة.						
٢١	أثق أنني قادرة على الإبداع والابتكار في مجال مشروعي الصغير.						
٢٢	أستفيد من خبرات السابقين في المجال الذي أحاول التميز فيه.						
٢٣	أهتم بالأفكار الصغيرة فربما كانت تشكل بداية للأفكار العظيمة لتحقيق التميز في مجال مشروعي الصغير.						
٢٤	أرى أن النقد الذاتي صفة من صفات المبتكرين.						
٢٥	أهتم بالتفكير في كل شيء أولا قبل التنفيذ.						
٢٦	اهتم بتدوين الأفكار الهامة وإعادة تنسيقها قدر الإمكان للعودة إليها وقت الحاجة.						
٢٧	أشعر بأن شخصيتي مستقلة ولا أنجرف وراء آراء الآخرين.						
٢٨	أهتم بجودة العمل بأقصى ما أستطيع.						
٢٩	اهتم بتوسع آفاق تفكيري وأستفيد من المحيطين بي بغض النظر عن مكانتهم.						
٣٠	أحرص على تنمية خبراتي ومعلوماتي وأشارك في النشاطات المتنوعة التي تخص مشروعي.						
٣١	أتميز بشخصية اجتماعية ومنفتحة ولي علاقاتي الاجتماعية المتعددة.						
٣٢	أشعر أن شخصيتي جريئة ولي القدرة على إنجاز الأعمال المعقدة والصعبة في مجال مشروعي.						
٣٣	أهتم كثيرا بالبداية من حيث انتهى الآخرون.						
٣٤	أتحرر من قيود السلطة عند مناقشة الأفكار الجديدة في مجال مشروعي.						
٣٥	لا أخشى الانطلاق بتفكيري خارج حدود الزمان والمكان،						

م	العبارات	مدى مناسبتها في صياغة المجال		مدى مناسبة صياغة العبارة		اتجاه العبارة	ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة		
	والأفراد المحيطين بي.						
٣٦	أفكر بشكل إيجابي، كيف أنمي وأطور فكرتي.						
٣٧	أستطيع الخروج بأفكار مبتكرة في ظل الموارد المتاحة.						
٣٨	لا أعتقد بأن هناك شيئا مستحيلا ، كما أعتقد بأن الفشل بداية النجاح.						

الملحق رقم (٤)

استمارة الاستبانة

في صورته النهائية+ مفتاح التصحيح

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الفنون والتصاميم
قسم السكن وإدارة المنزل

رقم الاستمارة (   )

عزيزتي الفاضلة صاحبة المشروع الصغير:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فيما يلي بعض البيانات التي يهمنا التعرف عليها ، كذلك بعض العبارات المرتبطة بأسلوب إدارتك للمشروع الصغير، وأيضاً بعض العبارات المرتبطة بأسلوب تفكيرك في مواجهة بعض الصعوبات المختلفة في الحياة.

فالرجاء من سعادتكم التكرم بقراءة كل عبارة بدقة ، وتحديد اختيارك المفضل بوضع علامة (✓) أسفل العامود الذي يتفق مع وجهة نظرك (دائماً– أحياناً– نادراً) مع العلم بأن البيانات تحاط بسرية تامة ، ولاتستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

ولك جزيل الشكر والاحترام

الباحثة

استمارة البيانات العامة للأسرة

١. الحالة الاجتماعية:

آنسة [١] متزوجة [٢] مطلقة [٣] أرملة [٤]

٢. عمر صاحبة المشروع الصغير:

فئة العمر	أقل من ٣٠سنة	من ٣٠إلى أقل من ٤٠	من ٤٠إلى أقل من ٥٠	من ٥٠ إلى أقل من ٦٠	٦٠ سنة فأكثر
	١	٢	٣	٤	٥

٣. المستوى التعليمي لصاحبة المشروع:

المستوى التعليمي	أمية (لا تقرأ ولا تكتب)	تقرأ وتكتب	حاصل على الشهادة					دراسات عليا	
			الابتدائية	المتوسطة	الثانوية العامة أو ما يعادلها	دبلوم	الجامعية	الماجستير	دكتوراه
صاحبة المشروع	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

٤. وظيفة الزوج –إن وجدت – :

الزوج يعمل بصفة غير منتظمة	موظف حكومي	موظف في قطاع خاص	أعمـــال حـــرة	متقاعـــد	بدون عمل
١	٢	٣	٤	٥	٦

٥. هل يوجد أبناء؟

نعم (١) لا (٢).

إذا كانت الإجابة بـ(نعم) فما عدد الأبناء الذكور (١) إناث (٢).

٦. هل هناك مصادر إضافية لزيادة الدخل المالي للأسرة؟

أ. نعم [١]

ب. لا [٢]

إذا كانت الإجابة بـ(نعم) فما تلك المصادر؟

أ. عقارات [١]

ب.استثمار [٢]

ج. مشروع تجاري [٣]

د. أخرى تذكر

....

....

٧. مقدار الدخل الشهري للأسرة بالريال:

ويقصد به : الدخل الشهري الكلي للأسرة من مصادر الدخل المختلفة(راتب الزوج- راتب الزوجة- عقارات- مشروعات....الخ).

الرجاء وضع علامة (✓) أسفل فئة الدخل المالي الذي يتناسب مع أسرتك:

فئات الدخل المالي بالريال شهرياً

فئات الدخل المالي	من ٢٠٠٠ < ٤٠٠٠	من ٤٠٠٠ < ٦٠٠٠	من ٦٠٠٠ <٨٠٠٠	من ٨٠٠٠ <١٠٠٠٠	من ١٠٠٠٠ <١٢٠٠٠	من ١٢٠٠٠ <١٥٠٠٠	من ١٥٠٠٠ < ٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠ فأكثر
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨

٨. هل تساهمين بدخلك في الإنفاق بميزانية أسرتك :

أ. نعم [١]

ب. لا [٢]

إذا كنت تساهمين فما معدل مساهمتك من دخلك؟

أساهم بما يعادل	الربع ٢٥%	الثلث ٣٣%	النصف ٥٠%	ثلاثة أرباع ٧٥%	كامل الدخل
	١	٢	٣	٤	٥

٩. ملكية المسكن الذي تقيم فيه صاحبة المشروع:

أ. ملك [١]

ب. إيجار [٢]

ج. منزل تابع لجهة العمل [٣]

د. ملك للأسرة ولهم حق الانتفاع بدون إيجار [٤]

١٠. نوع السكن؟

أ. شقة [١] ب. بيت [٢] ج. فيلا [٣]

١١. هل توجد لديك خادمة؟

نعم [١] لا [٢]

إذا كانت الإجابة بـ(نعم) فما عدد الخادمات؟

....

١٢. هل يوجد لديك سائق؟

نعم [١] لا [٢]

استمارة البيانات الخاصة بالمشروع (المنشأة)

١. مقر المشروع:

أ. مكة [١]   ب. جدة [٢]   ج. الطائف [٣]

٢. اسم المشروع؟

....

٣. عمر المنشأة أو المشروع:

عمر المنشأة أو المشروع	أقل من ٥ سنوات	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	من ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة	من ٢٠ سنة فأكثر
	١	٢	٣	٤	٥

٤. مامجال نشاط المشروع؟

أ. إنتاجي [١]
ب. خدمي [٢]
ج. فني [٣]
د. حرفي [٤]
هـ. أخرى تذكر

....

....

٥. ملكية المشروع:

أ. مشروع فردي منزلي [١]
ب. مشروع جماعي منزلي [٢]
ج. مشروع فردي تابع لجهة رسمية [٣]
د. مشروع جماعي تابع لجهة رسمية [٤]

٦. ملكية المحل المقام به المشروع:

أ. إيجار [١]
ب. تمليك [٢]

٧. ما موقع إدارة المشروع:

أ. يدار في معارض سنوية أو موسمية (بازارات) ١

ب. يدار في محل تجاري ٢

ج. يدار من المنزل ٣

د. أخرى الرجاء ذكرها

....

....

٨. هل مشروعك مسجل بالغرفة التجارية؟

أ. نعم ١

ب. لا ٢

٩. مصادر تمويل المشروع:

أ. تمويل ذاتي (من صاحب المشروع) ١

ب. تمويل خاص (من الأقارب والمعارف) ٢

ج. قرض تجاري إسلامي (من البنوك وصناديق التمويل التجارية) ٣

د. صندوق عبد اللطيف جميل لدعم المشروعات الصغيرة ٤

هـ. أخرى تذكر

....

....

١٠. فترة نشاط المشروع؟

أ. طوال السنة ١

ب. موسمي ٢

ج. العطلات الرسمية ٣

١١. الطاقة الإنتاجية القصوى للمشروع (في السنة):

أ. كبيرة ١

ب. متوسطة ٢

ج. صغيرة ٣

١٢. نوع العمالة التي تعمل بالمشروع:

أ. وافدة | ١
ب. وطنية | ٢
ج. الاثنتان معاً | ٣

١٣. هل مشروعك يحقق ربح من وجهة نظرك؟

أ. نعم | ١
ب. لحد ما | ٢
ج. لا | ٣

١٤. ما مستوى تطور إنتاجية المشروع من وجهة نظرك:

أ. سريع | ١
ب. بطيء | ٢
ج. لايتطور | ٣

١٥. ما توقعاتك بالنسبة لنشاط مشروعك في الفترة القادمة؟

أ. الثبات والاستقرار | ١
ب. الركود والانكماش | ٢
ج. النمو والتوسع | ٣

١٦. هل قمت بدراسة الجدوى الاقتصادية* لمشروعك قبل البدء به؟

أ. نعم | ١
ب. لا | ٢

***دراسة الجدوى الاقتصادية:** هي : دراسة بأسلوب علمي تقوم بها صاحبة المشروع ؛ لتقدير احتمالات نجاح فكرة استثمارية قبل التنفيذ الفعلي، وذلك في ضوء إمكانات المشروع ؛ لتحقيق أهداف معينة.

إذا كانت الإجابة بـ(نعم) فما الخبرات التي لجأت إليها؟

أ. خبرة ذاتية أو شخصية | ١
ب. أقارب وأصدقاء ومعارف | ٢
ج. بيوت أو مؤسسات خبيرة في هذا المجال | ٣
د. أخرى تذكر

....

....

١٧. ما الأدوات التي تستخدم في مشروعك؟

أ. آلات كبيرة ١

ب. آلات متوسطة ٢

ج. آلات صغيرة ٣

١٨. هل يستخدم المشروع الحاسب الآلي في نشاطه؟

أ. نعم ١

ب. أحيانا ٢

ج. لا ٣

١٩. هل تستعينين بالإنترنت في إدارة مشروعك؟

أ. نعم ١

ب. أحيانا ٢

ج. لا ٣

إذا كانت الإجابة بـ(نعم) ففي أي مجال تستخدمينها؟

أ. الخبرات التي تفيد مشروعي ١

ب. إعلان ٢

ج. تسويق ٣

د. أخرى تذكر

....

....

٢٠. هل تواجهين مشكلة في بيع منتجات مشروعك؟

أ. نعم ١

ب. أحيانا ٢

ج. لا ٤

إذا كنت تواجهين مشكلة فما أسبابها من وجهة نظرك؟

أ. لاتتوفر لدي منافذ للبيع ١

ب. لا تتوفر لدي وسائل نقل سهلة للسوق ٢

ج. توجد منافسة شديدة من قبل المنتجات المستوردة أو المقلدة ٣

د. لا توجد إعلانات عن منتجات المنشأة ٤

٢١. هل لديك القدرة على ابتكار أفكار جديدة ومختلفة في مجال مشروعك؟

أ. نعم [١]

ب. لا [٢]

إذا كانت الإجابة بـ نعم فما تلك الأفكار؟

أ. التجديد في الخامات [١]

ب. التغيير في الشكل ككل [٢]

ج. استخدام خامات مستوردة لاتوجد في السوق المحلية [٣]

د. استخدام أساليب وطرق جديدة في التسويق [٤]

٢٢. هل يتناسب مشروعك مع ميولك؟

أ. نعم [١]

ب. لا [٢]

٢٣. هل احتجت إلى اللجوء إلى حاضنة أعمال* لمشروعك الصغير؟

أ. نعم [١]

ب. لا [٢]

إذا كانت الإجابة بـ(نعم) فما تلك الحاضنة التي لجأتي إليها؟

....

....

***حاضنة الأعمال:** هي : مؤسسات تعمل على دعم المبادرين الذين تتوفر لديهم الأفكار الطموحة والدراسة الاقتصادية السليمة، وبعض الموارد اللازمة لتحقيق طموحاتهم، بحيث توفر لهم بيئة العمل المناسبة من خلال السنوات الأولى من عمر المشروع ، وزيادة فرصة النجاح من خلال استكمال النواحي الفنية والإدارية ، بتكلفة رمزية ، ودفع صاحب المشروع إلى التركيز على جوهر العمل ؛ وذلك إلى فترة محددة.

٢٤. هل سبق لكِ العمل؟

أ. نعم [١]

ب. لا [٢]

٢٥. هل سبق لك العمل في القطاع الحكومي ؟

أ. نعم [١]

ب. لا [٢]

٢٦. هل سبق أن التحقت بأي دورة تدريبية؟

أ. نعم ١

ب. لا ٢

إذا كانت إجابتك بـ(نعم) فما تلك الدورات؟

أ. إدارة المشروعات الصغيرة ١

ب. اللغة الإنجليزية ٢

ج. الحاسب الآلي ٣

د. دراسة الجدوى الاقتصادية ٤

هـ. إدارة الجودة الشاملة* ٥

و. دورات في مجال مشروعك ٦

***إدارة الجودة الشاملة:** هي " فكر فلسفي يهدف إلى تطوير نشاط المشروع ، باستخدام أساليب تحليلية وإحصائية متطورة ومتنوعة ؛ للحصول على أفضل النتائج ، وإشراك جميع أفراد المشروع وإدارته بما يحقق الجودة المطلوبة.

٢٧. ما عوامل نجاح المشروع من وجهة نظرك؟ الرجاء ترقيمها حسب الأولوية ، وذلك بوضع الرقم داخل المربع.

أ. زيادة حجم المبيعات ١

ب. القدرة على تسليم السلع في الوقت المحدد ٢

ج. الشهرة والاسم المميز ٣

د. زيادة الأرباح وكسب المال ٤

هـ. التفرد والتميز في مجال العمل ٥

٢٨. عدد ساعات العمل التي يتطلبها منك مشروعك الصغير

عدد الساعات	أقل من ٤ ساعات	من ٤ إلى أقل من ٦ ساعات	٦من إلى أقل من ٨ ساعات	٨من إلى أقل من ٣ ساعات	من ١٠ إلى أقل من ١٢ ساعة	١٢ ساعة فأكثر
	١	٢	٣	٤	٥	٦

٢٩. ما الهدف من إنشاء المشروع؟ الرجاء ترقيمها حسب الأولوية ، وذلك بوضع الرقم داخل المربع

أ. اجتماعي [١]

ب. مادي [٢]

ج. الاستفادة من مهاراتي وتوظيفها [٣]

د. شغل وقت الفراغ [٤]

هـ. تحقيق الذات [٥]

و. إشباع ميول وهوايات [٦]

ز. أخرى تذكر

....

....

استبانة إدارة المشروعات الصغيرة

م	العبارات	دائماً	أحياناً	أبداً
١	أراعي تحديد الأهداف بعيدة المدى قبل التخطيط لمشروعي الصغير.	٣	٢	١
٢	أحدد احتياجات مشروعي قبل وضع خطة العمل.	٣	٢	١
٣	أحدد مستوى مشروعي في ضوء إمكاناتي المتاحة.	٣	٢	١
٤	أراعي عند وضع أهداف مشروعي أن تكون واضحة حتى يسهل تحقيقها.	٣	٢	١
٥	أسعى بأن يكون مشروعي ذا شهرة عالية واسم مميز.	٣	٢	١
٦	أسعى لتعلُّم كيفية تحقيق مزيد من النمو لمشروعي.	٣	٢	١
٧	أهدف إلى التحسين المستمر لمنتجات مشروعي.	٣	٢	١
٨	أسعى أن تكون مواصفات المنتج في مشروعي متطابقة مع متطلبات الجودة الشاملة.	٣	٢	١
٩	أسعى من خلال مشروعي للمساهمة في بناء وتغذية المشروعات الكبيرة.	٣	٢	١
١٠	أسعى إلى تكوين سمعة طيبة لمشروعي.	٣	٢	١
١١	أهتم بالدعاية والإعلان لمشروعي بالوسائل المختلفة.	٣	٢	١
١٢	أسعى إلى زيادة إنتاجية مشروعي.	٣	٢	١
١٣	أحدد أهداف مشروعي بما يتناسب مع ميولي وقدرتي.	٣	٢	١
١٤	أقوم بالموازنة بين النفقات والإيرادات لمشروعي.	٣	٢	١
١٥	أحدد ميزانية المشروع في ضوء إمكانات واحتياجات مشروعي الصغير.	٣	٢	١
١٦	أحرص على الاستفادة من المعلومات الكافية التي تقدمها الغرفة التجارية قبل البدء بمشروعي.	٣	٢	١
١٧	أهتم بتنمية قدراتي على التواصل مع الآخرين.	٣	٢	١
١٨	أسعى إلى الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بمشروعي.	٣	٢	١
١٩	أهتم بتحديد الفترة الزمنية للانتهاء من إنتاجية مشروعي.	٣	٢	١
٢٠	أحاول باستمرار الموازنة بين مسئولياتي تجاه أسرتي ومتطلبات مشروعي.	٣	٢	١
٢١	أهتم بإيجاد الحلول المناسبة لمشكلات التسويق والإنتاج لمشروعي الصغير.	٣	٢	١
٢٢	أهتم بدراسات الجدوى الاقتصادية قبل البدء بمشروعي.	٣	٢	١
٢٣	أحرص على عمل اختبارات للتأكد من جودة الوحدات المنتجة بمشروعي.	٣	٢	١
٢٤	اشتري الخامات ذات الجودة العالية لاستخدمها بمشروعي.	٣	٢	١
٢٥	أحرص على الاستفادة من الدعم المادي والقروض (بدون فوائد) من المؤسسات الاجتماعية المتاحة.	٣	٢	١

م	العبارات	دائماً	أحياناً	أبداً
٢٦	أهتم بتحديد معايير الجودة لأهداف مشروعي.	٣	٢	١
٢٧	أرى أن الوصول إلى رضا العميل هو الهدف الأساس لمشروعي	٣	٢	١
٢٨	أسعى إلى تطوير المنتجات وتخفيض التكاليف والإقلال من الوقت والجهد لتحسين الخدمة المقدمة للعملاء وكسب رضائهم المستمر.	٣	٢	١
٢٩	أهتم بتوثيق العلاقات مابين المؤسسات التي أتعامل معها في توفير الخامات لمشروعي.	٣	٢	١
٣٠	أهتم بتحديد المسئوليات والمهام على الأفراد العاملين بمشروعي وفقاً لقدراتهم ومهاراتهم.	٣	٢	١
٣١	أهتم بتحديد معايير إدارة الجودة الشاملة عند التخطيط لمشروعي.	٣	٢	١
٣٢	أحدد نسبة الربح عند تسعير كل منتج من منتجات مشروعي.	٣	٢	١
٣٣	أحرص على الاستفادة من الدعم المالي الذي توفره بعض المؤسسات الاقتصادية في المجتمع لأصحاب المشروعات الصغيرة.	٣	٢	١
٣٤	أحدد وسائل الدعاية والإعلان بمشروعي.	٣	٢	١
٣٥	أهتم بتحديد وتوزيع الأقسام والوحدات الإدارية المختلفة وفقاً للهيكل التنظيمي لمشروعي.	٣	٢	١
٣٦	أهتم بالمشاركة في المعارض لتسويق منتجات مشروعي.	٣	٢	١
٣٧	أحدد أفضل منافذ البيع لتسويق منتجات مشروعي.	٣	٢	١
٣٨	أشعر بالرغبة في أن أكون أكثر تنظيماً وأحاول تعويد نفسي على ذلك.	١	٢	٣
٣٩	أحتاج إلى تحسين قدراتي في مجال مشروعي.	١	٢	٣
٤٠	أهتم بتنمية وتطوير ذاتي.	٣	٢	١
٤١	أشعر بأن مشروعي مستقر بالدرجة الكافية ويعمل بكفاءة عالية.	٣	٢	١
٤٢	أشعر بصعوبة في تحقيق النجاح لمشروعي.	١	٢	٣
٤٣	التزم بالوقت المحدد لإنتاج السلع المراد تنفيذها.	٣	٢	١
٤٤	أتمتع بشخصية قيادية في إدارتي لمشروعي.	٣	٢	١
٤٥	أرى أنني واقعية في أسلوب إدارتي لمشروعي.	٣	٢	١
٤٦	أشعر بالمتعة أثناء قيامي بعملي في مشروعي الصغير.	٣	٢	١
٤٧	أمتلك الخبرة الكافية والقدرة على إدارة مشروعي الصغير بنجاح.	٣	٢	١
٤٨	أشعر بتحقيق ذاتي كامرأة عند إدارتي لمشروعي الصغير.	٣	٢	١
٤٩	أقع في أخطاء كبيرة تعيق من نجاح مشروعي.	١	٢	٣

م	العبارات	دائماً	أحياناً	أبداً
٥٠	أهتم بالمحافظة على جودة منتجات مشروعي.	٣	٢	١
٥١	أجد صعوبة في مواجهة المنافسة الشديدة للمنتجات المستوردة والمقلدة.	١	٢	٣
٥٢	أرغب في تحقيق التحسين المستمر للجودة في مشروعي.	٣	٢	١
٥٣	أحرص على تقييم أدائي اليومي لمشروعي.	٣	٢	١
٥٤	التزم بتطبيق معايير الجودة.	٣	٢	١
٥٥	أرى أن إدارتي لمشروعي الصغير أدت إلى التغيير الإيجابي في شخصيتي.	٣	٢	١
٥٦	أهتم بتحسين قدراتي وتطوير ذاتي في مجال مشروعي.	١	٢	٣
٥٧	أهتم بتحديد الوقت اللازم لكل مرحلة من مراحل إدارة مشروعي.	٣	٢	١
٥٨	أهتم بمقارنة المنتج وفقاً للمواصفات القياسية الموضوعة منذ بداية المشروع.	٣	٢	١

استبانة التفكير الابتكاري

م	العبارات	دائماً	أحياناً	أبداً
١	أبتكر كل ماهو جديد في مجال مشروعي.			
٢	اتمتع بمهارات فنية ممتازة تعزز من ثقتي بنفسي في إدارتي لمشروعي.			
٣	أستطيع التعبير عن أفكاري ولا أخاف من النقد.			
٤	أحرص على الوصول بعملي نحو التميز والتفرد والكمال.			
٥	أحاول دائما تقديم كل ماهو جيد وجديد لمشروعي.			
٦	أقدم خدمات وسلعًا جديدة ومبتكرة للعملاء.			
٧	أقوم بالتجديد والابتكار في طرق التعامل مع المشكلات.			
٨	أحاول إدخال بعض التعديلات الجديدة في كل عمل ونشاط اشترك فيه.			
٩	أرى في الظروف المحيطة فرصاً جديدة لمشروعي لا يراها الآخرون.			
١٠	أستطيع ايجاد أفكار قيمة جديدة بالنسبة لتطوير العمل من خلال التفكير بطريقة جديدة.			
١١	لا أرى داعي للتجديد والابتكار في الإنتاج لمشروعي.			
١٢	اعتمد على نفسي في تعلم الأشياء الجديدة.			
١٣	أتقبل الأفكار الجديدة مهما كانت غير مألوفة.			
١٤	أرى أن أهم معيار للنجاح في المشروع هو تقديم الجديد والمبتكر.			
١٥	أحب الاطلاع على كل ماهو جديد في مجال تخصصي.			
١٦	أضع قراراتي وفقا للاتجاهات والقيم والأفكار المألوفة ولا أحاول الخروج عنها.			
١٧	اقترح حلول غير مألوفة للآخرين للوصول إلى نتائج غير مسبوقة لمشروعي.			
١٨	أصل إلى إنتاج أكبر كم من الأفكار المتنوعة في مجال مشروعي.			
١٩	أهتم بسماع كل ماهو جديد ومبدع في مجال مشروعي.			
٢٠	أكره الحرفية والرتابة وتعجبني الطلاقة والأعمال الحرة.			
٢١	أثق أنني قادرة على الإبداع والابتكار في مجال مشروعي الصغير.			
٢٢	استفيد من خبرات السابقين في المجال الذي أحاول التميز فيه.			
٢٣	أهتم بالأفكار الصغيرة فربما كانت تشكل بداية للأفكار العظيمة لتحقيق التميز في مجال مشروعي الصغير.			
٢٤	أرى أن النقد الذاتي صفة من صفات المبتكرين.			
٢٥	أهتم بالتفكير في كل شيء أولاً قبل التنفيذ.			

الملخص

الملخص

مقدمة ومشكلة البحث:

تمثل المشروعات والصناعات الصغيرة إحدى القطاعات الاقتصادية التي تستحوذ على اهتمام كبير من قِبَل دول العالم كافة ، والمنظمات والهيئات الدولية والإقليمية، والباحثين ؛ في ظل التغيرات والتحولات الاقتصادية العالمية. وذلك بسبب دورها المحوري في الإنتاج والتشغيل ، وإدارة الدخل ، والابتكار ، والتقدم التكنولوجي ؛ علاوة على دورها في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية لجميع الدول (الهيتي، ٢٠٠٣).

وقد أشار حمدي (١٩٩٣) إلى أن الصناعات الصغيرة أصبحت ضرورة من ضرورات الحياة، وذلك لما لها من أهمية كبيرة في عملية التنمية الاجتماعية. وقد اتفقت دراسة كل من : (حمدي،١٩٩٣؛ مجلع، ٢٠٠٠؛ الصاوي وآخرون،٢٠٠٠) على أن الصناعات الصغيرة يقع على عاتقها تحقيق الاستغلال الأمثل للطاقات البشرية المعطلة ، اعتمادًا على ما تتسم به هذه الصناعات من مميزات تجعلها أكثر فاعلية في استيعاب فائض العمل ، أكثر مايمكن أن تحققه الصناعات الكبيرة . فالأنشطة المختلفة للصناعات الصغيرة تستطيع توفير الكثير من فرص العمل للخريجين ، وأصحاب المهارات الفنية والحرفية أيضًا.

وأدت الاتجاهات الإيجابية نحو المشروعات الصغيرة دورًا في تشجيع المرأة على المشاركة في هذه المشروعات. كما يؤكد شاهين (١٩٨٧) على أن تنفيذ مخططات التنمية يستدعي تظافر قوي للمجتمع كله، رجالًا ونساء. لما لها من دور حيوي في تنفيذ السياسات العامة للدولة ، وتقع على عاتقهم مهمة القيام بخدمات تؤثر مباشرة في المواطنين في شتى جوانب الحياة.

ولهذا شجعت المشروعات الصغيرة المرأة على تغيير أفكارها نحو العمل الحكومي ؛ كوسيلة لتأمين مستقبلها ، إذ ارتادت مجال العمل في هذه المشروعات أملًا في تحقيق مستوى اقتصادي واجتماعي جيد (محمد، ٢٠٠٠)

فإدارة المشروع الصغير ليست بالأمر السهل ؛ إذ إن العديد من أصحاب المشروعات تواجههم معوقات وصعوبات تحول دون نجاح المشروع. وتوفُّر القدرة الابتكارية لديهم أمر ضروري وهام ؛ لما لها من أهمية كبيرة في التغلب على الصعوبات والمعوقات ؛ لإيجاد الحلول والبدائل المبتكرة عند مواجهتهم للمشكلات المرتبطة بتلبية احتياجات السوق. فالقدرة الابتكارية هي أساس النجاح في إدارة أي مشروع صغير.

ومن هنا نشأت فكرة البحث الحالي ؛ للوقوف على مستوى وعي المرأة السعودية بإدارة المشروعات الصغيرة ، والكشف عن العلاقة بين مستوى وعيها بإدارتها للمشروعات الصغيرة وبين قدرتها الابتكارية.

وهناك العديد من المشاكل التي من الممكن أن تواجه صاحبات المشروعات الصغيرة ؛ كـ: المنافسة الشديدة- تذبذب المبيعات- الخسائر المالية- العلاقة بين العمال والموظفين- القوانين والتشريعات- مخاطر الفشل . لذا كان من الضروري على سيدات الأعمال التعرف على هذه المشكلات ، وتنمية قدراتهن في مواجهتها من خلال الأفكار الابتكارية.

والقدرة الابتكارية لدى الفرد تساعده على إيجاد الحلول والبدائل المختلفة ، عند اتخاذ قراراته لمواجهة مشكلاته المختلفة عند إدارته لمشروعه. فالإبداع والابتكار في العمل من أهم القدرات الشخصية المؤثرة في نجاح سيدة الأعمال (أبو ناعم، ٢٠٠٤).

وتشير عطا (٢٠٠٠) إلى أنه ثبت في الإحصائيات أن ٩٥% من السعوديات اللاتي في سن العمل بلا عمل ؛ حيث لايجدن فرص عمل متاحة لهن ؛ على الرغم من تخرجهن من الكليات . وازدياد عدد الخريجات مع محدودية فرص العمل، كل هذا يتطلب الاهتمام من الجهات المسئولة، وتسهيل الطريق أمام المرأة بإتاحة الفرصة لها في إقامة وإنشاء مشروع صغير؛ سواء داخل المنزل أو خارجه . ومن هنا تظهر أهمية عمل المرأة في المشروعات الصغيرة ؛ كمجال حيوي ؛ من أجل الارتقاء بمستوى أسرتها اقتصاديًّا ، ولتحقيق المكانة الاجتماعية التي قد تحصل عليها من خلال عملها. وكل ذلك ينعكس أثره على تنمية المجتمع . وهناك بعض المعوقات التي تحول دون نجاح المشروع، مما يؤدي إلى فشله وعدم نجاحه. فلابد من التطلع إلى هذه الصعوبات ومواجهتها، حتى يتم المشروع بنجاح.

فتوفر القدرة الابتكارية ضروري ومهم ؛ حيث يساعد على التغلب على الصعوبات، وإيجاد الحلول البديلة، وتلبية احتياجات سوق العمل . كل هذه الأسباب جعلت القدرة الابتكارية ضرورة وأساسًا لنجاح المشروع الصغير.

ولهذا تثير مشكلة البحث الحالي التساؤلات التالية :

١. ما العلاقة بين الوعي بإدارة المشروعات الصغيرة وبين القدرة الابتكارية لدى سيدات الأعمال بمنطقة مكة المكرمة ؟
٢. ما الفروق في وعي المرأة في إدارة المشروعات الصغيرة ، تبعًا لاختلاف المدن (مكة المكرمة- جدة- الطائف) ؟
٣. ما الفروق في مستوى الوعي بإدارة المشروعات الصغيرة لدى السيدات صاحبات المشروعات (العاملات منهن وغير العاملات) ؟
٤. ما الفرق في مستوى الوعي بإدارة المشروعات لدى سيدات الأعمال تبعاً للحالة الاجتماعية (متزوجة- أرملة- مطلقة- آنسة).

٥. مـالفروق فـي مستوى الـوعي بـإدارة المشروعات الصـغيرة لـدى سيدات عينـة البحث تبعاً لاختلاف المستويات التعليمية للسيدات صاحبات المشروعات الصغيرة.
٦. ما العلاقة بين كل من مستوى الوعي بإدارة المشروعات وبين القدرة الابتكاريـة، ومتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصـادي لـدى عينـة البحث من السيدات صـاحبات المشروعات الصغيرة.
٧. مانسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (المستوى التعليمـي– العمر– الدخل الشـهري– عمر المشروع) في إدارة المشروعات الصغيرة.
٨. مانسـبة مشـاركة المتغيـرات المسـتقلة (المسـتوى التعليمـي– العمـر– الـدخل الشـهري) فـي القدرة الابتكارية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الوعي بإدارة المشروعات الصغيرة وبين القدرة الابتكارية لدى السيدات أصحاب المشروعات الصغيرة بمنطقة مكة المكرمة ؛ وذلك من خلال:

١. تحديد الفروق في مستوى الوعي بإدارة المشروعات بين سيدات الأعمال (العاملات وغير العاملات) بمنطقة مكة المكرمة.
٢. تحديـد الفـروق فـي مسـتوى القـدرة الابتكاريـة بـين سـيدات الأعمـال العـاملات وبـين غيـر العاملات.
٣. تحديد الفروق في مستوى الوعي بإدارة المشروعات بين سيدات الأعمال ، تبعًا لاختلاف المدن السكنية بمنطقة مكة المكرمة (مكة– جدة– الطائف).
٤. التعرف علـى الفروق فـي مستوى الـوعي بـإدارة المشـروعات لـدى سيدات الأعمـال ، تبعًا للحالة الاجتماعية (متزوجة– أرملة– مطلقة– آنسة).
٥. تحديد الفروق فـي مستوى الـوعي بـإدارة المشـروعات الصـغيرة لـدى سيدات عينـة البحث ، تبعًا لاختلاف المستويات التعليمية للسيدات صـاحبات المشروعات الصغيرة.
٦. الكشف عن العلاقة بين كلٍّ من مستوى الـوعي بإدارة المشروعات والقدرة الابتكاريـة وبين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي لعينة البحث من السيدات صـاحبات المشروعات الصغيرة.

٧. تحديد نسبة مشاركة متغيرات الدراسة (المستوى التعليمي– العمر – الدخل الشهري– عمر المشروع) في إدارة المشروعات الصغيرة.

٨. تحديد نسبة مشاركة متغيرات الدراسة (المستوى التعليمي– العمر – الدخل الشهري) في القدرة الابتكارية.

أهمية البحث:

١. إلقاء الضوء على أهمية تفعيل دور المرأة السعودية في إتاحة المشروعات الصغيرة؛ من أجل التنمية المستدامة على المستويين القومي والأسري.

٢. إلقاء الضوء على أهم عوامل نجاح المرأة السعودية في إدارتها لمشروعها الصغير؛ ومن ثم يمكن وضعها في بؤرة اهتمامات البرامج الإرشادية والتدريبية ، المواجهة نحو سيدات الأعمال المبتدئات في إقامة المشروعات الصغيرة.

٣. إبراز قيمة القدرات الابتكارية – باعتبارها من الموارد البشرية الهامة في حياة المرأة – في تحقيق النجاح في إدارتها للمشروعات الصغيرة ، وبأكبر كفاءة وفاعلية ممكنة.

٤. توجيه نظر المرأة السعودية إلى قدراتها الابتكارية في إدارتها لموارد أسرتها ، وتنمية قدراتها الذاتية ، والكشف عن مواطن القوة في ذاتها ، والعمل على إعلائها ، وتوجيهها التوجيه المناسب ، بما يتلاءم مع ميولها في مجال المشروعات الصغيرة.

٥. يعد هذا البحث إضافة جديدة في مجال السكن وإدارة المنزل.

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوي الوعي بإدارة المشروعات لدى سيدات عينة البحث ، تبعا لاختلاف مقر المشروع (مكة – جدة – الطائف).

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محاور استبيان إدارة المشروعات الصغيرة (تحديد الأهداف– التخطيط – التنفيذ– التقييم) تبعا لمتغير العمل.

٣. توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوي الوعي بإدارة المشروعات ، تبعا لاختلاف الحالة الاجتماعية (آنسة– متزوجة– أرملة – مطلقه).

٤. توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوي الوعي بأدارة المشروعات ، تبعًا لاختلاف المستويات التعليمية لسيدات الأعمال صاحبات المشروعات الصغيرة.

٥. توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوي القدرة الابتكارية بين سيدات الأعمال (العاملات وغير العاملات لصالح العاملات).
٦. توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان إدارة المشروعات الصغيرة واستبيان القدرة الابتكارية وبين متغيرات الدراسة لدى سيدات عينة البحث.
٧. تتحدد نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (متغيرات كلٍّ من : المستوى التعليمي– العمر– الدخل الشهري– عمر المشروع) مع المتغير التابع (إدارة المشروعات الصغيرة) طبقاً لأوزان معاملات الانحدار، ودرجة الارتباط مع المتغير التابع.
٨. تتحدد درجة مشاركة المتغيرات المستقلة R2 بمتغيرات كُلٍّ من : (المستوى التعليمي– العمر– وظيفة الزوج– الدخل الشهري) مع المتغير التابع (القدرة الابتكارية) طبقاً لوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط مع المتغير التابع.

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي.

حدود البحث:

تتحدد حدود البحث فيما يلي:

أولًا : المجال الجغرافي: يتحدد المجال الجغرافي لعينة البحث في منطقة مكة المكرمة ؛ أي (مكة– جدة– الطائف).

ثانيًا : المجال البشري:

اشتملت عينة البحث على عينة قصدية من السيدات صاحبات المشروعات الصغيرة ، وعددهن ١١١ سيدة . وكان من أهم شروط الاختيار:

١. أن تكون المشروعات الخاصة بهن في مجال التصميم الداخلي والأعمال اليدوية والفنية.
٢. ألا تقل مدة عملها في المشروع عن سنة واحدة.
٣. أن يكنّ من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة بمنطقة مكة المكرمة (مكة– جدة– الطائف).
٤. أن يكنّ من السيدات العاملات وغير العاملات ، اللاتي يعملن عملًا أساسيًّا بجانب إدارتهن لمشروعاتهن الخاصة.

ثالثًا– أدوات البحث:

تتحدد أدوات البحث في ما يلي:

١. استمارة البيانات العامة للأسرة. (إعداد الباحثة)

٢. استمارة البيانات الخاصة بالمشروع الصغير (إعداد الباحثة).

٣. استبيان إدارة المشروعات الصغيرة. (إعداد الباحثة)

٤. مقياس القدرة الابتكارية. (إعداد الباحثة) وقد استعانت الباحثة في إعداد المقياس بمقياس (الديب، ٢٠٠٥)، (مسعد، ٢٠٠٤)، (عبادة، ٢٠٠٧) للقدرة الابتكارية.

إجراءات البحث:

قامت الباحثة بالخطوات الآتية لإجراء البحث:

١. إعداد الإطار النظري للدراسة ، واستعراض أهم البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

٢. القيام بمقابلات شخصية مع مجموعة من السيدات صاحبات المشروعات الصغيرة بمنطقة مكة المكرمة.

٣. إعداد أدوات البحث.

٤. حساب المعاملات العلمية لأدوات البحث ؛ من الصدق ، والثبات (أو : حساب صدق محتوى استبيان إدارة المشروعات الصغيرة ، والقدرة الابتكارية).

٥. إجراء الدراسة الاستطلاعية.

٦. تطبيق أدوات البحث على عينة البحث الأساس المكونة من ١١١ سيدة من صاحبات المشروعات الصغيرة.

٧. تفريغ البيانات.

٨. إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة ، واستخلاص النتائج ، والتحقق من صحة الفروض.

٩. مناقشة ، وتفسير النتائج.

١٠. استخلاص التوصيات والمقترحات.

أهم نتائج البحث:

1. أغلب عينة البحث كان عمر المشروع الخاص بهن أقل من ٥ سنوات، ويمثلن نسبة ٥٩,٥%.
2. اتضح أن معظم عينة البحث كان نشاط مشروعهن متمثلا في المجال الفني ويملن نسبة ٤٦,٨%.
3. أن ملكية المشروع لـ ٤٥,٩% من عينة البحث فردية منزلية.
4. مصادر تمويل المشروع كانت تمويل ذاتي من صاحبة المشروع بنسبة ٣٩,٦% يليها في المرتبة الثانية تمويل خاص من الأقارب والمعارف.
5. أكثر من نصف عينة البحث بنسبة ٥٤,١% قمن بدراسة الجدوى الاقتصادية لمشروعاتهن قبل البدء به.
6. الخبرات التي لجأت اليها السيدة صاحبة المشروع الصغير كانت خبرات ذاتية أو شخصية بنسبة ٥٤,٥%، يليها من الأقارب والأصدقاء والمعارف بنسبة ٣٧,٧%.
7. اتضح أن ٥٣,٢% من السيدات أصحاب المشروعات الصغيرة يواجهن مشكلات أحياناً في بيع منتجات المشروع. وأن أسباب المشكلات التي تواجههن ترجع الى عدم وجود منافذ للبيع في المرتبة الأولى، ثم عدم وجود اعلانات عن منتجات المنشأة، يليها عدم توفر وسائل نقل سهلة للسوق، وأخيرا وجود منافسة شديدة من قبل المنتجات المستوردة والمقلدة.
8. أكثر من نصف عينة البحث كانت لديهن القدرة على ابتكار أفكار جديدة ومختلفة في مجال المشروع. ومثّلن نسبة ٦٤% من عينة البحث، وكانت الأفكار الجديدة في مجال المشروع على النحو التالي: التجديد في الخامات، يليها استخدم أساليب جديدة في التسويق، ثم التغيير في الشكل ككل، وأخيرا استخدام خامات مستوردة لاتوجد في السوق المحلية.
9. أكثر من ثلثي عينة البحث لم يلجأن الى حاضنات أعمال لمشروعاتهن، بينما البقية من عينة البحث لجأن الى حاضنات أعمال لمشروعاتهن، وكانت نسبتهن ٣٢,٤%.
10. ثلاثة أرباع عينة البحث بنسبة ٧٤,٨% التحقن بدورات تدريبية في مجالات متعددة، وكانت أعلى نسبة لمجال اللغة الإنجليزية يليها الحاسب الآلي ثم إدارة المشروعات

الصغيرة، ثم دورات في مجال دراسة الجدوى الاقتصادية. وأخيرا في مجال إدارة الجودة الشاملة.

١١. أن أكثر عوامل نجاح المشروع كانت : الشهرة والاسم المميز ، بنسبة ٣٢% ، يليها في المرتبة الثانية : التفرد والتميز في مجال العمل ، بنسبة ٢٦,١% ، ويأتي في المرتبة الثالثة : القدرة على تسليم السلع في الوقت المحدد ، بنسبة ١٩,٩% ، وفى المرتبة الرابعة : زيادة حجم المبيعات ، بنسبة ١١,٨% ، وفى المرتبة الخامسة : زيادة الأرباح وكسب المال ، بنسبة ١٠,١%

١٢. أن أكثر دوافع إنشاء المشروع كان تحقيق الذات ، بنسبة ٢٨,١% ، يليه في المرتبة الثانية : الاستفادة من المهارات وتوظيفها ، بنسبة ٢٢,٦% ، ويأتي في المرتبة الثالثة: الدافع الاجتماعي ، بنسبة ١٨,٩% ، وفى المرتبة الرابعة : شغل وقت الفراغ، بنسبة ١٤,٥% ، وفى المرتبة الخامسة : الدافع المادي ، بنسبة ٩,٥% ، وفى المرتبة السادسة : إشباع الميول والهوايات ، بنسبة ٦,٤% .

١٣. وجود فروق في إدارة المشروعات الصغيرة ككل بين السيدات صاحبات المشروعات بجدة وبين كلٍّ من السيدات صاحبات المشروعات الصغيرة (بمكة – بالطائف) لصالح السيدات صاحبات المشروعات بجدة ، عند مستوى دلالة (٠,٠١)

١٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محاور استبانة إدارة المشروعات الصغيرة (تحديد الأهداف – التخطيط – التنفيذ – التقييم) تبعا لمتغير العمل ، عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح العاملات صاحبات المشروعات.

١٥. وجود فروق في إدارة المشروعات الصغيرة ككل بين الآنسات وبين كلٍّ من (المتزوجات – الأرامل – المطلقات) لصالح الآنسات ، عند مستوى دلالة (٠,٠١)

١٦. وجود فروق في إدارة المشروعات الصغيرة ككل بين أفراد العينة في المستوى التعليمي فوق الجامعي وبين كلٍّ من أفراد العينة في المستوى التعليمي (التعليم الجامعي – التعليم الثانوي والدبلوم – التعليم المتوسط – التعليم الابتدائي – تقرأ وتكتب – أمي) لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي فوق الجامعي ، عند مستوى دلالة (٠,٠١)

١٧. توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوي القدرة الابتكارية بين سيدات الأعمال(العاملات وغير العاملات) عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح العاملات صاحبات المشروعات الصغيرة.

١٨. وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور استبانة إدارة المشروعات الصغيرة (تحديد الأهداف – التخطيط – التنفيذ – التقييم) وبين استبانة القدرة الابتكارية ، عند مستوى دلالة ٠,٠١، أي : أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الوعي بإدارة مشروعات القدرة الابتكارية لدى سيدات أعمال عينة البحث.

١٩. وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور استبانة إدارة المشروعات الصغيرة (تحديد الأهداف – التخطيط – التنفيذ – التقييم) وبين بعض متغيرات الدراسة (المستوى التعليمي– العمر– الدخل الشهري– عمر المشروع) عند مستوى دلالة يتراوح مابين ٠,٠١ ، ٠,٠٥

٢٠. تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على إدارة المشروعات الصغيرة ، وكان المستوى التعليمي من أكثر العوامل المؤثرة على إدارة المشروعات الصغيرة ، بنسبة ٧٠,٥% ، يليه العمر ، بنسبة ٥٧,٣% ، ويأتي في المرتبة الثالثة : الدخل الشهري ، بنسبة ٤٧,٩% ، وأخيرا في المرتبة الرابعة : عمر المشروع ، بنسبة ٤١,٩%

٢١. تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة علي القدرة الابتكارية ، وكان المستوى التعليمي من أكثر العوامل المؤثرة علي القدرة الابتكارية ، بنسبة ٦٢% ، يليه العمر ، بنسبة ٥٣% ، ويأتي في المرتبة الثالثة : وظيفة الزوج ، بنسبة ٤٤,٥% ، وأخيرا في المرتبة الرابعة : الدخل الشهري ، بنسبة ٣٦,٩% .

أهم التوصيات:

١. التأكيد علي أهمية المشروعات الصغيرة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية ، وأهمية تهيئة البيئة الداخلية للمشروع ، وتنمية روح التعاون بين أفرادها ؛ لتحقيق أكبر قدر من النجاح.

٢. تدريب السيدات صاحبات المشروعات الصغيرة علي نظم الإدارة الحديثة للمشروعات ، وتوفير التدريب المهني المناسب لتطوير مهارات العاملين في أنشطة المشروعات الصغيرة ، وتقديم دورات في مجالات الإدارة ، والتسويق، والمحاسبة، والإنتاج ، بما يتلاءم مع سمات وخصوصية المشروع.

٣. تغيير النظرة الدونية لعمل المرأة ، وتعزيز دورها في المجتمع ، وخاصة في مجال العمل الحر ، وإدارة المشروعات الصغيرة.

٤. تشجيع المرأة على العمل ، وإيجاد التكافؤ بينها وبين الرجل في الالتحاق بالعمل في القطاع الخاص ، ومنحها حقوقها في الترقي وفرص التأهيل والتدريب ؛ كالرجل.

٥. مسايرة الاتجاهات الحديثة في تنمية عوامل الابتكار (الطلاقة– المرونة – الأصالة– الحساسية للمشكلات) من خلال برامج تدريبية مقصودة ، تتناسب وتنمية الابتكار في مهارات التصميم الداخلي، والأعمال الفنية، واليدوية لدي السيدات صاحبات المشروعات الصغيرة .
٦. التوسع والتطوير في مناهج التعليم وبرامج التدريب النسائية ، وفي مجالات مستحدثة ومدروسة ، بما يحقق كفاءة في التأهيل ، تمكنه من رفع النسبة المتدنية لإسهام المرأة قي سوق العمل.
٧. التأكيد علي أهمية دور الأسرة في دعم السيدة صاحبة المشروع الصغير، والعمل علي مساعدتها ، مما يزيد وينمي القدرة الابتكارية لديها.
٨. توفير برامج متخصصة لتمويل المشروعات الجيدة ذات الأفكار المبتكرة ، من خلال : برامج تمويل حكومية– شبكة رجال الأعمال والمستثمرين– . والمساعدة من خلال مستشاري الحاضنة في تقديم المتابعة والتقييم بشكل مستمر.
٩. أهمية تعديل المناهج الدراسية ؛ لترسيخ المهارات الاستثمارية ، والإبداع والابتكار ، والتفكير الناقد.

البحوث المقترحة:

١. دراسة دور الابتكار في تعزيز القدرة التنافسية في المشروعات الصغيرة.
٢. دور المشروعات الصغيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، والحد من مشكلة البطالة.
٣. عمل المرأة السعودية في المشروعات الصغيرة وعلاقته بتحقيق الذات.
٤. دراسة جهود الغرفة التجارية الصناعية بالمملكة العربية السعودية في دعم المرأة للعمل بالقطاع الخاص.
٥. الأثر التنموي للمشروعات الصغيرة في ظل استراتيجية التنمية.

Summary

Introduction and research problem:
small enterprises and industries Represent one of the economic sectors, which attract great attention from the countries of the world, organizations and international and regional bodies, and researchers; in light of the changes and transformations of the global economic. Also small enterprises and industries play a vital role in production and operation, income management and innovation, and technological progress; besides its role in achieving the economic and social development goals of all countries (El-Hitti, 2003).Hamdi (1993) has been noted that small industries have become the need of the necessities of life, and because of its great importance in the process of social development. Both of the study of Hamdi and Helmi (Hamdi, 1993; Helmi, 1994; Megallaa, 2000; Sawy et al, 2000) Have agreed that small-scale industries located it upon themselves to achieve optimum utilization of human abilities, broken, depending on the nature of these industries of the features make it more effective to absorb surplus labor, more than what can be achieved by large-scale industries. Activities of various small-scale industries can provide a lot of job opportunities for graduates and skilled arts and crafts as well, and have positive attitudes towards small businesses a role in encouraging women to participate in these projects. Also Shaheen (1987) confirms that the implementation of development plans calls for concerted strong the whole society, men and women. Because of their vital role in the implementation of the policy of the state, and it is their task to carry out services that directly affect the citizens in various aspects of life.

This has encouraged small business women to change their ideas about government action; as a means to secure its future, as has attended the field work in these projects in the hope of achieving the level of economic and social good (Mohammad, 2000) The

management of small-scale project is not easy; the fact that many entrepreneurs face obstacles and difficulties which impede the success of the project. And provide creative ability is essential to have and important; because of their great importance in overcoming the difficulties and constraints; to find creative solutions and alternatives when confronted with the problems associated with meeting the needs of the market. Creative ability is the foundation of success in the management of any small project.

Hence arose the idea of current research; to determine the level of awareness of Saudi women manage small projects, and disclosure about the relationship between the level of awareness and manage small projects and creative ability, there are many problems that could be facing small entrepreneurs; as: intense competition - the fluctuation of sales - financial losses - the relationship between workers and employees - Law and legislation - risk of failure. It was therefore necessary for businesswomen to recognize these problems, and develop skills through creative ideas, the creative ability of an individual helps him find solutions and alternatives, when making decisions to address the various problems at the management of the project. As the Creativity and innovation in the work are the most important personal abilities affecting the success of the business woman (Abu-Naem, 2004).

According to Atta (2000) noted that the statistics proved that 95% of Saudi women of working age without work; where they can not find job opportunities available to them; in spite of their graduation from college. And the increase in the number of graduates with limited job opportunities, all this requires attention from the relevant authorities, and facilitate the way for women by providing them the opportunity to establish and create a small project; both within and outside the home. Hence the work of women in small enterprises is very important to upgrade their family economically, and to achieve social status that

may be obtained through their work. All this is reflected in its impact on the development of society.

There are some obstacles that prevent the success of the project, leading to failure and lack of success. Which need confronting of these difficulties and, until the project completed successfully.

Creative ability is essential and important; helps to overcome the difficulties, and to find alternative solutions, and to meet the needs of the labor market. All of these reasons have made the need for creative ability and the basis for the success of small-scale project.

This raises the problem of the present research the following questions:

1 - What is the relationship between awareness of the management of small projects and the creative ability of business women in Mecca?

2 - What differences in the level of awareness of women in the management of small projects, depending on the different cities (Makkah - Jeddah - Taif)?

3 - What are the differences in the level of awareness about the management of small projects for the women entrepreneurs (those working and non-working)?

4 - What are the relationship between the level of awareness of the management of small projects and the creative ability of Saudi women in the region of Mecca?

Research Objectives:

The current research aims to reveal the relationship between the level of awareness of the management of small projects and the creative ability of women entrepreneurs in Mecca; through:

1. Determine the differences in the level of awareness of project management between businesswomen, depending on the different urban residential area of Makkah (Jeddah - Makkah - Taif).
2. Determine the differences in the level of awareness of project management between the business women (workers and non-working)

in Mecca.
3. To identify differences in the management of the projects businesswomen, depending on the social situation (married - a widow - Miss).
4. Determine the differences in the level of awareness about the management of small sample of women, depending on the different educational levels for women owners of small enterprises.
5. Determine the differences in the level of creative ability among women entrepreneurs and among non-workers women.
6. Reveal the relationship between the level of awareness of project management and creative ability, and between the variables of socio-economic level of the research sample of women-owned small businesses.
7. Determine the rate of participation of the study variables (educational level - age - the monthly income) in the creative ability.

The significance of research:

1. Highlight the importance of activating the role of Saudi women in the availability of small projects; for sustainable development at the national and family levels.
2. Shed light on the most important factors in the success of Saudi women in the management of its small projects; and then can be placed at the center of the concerns of extension programs and training, confrontation towards businesswomen novices in the establishment of small projects.
3. Highlight the value of creative ability - human resources as important in women's lives - to achieve success in the management of small projects, and the most efficient and effective as possible.
4. Brought to the attention of Saudi women to its creative abilities in the management of the resources of her family, and the development of their own, and disclosure of the strengths of the same, and work holds

dear, and directing appropriate guidance, in line with their wishes in the area of small projects.
5. This research is a new addition in the field of housing and home management.

Hypotheses:

1. There are significant differences in the level of awareness of project management for the women's sample, depending on the different headquarters of the project (Jeddah - Makkah - Taif). 1.
2. There are significant differences in the level of awareness of project management between the average scores of respondents in the identification of themes run small projects (Goal Setting - planning - implementation - evaluation) according to the variable work.
3. There are significant differences in the level of awareness about the management of projects, depending on the different marital status (Miss - Married - Widowed - divorced).
4. There are significant differences in the level of awareness about the management of projects, depending on the different educational levels of women's small business entrepreneurs.
5. There are significant differences in the level of creative ability between businesswomen (non-working and working women).
6. There is a relative connection between the questionnaire items of small projects management and questionnaire of the creative ability and the study variables of women's sample .
7. Participation rate is determined by the independent variables (educational level - age - monthly income - life of the project) with the dependent variable (management of small projects).
8.degree of participation of independent variables with the variables of each of (educational level – age- husband job-monthly income)with the dependent variable (innovation capacity)

Methodology:
This research follows the descriptive analytical method:
research limits:
research limits are determined as follows:
First: the geographical scope*: the geographical area determined by the* research sample in the region of Mecca; any (Jeddah - Makkah - Taif).

Second: the human domain:
The research sample included a deliberate sample of women-owned small businesses, and their number is 111 women. One of the most important conditions for selection:
1 - to be their own projects in the field of interior design and craftsmanship and art.
2 - women-owned small businesses not least for its work on the project for one year.
3 - women-owned small businesses are from the levels of different social and economic in Mecca (Makkah - Jeddah - Taif).
4 - women-owned small businesses are from the ladies working and non-workers, who work alongside heir essential work to their own businesses.
Third - Search Tools:

Research tools are determined as follows:
1 - form of the family background. (Prepared by the researcher)
2 - Form of micro data for the project (prepared by the researcher).
3 - Identify the management of small projects. (Prepared by the researcher)
4 - measure of creative ability. The researcher engaged in the preparation of the meter scale (El-Deeb, 2005) for the creative ability of "modified researcher"

Research procedures:
The researcher has the following steps to perform the search:
1 - Preparation of the theoretical framework of the study, and review of the most important research and previous studies related to the subject of research.
2 - Do personal interviews with a group of women-owned small businesses

in Mecca.
3 - Preparation of research tools.
4 - Transaction account scientific research tools; of honesty, persistence (or: the expense of truth content management to identify small projects, and creative ability).
5 - An exploratory study.
6 - The application of research tools on the basis of the research sample consisting of 111 women from the small entrepreneurs.
7 - Dump the data.
8 - Appropriate statistical analysis, and draw conclusions, and verification of hypotheses.
9 - Discussion and interpretation of results.
10 - Draw the recommendations and proposals.

The results:

1. Most of the sample research age was less than 5 years which represent 59.5%
2. The results show that most of the sample research their project activity was in artistic field, which represent 46.8%
3. The results show that the project ownership was individual household, which represent 45.9%
4. The project fund resources were self resources from the project owner, which represent 39.6%, followed in the second rate the private funds from relatives and known persons
5. More than half of the sample research, which represent 54.1% did a feasibility study for their projects before starting on it
6. Experiences that resorted to by Ms. Entrepreneur little experience of the self or personal rate of 54.5%, followed by relatives and friends and by 37.7%.
7. Found that 53.2% of women small business owners sometimes face problems in selling products of the project. And that the causes of the problems they face due to the lack of outlets for sale in the first place, then there is no advertising for established products, followed by lack of easy transportation to the market and, finally, there is intense competition from imported products and imitations.

8. More than half of the sample have the ability to create new ideas and different in the project area. And accounted for 64% of the sample, and the new ideas in the project area as follows: innovation in raw materials, followed by the use of new techniques in marketing, then the change in shape as a whole, and finally the use of imported raw materials are no local market.
9. More than two thirds of the research sample did not turn to business incubators for their projects, while the rest of the sample have had recourse to the work of their business incubators, the percentage has been 32.4%.
10. Three-quarters of the sample rate of 74.8% enrolled in training courses in various fields, with the highest proportion of the English language, followed by computer and then run small projects, and courses in the study of economic feasibility. Finally, in the field of Total Quality Management.
11. That more factors of success of the project were: fame and distinguished name, increased by 32%, followed in second place: uniqueness and excellence in the field of work, increased by 26.1%, and is ranked third: the ability to deliver goods on time, increased by 19.9%, and in fourth place: Increased sales volume by 11.8%, and in fifth place: increase profits and make money, by 10.1%
12. That the more motivated the establishment of the project was self-fulfillment, increased by 28.1%, followed in second place: to use the skills and employment, by 22.6%, and is ranked third: the motive of social, by 18.9%, and in fourth place: leisure-time increased by 14.5%, and in fifth place: the physical motivation, increased by 9.5%, and in sixth place: the satisfaction of inclinations and hobbies, by 6.4%.
13. There are differences in the management of small projects as a whole among women entrepreneurs in Jeddah and between each of the women-owned small businesses (in Makkah - Taif) in favor of women entrepreneurs in Jeddah, when the level of significance (0.01)
14. No statistically significant differences between the average scores of respondents in the identification of themes small project

management (setting goals - planning - implementation - evaluation) according to the variable of work, when the level of significance (0.01) for women entrepreneurs.

15. There are differences in the management of small projects as a whole between the CT and between each of the (married - widowed - divorced) for CT, when the level of significance (0.01)
16. There are differences in the management of small projects as a whole among the members of the sample in the level of education above the university and all members of the sample in the level of education (university education - secondary education and diploma - secondary education - primary education - read and write - my mother) in favor of respondents in the education level above university , when the level of significance (0.01)
17. . No significant statistical differences in the level of innovative capacity among women entrepreneurs (working and non working) at the level of significance (0.01) for women owners of small projects.
18. The correlation direct relationship between the axes of identifying small project management (setting goals - planning - implementation - evaluation) and the identification of innovative capacity, when the level of significance of 0.01, ie, that there is a positive correlation between the level of awareness of the management of projects, the innovative capacity of businesswomen sample.
19. The correlation direct relationship between the axes of identifying small project management (setting goals - planning - implementation - evaluation) and between some study variables (educational level - Age - monthly income - life of the project) at the level of significance ranging from 0.01, 0.05
20. Different participation rate of the factors affecting the management of small projects, and the educational level of the most influencing factors on the management of small projects, increased by 70.5%, followed by age, by 57.3%, and is ranked third: monthly income, increased by 47.9%, and finally in the fourth place: life of the project, increased by 41.9%

21. Different participation rate of the factors affecting the innovative capacity, and the educational level of the most influencing factors on the innovative capacity, by 62%, followed by age, by 53%, and is ranked third: one pair, by 44.5%, and finally in the fourth place: Monthly Income , by 36.9%.

Recommendations:

1. Emphasize the importance of small projects in the economic and social life, and the importance of creating an internal environment of the project, and the development of the spirit of cooperation among its members; to achieve the greatest measure of success.
2. Training of women-owned small businesses to modern management systems for projects, and the provision of appropriate vocational training to develop skills of workers in the activities of small enterprises, and offer courses in the areas of management, marketing, accounting, and production, in line with the characteristics and the specificity of the project.
3. Change the perception of inferiority of women's work, and enhance their role in society, especially in the area of self-employment, and management of small projects.
4. Encourage women to work, and to find parity between men and women in employment in the private sector, and give them their rights to promotion and opportunities for rehabilitation and training; men.
5. Keep pace with modern trends in the development of innovation factors (fluency - Flexibility - Authenticity - sensitivity to the problems) through training programs intended, commensurate with the development of innovation skills in interior design, artwork, and manual I have a women-owned small businesses.
6. Expansion and development in the curricula of education and training programs, women's, in the areas of creative and well thought out, so as to achieve efficiency in training, being able to raise the low percentage of the contribution of women's valuable labor market.

7. Emphasize the importance of the family's role in support of Ms. Entrepreneur small, and work to help her, the more creative and develop the ability to have.

8. Provide specialized programs to finance good projects with creative ideas through: government funding programs - network of businessmen and investors -. And provide assistance through advisers in the incubator to provide follow-up and evaluation on an ongoing basis.

9. The importance of curriculum reform; to consolidate the investment skills, creativity and innovation, and critical thinking.

The proposed research:

1. Study the role of innovation in enhancing the competitiveness in small projects.
2. The role of small projects in the economic and social development, and the reduction of the unemployment problem.
3. Saudi women work in small enterprises and its relationship to self-fulfillment
4. Study the efforts of the Chamber of Commerce and Industry in the Kingdom of Saudi Arabia in support of women to work in the private sector.
5. Development impact of small-scale projects under development strategy.

Saudi Arabia-Ministry of Higher Education
Umm Al Qura University
College of Arts and Interior Design in Makkah
Housing and Home Management Dep.



The Relationship between Small Business Management and the Creative Ability of Saudi Woman

Research plan submitted for obtaining a master's degree in home economics
Housing and Home Management Dep. - housing and home management specialization

Prepared by
Ohood Talal Jamil Hassanein

Supervision
Prof. Zeinab Mohamed Hakki
Professor of Home Management, Department of Housing and Home Management
Department of Home Economics- King Abdul Aziz University

2011- 1432